

أهل البيت
فنزول القرآن الكريم

الجزء الثاني

المؤلف: الدكتور محمد تقي مشكور



قافية الطاء

أبو فراس:

ما خلق الغفران إلا لامرءٍ في الناس خاطي

قيل في أبي حنيفة:

نادمته يوماً فألفيته حتى لقد أوهمني أنه
متصل الصمت قليل النشاط بعض التماثيل التي في البساط

أحدهم:

صاحب الكتب تراه أبداً غير ذي فهم ولكن ذا غلط
كلمما فتشته عن علمه قال علمي يا خليلي في سبط

الناشي في أهل البيت (ع):

قد نصب الله لكم سيداً بالحاط بالعلم ولا يصلح أن
بالرشد والعصمة مأمون الغلط من مثلكم يا آل طه ولكم
يدعى إماماً من بعلم لم يحط حب سواكم نفل وحبكم
في جنة الفردوس والخلد خطط يا طود إفضال بعيد المرتقى
فرض من الله علينا مشروط كل الولاء إلا ولاكم باطل
وبحر علم ما له يحويه شط

أبو العيص

تكاملت فيك أخلاق خصصت بها فالسن ضاحكة والكف مانحة
فكلنا بك مسرور ومغتبط والصدر منشرح والوجه منبسط

المختار من الشعر

أحدهم:

خير الأمور الوسط حب التناهي شطط

راشد يقول في يحيى بن أكثم:

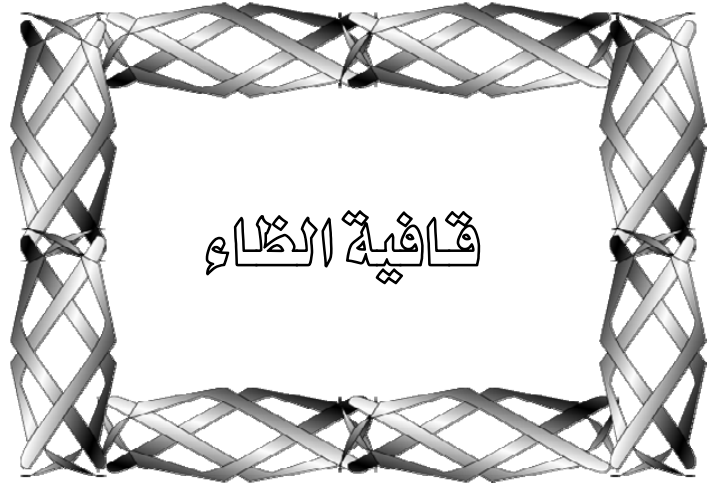
وكنا نرجي أن نرى العدل ظاهراً فأعقبنا بعد الرجاء قنوط
وهل تصلح الدنيا ويصلح أهلها وقاض قضاة المسلمين يلوط

أحدهم:

فمن لؤلؤ تبيده عند ابتسامها ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

أحدهم:

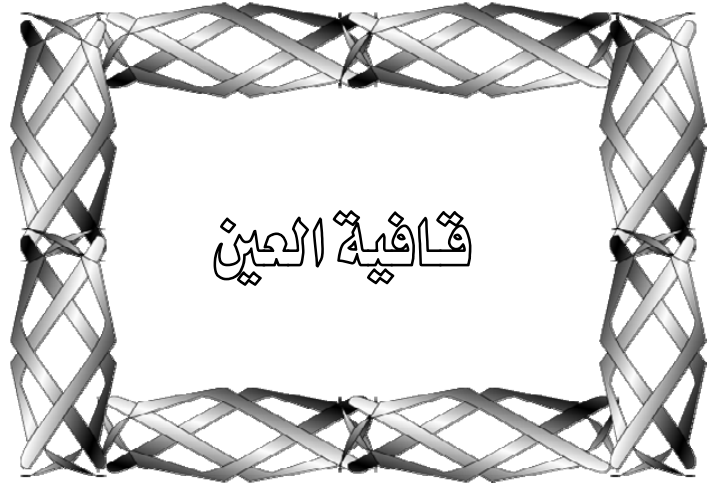
والطلُّ في سلكِ الغصون كلؤلؤٍ رطبٍ يصفحه النسيمُ فيسقط
والطيرُ يقرأ والغديرُ صحيفةً والريحُ تكتب والغمامُ ينقط



قافية الظاء

أحدهم:

لو يمسخ الخنزير مسخاً ثانياً
ولو أن مرآة جَلتْ بمثاله
رجل ينوب عن الجحيم بوجهه
ما كان إلا دون قبح الجاحظ
ورآه كان له كأعظم واعظ
وهو العمى في عين كل ملاحظ



قافية العين

ابن الرومي:

عزمتُ على لبس العمامة حيلة لتستر ما جرّت عليّ من الصلح

إسماعيل بن قطري القراطيس:

حسبي بعلمي إن نفع ما الذل إلا في الطمع
من راقب الله رجح عن سوء ما كان صنع
ما طار شيء فارتفع إلا كما طار وقع

أهازيج في استقبال رسول الله (ص) عند دخوله المدينة:

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
أيها المبعوث فينا جئت بالأمر المطاع

زين العابدين (ع):

ومن يصحب الدنيا يكن مثل قابض
على الماء خائنه فروج الأصابع

أحدهم:

كل علم خارج القرطاس ضاع كل سر جاوز الاثنين شاع

ابن دوست:

إذا لم تكن حافظاً واعياً فجمعك للكتب لا ينفع

الحميري:

إن جبريل أتى ليلاً إلى
بحنوط طيب من جنة
فدعا أحمد من كان به
أوثق الناس معاً في نفسه
قسم الصرة أثلاثاً فلم
قال: جزء لي وجزء لابنتي
فإذا مت فحنطني بها
إنها أسرع أهلي ميتة

طاهر من بعد ما كان هجع
في صرار حل منه فسطع
واثقاً عند معضات الجزع
عند مكروه إذا الخطب وقع
يأل عن تسوية القسم الشرع
ولك الثالث فاقبضها جمع
ثم حنطها بهذا لا تدع
ولحاقاً بي فلا تكثر جزع

مسيلمة الكذاب وسجاح:

ألا قومي إلى المخدع
فإن شئت ففي البيت
وإن شئت سلقناك
وإن شئت بثلاثيه

فقد هيمى لك المضجع
وإن شئت ففي المخدع
وإن شئت على أربع
وإن شئت به أجمع

ابن حماد العبدي:

تروم فساد دليل النصوص
ألم تستمع قوله صادقاً
ألا إن هذا ولي لكم
وقال له: أنت مني أخي
وقال له: أنت باب إلى
وقال لكم: هو أقضاكم

ونصراً لإجماع ما قد جمع
غداة الغدير بماذا صدع
أطيعوا فويل لمن لم يطع
كهارون من صنوه فاقتنع
مدينة علمي لمن ينتجع
وكل لمن قد مضى متبع

ويوم براءة نص الإله
وسماه في الذكر نفس الرسول
ويوم المواخاة نادى به
ويوم أتى الطير لما دعا
أيا رب ابعث أحب الأنام
فلم يستتم النبي الدعاء
ثلاث مرار فلما انتهى
فقال النبي له: ادخل فقد
فخبره: إنه قد أتى
فقطب في وجه من رده
ووارثه برصاً فاحشاً
ففقيم تخيرتم غير من
وكيف تعارض هذي النصوص

جل علميه فلا تختدع
يوم التباهل لما خشع
أخوك أنا اليوم بي فارتفع
النبي الإله وأبدى الضرع
إليك لنا كل في مجتمع
إلا وقد جاء ثم ارتجع
إلى الباب دافعه واقتلع
أطلت احتباسك يا ذا الصلع
ثلاثاً ودافعه من دفع
وأنكر ما بأخيه صنع
فضل وفي الوجه منه بقع
تخيرته ربكم واصطنع
ياجماع ذي الحقد أو ذي الطمع

أبو ذؤيب:

والنفس راغبة إذا رغبتها

وإذا ترد إلى قليل تقنع^١

السيد حيدر الحلبي (ره):

الله يا حامى الشريعة
بك تستغيثُ وقلبيها
تدعو وُجُرد الخيلُ مصغية
وتكاد ألسنةُ السيوف

أتقرّ وهي كذا مروع
لك عن جوى يشكو صدوعه
لدعوتها سميعة
تجيبُ دعوتها سريعه

فصدورها ضاقت بسرّ
 ضرباً رداء الحرب يبدو
 لا تشتفي أو تنزعنّ
 أين الذريعة لا قرار
 لا ينجع الإمهال بالعا
 للصنع ما أبقى التحمل
 طعناً كما دفقت أفويق
 يا بن الترائك والبواتك
 وعميد كل مغامر
 تنميه للعلماء هاشم
 وذووا السوابق والسوابغ
 من كلّ عبل الساعدين
 أن يلتمس غرضاً فحدّ الـ
 ومقارع تحت القنا
 لم يسر في ملمومة
 ومضاجع ذا رونق
 نسي الهجوع ومن تيقظ
 مات التصبّر بانتظا
 فانهض فما أبقى التحمل
 قد مزقت ثوب الأسى
 فالسيف إنّ به شفاء
 فسواهُ منهم ليس يُنْعَشُ
 طالت حبال عواتق

الموت فأذن أن تُذيعه
 منه مُحمراً الوشيعة
 غروبها من كلّ شيعة
 على العدى أين الذريعة
 تي فقم وأرق نجيعه
 موضعاً فدع الصنيعه
 الحيا مُزن سرّيعه
 من ضبا البيض الصنيعه
 يقظ الحفيظة في الوقيعه
 أهل ذروتها الرفيعه
 والمثقفه اللموعه
 تراه أو ضخّم الدسيعة
 سيف يجعله شفيعه
 يلقي الردى منه قريعه
 إلا وكان لها طليعه
 ألهاهُ عن ضمّ الضجيعه
 عزمه ينسى هُجوعه
 رك أيها المحيي الشريعه
 غير أحشاء جزوعه
 وشكت لواصلها القطيعه
 قلوب شيعتك الوجيعه
 هذه النفس الصريعه
 فمتى تعود به قطيعه

كم ذا القعودُ ودينكم
 تنعى الفروعُ أصوله
 فيه تحكّم من أباح الـ
 من لو بقيمة قدره
 فاشحذ شبا غضب له الأـ
 إن يدعها خفت لدهـ
 واطلب به بدم القتيل
 ماذا يهيجك إن صبرت
 أتري تجيء فجيرة
 حيث الحسينُ على الثرى
 قتلته آل أمية
 ورضيعه بدم الوريد
 يا غيرة اللبه اهتفي
 وضبا انتقامك جردي
 ودعي جنود الله تملأ
 واستأصلي حتى الرضيع
 ما ذنب أهل البيت حـ
 تركوهم شتى مصارعهم
 فمغيب كالبدر ترتقب
 ومكابد للسم قد سقت
 ومضرج بالسيف آثر
 ألفى بمشرفة الردى
 فقضى كما اشتهد الحمية

هدمت قواعده الرفيعه
 وأصوله تنعى فروعه
 بيوم حرمة المنيعه
 غاليت ما ساوى رجيعة
 رواح مدعنة مطيعه
 ووتة وإن ثقلت سريعه
 بكر بلا في خير شيعه
 لوقعة الطف الفضيعة
 بأمض من تلك الفجيعة
 خيل العدى طحت ضلوعه
 ظلماً إلى جنب الشريعة
 مخضب فاطب رضيعه
 بحمىة الدين المنيعه
 لطلا ذوي البغي التليعه
 هذه الأرض الوسيعة
 لآل حرب والرضيعة
 تى منهم أخلوا ربوعه
 وأجمعها فضيعة
 الورى شوقاً طلوعه
 حشاشته نقيعه
 عزه وأبى خضوعه
 فخراً على ظماً شروعه
 تشكر الهييجا صنيعه

ومصفدٌ لله سلم
 فلقسره لم تلق لولا
 وسبيّة باتت بأفعى
 سلّبت وما سلّبت محا
 فلتغدأ خبية الخدور
 ولتبد حاسرة عن الو
 فأرى كريمة من يواري
 وكرائم التنزيل بين
 تدعو ومن تدعو وتلك
 واهأ عرانيين العلى
 ما هز أضلّكم حذاء
 حملت ودائكم إلى
 يا ضلّ سعيك أمة
 أضعت حافظ دينه
 آل الرسالة لم تنزل
 ولكم حلوبة فكرتي
 وبكم أروض من القوا
 تحكي مخائلها بروق
 فلدي وكفها وعنه
 فتقبّلوها إنني
 أرجو بها في الحشر
 وعليكم الصلوات ما
 أمر ما قاسى جميعه
 الله كفاً مستطيعه
 اللهم مهجتها لسيعه
 مد عزها الغر البديعه
 تطيح أعمدتها الرفيعه
 جه الشريفة كالوضيعه
 الخدر آمنة منيعه
 أمية برزت مروعه
 كفاة دعوتها صريعه
 عادت أنوفكم جديعه
 القوم باليعس الضليعه
 من ليس يعرف ما الوديعه
 لم تشكر الهادي صنيعه
 وحفظت جاهلة مضيعه
 كبدي لرؤكم صديعه
 درّ الثنا تمرى ضروره
 في كل فاركه شموعه
 الغيث معطية منوعه
 سواي خلّبها لموعه
 لغد أقدمها ذريعه
 راحة هذه النفس الهلوعه
 حنت مطوقة سجوعه

قافية العين

عبد العزيز الماجشون:
فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهداً
فلا زيادة شيء فوق ما صنعا

الأحوص:
وزادني كلفاً في الحب أن منعت
وأحب شيء إلى الإنسان ما منعا

عنتر:
ولو عرف الطبيب دواء داء يرد الموت ما قاسى النزاعا

عمر بن أبي ربيعة:
وقرّبن أسباب الهوى لمتميم يقيس ذراعاً كلما قيس أصبعا

العليمي:
وقد يصبر الحر الكريم على الأذى
ولا يظهر الشكوى وإن كان موجعا

أحدهم:
ازرع جميلاً ولو في غير موضعه
فلا يضيع جميل حيثما زرعا

المختار من الشعر

الأخبط بن قريع:

لا تهين الفقير علك أن
تركع يوماً والدهر قد رفعه

قيس بن الحطيم:

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما
يُراد الفتى كيما يضر وينفع

مُتَمِّم بن نويرة:

فلما تفرقنا كأني ومالكاً
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أحدهم:

من الناس من أن يستشرك فتجتهد
له الرأي يستغشك ما لم تتابعه
فلا تمخض الرأي من ليس أهله
فلا أنت محمود ولا الرأي نافعه

المتنبي:

نشرت ثلاث ذوائب من شعرها
واستقبلت قمر السماء بوجهها
في ليلة فأرت ليالي أربعا
فأرتني القمرين في وقت معا

أحدهم:

لا يكن برقك برقاً خلبا
إن خير البرق ما الغيث معه

شاعر في محمد بن الأشعث حينما غدر بمسلم بن عقيل (ع) وسلبه

سلاحه:

وتركت عمك لم تقا تل دونه
فشلاً ولولا أنت كان منيعا

قافية العين

وقتل وافد حزب آل محمد وسلبت أسياً له ودروعا

الإمام علي بن أبي طالب (ع) يجيب أباه:

أتأمرني بالصبر في نصر أحمد ووالله ما قلت الذي قلت جازعا
ولكنني أحببت إظهار نصرتي وتعلم أنني لم أزل لك طائعا
وسعبي لوجه الله في نصر أحمد نبي الهدى المحمود طفلاً ويافعا

أحدهم:

أكلت حنيفة ربها زمن التقحم والمجاعة
لم يحذروا من ربهم سوء العواقب والتباعة

أحدهم:

وعشنا كندمانى جديمة حقة من الدهر حتى قيل لن نتصدعا

السيد محسن الأمين:

مكتبة في غرفة مربعة ضيقة ولم تكن متسعة
أفضي الشهور والفصول الأربعة فيها وحولي كتبى مجتمعة
أواصل الليل والنهار معه سيات عندي سبتها والجمعة

عنتر:

حصاني كان دلال المنايا فخاض غمارها وشرى وباعا
وسيفي كان في الهيجا طبيباً يداوي رأس من يشكو الصداعا
أنا العبد الذي خبرت عنه وقد عاينتني فدع السماعا

ولو أرسلتُ رُمحي معَ جَبانٍ لكانَ بهيبتِي يلقى السباعا

معن بن أوس:

إذا الحسب الرفيع تواكلته بناءة السوء أوشك أن يضيعا

الزاهي في عائشة وحرب الجمل:

كم نهيت عن تبرج فعصت وأصبحت للخلاف متبعة
قال لها في البيوت قري فخالفته العفيفة الورعة

أحدهم:

لا يطلبون الثار ما لم ينعموا نعماً يكون لها الثناء تبيعا

أحدهم:

وأحسن فإن المرء لا بد ميت وإنك قد تجزى بما كنت ساعيا

الكميت بن زيد الأسدي (ره):

ويوم الدوح دوح غدیر خُمٍّ أبان له الولاية لو أطيعا
ولكن الرجال تبايعوها فلم أر مثلها خطراً مبيعا
فلم أبلغ بها لعناً ولكن أساء بذاك أولهم صنيعا
فصار بذاك أقربهم لعدل إلى جور وأحفظهم مضيعا
أضاعوا أمر قائدهم فضلوا وأقومهم لدى الحدثن ريعا
تناسوا حقه وبعغوا عليه بلا ترة وكان لهم قريعا
فقل لبني أمية حيث حلوا وإن خفت المهند والقطيعا

قافية العين

ألا أف لدهر كنت فيه
أجاع الله من أشبعتموه
ويلعن فذ أمته جهارا
بمرضي السياسة هاشمي
وليثاً في المشاهد غير نكس
يقيم أمورها ويذب عنها
هدانا طائعاً لكم مطيعا
وأشبع من بجوركم أجيعا
إذا ساس البرية والخليعا
يكون حياً لأمته ربيعا
لتقويم البرية مستطيعا
ويترك جذبها أبداً مريعا

وله:

أراها وإن كانت تحب كأنها
سحابة صيف عن قليل تقشع

وله:

نفى عن عينك الأرق الهجوعا
وهمٌ يمتری منها الدموعا

عبد الباقي العمري في الإمام علي (ع):

أنت العلي الذي فوق العُلَى رُفِعَا
بيطن مكة وسط البيت إذ وضعا

السيد صالح الحلبي:

لمصائب الزهرا هجرت المضجعا
وأذبت قلبي في جفوني أدمعا

الشيخ عبد الله الصوفي القطيفي:

في ليلة العيد ركن الدين قد صدعا
جاء المرادي والشيطان يتبعه
فشق بالسيف رأس الطهر حيدرة
وفي مصلاه في المحراب قد صرعا
والقلب منه ببغض المرتضى طبعا
فخر كالطود فوق الأرض منصرعا

المختار من الشعر

وقال فزت ورببي والدماء جرت
فناح جبريل والأملاك قاطبة
وصاح جبريل أعلام التقى انطمست
من الكريم وسالت في الثرى قطعاً
وكل شيء لرزء المرتضى صدعا
والدين بعد ولي الله قد فجعا

علي بن جبلة:

أمهل الغفلة حتى أمكنت
ركب الأهوال في زورته
ورعى الحارس حتى هجعا
ثم ما سلم حتى ودعا

أحدهم:

والحق أمنع جانباً
والشر أسرع جرية
من قلة الجبل المنيعه
من جرية الماء السريعة

في رثاء الزهراء (ع):

قضت على رغم العلى مقهورة
قضت وما بين الضلوع زفرة
ما طمعت أعينها أن تهجعا
من الشجى غليلها لم ينقعا

محمد حسين الكيشوان:

فأي قلب قد أتاه نبأ الز
دروا بأن فاطماً بضعته
أودع فيهم ثقلين فأبوا
وجمعوا النار ليحرقوا بها ال
بيت علا سما الصراح رفعة
أعزه الله فما يهبط في
هرا فما ذاب ولا تصدعا
فما رعوا حرمتها فيمن رعى
أن يحفظوا لأحمد ما استودعا
بيت الذي به الهدى تجمعا
فكان أعلى شرفاً وأرفعا
كعبته الأملاك إلا خضعا

قافية العين

وكان مأوى المرتجي والملتجي
فعاد بعد المصطفى مهتوكة
وأخرجوا منه علياً بعدما
قادوه قهراً بنجاد سيفه
ما نقموا منه سوى أن له
وأقبلت فاطمٌ تعدو خلفه
فانعطفت تدعو أباه بحشى
يا أبتا هذا علي أعرضوا
أمسى تراثي فيهم مغتصباً

فما أعزّ شأنه وأمنعا
حرمته وفيؤه موزعا
أبيح منه حقه وانتزعا
فكيف وهو الصعب يمشي طيعا
سابقة الإسلام والقربى معا
والعين منها تستهل أدمعا
تساقطت مع الدموع قطعا
عنه ضلالاً وسواه تبعاً
مني وحقى بينهم مضيعة

أحد ولد روح بن زنباع:

إذا الحسب الرفيع تواكلته
ورثنا المجد عن آباء صدق

ولاة السوء أوشك أن يضيعا
أسأنا في ديارهم الصنيعا

الشيخ أحمد الوائلي (ره):

أكبرت دور الشعر عما صوروا
فالشعر أجج ألف نار وانبرى
لو شاء صاغ النجم عقداً ناصعاً
أو شاء قاد من الشعوب كتائباً
أنا لا أريد الشعر أن جدت بنا
لكن أريد الشعر وهو بدر بنا

وعرفت رزء الفكر فيمن لم يعوا
يلوي أنوف الظالمين ويجدع
يزهو به عنق أرق وأنصع
يعنوا لها من كل أفق مطلع
نوب يخلمي ما عناه ويقبع
مجدٌ وسيف في الكفاح وأدرع

المختار من الشعر

شاعر:

ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة يواسيك أو يسليك أو يتوجع

أحدهم:

تحن إليه أفئدة البرايا وتهواه الخلائق للسمع

أحدهم:

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع

أحدهم:

من كان فوق محل الشمس رتبته فليس يرفعه شيء ولا يضع

أحدهم:

ومال المرء خير من حياة إذا ما عد من سقط المتاع

أحدهم:

إذا لم تستطع أمراً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

أحدهم:

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

أحدهم:

إذا أراد كريم نفع صاحبه فليس يخفى عليه كيف ينفعه

ابن أبي الحديد المعتزلي:
يا برق إن جئت الغري فقل له
فيك ابن عمران الكلیم وبعده
بل فيك جبريل ومكيال وإس
بل فيك نور الله جل جلاله
فيك الإمام المرتضى فيك الوصي
أترك تعلم من بأرضك مودع
عيسى يقفیه وأحمد يتبع
رافيل والملا المقدس أجمع
لدوي البصائر يستشف ويلمع
المجتبى فيك البطين الأنزع

الشيخ حماد الكواز توفي عام ١٨٣هـ

أوصى الرسول بوصل عترته
هذي رجالهم يغسلها
والماء يشربه الوری دفقاً
وأبت هناك الخفض رؤسها
فكأنما أوصى به القطع
فيض الدما ويلفها النقع
ولآله عن ورده دَفُع
فغدا لهن على القنا رفع

الشيخ أحمد الوائلي (ره):^١

فيا باعشيها نعمة جاهلية
عذرتكم لو أن ما تنبشونه
ولو أن ما تبغونه من ورائها
ولكنه الكرسي مهما برعتم
وله:

(محمد) هل يرضى جهادك تافه
يهملج في أعقاب كل مضلل
يحرّف في خلط تناثر نسجه
تستّر بالإسلام وهو مضيع
فلا النصح يثنيه ولا هو يسمع
يؤد ويؤذي السمع حيث يجعجع

١ - كتاب أمير المنابر.

فطوراً إلى غرب يميل بقوله
وطوراً يؤاخي من نسيج خياله
مفاهيمها لينينية في جذورها
وطوراً إلى شرق يحث ويسرع
نقائض فاعجب للنقائض تجمع
عليها من اسم الله ثوب وبرقع

السيد الحميري:

لأم عمرو باللوى مربع
تروح عنه الطير وحشية
برسم دار ما بها مؤنس
رقش يخاف الموت نفثاتها
لما وقفن العيس في رسمها
ذكرت من قد كنت ألهو به
كأن بالنار لما شفني
عجبت من قوم أتوا أحمداً
قالوا له: لو شئت أعلمتنا
إذا توفيت وفارقتنا
فقال: لو أعلمتكم مفرعا
صنيع أهل العجل إذ فارقوا
وفي الذي قال بيان لمن
ثم أتته بعد ذا عزيمة
أبلغ وإلا لم تكن مبلغا
فعندها قام النبي الذي
يخطب مأموراً وفي كفه
رافعها أكرم بكف الذي

طامسة أعلامه بلقع
والأسد من خيفته تفرع
إلا صلال في الثرى وقع
والسم في أنيابها منقع
والعين من عرفانه تدمع
فبتُّ والقلب شجج موجه
من حب أروى كبدي تلذع
بخطبة ليس لها موضع
إلى من الغاية والمفرع
وفيهم في الملك من يطمع
كنتم عسيتم فيه أن تصنعوا
هارون فالترك له أودع
كان إذا يعقل أو يسمع
من ربه ليس لها مدفع
والله منهم عاصم يمنع
كان بما يأمره يصدع
كف علي ظاهراً تلمع
يرفع والكف الذي يرفع

يقول والأملاك من حوله
من كنت مولاه فهذا له
فاتهموه وحننت منهم
وضل قوم غاظهم فعله
حتى إذا واروه في قبره
ما قال بالأمس وأوصى به
والله فيهم شاهد يسمع
مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا
على خلاف الصادق الأضلع
كأنما آنا فيهم تجددع
وانصرفوا عن دفنه ضيعوا
واشتروا الضرر بما ينفع

ابن حماد العبدي:

يا راكباً أجدأ تخب وتوضع
لله ما أخطأك من رجل له
يجلي عليك من الهداية مشرق
جدث به نور الهدى مستودع
جدث يدل عليه طيب نسيمه
جدث ربيع المؤمنين بربعه
جدث به الرضوان والغفران
جدث تحج إليه أملاك السما
بعض قيام خاضعون لفضله
فإذا وصلت إليه فالثم تربه
وقل: السلام عليك يا مولى يرى
إنني قصدتك زائراً ومسلماً
لتكون لي يوم القيامة شافعاً
عجباً لعمي عن ولاك ونوره
فكأنهم لم يسمعوا ما قاله

في سرعة والشوق منها أسرع
عند الغري لبانة لا تمنع
ومن الإمامة والولاية مطلع
في ضمنه العلم البطين الأنزع
قبل الورود وضوء نور يلمع
فقلوبهم أبداً له تتطلع
والإيمان والفضل الذي تتوقع
إذ في جوانبه المناسك أجمع
أبداً وبعض ساجدون وركع
في مدمع يجري وقلب يخشع
عملي ويشهد ما أقول ويسمع
وموالياً يا من يضر وينفع
وهواك يقدمني إليك ويشفع
كالشمس طالعة تضيء وتسطع
فيك المهيمن في الكتاب ولم يعوا

أوليس من يهدي إلى الحق الذي
أولم يك السور الذي أضحي له
والباب باطنه المغيب رحمة
تركوا سبيل الرشد بعد نبهم
أنى ينال مفاخر فخر امرئ
والله ما قعد الوصي لذلة
لكن أراد بأن يقيم عليهم
غدروا به يوم الغدير ولم يفوا
يا قاسم النيران أقسم صادقاً
أنت الصراط المستقيم على لظى
والحوض حوضك فيه ماء بارد
ولك المفاتيح أنت تُسكن ذا لظى
إني زرعت هواك في أرض الحشا

الشيخ أحمد الوائلي في بغداد:

بغداد يا زهو الربيع على الربى
يا ألف ليلة ما تزال طيوفها
بغداد يومك لا يزال كأمره
يطغى النعيم بجانب وبجانب

لبعض النصارى:

عليُّ أمير المؤمنين خليفةٌ
له النسب الأعلى وإسلامه الذي
وما لسواه في الخلافة مطمع
تقدم فيه والفضائل أجمع

قافية العين

بأن علياً أفضل الناس كلهم
فلو كنت أبغى ملة غير ملتي
وأورعهم بعد النبي وأشجع
لما كنت إلا مسلماً أتشيع

أسعد رستم:

إن لم تجد أحداً لقولك فاهماً
فالله يفهم ما تقول ويسمع

الشيخ أحمد الوائلي يحاكم الطائفية:

ويصان ذاك لأنه من معشر
كبرت مفارقة يُمثل دورها
فتيني هذي المهازل واحذري
شدي وهزي الليل في جبروته
ويضام ذاك لأنه لا يركع
باسم العروبة والعروبة أرفع
من مثلها فوراء ذلك أصبغ
وبعهدتي أن الكواكب تطلع

أحدهم:

سروري أن نبقى بخير ونعمة
وإني من الدنيا بذلك أقنع

ابن أبي الحديد المعتزلي^١:

ورأيت دين الاعتزال وأنني
ولقد علمت بأنه لا بد من
أهوى لأجلك كل من يتشيع
مهديكم وليومه أتوقع

١ - قال أمير المؤمنين (ع): صديق عدوي عدوي، وعدو صديقي عدوي والمعتزلي هنا ومثله الشافعي يدعون التشيع وحب التشيع وحب أهل البيت (ع) وفي نفس الوقت يحبون أعداءهم من الجبت والطاغوت ويقدمونهم ويقولون بأحقيتهم في الخلافة ويبررون كل فجورهم.

تحميه من جند الإله كتائب
فيها لآل أبي الحديد صوارم
كاليم أقبل زاخراً يتدفع
مشهورة ورماح خط شرع

عمير بن المطاع من شهداء كربلاء:

أنا عمير وأبي المطاع
كأزه من لمعه شعاع
دون الحسين الضرب والقراع
وفي يميني صارم قطاع
ادنوا فقد طاب لنا القراع
صلى عليه الملك المطاع

أحدهم:

تعصى الإله وأنت تظهر حبه
لو كان حبك صادقاً لأطعته
هذا محال في الفعال بديع
إن المحب لمن يحب مطيع

عبد الله بن نابت بن يعقوب يحاضر المقتدر العباسي:

إذا لم تكن حافظاً واعياً
أأحضر بالجهل في مجلس
ومن يك في علمه هكذا
فجمعك للمكتب لا ينفع
وعلمي في الكتب مستودع
يكن دهره القهقري يرجع

الحر الرياحي في الطف:

هو الموت فاصنع ويك ما أنت صانع
وحام عن ابن المصطفى وحرime
لقد خاب قوم خالفوا الله ربهم
يريدون عمداً قتل آل محمد
فأنت بكأس الموت لا شك جارع
لعلك تلقى حصداً ما أنت زارع
يريدون هدم الدين والله شارع
وجدتهم يوم القيامة شافع

قافية العين

أحدهم:

وما مثله إلا كفارغ حُمَص
خليّ من المعنى ولكن يفرقع

أبو العتاهية:

وصفتَ التقى حتى كأنك ذو تقى
وريح الخطايا من ثيابك يسطع

ابن حزم الأندلسي:

يطول علينا أن نرقّع ودّه
إذا كان في ترقيعه يتقطع

أحدهم:

وما كل كلب نابح يستفزني
ولا كلما طن الذباب أراع^١

ابن أبي الحديد المعتزلي:

لم ألف صدري من فؤادي بلقعاً
إلا وأنت من الأحبة بلقع

يا أيها الوادي أجلك وادياً

وأعز إلا في حماك فأخضع

قد قلت للبرق الذي شق الدجي

يا برق إن جئت الغري فقل له

فيك ابن عمران الكلیم وبعده

بل فيك جبريل وميکال وإس

بل فيك نور الله جل جلاله

فكأن زنجياً هناك يُجدع

أتراك تعلم من بأرضك مودع

عيسى يقفیه وأحمد يتبع

رافيل والملا المقدس أجمع

لدوي البصائر يستشف ويلمع

١ - محاضر الأدباء.

المجتبى فيك البطين الأنزع
بالخوف للبهيم الكماة يقنع
فكأنها بين الأضالع أضلع
لا واد يفيض ولا قلب يترع
ومفرق الأحزاب حيث تجمع
حتى تكاد لها القلوب تصدع
شرب الدماء بغلة لا تنقع
يعلوه من نقع الملاحم برقع
أودى بها كسرى وفوز تبع
عدم وسر وجوده المستودع
خلقاء هابطة وأطلس أرفع
وتضج تيهاء وتشفق برقع
كانت بجبهة آدم تتطلع
رفعت له لأؤه تتشعشع
بنظيرها من قبل إلا يوشع
خوض الحمام مدجج ومدرع
عجزت اكف أربعون وأربع
الأرواح في الأشباح والمستنزع
الأرزاق تقدر في العطاء وتوسع
فيها لجثتك الشريفة مضجع
بنفوذ أمرك في البرية مولع
وأنا الخطيب الهزبري المصقع
حاشا لمثلك أن يقال سميدع

فيك الإمام المرتضى فيك الوصي
الضارب الهام المقنع في الوعى
والسمهرية تستقيم وتنحني
المترع الحوض المدعدع حيث
ومبدد الأبطال حيث تألبوا
والحبر يصدع بالمواعظ خاشعاً
حتى إذا استعر الوعى متلظياً
متجلبياً ثوباً من الدم قانياً
زهده المسيح وفتكة الدهر الذي
هذا ضمير العالم الموجود عن
هذي الأمانة لا يقوم بحملها
تأبى الجبال الشم عن تقليدها
هذا هو النور الذي عذباته
وشهاب موسى حيث أظلم ليله
يا من له ردت ذكاء ولم يفز
يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن
يا قالع الباب التي عن هزها
لولا حدوثك قلت إنك جاعل
لولا مماتك قلت إنك باسط
ما العالم العلوي إلا تربة
ما الدهر إلا عبدك القن الذي
أنا في مديحك أكن لا أهتدي
أقول فيك سميدع كلا ولا

قافية العين

بل أنت في يوم القيامة حاكم

في العالمين وشافع ومشفع

لي فيك معتقد سأكشف سره

فليصغ أرباب النهى وليسمعوا

هي نفثة المصدور يطفئ بردها

حر الصباية فاعذلوني أو دعوا

والله لولا حيدر ما كانت

الدنيا ولا جمع البرية مجمع

من أجله خلق الزمان وضوئت

شهب كنسن وجن ليل أدرع

علم الغيوب إليه غير مدافع

والصبح أبيض مسفر لا يدفع

وإليه في يوم المعاد حسابنا

وهو الملاذ لنا غداً والمفزع

هذا اعتقادي قد كشفت غطاءه

سيضر معتقداً له أو ينفع

أبو الأسود الدؤلي:

على كل حال أستقيم وتطلع

فشتان ما بيني وبينك إنني

صالح عبد القدوس:

ولا أنت في المعروف عندك مطمع

إذا أنت لا تُرجي لدفع ملمةٍ

ولا أنت يوم الحشر ممن يشفع

ولا أنت ذو جاهٍ يعاش بجاهه

وعود خلالٍ من نوالك أنفع

فموتك في الدنيا وعيشك واحدٌ

أبو ذؤيب الهذلي

ألفت كل تميمة لا تنفع

وإذا المنية أنشبت أظفارها

سفيان الثوري يروي عن الإمام الصادق (ع) هذه الأبيات:

لا اليسر يطرقتنا يوم فيبطرنا ولا لأزمة دهر نظهر الجزعا

المختار من الشعر

إن سرنا الدهر لم نبهج لصحته أو ساءنا الدهر لم يظهر له الهلعا^١
مثل النجوم على مضمار أولنا إذا تغيب نجم آخر طلعا

أحدهم:

غيري بأكثر هذا الناس ينخدع إن قاتلوا جنبوا أو حدثوا شجعوا

أعرابي:

أباهاني لا تسأل الناس والتمس بكفيك فضل الله والله أوسع
فلو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

أحدهم:

ولا بد من شكوى إلى ذي مروءة يواسيك أو يسليك أو يتوجع^٢

عمارة:

ينسى مضرتة لنفع صديقه لا خير في شرف إذا لم ينفع^٣

١ - مصداق لقول جده أمير المؤمنين (ع): الدنيا يومان، يوم لك ويوم عليك فإن كان لك فلا تفرح وإن كان عليك فلا تجزع. وقوله (ع): ما كان لك لا يذهب إلى غيرك، وما كان لغيرك لا يأتي إليك.

٢ - في رواية مفادها: الشكوى إلى المؤمن، شكوى إلى الله عز وجل.

٣ - في الذكر الشريف: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (الحشر: من الآية ٩).

قافية العين

الأسعر بن أبي حمدان:
أهلكت مهري في الرهان لجاجة ومن اللجاجة ما يضر وينفع

المتنبي:
تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى فيها وما يتوقع

أسماء بنت عقيل:
ماذا تقولون إن قال النبي لكم يوم الحساب وصدق القول مسموع
خذلتم عترتي أو كنتم غيباً والحق عند ولي الأمر مجموع
أسلمتموهم بأيدي الظالمين فما منكم له اليوم عند الله مشفوع
ما كان عند غداة الطف إذ حضروا تلك المنايا ولا عنهن مدفوع^١

أحدهم:
فإذا جهلت من امرئ أعراقه وقديمه فانظر إلى ما يصنع

أبو الطفيل:
وما شاب رأسي من سنين تتابعت عليّ ولكن شيبتني الوقائع

الحميري في المباهلة:
وفي أهل نجران عشية أقبلوا إليه وحجوا بالمسيح فأبدعوا

١ - مصداق الآية الشريفة: ﴿وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُونَ﴾ (الصافات: ٢٤)، وإلزاماً لهم لقول رسول الله (ص) لهم: إني تركت فيكم الثقلين؛ كتاب الله وعترته أهل بيتي.

المختار من الشعر

وردوا عليه القول كفوراً وكذبوا
فقالوا تعالوا ندع أبناءنا معاً
وأنفسنا ندعو وأنفسكم معاً
فقالوا نعم فاجمع نباهل بكرة
فجاؤوا وجاء المصطفى وابن عمه
إلى الله في الوقت الذي كان بينهم
وقد سمعوا ما قال فيه وارعوا
وأبناءكم ثم النساء فأجمعوا
ليجمعنا فيه من الأصل مجمع
وللقوم فيه شرة وتسرع
وفاطم والسبطان كي يتضرعوا
فلما رأوهم أحجموا وتضععوا

أحدهم:

هو الموت لا ينجي من الموت والذي

أحاذر بعد الموت أدهى وأفظع

عمار الكلابي:

ما كل قولٍ معروفٍ لكم فخذوا
كم بين قومٍ قد احتالوا لمنطقهم
وبين قومٍ رأوا شيئاً معاينةً
وما تعرفون وما لم تعرفوا فدعوا
وآخرين على إعرابهم طبعوا
وبين قومٍ رووا بعض الذي سمعوا^١

لبيد بن ربيعة:

لعمرك ما تدرى الضوارب^٢ بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

١ - مصداق لقول علي (ع): بين الحق والباطل أربعة أصابع ووضع أربعة أصابعه بين أذنه وعينه.

٢ - الضوارب بالحصى: كاشفوا البخت، وزواجر الطير: مرسلوها.

قافية العين

أحدهم:

يفني الحريص بجمع المال مدته وللحوادث ما يبقى وما يدع
كدودة القز ما تبنيه يهلكها وغيرها بالذي تبنيه ينتفع

حميد بن ثور:

ينام بإحدى مقلتيه ويتقى بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

أحدهم:

قد زال ملك سليمان فعاوده والشمس تنحط في المجرى وترتفع

أحدهم:

لحافي لحاف الضيف والبيت بيته ولم يلهني عنه الغزال القنع

ابن حماد في أمير المؤمنين (ع):

ما قام قائم سيفه في كفه إلا رأيت له الفوارس ركع

المتنبي:

أين الذي الهرمان من بنيانه تتخلف الآثار عن أصحابها
ما قومه ما يومه ما المصراع حينما ويدركها الفناء فتتبع

سفيان بن مصعب العبدي:

وأنتم ولاة الحشر والنشر والجزا وأنتم ليوم المفزع الهول مفزع^١

١ - قول أمير المؤمنين (ع): وأنا على النار أقول هذا وليّ فاتركيه وهذا عودي فخذي.

المختار من الشعر

وأنتم على الأعراف وهي كئائب
ثمانية بالعرش إذ يحملونه
من المسك رياها بكم يتضوع
ومن بعدهم في الأرض هادون أربع

دعبل الخزاعي:

رأس ابن بنت محمد ووصيه
والمسلمون بمنظر وبمسمع
كحلت بمنظر العيون عماية
أيقظت أجفاناً وكنت لها كرى
ما روضة إلا تمنى أنها
للمناظرين على قناة يرفع
لا منكر منهم ولا متفجع
وأصم رزؤك كل أذن تسمع
وأنتم عينا لم تكن بك تهجع
لك منزل ولخط قبرك مضجع

محمد بن حازم الباهلي:

اعلم بأنك لا تخادع جاهلاً
إن الكريم بفضلته يتخادع

عبده بن الطيب:

إن الذين ترونهم إخوانكم
يشفي غليل صدورهم أن تصرعوا

علي بن المغرب (٥٧٢ - ٦٢٩):

يا ليت شعري فمن أنوح منهم
ألو صبي حين في محرابه
أم للبتول فاطم إذ منعت
وقول من قال لها يا هذه
أبوك قد قال بأعلى صوته
نحن جميع الأنبياء لا نرى
ومن له ينهل فيض أدمعي
عمم بالسيف ولما يركع
عن إرثها الحق بأمر مجمع
لقد طلبت باطلاً فارتدعي
مصرحاً في مجمع فمجمع
أبناءنا لإرثنا من موضع

قافية العين

وما تر كناه يكون مغنماً
فارضي بما قال أبوك واسمعي
قالت فهاتوا نحلتي من والدي
خير الأنام الشافع المشفع
قالوا فهل عندك من بينة
نسمع معناها جميعا ونعي
فقالت ابناي وبعلي حيدر
أبوهما أبصر به وأسمع^١
فأبطلوا إشهدهم ولم يكن
نص الكتاب عندهم بمقنع
ولم تزل مهضومة مظلومة
برد دعواها ورض الأضلع
وألحدت في ليلها لغيظها
عليهم سراً بأخفى موضع

أحدهم:

كيف احتراسي من عدوي إذا
كان عدوي بين أضرعي^٢

أحدهم:

يا عين ألهاك الرقاد بطيبيه
عن ذكر آل محمد وتوجع
باتت ثلاثاً بالصعيد جسومهم
بين الوحوش وكلهم في مصرع

عباد بن زياد:

إذا أودى معاوية بن حرب
فبشر شعب قعبك بانصداع
شهدت بأن أملك لم تباشر
أبا سفيان واضعة القناع

١ - قال رسول الله (ص): أفضاكم علي، وقال: علي مع الحق والحق مع علي يدور
حيثما دار، وقال (ص): الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا، وقال: فاطمة بضعة
مني من أذاها فقد آذاني.

٢ - في رواية إن إبليس يدور مع ابن آدم مدار الدم في العروق.

ولكن كان أمراً فيه لبس على وجل شديد وارتياح

أحدهم:

ولا بات يسقينا سوى الماء وحده

وهذا جزا من بات ضيف الضفادع

أحدهم:

ما كان في المخدع من أمركم فإنه في المسجد الجامع

أبو محمد العوني:

يقول رسول الله هذا لأمتي هو اليوم مولى رب ما قلت فاسمع
فقام جحود ذو شقاق منافق ينادي رسول الله من قلب موجع
أعن ربنا هذا أم أنت اخترعته فقال معاذ الله لست بمبديع
فقال عدو الله اللهم إن يكن كما قال حقاً بي عذاباً فأوقع
فعوجل من أفق السماء بكفره بجندلة فانكب ثاو بمصرع

أنس بن العاص بن مرداس:

كنا نداويها فقد مُزقت (واتسع الخرق على الراقع)

أبو بكر بن زهر الأندلسي:

كلما فكّر بالبين بكى (ويحه يبكي لما لم يقع)

قافية العين

يزيد بن عبد الملك بن مروان:

لأنت على التناهي فاعلميه أحب إليّ من بصري وسمعي

أحدهم:

إليكم بني المختار ضرباً يشيب لهوله رأس الرضيع
بيد معاشر الكفار جمعاً بكل مهند غضب قطع

أبو تمام:

ولو صوّرت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

الحماني:

لقد فاخرتنا من قريش عصابة ببط خدود وامتداد أصابع
فلما تنازعنا المقال قضى لنا عليهم بما يهوي نداء الصوامع
ترانا سكوتاً والشهيد بفضلنا عليهم جهير الصوت في كل جامع
فان رسول الله أحمد جدنا ونحن بنوه كالنجوم الطوالع

الشريني:

وصاحب لي كداء البطن صحبته يودني كوداد الذئب للراعي

أبو تمام:

ولم يحفظ مُضاع المجد شيء من الأشياء كالمال المضاع

المختار من الشعر

قطري بن الفجاءة:

فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع

أحدهم:

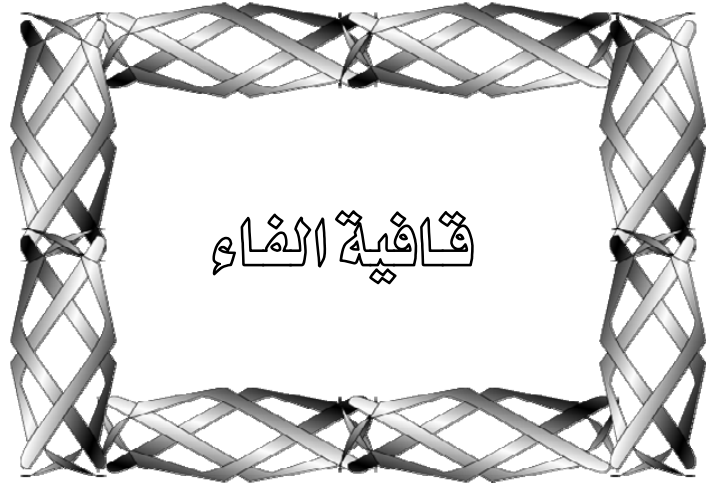
من يرجع العام إلى أهله فما أكيل السبع بالراجع

عبد الله بن الدهان:

ما كان ضرك لو غمزت بحاجب يوم التفرق أو أشرت بأصبع

ابن عدي

فلمست أبالي حين أقتل مسلماً على أي جنب كان في الله مصرعي



الصاحب بن عباد:

يا أمير المؤمنين المرتضى إن قلبي عندكم قد وقفنا
كلما جددت مدحي فيكم قال ذو النصب نسيت السلفا
من كمولاي علي زاهد طلق الدنيا ثلاثاً ووفى
من دُعي للطير أن يأكله ولنا في بعض هذا مكتفى
من وصي المصطفى عندكم ووصي المصطفى من يصطفى

سبط بن التعاويذي:

يَا مَنْ يَلُومُ عَلِيًّا فِي مَوَاهِبِهِ هَيْهَاتَ حَاوَلْتَ مِنْهُ غَيْرَ مَا أَلْفَا
فَهَلْ يُلَامُ عَبَابُ الْبَحْرِ إِذْ زَحَزَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَهَبُ الرِّيحِ إِذْ عَصَفَا

أحدهم:

تداويت من ليلي بليلى فلم يكن دواء ولكن كان سقماً فخالفا

أحدهم:

ليس الظريف بكامل في ظرفه حتى يكون عن الحرام عفيفا
فإذا تورع عن محارم ربه فهناك يدعوه الأنام ظريفنا

أحدهم:

إِنِّي رَأَيْتُكَ فِي نَوْمِي تُعَانِقُنِي كَمَا تُعَانِقُ لَامُ الْكَاتِبِ الْأَلْفَا

أحدهم:

بعشرتكم الكرام تعد منهم فلا ترين لغيرهم ألوفا

عبد الصمد بن المعدل:

صرفت هواك فانصرفا ولم ترع الذي سلفا
وبنت فلم أمت كلفاً عليك ولم تمت أسفا

العوني:

نعم آل طه خير من وطأ الحصى وأكرم أبصاراً على الأرض تطرف
هم الكلمات الطيبات التي بها يتاب على الخاطي فيجبي ويلف
هم البركات النازلات على الورى تعمُّ جميع المؤمنين وتكنف
هم الباقيات الصالحات بذكرها لذاكرها خير الثواب المضعف
هم الصلوات الزاكيات عليهم يدل المنادي بالصلاة ويعكف
هم الحر والمأمون آمن أهله وأعداؤه من حوله تتخطف
هم الوجه وجه الله والجنب جنبه وهم فلك نوح خاب عنه المخلف
هم الباب باب الله والحبل حبله وعروته الوثقى توارى وتكتف
وأسماءه الحسنى التي من دعا بها أجيب فما للناس عنها تحرف
هم الآية الكبرى بهم صارت العصا لموسى الكليم حية تتلقف

ابن الزبعرى:

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مستنون عجاف

عبد الملك بن مروان عند احتضاره:

وكم سائل عنا يريد بنا الردى وكم سائلاً شر والدموع ذوارف

الحافظ البرسي الحلبي:

جاءت بتأميرك الآيات والصحف فالبعض قد آمنوا والبعض قد وقفوا
لولاك ما اتفقوا يوماً ولا اختلفوا تفرق الناس إلا فيك وائتلفوا
فالبعض في جنة والبعض في سقر

حرقة بنت النعمان بن المنذر:

فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا إذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فأف لدنيا لا يدوم سرورها تقبل تارات بنا وتصرف

أعشى همدان:

وإذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر لها فلعلها تتكشف

معروف الرصافي:

علم ودستور ومجلس أمة كل عن المعنى الصحيح مُحَرَّف

الشافعي:

كَيْفَ الْوُصُولُ إِلَى سَعَادٍ وَدُونَهَا قُلُوبُ الْجِبَالِ وَدُونَهُنَّ حُتُوفُ
وَالرَّجُلُ حَافِيَةٌ وَلَا لِي مَرَكَبٌ وَالْكَفُّ صَفْرٌ وَالطَّرِيقُ مَخُوفٌ

البهاء زهير:

يقول الناس لو وصفت لنا الهوى ووالله ما أدري الهوى كيف يوصف

المختار من الشعر

جميل بن معمر:

نسير أمام الناس والناس خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

وله:

ولجَّ بك الهجران حتى كأنما ترى الموت في البيت الذي تألف

أحدهم:

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

المتنبي:

فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً فأفعاله اللاتي سررن ألوف

ابن الرومي:

دهرٌ علا قدرُ الوضيع به وهوى الشريف يحطُّه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سفلاً، وتطفو فوقه جيفه

أحدهم:

مصائب الدهر كُفِّي إن لم تكُفِّي فَعُفِّي
خرجتُ أطلب رزقي وجدتُ رزقي تُوفِّي
فلا يرزقي أحظى ولا بصنعةٍ كُفِّي
كم جاهلٍ في الشرب وعالمٍ مُتَخَفِّي

صفي الدين الحلبي:

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي الزَّمَانِ وَمَا بِهِمْ
أَيَقَنْتُ أَنَّ الْمُسْتَحِيلَ ثَلَاثَةٌ
خِلٌ وَفِيٌّ لِلشَّدَائِدِ أَصْطَفِي
الغُولُ وَالعَنْقَاءُ وَالخِلُّ الوَفِي

أحدهم:

حكمة أورثناها جابر
لو صبي طاب في تربته
عن إمام صادق القول وفي
فهو كالمسك تراب النجف

مهيار:

أبا حسن إن أنكروا الحق [واضحاً]
أخصك بالتفضيل إلا لعلمه
نوى الغدر أقوام فخانوك بعده
سلام على الإسلام بعدك إنهم
وجددها بالطف بابنك عصبية
على أنه والله إنكار عارف
بعجزهم عن بعض تلك المواقف
وما آنف في الغدر إلا كسالف
يسومونه بالجور خطة خاسف
أباحوا لذاك القرف حكمة قارف

الحر الرياحي:

إني أنا الحر ومأوى الضيف
عن خير من حل بلاد الخيف
أضرب في أعناقكم بالسيف
أضربكم ولا أرى من حيف

ابن الحجاج البغدادي المتوفى ٣٩١هـ:

يا صاحب القبة البيضاء في النجف
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
تحظون بالأجر والإقبال والزلف
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن

إذا وصلت فأحرم قبل تدخله
حتى إذا طفت سبعاً حول قبته
وقل: سلام من الله السلام على
إني أتيتك يا مولاي من بلدي
راج بأنك يا مولاي تشفع لي
لأنك العروة الوثقى فمن علقت
وإن أسماءك الحسنى إذا تليت
لأن شأنك شأن غير منتقص
وإنك الآية الكبرى التي ظهرت
هذي ملائكة الرحمن دائمة
كالسطل والجام والمنديل جاء به
كان النبي إذا استكفك معضلة
وقصة الطائر المشوي عن أنس
والحب والقضب والزيتون حين أتوا

أحدهم:

إذا بساط الود تشتد بيننا
فلا بد أن نطوي بساط التكلف

امرأة تندب زوجها على قبره:
قد كان صاحبُ هذا القبرِ جوهرةً
عزّت فلم تعرف الأيامُ قيمتها

غراءً قد صاغها الباري من النُطفِ
فردّها غيرَةً منه الى الصّدْفِ

السري:

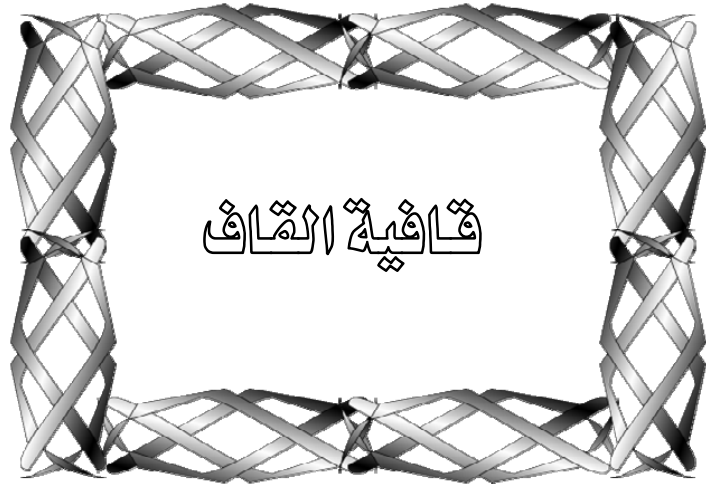
وليس يكون المرء يسلم صديقه إذا لم يكن حرب العدو المخالف

أحد الشعراء لرجل تأخر وعده:

أبا أحمد لست بالمنصف إذا قلت قولاً فلم لا تفني
فأنجز لنا كلما قد وعدت وإلا أخذت وأدخلت في

أبو الطيب طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر الطاهري في ذم
بخارى أنهم لا كنف لهم وظهور النجس في أزقتها:

بخارى من خرا لاشك فيه يعز بربعها الشيء النظيف
فإن قلت الأمير بها مقيم فذا من فخر مفتخر ضعيف
إذا كان الأمير خرا فقل لي أليس الخراء موضعه الكنيف



قافية القاف

ابن حماد العبدى:

يا سائلي عن حيدر أعييتني
الله سماه علياً باسمه
واختاره دون الورى وأقامه
أخذ الإله على البرية كلها
وغداة واخى المصطفى أصحابه
فرق الضلال عن الهدى فرقى إلى
ودعاه أملاك السماء بأمر من
وأجاب أحمد سابقاً ومصدقاً
فإذا ادعى هذه الأسامي غيره

أنا لست في هذا الجواب خليقا
فسمما علواً في العلا وسموقا
علماً إلى سبل الهدى وطريقا
عهداً له يوم الغدير وثيقا
جعل الوصي له أخاً وشقيقا
أن جاوز الجوزاء والعيوقا
أوحى إليهم حيدر الفاروقا
ما جاء فيه فسمي الصديقا
فليأتنا في شاهد توثيقا

أسماء بن خارجة:

عيرتني خلقاً أبلت جدته
وهل رأيت جديداً لم يعد خلقا

سعد بن رستم اللبناي:

المرء يطلب رزقاً ليس يملكه
حتى إذا ناله لم يرض ما رزقا

إيليا أبو ماضي:

أو كلما جار الزمان بمصلح
فكأنهم لم يكفهم ما قد جنوا
هذا جزاء ذوي النهى في أمة
وطن يعيش الحر ذرعاً به
شعب كما شاء التخاذل والهوى

عن أهله قالوا: طغى وتزندقا
وكأنما لم يكفهم أن أخفقنا
أخذ الجمود على بنيتها موثقنا
وتراه بالأحرار ذرعاً أضيقتنا
متفرق ويكاد أن يتمزقتنا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

لا يرتضي دين الإله موفّقاً بين القلوب ويرتضيه مفرّقاً
وحكومة ما ان تزحزح أحمقاً عن رأسها حتى تولى أحمقاً
راحت تناصبها العدا كإنما جئنا فرياً أو ركبنا موبقاً

أحدهم:

بأبي بضعة النبي أضيعت بعده ما رعى القوم حقاً
فقضت نحبها وقد أوهن الحز ن قواها ودمعها ما رقى
دفنت لا يرى الناس لها نعشاً لا ولم يُدرَ لحدّها أين شقاً

المتنبي:

فَلَيْتَ هَوَى الْأَحْبَةِ كَانَ عَدْلًا فَحَمَلَّ كُلَّ قَلْبٍ مَا أَطَاقَا
وَلَوْ سِرْنَا إِلَيْهِ فِي طَرِيقٍ مِنَ النَّيْرَانِ لَمْ نَخَفِ احْتِرَاقَا

بشار:

وساع في حقوقك بعض شيء فما استوفى كريم قط حقه

حسان بن ثابت:

وأن أحسن بيت أنت قائله بيت يُقال له إذا أنشدته صدقا

المتنبي:

إذا ما الناسُ جرّبهم لبيبٌ فإنّي قد أكلتّهم وذاقاً
فلم أرَ ودّهم إلا خداعاً ولم أرَ دينهم إلا نفاقاً

قافية القاف

نصيب:

إذا المرء لم يبذل من الود مثلما بذلتُ له، فاعلم بأني مفارقه

أمية بن أبي الصلت:

يوشك من فرّ من منيته في بعض غرّاته يوافقها

ابن الرفاعي:

إذا جنّ ليلي هام قلبي بذكركم أنوح كما نوح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والأسى وتحتي بحار بالأسى تتدفق
سلوا أم عمرو كيف بات أسيرها تفك الأسارى دونه وهو موثق
فلا هو مقتول وفي القتل راحة ولا هو ممنون عليه فيعتق

صالح عبد القدوس:

لو يرزقون الناس حسب عقولهم ألفيت أكثر من ترى يتصدق

شوقي:

أما العتاب فبالأحبة أخلق والحب يصلح بالعتاب ويصدق

المتنبي:

وعذلت أهل العشق حتى ذفته فعجبت كيف يموت من لا يعشق

صالح بن عبد القدوس:

وإذا الجنائز والعروس تلاقيا ورأيت دمع نوائح يترقرق

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

سكت الذي تبع العروس مهابة ورأيت من تبع الجنازة ينطق

أحدهم:

المال عندك مخزون لوارثه ما المال مالك إلا يوم تنفقه

قس بن ساعدة الأيادي:

يا ناعي الموت والأموات في جدثٍ عليهم من بقايا بزهم خرقُ
دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم فهم إذا انتبهوا من نومهم فرقوا
حتى يعودوا لحال غير حالهم خلقاً جديداً كما من قبله خلقوا
منهم عراةٌ ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها المنهج الخلق

صفي الدين الحلبي:

إذا ضاق صدرُ المرء عن سرِّ نفسه فصدرُ الذي يُستودع السرَّ أضيق
إذا المرء أفضى سرَّه بلسانهِ ولآمَ عليه غيرَه فهو أحمق

أحدهم:

فدعك عطشان وضيفك جائع وكلبك نباح وبابك مغلق

دعبل الخزاعي:

نصر ابن شكلة بالعراق وأهله فهفا إليه كل أطلس مائق

أحدهم:

أنى يكون وليس ذلك كائن يرث الخلافة فاسق عن فاسق

قافية القاف

أحدهم:

وكل أمانة إقليلا
مغيرة الصديق عن الصديق

صالح عبد القدوس:

المرء يجمع والزمان يفرق
ولئن يعادى عاقلاً خيراً له
فاربأ بنفسك ان تصادق أحماً
وزن الكلام إذا نطقت فإنما
ويظل يرقع والخطوب تمزق
من أن يكون له صديق أحق
إن الصديق على الصديق مصدق
بيدي عقول ذوي العقول المنطق

أحدهم:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق

المتنبي:

أين الأكاسرة الجبابرة الألى
من كل من ضاق الفضاء بجيشه
كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
حتى ثوى فحواه لحد ضيق

أحدهم:

وللزنبور والبازي جميعاً
ولكن بينما يصطاد باز
لدى الطيران أجنحة وخفق
وما يصطاده الزنبور فرق

الشريف الرضي يخاطب الخليفة العباسي:

عظفاً أمير المؤمنين فإننا
ما بيننا يوم الفخار تفاوت
في دوحه العلماء لا نتفرق
أبدأ كلانا في المعالي معرق

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

إِلَّا الْخِلَافَةَ مَيِّزَتُكَ فَإِنِّي أَنَا عَاطِلٌ مِنْهَا وَأَنْتَ مُطَوَّقٌ

أبو نؤاس:

أرى كل حيٍّ هالكاً وابن هالكٍ وذا نَسَبٍ في الهالكين عَرِيقِ
فَقُلْ لِقَرِيبِ الدَّارِ إِنَّكَ ظَاعِنٌ إِلَى مَنْزِلِ نَائِي الْمَحَلِّ سَحِيقِ
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكْشَفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوِّ فِي ثِيَابِ صَدِيقِ

أحدهم:

وإذا عجزت عن العدو فداره وامزح له إن المزاح وفاق
فالنار بالماء الذي هو ضدها تعطي النضاج وطبعها الإحراق

أبو طالب:

إن ابن آمنة النبي محمد سيقوم بالحق الجلي ويصدق

جوية بن النصر:

إننا إذا اجتمعت يوماً دراهمنا ظلت إلى طرق المعروف تستبق
لا يَأْلَفُ الدَّرْهَمَ الْمَضْرُوبَ صِرْتَنَا لَكِنْ يَمُرُّ عَلَيْهَا وَهُوَ مَنْطَلِقُ
حَتَّى يَصِيرَ إِلَى نَذْلِ يُخَلِّدُهُ يَكَادُ مِنْ صَرِّهِ إِيَّاهُ يَنْخَرِقُ

فتيلة بن النصر بن الحارث:

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

قافية القاف

أحدهم:

يا أهل لذات دنياً لا بقاء لها إن البقاء بظل زائل حمق

الخطيب الشيخ أحمد الوائلي:

هل مثل بلوانا هناك؟ فمبدع هل مثل بلوانا هناك؟ فمبدع
وهل الرؤوس يعيث في أبعادها وهل الرؤوس يعيث في أبعادها
هل منحة الألقاب أمر هين هل منحة الألقاب أمر هين
يسخو بها ومتى يشاء المغدق يسخو بها ومتى يشاء المغدق

جميل بن معمر:

وماذا عسى الواشون أن يتحدّثوا وماذا عسى الواشون أن يتحدّثوا
سوى أن يقولوا إنني لك عاشق

الغزالي:

إن القناعة من يملك بساحتها إن القناعة من يملك بساحتها
لم يلق في دهره شيئاً يؤرقه

البحري:

لو فهم الناس التلاقي وحسنه لو فهم الناس التلاقي وحسنه
لحُبب من أجل التلاقي التفرق

كثير:

إذا المال لم يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ إذا المال لم يُوجِبْ عَلَيْكَ عَطَاءَهُ
مَنْعَتْ وَبَعْضُ الْمَنْعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ مَنْعَتْ وَبَعْضُ الْمَنْعِ حَزْمٌ وَقُوَّةٌ
صَنِيعَةٌ قُرْبَى أَوْ صَدِيقٌ تَوَامِقُهُ صَنِيعَةٌ قُرْبَى أَوْ صَدِيقٌ تَوَامِقُهُ
فَلَمْ يَفْتَلِتْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ فَلَمْ يَفْتَلِتْكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقُهُ

أحدهم:

مضى ذكر الملوك بكل عصر مضى ذكر الملوك بكل عصر
وذكر السوق العلماء باق

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

حافظ إبراهيم:

الأمُّ مدرّسةٌ إذا أعددتها أعددتَ شعباً طيبَ الأعراقِ
الأمُّ روضٌ إنَّ تعهدهُ الحيا بالرّبيّ أورقَ أيّما إيراقي
الأمُّ أستاذُ الأساتذةِ الألى شغلّتْ ما نرهمُ مدى الآفاقِ

سيف الدولة الحمداني:

فتمنيتُ أن تكوني بعيداً والذي بيننا من الود باق
رُبَّ هجرٍ يكون من خوف هجرٍ وفراقٍ يكون خوفَ فراقٍ

صالح الكواز الحلبي:

لو أن رسول الله يرسل نظرةً لردت إلى إنسان عين مؤرق
وهان عليه يوم حمزة عمه بيوم حسين وهو أعظم ما لقي
ونال شجي من زينب لم ينله من صفية إذ جاءت بدمع مدفق
فكم بين من للخدر عادت مصونةً ومن سيروها في السبايا الجلق

أبو هريرة العجلي يؤبن الإمام الصادق (ع):

غداة حثا الحاثون فوق ضريحه تراباً وأولى كان فوق المفارق

أبو طالب:

أفيقوا بني غالب وانتهوا عن البغي في بعض ذا المنطقِ
والأفانني إذن خائفٌ بوائق في داركم تلتقي
تكون لغيركمو عيرةً وربّ المغارب والمشرقِ
كما نال من كان من قبلكم ثمودٌ وعادٌ فمن ذا بقي

قافية القاف

فحلّ عليهم بها سُخْطَةٌ من الله في ضربة الأزرقي
غداة أتهم بها صرّصرٌ وناقّة ذي العرش إذ تستقي
غداة يعرض بعرقوبها حُساماً من الهند ذا رُونقِ
وأعجب من ذلك من أمركم عجائب في الحجر المُصقِ
بكفّ الذي قام من حينه إلى الصّابر الصادق المُتقي
فأببسه الله في كفه على رُغمه الجائر الأحمقِ
أحيمق مخزومكم إذ غوى لغيّ الغواة ولم يصدقِ

الصابي:

أيارب كل الناس أولاد علة أما تغلط الدنيا لنا بصديق

شاعر:

نواصل من لا يستحق وصلنا مخافة أن نبقي بغير صديق

أبو تمام:

فتاؤ لو قُسمن على الغواني كما أمهرن إلا بالطلاقِ

الشافعي:

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم أقطار السماء تعلّقي
لكن من رزق الحجا حرم الغنى ضدان مُفترقان أي تفرّق
وأحقّ خلق الله بالهمّ امرؤٌ ذو همّة يُبلى برزق ضيقِ
ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمقِ

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

المتنبي:

وذا ت غدا ت لا عيب فيها سوى أن ليس تصلح للعناق

وله:

قالوا لنا مات إسحق فقلت لهم هذا الدواء الذي يشفي من الحمق

وله:

وما الحسن في وجه الفتى شرف له إذا لم يكن في فعله والخلائق

ابن حماد:

رأيت النص يفضح جاحديه ويلجؤهم إلى ضيق الخناق

أحدهم:

صبراً على الدهر إن الدهر ذو غير والقلة فيه بين الصفو والرنق

أحدهم:

لو أنني خيبت كل فضيلة ما اخترت غير مكارم الأخلاق

أبو العباس الضبي:

لا تركنن إلى الفراق فإنه مُرّ المذاق
فالشمس عند غروبها تصفر من فرق الفراق

قافية القاف

الإمام الحسين (ع):

إذا ما عضك الدهر فلا تجنح إلى خلق
فلو عشت وطوفت من الغرب إلى الشرق
ولا تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق
لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقى

أحدهم:

لقد فاز الأولي نصروا حسيناً
وخاب الآخرون ذوو نفاق

الإمام علي (ع):

سَمِعْتُكَ تَبْنِي مَسْجِداً مِنْ خِيَانَةٍ
كَمْ طَعِمَةَ الزَّهَادِ مِنْ كَدِّ فَرْجِهَا
وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ غَيْرُ مُوَفَّقٍ
لَكَ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَّصِدَّقِي

محمد بن جرير الطبري:

إذا أعسرتُ لم يعلم رفيقي
حيائي حافظ لي ماء وجهي
ولو أني سمحت ببذل وجهي
وأستغني فيستغني صديقي
ورفقي في مطالبتي رفيقي
لكننت إلى الغنى سهل الطريق

أحدهم:

خلق المال واليسار لقوم
أنا فيما أرى بقية قوم
وأراني خلقت للإملاق
خلقوا بعد قسمة الأرزاق

أبو طالب:

مَنْعَنَا الرَّسُولَ رَسُولَ الْمَلِكِ
أَذْبُ وَأَحْمِي رَسُولَ الْمَلِكِ
بببيض تَلَأْ لَمَعِ الْبُرُوقِ
حماية حانِ عَلَيْهِ شَفِيقِ

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وما إن أدبُّ لأعدائه دَبِيبَ الْبِكَارِ حِذَارَ الْفَنِيْقِ
ولكنْ أزيْرُ لَهُمْ سامياً كما زار ليْثُ بِغَيْلِ مَضِيْقِ

أحدهم:

مربية الأيتام من كد فرجها لك الويل (لا تزني ولا تتصدق)

كعب بن مالك:

نصل السبوق إذا قصرن بخطونا يوماً ونلحقها إذا لم تُلحق

أبو عامر بن مرداس:

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقق

المتنبي:

وَجَائِزَةٌ دَعْوَى الْمَحَبَّةِ وَالْهَوَى وَإِنْ كَانَ لَا يَخْفَى كَلَامُ الْمُنَافِقِ

الشافعي:

إن الذي رُزق اليسار ولم ينل حمداً ولا أجراً لغير موفق

أبو محجن الثقفي:

لا تسألني الناس عن مالي وكثرته وسألني القوم عن ديني وعن خلقي

أحدهم:

ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الأرض يزلق

قافية القاف

الشافعي:

الجد يدني كل أمر شاسع والجد يفتح كل باب مغلق

المتنبي:

كريشة في مهب الريح ساقطة لا تستقر على حال من القلق

أبو الشيص:

لقد جرى الحب مني مجرى دمي في عروقي

عبد الله بن طاهر:

صبرت على أشياء منه ترييني مخافة ان أبقى بغير صديق

أحدهم:

جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها عدوي من صديقي

القاضي أبو محمد عبد الوهاب المالكي:

ظللت حيران أمشي في أزقتها كأنني مصحف في دار زنديق



قافية الكاف

ابن الجوزي:

أهوى علياً وإيماني محققة كم مشرك دمه من سيفه سفكا

صالح بن عبد القدوس:

من يخبرك بشتم عن أخ فهو الشاتم لا من شتمك
ذاك شيء لم يواجهك به إنما اللوم على من أعلمك

السيد عباس شبر:

دقات هذا القلب معدودة فاغنم بها حظك من دهرك
موقت عمرك في ساعة علقها ربك في صدرك

أبو العتاهية:

لو كان فعلك مثل وجهك كنت مكنتياً بذلك

القاضي محي الدين بن عبد الظاهر:

نسب الناس للحمامة حُزناً وأراها في الحزن ليس هنالك
خضبت كنفها وطوّقت الجيد وعنت وما الحزين كذلك

أبو نؤاس:

أنت للمال إذا أمسكته فإذا أنفقته فالمال لك

أبو العتاهية:

إن أخاك الحق من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعلك

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ومن إذا ريب ممنون صدعك شئت شمل نفسه ليجمعك

أحدهم:

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تدركه متبعاً وإذا وليت عنه تبعك

عز الدين العاملي والد الشيخ البهائي يمدح رسول الله (ص):

ما شمت الورد إلا زادني شوقاً إليك
وإذا ما مال غصن خلته يحنو عليك
لست تدري ما الذي قد حل بي من مقلتيك
إن يكن جسمي تناءى فالحشى باق لديك
كل حسن في البرايا فهو منسوب إليك
رشق القلب بسهم قوسه من حاجبيك
إن ذاتي وذواتي يا منايا في يديك
آه لو أسقى لأشفي خمرة من شفتيك

عبد الباقي العمري:

يا عاذل الصب في بكاء بالله ساعفه في بكائك
فانه ما بكى وحيداً على بني المصطفى أولئك
بل إنما قد بكت عليهم الإنس والجنّ والملائك

الشريف الرضي:

يا بن عبد العزيز لو بكت العين فتى من أمية لبيكيتك

قافية الكاف

غير أني أقول إنك قد طببت وإن لم يطب ولم يزك بيتك
أنت نزهتنا عن السب والشتم فلو أمكن الجزاء جزيتك
دير سمعان لا أغيبك غيث خير ميت من آل مروان ميتك

كتب الضب الشاعر الضرير وهو في الحبس إلى المتنبي: يقول:
أطلت يا أيها الشقي دمك لا رحم الله روح من رحمك
أقسمت لو أقسم الأمير على قتلك قبل العشاء ما ظلمك

فأجابه المتنبي:

إيهاً أتك الحمام فاخترمك غير سفيه عليك من شتمك
همك في أمرد تقلب في عين دواة لصلبه قلمك
وهيمني في انقضاء ذي شطب أمد منه بجده أدمك
فاخس كلياً واقعد على ذنب وأطل بما بين أنثيك فمك

وجد مكتوباً على جدار قصر العباس بن عمرو الغنوي:

يا قصر عباس بن عمرو كيف فارقك ابن عمرو
قد كنت تغتال الدهور فكيف غالك ريب دهر
واهاً لعزك بل لجودك بل لمجدك بل لفخرك

وتحته مكتوب:

يا قصر ضعضعك الزمان وحط من علياء فخرك
ومحا محاسن أسطر شرفت بهن متون جدر
واهاً لكاتبها الكريم وقدرها الموفي بقدر

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

شاعر في أمير المؤمنين (ع):

ألا يا خليفة خير الورى لقد كفر القوم إذ خالفوكا
أدل الدليل على أنهم أتوك وقد سمعوا النص فيكا
خلافهم بعد دعواهم ونكشهم بعد ما بايعوكا

الناشئ في محاكمة الشيخين:

فلم لم يشوروا ببدر وقد تبلت^١ من القوم إذ بارزوكا
ولم عردوا إذ شجيت العدى بمهراس^٢ أحد ولم نازلوكا
ولم احجموا يوم سلع وقد ثبت^٣ لعمر و لم أسلموكا
ولم يوم خيبر لم يشيتوا صحابة أحمد واستركبوكا
فلاقيت مرحباً والعنكبوت وأسد يحامون إذ وجهوكا
فدكدت حصنهم قاهراً وطوحت بالباب إذ حاجزوكا
ولم يحضروا بحنين وقد صككت^٣ بنفسك جيشاً صكوكا
فأنت المقدم في كل ذلك فلله درك لم أخروكا

عبد المطلب في رد جيش أبرهة:

يا رب لا أرجو لهم سواكا يا رب فامنع منهم حماكا
إن عدو البيت من عاداكا أمنعهم ان يخربوا قراكا

١ - تبلت: التبل كالضرب.

٢ - المهراس: ماء بأحد.

٣ - صككت: من صك صكاً: ضربة شديدة.

قافية الكاف

وله أيضاً:

لا هم أن المرء يمنع رحله فامنع رحالك
لا يغلبن صليبيهم ومحالهم^١ غدوا محالك

أحدهم:

إذا انسكبت دموع في حدود تبين من بكى ممن تباكى

آدم بن عبد العزيز:

أحبك حبين لي واحد فأما الذي هو حب الطباع
وآخر إنك أهل لذاكا فشيء خصصت به عن سواكا
ولست أمنُّ بهذا عليك وأما الذي هو حب الجمال
فلمست أرى الحسن حتى أراكا لك المنُّ في ذا وذاكا

أعرابي:

رب العباد مالنا ومالكا قد كنت تسقينا فما بدا لكا
أنزل علينا القطر لا أبأ لكا

أبو طالب يوصي ابنه علي برسول الله (ص):

إن الوثيقة في لزوم محمد فاشدد بصحبته علي يديكا

١ - المحال: بالكسر، الكيد والمكر وقيل القوة والشدة. وغدو: كفلس، أصل غد وهو

اليوم الذي يأتي بعد يومك.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الجنيد:

وتمنيت أن أراك فلما رأيتكا غلبت دهشة السرور فلم أملك البكا

أحدهم:

فليس الفتى من قال إنني أنا الفتى
ومن مدع ملكاً بغير شهادة
ولكنه من قيل أنت كذلك
له خجلة إن قيل أن لست مالكا

مالك الأشتر في مبارزته عبد الله بن الزبير في الجمل يخاطب عائشة
وهي كلومة على مبارزته ابن أختها:

أعائش لولا أنني كنت طاوياً
غداة ينادى والرجال تحوزه
فلم يعرفوه إذ دعاهم وغمه
فنجاه مني أكله وشبابه
ثلاثاً لألفيت ابن أختك هالكا
بأضعف صوت: اقتلوني ومالكا
خدبٌ عليه في العجاجة باركا
وأنني شيخ لم أكن متماسكا

محمد سعيد الحبوبي:

اسقني كأساً وخذ كأساً إليك
فلذيذ العيش أن نشتركا

الإمام علي (ع) صبيحة استشهاده:

أشدد حيازيمك للموت
ولا تجزع من الموت
فإن الموت لاقيك
إذا حل بواديك

الناشي:

ولو آمنوا بنبي الهدى
وبالله ذي الطول ما خالفوكا

قافية الكاف

ولو أيقنوا بمعاد لما أزالوا النصوص ولا مانعوا

روي عن الإمام جعفر الصادق (ع):

أبا حسن سيدي أنت أنت وصي المهيمن لو أنصفوكا
وأنت جعلت قريشاً عبيداً ولولا حسامك كانوا ملوكا
وأنت المقدم في النائبات فعند الخلافة لم أخروكا
ولكنهم أخروا حظهم ولو قدموا حظهم قدموكا

الشعبي:

لا تكشف مساوي الناس ما ستروا فيهتك الله سترأ عن مساويكا

أبو عوسجة:

هذا أحق منزل بترك الذئب يعوي والغراب يبكي

أبو الفرج السادي:

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي

ابن حزام:

أقول لِنفسي ما ميين كحالك وما الناس إلا هالك وابن هالك
صن النفس عما عابها وارفض الهوى فإن الهوى مفتاح باب المهالك
فلو أعمل الناس التفكير في الذي له خلقوا ما كان حي بضاحك

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ابن الدمينة:

لئن ساءني أن نلتني بمساءة لقد سرني أني خطرت ببالك

أبو نصير السعدي:

فمن للأرامل واليتامى بعده ومن للرجال المعدمين الصعالك

الشيخ علي الشفهيني الحلبي في كفايته:

يا أمة نقضت عهود نبيها أفهل إلى نقض العهود دعاك
وصاك خيراً بالوصي كأنما متعمداً في بغضه وصاك
أولم يقل فيه النبي مبلغاً هذا علي في العلى أعلاك
فأطعت لكن باللسان مخافة من بأسه والغدر حشو حشاك
حتى إذا قبض النبي ولم يطل يوماً مداك له سننت مداك
وزويت بضعة أحمد عن إرثها ولبعدها إذ ذاك طال أذاك
يا بضعة الهادي النبي وحق من أسماك حين تقدست أسماك
لا حاد عن نار الجحيم معاند عن إرث والدك النبي زواك

يا تيم لا تمت عليك سعادة لكن دعاك إلى الشقاء شقاك
لولاك ما ظفرت علوج أمية يوماً بعترة أحمد لولاك
تالله ما نلت السعادة إنما أهواك في نار الجحيم هواك
أنى استقلت وقد عقدت لآخر حكماً فكيف صدقت في دعواك
ولأنت أكبر يا عدي عداوة والله ما عضد النفاق سواك
لا كان يوم كنت فيه وساعة فض النفيل بها ختام صهاك
وعليك خزي يا أمية دائماً يبقى كما في النار دام بقاك

قافية الكاف

هلا صفحت عن الحسين ورهطه
وعففت يوم الطف عفة جده
أفهل يد سلبت إماءك مثل ما
أم هل برزن بفتح مكة حسراً
يا أمة باءت بقتل هداتها
أم أي شيطان رماك بغيه
بئس الجزاء لأحمد في آله
فلئن سررت بخدعة أسرت في
ما كان في سلب ابن فاطم ملكه
لهفي على الجسد المغادر بالعري
لهفي على الخد التريب تحده
لهفي لآلك يا رسول الله في
ما بين نادبة وبين مروعة
تالله لا أنساك زينب والعدا
لم أنس لا والله وجهك إذ هوت
حتى إذا هموا بسلبك صحت به
تستصرخيه أسي وعز عليه أن

صفح الوصي أبيه عن آباك
المبعوث يوم الفتح عن طلقاك
سلبت كريمات الحسين يداك
كنسائه يوم الطفوف نساك
أفهل إلى قتل الهداة هداك
حتى عراق وحل عقد عراق
وبنيه يوم الطف كان جزاك
قتل الحسين فقد دهاك دهاك
ما عنه يوماً لو كفاك كفاك
شلمواً تقلبه حدود ظباك
سفهياً بأطراف القنا سفهاك
أيدي الطغاة نوائحاً وبواكي
في أسر كل معاند أفاك
قسراً تجاذب عنك فضل رداك
بالردن ساترة له يميناك
اسم أيبك واستصرخت ثم أخاك
تستصرخيه ولا يجيب نداك

السيد جعفر الحلبي:

الله أي دم في كربلا سفكا
وأي خيل ضلال بالطفوف عدت
يوم بحامية الإسلام قد نهضت
رأب بأن سبيل الغي متبع

لم يجر في الأرض حتى أوقف الفلكا
على حريم رسول الله فانتهاكا
له حمية دين الله إذ تركا
والرشد لم يدر قوم أية سلكا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

والناس عادت إليهم جاهليتهم
وقد تحكّم بالإسلام طاغية
لم أدر أين رجال المسلمين مضوا
العاصر الخمر من لؤم بعنصره
لئن جرت لفظة التوحيد في فمه
قد أصبح الدين منه يشتكي سقماً
فما رأى السبط للدين الحنيف شفا
وما سمعت عليلاً لا علاج له
بقتله فاح للإسلام نشر هوى
نفسى الفداء لفاد شرع والده
كأن من شرع الإسلام قد أفكا
يمسي ويصبح بالفحشاء منهمكا
وكيف صار يزيد بينهم ملكا
ومن حساسة طبع يعصر الودكا
فسيفه بسوى التوحيد ما فتكا
وما إلى أحد غير الحسين شكا
إلا إذا دمه في كربلا سفكا
إلا بنفس مداويه إذا هلكا
فكلما ذكرته المسلمون زكا
بنفسه وبأهليه وما ملكا

مهيار الديلمي:

لهف نفسي وعلى
كيف لم تقطع يد
فرحوا يوم أهانوك
ولقد أخبرهم أن
دفعنا النص على
وتعرضت لقدر
وادعيت النحلة المشهود
فاستشاطا ثم ما إن
فزوى الله عن
ونفى عن بابيه
مثلك فلتبك البواكي
مد إليك ابن صهاك
بما ساء أباك
رضاه في رضاك
إرثك لما دفعاك
تافه وانتهراك
فيها بالصكاك
كذبا إن كذباك
الرحمة زنديقا زواك
الواسع شيطاناً نفاك

قافية الكاف

شوقي:

وتعطلت لغة الكلام وخاطبت
عينيَّ في لغة الهوى عينك

بشار:

قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
ثني ولا تجعلها بيضة الديك

أحدهم:

هي الدنيا تقول لمن عليها
فلا يغرركم حسن ابتسامي
حذار حذار من بطشي وفتكي
فقولي مضحك والفعل مبكي

الشريف الرضي في قتل الحسين (ع):

سهم أصاب وراميه بذي سلم
ذي سلم: يريد بها دمشق يزيد.
من بالعراق لقد أبعدت مرماك

الأصمعي:

إذا ذكر الشرك في مجلس
وإن تلميت عندهم آية
أضاءت وجوه بنى برمك
أتوا بالأحاديث عن مزدك

الشريف الرضي:

يا ضبية البان ترعى في خمائله
ليهنك العيش إن القلب مرعاك

البحثري:

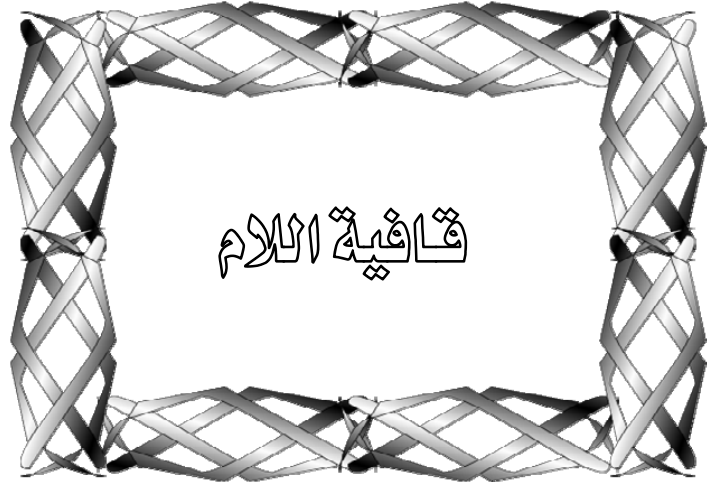
أما في رسول الله يوسف أسوة
لمثلك محبوساً على الظلم والإفك

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أقام جميل الصبر في الحبس برهة فنال به الصبر الجميل إلى الملك

عبد الرزاق محي الدين:

ربة الدل خففي مسراك إن قلب المحب بين خطاك



قافية اللام

عدي بن الزبير:

رُبَّ ركبٍ قد أناخوا حولنا
ثم بادوا عصف الدهر بهم
يشربون الخمر بالماء الزلال
وكذاك الدهر حالاً بعد حال

أحمد رامي:

يا رب هل يرضيك هذا الظما
والماء ينساب أمامي زلال

مالك بن زيد بن مناة:

أوردها سعد وسعد جالس
ما هكذا يا سعد تورد الإبل

السراج الوراق:

قلتُ إذ جرّدتُ لحظاً
يا عدّولي كُفّ عني
حدّه يُدني الأجل
سبق السيفُ العذل

ابن الوردي:

إنما الورد من الشوك وهل
ينبت النرجس إلا من بصل

وله:

لا تقل أصلي وفصلي أبداً
ليس من يقطع طرقاتاً بطلاً
إنما أصل الفتى ما قد حصل
إنما من يتقي الله البطل
جانب السلطان واحذر بطشه
إن نصف الناس أعداء لمن
ولي الأحكام هذا إن عدل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وله:

لا تقل ذهبت أيامه كل من سار على الدرب وصل

وله:

قيمة الإنسان ما يحسنه أكثر الإنسان منه أو أقل

ليبد بن ربيعة:

أكذب النفس إذا حدثها إن صدق النفس يُزري بالأمل

محمد بن بشير:

عقله عقل طائر وهو في خلقة الجمل

منصور النمري المتوفى سنة ١٩٠هـ:

شاء من الناس راع هامل يعلمون النفوس بالباطل
تقتل ذرية النبي ويرجون جنان الخلود للمقاتل
ويلك يا قاتل الحسين لقد بثت بحمل ينوء بالحامل

بأي وجه تلقى النبي وقد دخلت في قتله مع الداخل
ما الشك عندي في حال قاتله لكنني قد أشك في الخاذل

أحدهم:

أعاذلي إنني أحب بني أحمد فالترب في فم العاذل

أحدهم:

جفوتهم عترة النبي وما الجافي
لآل للنبي كالواصل

الشيخ عبد الحسين الحلبي:

يا علي الفخار فيك هداانا الله
كن مقيلي من العثار فإني
أنت من خير معشر وقبيل
بعده العمى سواء السبيل
جاعل في ثرى حماك مقيلي
بحماهم يحمي ذمار النزيل

أحدهم:

أضمرت للنيل هجراناً ومقلية
فمن رأى النيل رأى العين عن كذب
مذ قيل لي إنما التمساح في النيل
فما أرى النيل إلا في النواويل

يزيد ينكث ثنايا الحسين (ع) ويقول ويعلن كفره:

ليت أشياخي بيدر شهدوا
لأهلوا واستهلوا فرحاً
جزع الخزرج من وقع الأسل
ثم قالوا يا يزيد لا تشل

المتنبي:

عش ابق اسمُ سدِّ قدِّ
غظُّ ارمُ صب اغز اسب
وهذا دُعاءٌ لو سكتَ كُفَيْتَهُ
مُر إنهَ فيه اسر نل
رع زع د ل اثن نل
لأنني سألتُ الله قبلُ وقد فعلُ

خزيمة بن ثابت:

لم يغضبوا لله إلا للجمل
والموت خير من مقام في حمل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

والموت أحرى من فرار ونشل

شريح بن هاني:

لا عيش إلا ضرب أصحاب الجمل والقول لا ينفع إلا بالعمل
ما أن لنا بعد علي من بدل

فقال الحجاج بن عمر الأنصاري:

يا معشر الأنصار قد جاء الأجل اني أرى الموت عياناً قد نزل
فبادروه نحو أصحاب الجمل ما كان في الأنصار جبن وفشل
فكل شئ ما خلا الله جلل

منسوب لأمير المؤمنين (ع):

خُلقت الخلائق في قدرة فمنهم سخي ومنهم بخيل
فأما السخي ففي راحة وأما البخيل فشؤم طويل

أحدهم:

والكلب أنجس ما يكون إذا اغتسل

يزيد بن معاوية^١:

قد قتلنا السبط من أسباطهم
لست من خندف إن لم أنتقم
لعبت هاشم بالملك فلا
وعدلناه بيدر فاعتدل
من بني أحمد ما كان فعل
خبر جاء ولا وحي نزل

١ - وشعره هذا دليل على كفره لعنه الله.

قافية اللام

أحدهم:

نحن أبناء الدليل حيثما ما مال نميل

مهيار:

احتج قوم بعد ذاك بهم بفاضحات ربها يوم الجمل
فقيل فيهم من لوى ندامة عنانه من المضاع فاعتزل
فأسرع العامل في قناته فرد بالكرة كره وحمل
ومنهم من تاب بعد موته وليس بعد الموت للمرء عمل

يزيد بن معاوية:

يا غراب البين أسمعت فقل إنما تندب أمراً قد فعل
كل خير ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل
إلى أن يقول: وقتلنا الفارس الليث البطل
قد أخذنا من علي ثأرنا

أحدهم:

إنسانة فتانة بدر الدجى منها خجل
إذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل

الشيخ علي الشرقي:

بلدي رؤوس كلها رأيت مزرعة البصل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الإمام الرضا (ع) ينشد:

كلنا نأمل مداً في الأجل
لا تغرنك أباطيل المنى
إنما الدنيا كظل زائل
والمنايا هن آفات الأمل
والزم القصد ودع عنك العلل
حل فيه راكب ثم رحل

صبيح التميمي:

أسويك بالمرء الذي لست مثله
وكيف يسوى صالح القوم بالردل

أبو الفتح كشاجم المتوفى ٣٦٠هـ:

ومن ضرب الناس بالمرهفات
على الدين ضرب عراب الإبل

وقد علموا أن يوم الغدير
فيا معشر الظالمين الذين
بغدرهم جر يوم الجمل
أذاقوا النبي مضيض الشكل

يخالفكم فيه نص الكتاب
نبتتم وصيته بالعراء
وما نص في ذاك خير الرسل
وقلتم عليه الذي لم يقل

المعصوم (ع):

لأن عبدوا أصحاب موسى وقومه
فلا عار للأعراب بعد نبيهم
إلى ربه عاجلاً بواسطة الجهل
إذا عبدوا بكرةً أجل من العجل

وله:

نحن أناس نوالهم خضل
يرتع فيه الرجاء والأمل

تجود قبل السؤال أنفسنا خوفاً على ماء وجه من يسل
لو علم البحر فضل نائلنا لغاض بعد فيضه خجل

محمد مهدي الجواهري في حرب السويس:

يا مَعْدِنِ الخَسَّةِ من تُقَاتِلُ وفوقَ مَنْ تَسَاقَطُ القَنَابِلُ
أَصِيداً يذودُ عن أوطانه أم حُرَّةً عن عرضها تُناضلُ
أم هم عجزُ ترتمي وصبيَّةُ ومُتَعَدِّ ومُرَضِعٌ وحامل

الغزالي:

قُلْ لِمَن يَفْهَمُ عني ما أقولُ أتركِ البِحثَ فذاً شَرَحٌ يَطولُ
ثمَّ سِرٌّ غامِضٌ مِن دونه ضُربتُ بالسيفِ أعناقُ الفحولُ
أنتَ لا تعرفُ إياكَ ولم تدْرِ مَنْ أنتَ ولا كيفَ الوصولُ
كيفَ تدري من على العرشِ استوى لا تقل كيفَ استوى كيفَ النزولُ

ابن الوردي:

حبك للأوطان عجز ظاهر فإغترب تلق عن الأهل بدل
فيمكث الماء يبقى آسناً وسرى البدر به البدر اكتمل
قاطع الدنيا فمن عادتها تخفض العالي وتعلي من سفلى
واترك الحيلة فيها واقتدي إنما الحيلة في ترك الحيل
لا تقل أصلي وفصلي أبداً إنما أصل الفتى ما قد حصل

الجواهري:

تجمّع البغي مَغِيظاً تغتلي فيه على الوعي اغتلى مَراجل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

واصطرع الباطل وهو فارسٌ
مدجَّجٌ والحقُّ وهو راجل
مات الضميرُ فانظفا واتقدَّتْ
من حُمَمِ القواذفِ المشاعل

أحدهم:

كثانة الله والله يد
تلوي يد الطاغوت إذ تصاول

أمية بن أبي السلط قال عند وفاته وأنشدها الخليفة الأول عند
احتضاره:

كل عيش وإن تطاول دهرًا
صائر مرة إلى أن يزولا
ليتني كنت قبل ما قد بدا لي
في قلال الجبال أرعى الوعولا
فاجعل الموت نصب عينك واحذر
غولة الدهر إن للدهر غولا
إن يوم الحساب يوم عظيم
شاب فيه الصغير يوماً ثقيلاً

مالك بن أعين الجهني في الإمام الباقر (ع):

إذا طلب الناس علم القرآن
كانت قريش عليه عيالا
وان قيل أين ابن بنت النبي
نلت بذاك فرعاً طوالا
نجوم تهلّل للممدلجين
جبال تورث علماً جبالا

بعض العباسيين:

دعوا الأسد تسكن أعيالها
ولا تقربوها وأشبالها

أحدهم:

ومن يك ذا فم مر مريض
يجد مرأً به الماء الزلالا

أبو الفتح البستي:

لا تستخفن الفتى بعداوة
إن القذى يؤذي العيون قليله
أبداً وإن كان العدو ضئيلا
ولربما جرح البعوض الفيلا

أبو تمام:

من كان مرعى عزمه وهمومه
روض الأمانى لم يزل مهزولا

الحاكم أبو عبد الله الحافظ:

جاءوا برأسك يا ابن بنت محمد
وكانما بك يا ابن بنت محمد
قتلوك عطشاناً ولم يترقبوا
ويكبرون بأن قتلت وإنما
متزماً بدمائه تزميلاً
قتلوا جهاراً عامدين رسولا
في قتلك التنزيل والتأويلا
قتلوا بك التكبير والتهليلا

المتنبي:

من تعاطى تشبهاً بك أعيا
ومن دلّ في طريقك ضلاً

شاعر:

وإذا رُزقت من النوافل ثروة
واعلم بأنك لا تسودُ عشيرةً
فامنح عشيرتك الأقارب فضلها
حتى ترى دمث الخلائق سهلاً

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الحميري: الإمام علي (ع) يخبر الحارث بن همدان حينما وجده
مهموماً لآخرته بيّن له مقامه^١:

قول علي لحارث عجب	كم ثم أعجوبة له حملاً
يا حار همدان من يمت يرني	من مؤمن أو منافق قبلاً
يعرفني طرفه وأعرفه	بمنعته واسمه وما فعلاً
وأنت عند الصراط تعرفني	فلا تخف عثرة ولا زللاً
أقول للنار حين تعرض	للعرض دعيه لا تقبلي الرجال
دعيه لا تقربيه إن له	حبلاً بحبل الوصي متصلاً
أسقيك من بارد على ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلاً

أحدهم:

ويا دارها بالخيف إن مزارها قريب ولكن دون ذلك أهوالا

أحدهم:

إذا الفتى لم يركب الأهوالا فاعطه المرأة والمكحالا
وانع له وعده عيالا

أحدهم:

وكل شكل لشكله إلف أما ترى الفيل يألف الفيلا

أعرابي بعد أن كساه الإمام علي (ع) حلته قال:
كسوتني حلّة تبلى محاسنها فسوف أكسوك من حسن الثنا حللا

١ - كشكول البحراني: ج ١، ص ٦٦.

قافية اللام

إن نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغي بما قد نلته بدلا
إن الثناء ليحيى ذكر صاحبه كالغيث يحيى نداء السهل والجبالا
لا تزهد الدهر في عرف بدأت به فكل عبد سيجزى بالذي فعلا

ابن المعتز:

وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا

أبو تمام:

إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملا

ليلي الأخيلية:

تعيرني داء بأملك مثله وأي نجيب لا يقال له هلا

على لسان الإمام علي (ع):

أنا الصقر الذي حدث عنه عناق الطير ينجدل انجدالا
وقاسيت الحروب أنا ابن سبع فلما شبت أفنيت الرجالا
فلن تدع السيوف لنا عدواً ولم يدع السخاء لدي مالا

المتنبي:

وإذا الشيخ قال أف فما مل حياة وإنما الضعف ملا
آلة العيش صحة وشباب فإذا وليا عن المرء ولى

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا
أرأيت أكرم أو أجل من الذي
يمني وينشئ أنفساً وعقولا

النعمان بن المنذر:

قد قيل ما قيل إن صدقاً وإن كذبا
فما اعتذارك من قول إذا قيلاً

إيليا أبو ماضي:

وإذا ما أضل رأسك هم
قصر البحث فيه كي لا يطولا
إن شر الجنة في الأرض نفس
تتوقى قبل الرحيل الرحيلاً
أحكم الناس في الحياة أناس
علموها فأحسنوا التعليلاً
وله:

أيها الشاكي وما بك داء
كيف تغدو إذا غدوت عليلاً
أيها المشتكي وما بك داء
كن جميلاً تر الوجود جميلاً
والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً
فتمتع بالصبح ما دمت فيه
لا تخف أن يزول حتى يزولا

شوقي:

وإذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم مأتماً وعويلاً

ضراط اللحي

لكم لحية ما في العراقيين مثلها
مضمخة بالمسك قد عفّ طولها
فإن أخذوا من عرضها ضرّاً عرضها
وإن أخذوا من طولها ضرّاً طولها

النضر بن عجلان الأنصاري:

قد كنت عن صفين فيما قد خلا
قد كنت حقاً لا أحاذر فتنة
فرأيت في جمهور ذلك معظماً
كيف التفرق والوصي إمامنا
لا تعتبن عقولكم لا خير في
وذروا معاوية الغوي وتابعوا
وجنود صفين لعمرى غافلا
ولقد أكون بذاك حقاً جاهلا
ولقيت من لهوات ذاك عياطلا
لا كيف إلا حيرة وتخاذلا
من لم يكن عند البلابل عاقلا
دين الوصي تصادفوه عاجلا

أبو العتاهية:

إني أمنت من الزمان وصرفه
لو يستطيع الناس من إجلاله
إن المطايا تشتكيك لأنها
فإذا وردن بنا وردن خفائفاً
لما علقت من الأمير حبالا
تخذوا له حر الخدود نعالا
قطعت إليك سباسباً ورمالا
وإذا صدرن بنا صدرن ثقالا

أحدهم:

إن كنت عن خير الكرام سائلاً
فخيرهم أكثرهم فضائلاً

أحدهم:

كفى المرء نقصاً أن يقال بأنه
معلم صبيان وإن كان فاضلاً

معز بن قدام:

إياك إياك المزاح فإنه
يُجرِّي عليك الطفل والدنس الندلا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أبو طالب المحض الحسيني النفيسي:
وقد كان في الشورى من القوم سنة ولم يك للعباس ثم دخول

ليبد:

زال الشباب ولم أحفل به بالا
الحمد لله إذ لم يأتني أجلي
وأقبل الشيب بالإسلام إقبالا
حتى لبست من الإسلام سربالا

أحدهم:

تلقى الكريم فتستدل ببشره
واعلم بأنك عن قليل صائر
وترى العبوس على اللثيم دليلا
خبيراً فكن خبراً يروق جميلا

أسعد رستم:

حلمت الأمس نومي بأني
إلهي ليس هذا من نسل حوا
سألت الله عز علا وجلا
أأنت خلقتة فأجاب كلا

أحدهم:

ذل الحياة وعز الممات
فإن كان لا بد من واحد
وكلاً أراه طعاماً وبيلا
فسيري إلى الموت سيراً جميلا

أبو نؤاس:

وتركت مدحي للوصي تعمداً
وإذا استطال الشيء قام بنفسه
إذ كان نوراً مستطيلاً شاملا
وصفات ضوء الشمس تذهب باطلا

أحدهم:

هكذا هكذا وإلا فلا ليس كل الرجال يُدعى رجلاً

المتنبي:

وإذا ما خلا الجبان بأرض طلب الكر وحده والتزالا

ابن الوردي:

فمتى أتى فمرحباً ومن تولى فإلى...

الحطّية:

تحنن عليّ هداك المليك فإن لكلّ مقامٍ مقالا
ولا تأخذني بقول الوشاة فإن لكلّ زمانٍ رجالا

المتنبي:

ذي المعالي فيعلون من تعالى هكذا هكذا وإلا فلا

السنجاري:

إذا حقت من خيلٍ وداداً فزُره ولا تخف منه ملالا
وكن كالشمس تطلع كل يوم ولا تك في زيارته هلالا

المتنبي:

لولا مفارقة الأحباب ما وجدت لها المنايا إلى أرواحنا سبلا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

المتنبي:

وضاقت الأرض حتى كان هاربهم إذا رأى غير شيء ظنه رجلاً

في الحسين (ع):

ما كان للأحرار إلا قدوة بعثته أسفار الحقائق آية
لا زال يقرأها الزمان معظماً يدوي صداها في المسامع زاجراً
بطل توسد في الطفوف قتيلاً لا تقبل التفسير والتأويلاً
في شأنها ويزيدها ترتيلاً من على ضيماً واستكان خمولاً

أبو العيناء:

إن الدراهم في المواطن كلها فهي اللسان إذا أردت تكليماً
وإذا الفقير أصاب قالوا لم يصب تكسو الرجال مهابة وجلالا
وهي السنن إذا أردت قتالا وكذبت يا هذا وقلت ضلالاً

المتنبي:

مَنْ أَطاقَ التِماسَ شَيْءٍ غِلاباً وَاغْتِصاباً لَمْ يَلْتَمِسْهُ سِؤالاً

الأحنف بن قيس:

لو مد سروري بمال كثير فإن المروءة لا تستطاع
لجدت وكننت له باذلاً إذا لم يكن مالها فاضلاً

أبو العيناء:

مَنْ كانَ يَمْلِكُ دِرْهَمَيْنِ تَعَلَّمَ شَفَتاهُ أَنْواعَ الكَلامِ فَقالاً

قافية اللام

وَتَقَدَّمَ الْفُصْحَاءُ فَاسْتَمَعُوا لَهُ
لَوْلَا دِرَاهِمُهُ الَّتِي فِي كَيْسِهِ
إِنَّ الْغَنِيَّ إِذَا تَكَلَّمَ كَاذِبًا
وَرَأَيْتَهُ بَيْنَ الْوَرَى مُخْتَلَا
لَرَأَيْتَهُ شَرَّ الْبَرِيَّةِ حَالًا
قَالُوا صَدَقْتَ وَمَا نَطَقْتَ مُحَالًا

حاتم الطائي:

يرى البخيل سبيل المال واحدة
إن الجواد يرى في ماله سبلا^١

أحدهم:

إن أخصبتم كنتم عدوًّا
وإن أجديتم كنتم عيالًا^٢

الخبر أرزى

فقل لمرجّي معالي الأمور
بغير اجتهاد رجوت المحالًا^٣

شاعر في الإمام الحسن (ع):

هو البحر من أي النواحي أتيته
تعود بسط الكف حتى لو أنه
ولو لم يكن في كفه غير روحه
فلجته المعروف والجود ساحله
ثناها لقبض لم تطعه أنامله
لجواد بها فليمتق الله سائله

١ - المستطرف.

٢ - نفس المصدر.

٣ - محاضر الأدباء.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

ولا خير في وُدِّ امرئٍ متلون
وما أكثر الخلان حين نعدهم
إذا الريح مالت مال حيث تميل
ولكنهم في النائبات قليل

المقنع الكندي:

ليس العطاء من الفضول سماحة
حتى تجود وما لديك قليل

السموأل:

تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا
وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا
فكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ
فليس سواءً عالمٌ وجَهولٌ
إذا المرءُ لم يدنسْ من اللؤمِ عِرْضُهُ
سلي إن جهلتِ الناسَ عَنَّا وعنهم

أحدهم:

قليل منك يكفيني ولكن
قليلك لا يقال له قليل

أبو فراس الحمداني:

أقلب طرفي لا أرى غير صاحب
يميل مع النعماء حيث تميل

بشير بن هذيل:

ولا خير في حسن الجسوم وطولها
إذا لم تزن حسن الجسوم عقول

أحدهم:

ولم أرَ كالمعروف أما مذاقه فحلوا وأما وجهه فجميل

السيد الرضي:

يا ابن بنت الرسول ضيَّعتِ العهد
ما أطاعوا النبي فيك وقد ما
وأحالوا على المقادير في حرب
واستقالوا من بعد ما أجلبوا

مد رجال والحافظون قليل
لت أرواحهم إليك الذحول
لك لو أن عذرهم مقبول
فيها أألآن أيها المستقيم

إلى أن يقول:

أم تراني أعير وجهي صوناً
أم تراني ألد ماء ولما
قبلته الرماح وانتضلت فيه
والسبايا على النجائب تستاق
من قلوب يدمي بها ناظر الوج
قد سلبن القناع عن كل وجه
وتنقبن بالأنامل والدم
وتشاكين والشكاة بكاءً

وعلى وجهه تجول الخيول
يرو من مهجة الإمام الغليل
المنايا وعانقته النصول
وقد نالت الجيوب الذيول
مد ومن أدمع مراها الهمول
فيه للمصون من قناع بديل
ع على كل ذي نقاب دليل
وتنادين والنداء عويل

وإلى أن يقول:

يا غريب الديار صبري غريب وقتيل الأعداء نومي قتيل

وإلى أن يقول:

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

يا بني أحمد إلى كم سناني
وجيادي مربوطة والمطايا؟!
كم إلى كم تعلو الطغاة؟!
غائب عن طعانه ممطول؟!
ومقامي يروع عنه الدخيل
وكم يحكم في كل فاضل مفضول

أحدهم:

تعلم فليس المرء يولد عالماً
وإن كبير القوم لا علم عنده
وليس أخو علم كمن هو جاهل
صغير إذا التفت عليه المحافل

المتنبي:

سوى وجع الحساد داء فإنه
إذا حل في قلب فليس يحول

أحدهم:

لولا العلاقة بالحياة عزيزة
والمرء عبد للعزيزة ما له
لم يبق من لشقائها يتحمل
من رقيها ما دام حياً موئلاً

أحدهم:

رأيت الناس قد مالوا
ومن لا عنده مال
إلى من عنده مال
فعنه الناس قد مالوا

ابن الحجاج:

فأنتم أهل بيت كان فيه
وليس على فخاركم مزيد
بأمر الله يخدم جبرئيل
وليس إلى مرامكم سبيل

قافية اللام

عبد الله بن المعتز:

اصبر على حسد الحسو د فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله

البشنوي:

يا مصرف النص جهلاً عن أبي حسن باب المدينة عن ذي الجهل مقفول
مدينة العلم ما عن بابها عوض لطالب العلم إذ ذو العلم مسؤل
مولى الأنام علي والولي معاً كما تفوه عن ذي العرش جبريل

أحدهم:

إذا أسديُّ جاع يوماً ببلدة وكان سميناً كلبه فهو آكله

المتنبي:

ليالي بعد الظاعنين شكول طوال وليل العاشقين طويل

منسوب للإمام علي (ع):

صَبْرُ الْفَتَى لِفَقْرِهِ يُجِلُّهُ وَبَدْلُهُ لَوَجْهِهِ يُنْدِلُّهُ
يَكْفِي الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ أَقْلُهُ الْخُبْزُ لِلْجَائِعِ أَدَمٌ كُلُّهُ

أحدهم:

فبات يُرَوِّي أصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

وما حملوني الضيم إلا حَمَلْتُهُ
لأنني محب والمحب حمول

لبيد بن ربيعة:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

ابن الخطيب:

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا
وكم قد رأينا من رجال ودولة
وكم من جبال قد علت شرفاتها
سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا
فبادوا جميعاً مسرعين وزالوا
رجال فزالوا والجبال جبال

المتنبي:

لولا المشقة ساد الناس كلهم
الجود يفقر والإقدام قتال

وله:

لا خيل عندك تهديها ولا مال
فليسعد النطق إن لم تسعد الحال

أبو تمام:

يستعذبون مناياهم كأنهم
لا يياسون من الدنيا إذا قتلوا

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب
لسنا وإن أحسابنا كملت
يوماً على الأحساب نتكل
نبنني كما كانت أوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

المبرد:

لا يعلم المرء ليلاً ما يصاحبه إلا كواذب ما يجري به الفال

أحدهم:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

أحدهم:

إذا كنت تقضى أن عقلك كامل وأن مفيض العلم صدرك كله
وأن بنى حواء غيرك جاهل فمن ذا الذي يدرى بأنك عاقل

أبو الرماح الأزدي:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة وليس لبرغوث عليّ سبيل

منسوب للإمام علي (ع):

أرى علل الدنيا علي كثيرة لكل اجتماع من خليلين فرقة
وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد وصاحبها حتى الممات عليل
وإن بقائي عندكم لقليل دليل علي أن لا يدوم خليل

في الحسين بن علي (ع):

له من علي في الحروب مهابة ومن أحمد عند التكلم قيل

أحدهم:

تصان بنت الدعي في كليل المد لك وبنيت الرسول تبتذل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

يرجى رضى المصطفى فواعجباً تقتل أولاده ويحتمل

المعري:

فإن كنت تهوى العيش فابغ توسطاً فعند التناهي يقصر المتطاول
توقى البدور النقص وهي أهلة ويدركها النقصان وهي كوامل

أحدهم:

إليكم كل منقبة تؤولُ إذا ما قيل جدكم الرسول
وفيكم كل مكرمة تجلى إذا ما قيل أمكم البتول
فلا يبقى لمادحكم كلام إذا تم الكلام فما يقول

المتنبي:

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

أحدهم:

وما نلتُ من وصل لها غير إنني إذا هي بالت بلت حيث تبول

أحدهم:

لم أبك من زمن شكوت صروفه إلا بكيت عليه حين يزول

أحدهم:

خليلي قطاع الفيافي إلى الحمى كثيرٌ وإنّ الواصلين قليل

أحدهم:

وحلم الفتى في غيد
مر موضعه جهل

قيل في أبي حنيفة:

أنت في المنظر إذ
سان وفي الميزان فيل

الحسين بن هبة الله الموصلي:

فما الود تكرير الزيارة دائماً
ولكن على ما في القلوب المعول

أحدهم:

وكنت إذا ما جئت جئت بعلة
وأفنيت علاتي فكيف أقول

مالك بن أبي بكر الخزرجي:

إن النساء كأشجار نبتن لنا
منهن مر وبعض المر ما أكل

كعب بن زهير:

كلُّ ابنِ أثنى ولو طالَت سلامته
يوماً على آلة الحدباء محمول

المعري:

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

المتنبي:

إذا حل الثقل بأرض قوم
فليس عليهم إلا الرحيل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الشافعي:

جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله وعند احتمال الفقر عنك بخيل

أبو تمام:

هيهات لا يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله لبخيل

حسان بن ثابت:

أخلاء الرخاء هم كثير ولكن في البلاء هم قليل
فلا يفررك خلة من تواخي فما لك عند نائية خليل
وكل أخ يقول أنا وفي ولكن ليس يفعل ما يقول
سوى رجل له حسب ودين فذاك لما يقول هو الفعول

أحدهم:

أما تكم من قبل موتكم الجهل وجر كم من خفة بكم النمل

أحدهم:

لك يا منازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن فيك أو اهل

التنوخي:

وإني ليلقاني العدو مواصلاً فيحسبني منه أبر وأوصلاً

أحدهم:

إذا لم يكن للمرء في دولة امرئ نصيب ولا حظ تمنى زوالها

قافية اللام

وما ذاك من بغض له غير أنه يرجى سواها فهو يهوي انتقالها

المتنبي:

يهون علينا أن تصاب جسومنا وتسلم أعراض لنا وعقول

أحدهم:

ومن دعا الناس إلى ذمة ذموه بالحق وبالباطل

جميل بن القرى:

محا حبها حب الأولى كان قبلها وحلت مكاناً لم يكن حل من قبل

أحدهم:

ولا تطمعن في حاسد من مودة وإن كنت تبديها له وتنيل

أبو نصر الكاتب:

قد أصبح الناس في بلاء وفي غلاء تداولوه
من يلزم البيت مات جوعاً أو يشهد الناس يأكلوه

الأحنف بن قيس:

حجابك أخفى للذي تسترينه وصدرك أوعى للذي لا أقولها
فلا تسلكن الوعر صعباً محاله فتغبر من سحب الملاء ذيولها

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الحسين بن علي (ع):

لئن كانت الدنيا تعد نفيسة فإن ثواب الله أعلى وأنبل
وإن كانت الأبدان للموت أنشتت فقتل الفتى في الله أولى وأفضل
وإن كانت الأرزاق قسماً مقدراً فقلة حرص المرء في الكسب أجمل
وإن كانت الأموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل

المعري:

لا تطلبن بغير حظ رتبة قلم البليغ بغير حظ مغزل

أحدهم:

فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص ووا أسفاً لم يظهر النقص فاضل

أبو الثناء محمود الراعي:

وما هجرتك حتى قلتِ معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل

أبو بكر الخطيب:

اعمل بعلمك تغنم أيها الرجل لا ينفع العلم إن لم يحسن العمل

كعب بن زهير:

إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا أصبت حليماً أو أصابك جاهل

الفرزدق:

أحلامنا تزن الجبال وزانة وتخالنا جناً إذا ما نجهل

المتنبي:

إذا كان بعض الناس سيفاً لدولة ففي الناس بوقان لها وطبول

أحدهم:

ودّع سعاد فإن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

أحدهم:

تسوّد أعلاها وتأبى أصولها وليس إلى رد الشباب سبيل

أبو البركات محمد بن أحمد الكاتب (ت ٥٩٩هـ) أنشد في الوجيه

(ت ٦١٢هـ):

ومن مبلغ عني الوجيه رسالة وإن كان لا تجدي لديه الرسائل
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما أعوزتك المآكل
وما اخترت رأي الشافعي تديناً ولكنما تهوى الذي هو حاصل
وعما قليل أنت لا شك صائر إلى مالك فافطن لما أنا قائل

محمد بن طلحة الشافعي المتوفى ٦٥٢هـ:

ألا أيها العادون إن أمامكم مقام سؤال والرسول سؤال
وموقف حكم والخصوم محمد وفاطمة الزهراء وهي تكول
وإن علياً في الخصام مؤيد له الحق فيما يدعي ويقول

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

فماذا تردون الجواب عليهم
وقد سؤتموهم في بنيتهم بقتلهم
ولا يرتجى في ذلك اليوم شافع
ومن كان في الحشر الرسول خصيمه
وكان عليكم واجباً في اعتمادكم
فإنهم آل النبي وأهله
مناقبتهم بين الورى مستنيرة
مناقب جلت أن تحاط بحصرها
مناقب من خلق النبي وخلقته

وليس إلى ترك الجواب سبيل
ووزر الذي أحدثتموه ثقيل
سوى خصمكم والشرح فيه يطول
فإن له نار الجحيم مقييل
رعايتهم أن تحسنوا وتنيلوا
ونهج هداهم بالنجاة كفيل
لها غرر مجلوة ورجول
فمنها فروع قد زكت وأصول
ظهري فما يغتالهن أفول

أحدهم:

أفنت شعر الدهر في مدحك
ظناً بكم أنكم أهله

الأحوص:

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم
مذق اللسان يقول ما لا يفعل

أحدهم:

إذا كنت بين الجهل والحلم قاعداً
ولكن إذا أنصفت من ليس منصفاً
وخيرت انى شئت فالعلم أفضل
ولم يرض منك الحلم فالجهل أمثل

الإمام الحسين (ع):

أرى كل ملعون ظلوم منافق
لقد كفروا يا ويلهم بمحمد
يروم فنانا جهرة ثم يعمل
وربهم ما شاء في الخلق يفعل

أحدهم:

عليكم سلام الله يا آل أحمد فإني أراني نحوكم سوف أرحل

أحدهم:

وكيف يلذ العيش من كان موقناً بأن المنايا بغتة ستعاجله
وكيف يلذ النوم من كان مؤمناً بيان إله الخلق لا بد سائله
وكيف يلذ العيش من كان صائراً إلى جدث يبلي الثياب منازله
وكيف يلذ النوم من أثبتوا له مثاقيل أوزان الذي هو فاعله

ابن أبي الحديد:

الصبر إلا في فراقك يجمل والصعب إلا عن ملالك يسهل
إن كان جسمي عنك أصبح راحلاً كرهاً فقلبي قاطن لا يرحل
عجباً لقوم أخروك وكعبك العالي وخذ سواك أضرع أسفل

السيد إسماعيل بن محمد الحميري (ره):

أقسم بالله وآلائه والمرء عما قال مسؤول
إن علي بن أبي طالب على التقى والبر مجبول

أحدهم:

إذا ما انقضت عني من الدهر مدتي فإن عزاء الباكيات قليل
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

طلبت فنون العلم أبغى بها العلى فقصرني عما سموت به القل
تبيين لي أن المحاسن كلها فروع وأن المال فيها هو الأصل

الرازي:

نهائية إقدام العقول عقال وأكثر سعي العالمين ضلال
وأرواحنا في عقلة من جسمنا وحاصل دنيانا أذى ووبال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا
وكم قد رأينا من رجال ودولة فبادوا جميعاً مسرعين وزالوا
وكم من جبال قد علت شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال

أحدهم:

شفيعي إليك الله لا رب غيره وليس إلى رد الشفيح سبيل

أحدهم:

أكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل

أحدهم:

لقد عظمت مصيبته وجلت عشية قيل قد قبض الرسول
وتصبح أرضنا مما عراها تكاد بنا جوانبها تميل
فقدنا الوحي والتنزيل فينا يروح به ويغدو جبرئيل

قافية اللام

أحدهم:

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته

على طرف الهجران إن كان يعقل

أحدهم:

وكان المال يأتينا فكنا نبذره وليس لنا عقول

فلما أن تولى المال عنا عقلنا حين ليس لنا فضول

حايدة المهلبية:

ولو أرسلت نبلك ناصلات لصارت في الطريق لها نصول

أحدهم:

الفقر يزري بأقوام ذوي حسب وقد يسود غير السيد المال

أبو طالب المحض الحسيني النفيسي:

وقد كان في الشورى من القوم ستة ولم يك للعباس ثم دخول

نفاه أبو حفص ولم يرضه لها أصاب أم أخطأ أي ذاك نقول

أحدهم:

أخلاء الرخاء هم كثير ولكن في البلاء هم قليل

الشيخ عبد الله العوني القطيفي:

لا تغبطن امرءاً بالمال يا رجل المال يفنى ورب المال يرتحل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وكل نفس غداً تجزى بما كسبت
ألا ترى أولياء الله كيف قضوا
لا ينفع النفس إلا العلم والعمل
وذكرهم دائم للحشر متصل
مثل الذين فدوا سبط النبي وما
ناداهم يا ليوث الحرب مالكم
عني مضيتم ومنكم ما بقى رجل
والعيش بعدكم مر المذاق فهل
يكون لي في البقا من بعدكم أمل
فسلم الأمر للجبار محتسباً
وقلبه فيه من حر الظما شعل
ففرق الجمع منهم غير مكترث
فباشر الحرب قطب الحرب منفرداً
وما اعترى قلبه يوم الوغى وجل
ومن بسالته الآساد قد ذهلوا

الحاج هاشم الكعبي:

فواحدة تحنو عليه تضمه
وأخرى بفيض الدمع تغسل وجهها
وأخرى على خوف تلوذ بجنبه
وأخرى لما قد نالها ليس تعقل
وأخرى عليه بالرداء تظلل
وأخرى تفديه وأخرى تقبل

سمع في جوف الليل هاتفاً يقول^١:

أيها القاتلون جهلاً حسيناً
قد لعنتم على لسان ابن داود
أبشروا بالعذاب والتنكيل
وذي الروح حامل الإنجيل

١ - تاريخ ابن عساكر: ص ٢٤١، وتاج العروس: ج ٢، ص ١٠٢.

كل أهل السماء يدعو عليكم من نبي ومرسل وقبيل

عمرو بن عبيد يخاطب المنصور:

يا أيها الذي قد غره الأمل
ألا ترى إنما الدنيا وزينتها
حتوفها رصد وعيشها نكد
تظل تفرع بالروعات ساكنها
كأنه للمنايا والردى غرض
والنفس هاربة والموت يطلبها
والمرء يسعى بما يسعى لو ارثه
ودون ما يأمل التنغيص والأجل
كمنزل الركب حلوا ثمت ارتحلوا
وصفوها كدر وملكها دول
فما يسوغ له لين ولا جذل
تظل فيه بنات الدهر تنتقل
وكل عثرة رجُل عندها زلل
والقبر وارث ما يسعى له الرجل

قيس بن عاصم:

تخير خليطاً من فعالك إنما
ولا بد بعد الموت من أن تعده
فإن كنت مشغولاً بشيء فلا تكن
فلن يصحب الإنسان من بعد موته
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله
قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ليوم ينادى المرء فيه فيقبل
بغير الذي يرضى به الله تشغل
ومن قبله إلا الذي كان يعمل
يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل

الربيع بن هيثم:

لنفسى أبكي لست أبكي لغيرها
لنفسى في نفسي عن الناس شاغل

أحدهم:

إنا لفي زمن ترك القبيح به
من أكثر الناس إحسان وإجمال

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

عبد المطلب:

لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مثوى سوى المقل

مما ينسب لأمير المؤمنين (ع):

إذا كنت ذا علم ولم تك عاقلاً فأنت كذي نعل وليس له رجل
وإن كنت ذا عقل ولم تك عالماً فأنت كذي رجل وليس له نعل
ألا إنما الإنسان غمد لعقله ولا خير في غمد إذا لم يكن نصل
إذا اجتمع الآفات فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل
فلا خير في وعد إذا كان كاذباً ولا خير في قول يخالفه فعل

الشيخ محسن أبو الحب الحائري (ره):

إذا كان ساقى الحوض في الحشر حيدر فساقى عطاشى كربلاء أبو الفضل
على أن ساقى الناس في الحشر قلبه مريع وهذا بالظما قلبه يغلي
وقفت على ماء الفرات ولم أزل أقول له والقول يحسنه مثلي
علامك تجري لا جريت لوارد وأدركت يوماً بعض عارك بالغسل
فقال استمع للقول إن كنت سامعاً وكن قابلاً عذري ولا تُكثرن عذلي
ألا إن ذا دمعي الذي أنت ناظره غداة جعلت النوح بعدهم شغلي
برغمي أرى مائي يلد سواهم به وهم صرعى على عطشٍ حولي

عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان:

والعيش لا عيش إلا ما تقر به عين ولا حال إلا سوف ينتقل
والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهى ولأم المخطئ الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

العباس بن الوليد:

عذيري من خليلي من مراد أريد حياته ويريد قتلي

أبو تمام يخاطب محمد بن عبد الملك الزيات:

أبا جعفر إن الجهالة أمها ولود وأم العلم جداء^١ حائل

أبو العباس الناشي لأبي سهل بن نوبخت:

زعمت أبا سهل بأنك جامعٌ فنوناً من الآداب يجمعها الكهل
فهيبك تقول الحقّ أيّ فضيلةٍ تكون لذي علمٍ وليس له عقل

أحدهم:

أترجو أن تسود ولن تغني وكيف يسود ذو الدعة البخيل

الهدلي:

وإن سيادة الأقوم فاعلم لها سعداء مطلبها طويل

معن بن أوس:

ولقد بدا لي إن قلبك ذاهل عني وقلبي لو بدا لك أذهل

أحدهم:

كل يجامل وهو يخفي بغضه إن الكريم على القلا مجمل

١ - جداء: صغيرة الثدي.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أبو محمد العوني:

أليس قام رسول الله يخطبهم
وقال من كنت مولاه فذاك له
لو سلموها إلى الهادي أبي حسن
هذا يطالبه بالضعف محتفياً
يوم الغدير وجمع الناس محتفل
من بعد مولى فواخاه وما فعلوا
كفى البرية لن تستوحش السبل
وتلك يحدو بها في محفل جمل

الإمام الهادي (ع):

باتوا على قلل الأجيال تحرسهم
واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم
ناداهم صارخ من بعد ما قبروا
أين الوجوه التي كانت منعمة
فأفصح القبر عنهم حين ساء لهم
قد طالما أكلوا دهنراً وما شربوا
وطالما عمّروا دوراً لتحصنهم
وطالما كنزوا الأموال وادخروا
أضححت منازلهم قفراً معطلةً
غلب الرجال فما أغنتهم القلل
فأودعوا حفراً يا بئس ما نزلوا
أين الأسرة والتيجان والحلل
من دونها تضرب الأستار والكِلل
تلك الوجوه عليها الدود يقتتل
فأصبحوا بعد طول الأكل قد اكلوا
ففارقوا الدور والأهلين وانتقلوا
فخلفوها إلى الأعداء وارتحلوا
وساكنوها إلى الأجداث قد رحلوا

أحدهم:

لا تجد بالعطاء في غير حق
ليس في منع غير ذي الحق بخل

هند بنت النعمان زوجة الحجاج الثقفي:

وما هند إلا مهرة عربية
فإن ولدت مهراً كريماً فبالحري
سليمة أفراس تحللمها بغل
وإن يك اقراف فما أنجب الفحل

قافية اللام

أحدهم:

ركبوا إلى العز المنو ن وجانبوا عيش الذليل
وردوا الوغى فقصوا وليد س تعاب شمس بالأفول

أبو إسماعيل:

لا تسهرن إذا ما الرزق ضاق ونم في ظل عيش رقيق ناعم البال
فبين غفوة عين وانتباهتها يُقلب الدهر من حال إلى حال

أبو العتاهية:

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول

أحدهم:

لا تعجلن بأمر أنت طالبه فقلما يدرك المطلوب ذو العجل
فذو التأنى مصيب في مقاصده وذو التعجل لا يخلو من الزلل

أحدهم:

ومن يحلم وليس له سفيه يلاقي المعضلات من الرجال

أحدهم:

قل لمن كان من كنانة في العز وأهل الندى وأهل المعالي
قد أتاكم من المليك رسول فاقبلوه بصالح الأعمال

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

كلمما أدبني الدهر
وإذا ما رُمتُ علماً
أراني نقص عقلي
زادني علماً بجهلي

أحدهم:

تلوم على القطيعة من أتاها
وأنت سنتها للناس قبلي

منصور النمري المتوفى سنة ١٩٠هـ:

قتيل ما قتيل بني زياد
رويد ابن الدعي وما أدعاه
غدت بيض الصفائح والعوالي
معاشر أودعت أيام بدر
فلما أمكن الإسلام شدوا
فوافوا كربلاء مع المنايا
ألا بأبي وأمي من قتيل
سيلقى ما تسلف عن قليل
بأيدي كل مؤتشب دخيل
صدورهم وديعات الغليل
عليه شدة الحنق الصؤول
بمرداة مسومة الخيول

المتنبي:

وليس يصح في الأفهام شيء
إذا احتاج النهار إلى دليل

المتنبي:

ولو كان النساء بمثل هذي
ولا التأنيث لاسم الشمس عيب
لفضلت النساء على الرجال
ولا التذكير فخر لللهلال

مما ينسب لأمير المؤمنين (ع):
ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله
عوضاً ولو نال المنى بسؤال
وإذا السؤال مع النوال قرنته
رجح السؤال وخف كل نوال
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلاً
فابذله للمتكرم المفضل

أبو الشيص:
كم منزل في الأرض يألفه الفتى
وحنينه أبداً لأول منزل

الحجاج:
ضرباً يزيل الهام عن مقيله
ويذهل الخليل عن خليله

صفي الدين الحلبي:
هيفاء إن قال الشباب لها انهضي
قالت روادفها اقعدي وتمهلي
وإذا سألت الوصل قال جمالها
جودي وقال دلالتها لا تفعلي

أحدهم:
أيا جيل التصوف شر جيل
لقد جئتم بشيء مستحيل
أفي القرآن قال لكم إلهي
كلوا مثل البهائم وارقصوا لي

أحدهم:
كدعواك كل يدعي صحة العقل
ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

والسامع الذم شريك له والمطعم المأكول كالأكل

أحدهم:

شفاء العمى طول السؤال وإنما
تمام للعمى طول السكوت على الجهل

البسامي:

فلا يغرركم نعم تواليت فإن الدهر حال بعد حال

إسحاق الموصلي:

هي المقادير تجري في أعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال
يوماً تريك خسيس الحال ترفعه إلى السماء ويوماً تخفض العالي

السيد مهدي الأعرجي في مسلم بن عقيل (ع):

يكفيك يا بن عقيل فخراً في الورى فيه سموت إلى السماك الأعزل
إذ في رسالته الحسين لك اصطفى حيث الرسول يكون عقل المرسل

محمد بن قنادر:

ومن يجعل الوجه مثل القفا وعالية الرمح كالسافل

أحدهم:

والهجر أقتل لي ممن أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البلل

أحدهم:

خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

أحدهم:

عليك بالعلم وتحصيله والسعي كل السعي في نيله
والجد في تحقيق أبوابه والشرب في كاسات بنجيله
واجعل الليل نهاراً عسى تكشف عن فجر دجى ليله
والزم له العزلة في خلوة كيما ترى أنوار تأويله

يحيى بن الحكم أخو مروان:

لهام بجنب الطف أدنى قرابة من ابن زياد العبد ذي الحسب الوغل
سمية أمسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله أمست بلا نسل

أحدهم:

وإن قليلاً يستر الوجه أن يرى إلى الناس مبدولاً لغير قليل

عمرو بن العاص:

معاوية الحال لا تجهل وعن سبل الحق لا تعدل

أحدهم:

وصى الإله وأوصت رسله فلذا كان التأسى بهم من أفضل العمل
لولا الوصية كان الخلق في عمه وبالوصية دام الملك في الدول
فاعمل عليها ولا تهمل طريقها إن الوصية حكم الله في الأزل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ذكرت قوماً بما أوصى الإله به وليس إحداث أمر في الوصية لي

أبو العتاهية:

هي النفس ما حملتها تتحمل وعاقبة الصبر الجميل جميلة
ولا عار أن زلت عن المرء نعمة وما المال إلا حسرة إن تركته
وللدهر أيام تجور وتعدل وأفضل أخلاق الرجال التحمل
ولكن عاراً أن يزول التحمل وغنم إذا قدمته متعجل

مسلم بن قتيبة يرثي بني هاشم:

عين جودي بعبرة وعويل سبعة منهم لولد علي
واندبي ان بكيت عوناً أخاهم وسمي النبي غودر فيهم
واندبي كهلمهم فليس إذا ما فلعمري لقد أصيب ذوو القر
فإذا ما بكيت عيني فجودي

واندبي ان ندبت آل الرسول قد أصيبوا وسبعة لعقيل
ليس فيما ينوبهم بخذول قد علوه بصارم مصقول
عد في الخير كهلمهم كالكهول بي فبكي على المصاب الجليل
بدموع تسيل كل مسيل

ابن الكلبي:

تعفو الملوك عن الجليل ولقد تعاقب في اليسير
إلا ليعرف فضلها من الأمور بفضلها
وليس ذاك لجهلها ويخاف شدة نكلها

قافية اللام

أحدهم:

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا

وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل

البصري:

أضحت حوائجنا إليك مناخة معقولة برحابك الوصال
أطلق فديتك بالنجاح عقالها حتى تشور معاً بغير عقال

أبو طالب:

لقد علموا أن ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقبل الأباطيل
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

جعه بن هبيرة:

أبي من بني مخزوم إن كنت سائلاً ومن هاشم أمي لخير قبيل
فمن ذا الذي يبأى علي بخاله وخالي علي ذو الندى وعقيل

الفرزدق:

الضامنون على المنية جارهم والمطعمون غداة كل شمال

أبو العتاهية:

لا يصلح النفس إذ كانت مصرفة إلا التنقل من حال إلى حال

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وله:

يا من رأى قبلي قتيلاً بكى
من شدة الوجد على القاتل

أحدهم:

فذي الدار أخدع من مومس
وأخون من كفة الجاهل

الإمام الرضا (ع):

إذا كان من دوني بليت بجهله
وإن كان مثلي في محلي من النهي
وإن كنت أدنى منه في الفضل والحجى
أبيت لنفسي ان أقابل بالجهل
أخذت بحلمي كي أجل عن المثل
عرفت له حق التقدم والفضل

وله (ع):

وذي غيلة سالمته فقهرته
ولم أر للأشياء أسرع مهلكاً
فأوقرته مني بعفو التحمل
لغمر قديم من وداد معجل

أحدهم:

بوس اللحى عادة في الشرق دارجة
ما أثقل اثنين من تقبيل بعضهما
وقد ورثناها عن أسلافنا الأول
كأنما جبل يهوي على جبل

أحدهم:

فلو أن العقول تسوق رزقاً
لكان المال عند ذوي العقول

أحدهم:

فإذا أبتليت ببذل وجهك سائلاً
وإذا خشيت تعذراً في بلدة
واصبر على غير الزمان فإنما
فابذله للمتكرم المفضل
فاشدد يدك بعاجل الترحال
فرج الشدائد مثل حل عقال

الصاحب بن عباد:

أجروا دماء أخي النبي محمد
ولتصدر اللعنات غير مزالة
إلى أن يقول:
وبنو السفاح تحكموا في أهل حي
نكت الدعي ابن البغي ضواحكاً
تمضي بنو هند سيوف الهند في
فلتجر غزر دموعنا ولتهمل
لعداه من ماض ومن مستقبل
على الفلاح بفرصة وتعجل
هي للنبي الخير خير مقبل
أوداج أولاد النبي وتعتلي

عمرو بن معد يكرب:

الحرب أول ما تكون فتية
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها
شمطاء ينكر لونها وتغيرت
تسعى بزيتها لكل جهول
ولت عجوزاً غير ذات حليل
مكروهة للمشمم والتقبيل

أحدهم:

كتب القتل والقتال علينا
وعلى المحصنات جر الذبول

المتنبي:

لعل عتبك محمود عواقبه
وربما صحت الأجسام بالعلل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

علامة كل اثنين بينهما هوى عتابهما في كل حق وباطل

الصاحب بن عباد

قالت فمن زوج الزهراء فاطمة فقلت أفضل من حاف ومنتعل
قالت فمن ساد في يوم الغدير أبن فقلت من كان للاسلام خير ولي
قالت فمن هو هذا الفرد سمّ لنا فقلت ذاك أمير المؤمنين علي

أحدهم:

ولما رأيت الناس قد ذهبت بهم مذاهبهم في أبحر الغي والجهل
ركبت على اسم الله في سفن النجا وهم أهل بيت المصطفى خاتم الرسل
وأمسكت جبل الله وهو ولاؤهم كما قد أمرنا بالتمسك بالحبل

أحدهم:

بلموت الناس قرناً بعد قرن فلم أر مثل مختال بمال
ولم أر في الخطوب أشد هولاً وأصعب من معاداة الرجال
وذقت مرارة الأشياء طراً فما طعم أمر من السؤال

أحدهم:

أمن دار الكلاب تروم عظماً لقد حدثت نفسك بالمحال

قافية اللام

أحدهم:^١

ضلمت أمية ما تريد غداة مقترع النصول
ورنت على السغب السراب بأعين في المجد حول
وغوى بها جهل بها والغي من خلق الجهول

أحدهم:

ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

ابن هشام في سيرته عن ابن أبي نجيح قال: نادى مناد من السماء في
غزوة أحد:

لا سيف إلا ذو الفقار لا فتى إلا علي

حسان بن ثابت:

جبريل نادى معلناً والنقع ليس بمنجلي
والمسلمون قد أهدقوا حول النبي المرسل
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي

أبو دلف:

أعجلتنا فأتاك عاجل برنا ولو انتظرت كثيره لم نقلل
فخذ القليل وكن كمن لم يسأل ونكون نحن كأننا لم نفعل

١ - الطبري: ج ٦، ص ٢٣٨ - ٢٣٩. والكامل في التاريخ: ص ٣٤.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال^١

أحدهم:

يواصي الغراب الذئب في كل صيده
وما صارت الغربان في سعف النخل

أحدهم:

ليس جود الفتى من فضل ماله إنما الجود للمقل المواسي

أحدهم:

أعلى الممالك ما يبني على الأسل والطعن عند مُجيبهنَّ كالقُبل

أحدهم:

نعدّ المشرفية والعوالي وتقتلنا المنون بلا قتال

أحدهم:

قد شغل الناس كثرة الأمل وأنت بالمكرمات في شغل

أبو طالب:

يقولون لو أنا قتلنا محمداً أقرت نواصي هاشم بالتدلل
كذبتهم ورب الهدي تدمى نحوره بمكة والبيت العتيق المقبل

١ - المستطرف.

تناالونه أو تصطلوا دون نيده
إلى أن يقول:
صوارم تفري كل عضو ومفصل

فإن كنتم ترجون قتل محمد
فإننا سنحميمه بكل طمرة
فروموا بما جمعتم نقل بليل
وذي ميعة نهد المراكل عسكل

عنتر:

ولقد أبيت على الطوى وأظله
حتى أنال به كريم المأكل

أحدهم:

إبك مثل النساء ملكاً مضاعاً
لم تحافظ عليه مثل الرجال

أحدهم:

دع المقادير تجري في أعتها
ما بين رقدة عين وانتباهتها
ولا تبينن إلا خالي البال
يغير الله من حال إلى حال

أحدهم:

هب الدنيا تقاد إليك عفواً
وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد
أليس مصير ذاك إلى الزوال
ذخراً يكون كصالح الأعمال

أحدهم:

ذهب الذين إذا رأوني مقبلاً
وبقيت في خلف كأن حديثهم
بشوا إلي ورحبوا بالمقبيل
ولغ الكلاب تهارشت في المنزل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

البشروي:

خير الوصيين من خير البيوت ومن خير القبائل معصوم من الزلل
إذا نظرت إلى وجه الوصي فقد عبت ربك في قول وفي عمل

جرير:

إني لأرجو منك شيئاً عاجلاً والنفس مولعة بحب العاجل

ابن السكيت:

يصاب الفتى من عشرة بلسانه وليس يصاب المرء من عشرة الرجل
فعرته في القول تذهب رأسه وعثرته بالرجل تبرأ على مهل

أحدهم:

لمسانه وبنانه صدقان من طعن وقيل
خلط البراعة بالشجا عة فالصليل عن الدليل

أحدهم:

يُبكي علينا ولا نبكي على أحد لنحن أغلظ أكباداً من الإبل

الشيخ علي الشرقي:

وما بلد ضمني سجنه ولكنه قفص البلبيل
ترف جناحاه لم يستطع مطاراً فيفحص بالأرجل

أحدهم:

فلا تأمني إنَّ أم السلام
وهيها هيهات يخلو الزما
عقيم إلى الآن لم تحبل
ن فإما معاوية أو علي

أحدهم:

لا تعذلو لهم آخراً
فإن البلية من أول

في عمرو بن العاص:

وعلمتهم كشف سواتهم
نصرناك من جهلنا يا بن هند
وكم قد سمعنا من المصطفى
وفي يوم خم رقى منبراً
فأنحله إمرة المؤمنين
فبيخبيخ شيخك لما رأى
إلى أن يقول:

فإنك من إمرة المؤمنين
ومالك فيها ولا ذرة
ودعوى الخلافة في معزل
ولا لجدودك بالأول

صفي الدين الحلبي (ره):

أمير المؤمنين أراك إما
وإن كررت ذكرك عند نغل
فصرت إذا شككت بأصل شخص
فليس يطيق سمع ثناك إلا
ذكرتك عند ذي حسب صغالي
تكدر سره وبغى قتالي
ذكرتك بالجميل من المقال
كريم الأصل محمود الخلال

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

فأنت محك أولاد الحلال فها أنا قد خبرت بك البرايا

عبد الباقي العمري:

قبة المرتضى عليّ تعالى
فعلى قبة السماء إذا ما
هي باء مقلوبة فوق تلك النق
هي غمد لذي فقار بطين
هي غاب ثوى به أسد الله
شأنها عن موازن وعديل
فضلوها أقول بالتفضيل
طة المستحيلة التأويل
من سيوف الله العلي صقيل
علي بصدر أشرف غيل

السيد الحميري:

فقال بايعوا له وسلموا الأمر
ألست مولاكم فذا مولى لكم
إليه واسلموا من الزلل
والله شاهد بذنا عز وجل

الشريف الرضي:

عتبت على الدنيا فقلت إلى متى
أكل شريف قد علا بجذوده
فقال نعم يا بن الحسين رميتكم
أكابد هما بؤسه ليس ينجلي
حرام عليه العيش غير محلل
بسهم عنادي حين طلقني علي

أحدهم:

قطبوا في وجهه واتمروا
بينهم فيه بأمر معضل

حسان بن ثابت:

أبوك أبو سفيان لا شك قد بدت
لنا فيك منه بينات الدلائل

ففاخر به عما فخرت فلا تكن
وإن التي في ذاك يا عمرو حكمت
من العاص عمرو تخير الناس كلما
تفاخر بالعاص الهجين بن وائل
فقالته رجاءً عند ذاك لنائل
تجمعت الأقوام عند المحافل

في علي الأكبر (ع):

لم تر عين نظرت مثله
لا يؤثر الدنيا على دينه
أعني ابن ليلي ذا السدا والندا
من محتف يمشي ولا ناعل
ولا يبيع الحق بالباطل
أعني ابن بنت الحسب الفاضل

الإمام الحسين (ع):

يا دهر أف لك من خليل
من طالب وصاحب قتيل
وكل حي سالك سبيلي
وإنما الأمر إلى الجليل
كم لك في الإشراق والأصيل
والدهر لا يقنع بالبديل
ما أقرب الوعد من الرحيل
سيحانه جل عن المثيل

الحاج هاشم:

آل الرسول ونعم
خير الفروع فروعهم
أكفاء العلي آل الرسول
وأصولهم خير الأصول

الأوزاعي

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه
ففي صالح الأعمال نفسك فاجعل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الشافعي:

إذا افترت في الدين سبعون فرقة
ولم يك ناج منهم غير فرقة
أفي الفرق الهلاك آل محمد
فإن قلت في الناجين فالقول واحد
إذا كان مولى القوم منهم فإنني
فخل علياً لي إماماً ونسله
ونيف كما قد جاء في محكم النقل
فقل لي بها يا ذا الرجاحة والعقل
أم الفرقة اللاتي نجت منهم قل لي
وإن قلت في الهلاك حفت عن العدل
رضيت بهم لا زال في ظلهم ظلي
وأنت من الباقيين في أوسع الحل

مما ينسب للإمام علي (ع):

إذا عاش الفتى سبعين عاماً
ونصف النصف من لهو وسهو
ونصف الربع آمال وحرص
وباقى العمر آمال وشيب
فحب المرء طول الدهر جهل
فنصف العمر تمحقه الليالي
ولا يدري يميناً عن شمال
وشغل بالمكاسب والعيال
تدل على زوال وانتقال
وقسمته على هذا المثل

دعبل^١:

سألته عن أبيه
فقلت: دينار من هو؟
فقال: دينار خالي
فقال: والي الجبال

الأمير أبو فراس الحمداني (ره):

أقول وقد ناحت بقربي حمامة
معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى
أيا جارتني هل بات حالك حالي
وما خطرت منك الهموم ببالي

١ - محاضر الأدباء.

أيا جرتي ما أنصف الدهر بيننا
تعالى ترى روحاً لدي ضعيفة
تعالى أقاسمك الهموم تعالى
تردد في جسم يعذب بالي
ويصحك مأسور وتبكي طليقة
ولكن دمعي في الشدائد غالى

مسلم بن عمرو الخاسر:

إذا أذن الله في حاجة
فلا تسأل الناس من فضلهم
أتاك النجاح على رسله
ولكن سل الله من فضله

أحدهم:

فيا بن زياد بؤ بما قد جنيته
جزى الله خيراً شرطة الله انهم
وذق حد ماضي الضفرتين صقيل
شفوا من عبيد الله كل غليل

الفضل بن العباس:

وصي رسول الله من دون أهله
وفارسه إن قيل هل من منازل

السيد الحميري:

خوارج فارقوه بنهروان
على تحكيمه فعموا وصموا
فمالوا جانباً وبغوا عليه
فتاه القوم في ظلم حيارى
فضلوا كالسوايم يوم عيد
كأن الطير حولهم نصارى
على تحكيمه الحسن الجميل
كتاب الله في فم جبرئيل
فما مالوا هناك إلى مميل
عمامة يعمهون بلا دليل
تنحروا بالغدادة وبالأصيل
عكوفاً حول صلبان الأصيل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ابن الرومي:

فلم تغنهم جسوم البغال في أناس أتوا حلوم العصافير

أحدهم:

والمرء يفرح بالأيام يقطعها وكل يوم مضى يدني من الأجل

أحدهم:

نور النبوة والمكارم فيهم متوقد في الشيب والأطفال

حسان بن ثابت:

اعمل وأنت صحيح مطلق فرح ما دمت ويحك يا مغرور في مهل
يرجو الحياة صحيح ربما كمنت له الممنية بين الزبد والعسل

الشيخ الطوسي خواجه نصير الدين:

لو أن عبداً أتى بالصالحات غداً وود كل نبي مرسل وولي
وصام ما صام صوام بلا ضجر وقام ما قام قوام بلا مدلل
وحج ما حج من فرض ومن سنن وطاف ما طاف حاف غير منتعل
وطار في الجو لا يأوي إلى أحد وغاص في البحر مأمونا من البلل
يكسو اليتامى من الديباج كلهم ويطعم الجائعين البر بالعسل
وعاش في الناس آلافاً مؤلفة عار من الذنب معصوماً من الزلل
ما كان في الحشر عند الله منتفعاً إلا بحب أمير المؤمنين علي

قافية اللام

المعري:

زيادة القول تحكي النقص في العمل ومنطق المرء قد يهديه للزلل

المتنبي:

وما صبابة شغاف على أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل

عبد قيس بن حفاق البراجمي:

واستغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

جرير:

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم يوم الرحيل فعلت ما لم أفعل

نور الدين الحامد:

طويل وحمصي ومن حي خالد ثلاث هنات ما اجتمعن بعامل

أحدهم:

ولم أر للأشياء أسرع مهلكاً لعمر قديم من وداد معجل

الإمام الرضا (ع) يخاطب المأمون:

إنك في دار لها مدة لا ترى الموت محيطاً بها
تعجل الذنب لما تشتهي والموت يأتي أهله بغتة
يقبل فيها عمل العامل يكذب فيها أمل الآمل
وتأمل التوبة في قابل ما ذاك فعل الحازم العاقل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الطغرائي:

حب السلامة يثني هم صاحبه
وإنما رجل الدنيا وواحدھا
وإن علاني من دوني فلا عجب
عن المعالي ويغري المرء بالكسل
من لا يعوّل في الدنيا على رجل
لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

الطغرائي:

أعدى عدوك أدنى من وثقت به
فحاذر الناس واصحبهم على دخل

أحدهم:

إذا ما صب في القنديل زيت
فبرطل إن أردت العيش يمشي
تحولت القضية للمقنديل
فما يمشي إذا ما تبرطل

نبيه بن الحجاج:

قصر الشيء بي ولو كنت ذا ما
ولقالوا أنت الكريم علينا
ولكلت المعروف كيلاً هنيئاً
ل كثير لأجلب الناس حولي
ولحطوا إلى هواي وميلي
يعجز الناس أن يكيلوا ككيلي

أبو طالب:

قل لمن كان من كنانة في العز
قد أتاكم من المليك رسول
وأهل الندى وأهل المعالي
فاقبلوه بصالح الأعمال

السيد الرضي:

نَخْطُو وَمَا خَطُونَا إِلَّا إِلَى الْأَجَلِ
وَنَنْقِضِي، وَكَأَنَّ الْعُمَرَ لَمْ يَطُلْ

وَالْعَيْشُ يُؤْذِنُنَا بِالْمَوْتِ أَوْلَهُ وَنَحْنُ نَرْغَبُ فِي الْأَيَّامِ وَالِدَوْلِ

أحدهم:

لقد ذبحوا الحسين بن البتول
بقطرة شربة بخلوا عليه
قصارى همهم ربح مشال
وإن موفقاً إن لم يقاتل
فسوف يصوغ فيك محبرات

وقالوا نحن أتباع الرسول
وخاض كلابهم وسط السيول
وكاسات من الراح الشمول
أمامك يا ابن فاطمة البتول
تنقل في الحزون وفي السهول

ابن سالم البغدادي:

ألا يا دولة السفلى
ويا ريب الزمان أفق

أطلت المكث فانتقلي
نقضت الشرط في الدول

منصور النمرى:

قتيل ما قتيل بني زياد
رويد ابن الدعي وما ادعاه
غدت بيض الصفائح والعوالي
معاشر أودعت أيام بدر
فلما أمكن الإسلام شدوا
فوافوا كربلاء مع المنايا
إلى أن يقول:

أبأبي وأمي من قتيل
سيلقى ما تسلف عن قليل
بأيدي كل مؤتشب^١ دخيل
صدورهم وديعات العليل
عليه شدة الحنق الصؤول
بمرداة مسومة الخيول
من الأحزان والهم الطويل

١ - الموتشب: الأخلاط والأوباش.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وقد شرقت رماح بني زياد بري من دماء بني الرسول
ألم يحزنك سرب من نساء لآل محمد خمش الذبول
ثم يقول:
برأنا يا رسول الله ممن أصابك بالأذاة وبالذحول^١

الصاحب بن عباد:

أجروا دماء أخي النبي محمد ولتصدر اللعنات غير مزالة
وتجردوا لبنيه ثم بناته منعوا الحسين الماء وهو مجاهد
منعوه أعذب منهل وكذا غدا أيجز رأس ابن النبي وفي الورى
وبنو السفاح تحكموا في أهل حي نكت الدعي ابن البغي ضواحكاً
تمضي بنو هند سيوف الهند في أوداج أولاد النبي وتعتلي

أحدهم:

جهلت ولم تعلم بأنك جاهل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل
أخالد لم تعلم ولست بعالم بأنك لا تدري وذا غاية الجهل
عيوب بغلة أبي دلامة على لسانه:
وَتَصْعَقُ مِنْ صُقَاعِ الدَّيْكِ شَهْرًا وَتُدْعَرُ لِلصَّفِيرِ وَالدِّخْيَالِ
إِذَا اسْتَعَجَلَتْهَا عَشْرَتٌ وَبَالَتُ وَقَامَتْ سَاعَةٌ عِنْدَ الْمَبَالِ

١ - أدب الطف للسيد جواد شبر: ج ١، ص ٢١٣.

وَمِنْفَارٌ تُقَدِّمُ كُلَّ سَرَجٍ
وَتَضْرِبُ أَرْبَعِينَ إِذَا وَقَفْنَا
فَتُخْرِسُ مَنْطِقِي وَتَحُولُ بَيْنِي
وَأَلْفُ عَصَا وَسَوْطٍ أَصْبَحِيٍّ
وَكَانَتْ قَارِحًا أَيَّامَ كِسْرَى
وَتَذُكُرُ إِذْ نَشَأَ بِهَرَامٍ جُورٍ
تُصَيِّرُ دَفْتِيهِ عَلَى الْقَدَالِ
عَلَى أَهْلِ الْمَجَالِسِ لِلسُّؤَالِ
وَبَيْنَ كَلَامِهِمْ مِمَّا تُوَالِي
أَلَذُّ لَهَا مِنَ الشَّرْبِ الزُّلَالِ
وَتَذُكُرُ تَبَعًا عِنْدَ الْفِعَالِ
وَذُو الْاِكْتِافِ فِي الْحَقْبِ الْأُوَالِي

منصور النمري المتوفى سنة ١٩٠هـ:

شَاءَ مِنَ النَّاسِ رَاتِعٌ هَامِلٌ
تُقْتَلُ ذُرِّيَّةُ النَّبِيِّ وَيَر
وَيْلَكَ يَا قَاتِلَ الْحُسَيْنِ لَقَدْ
أَيُّ حِبَاءٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فِي
بِأَيِّ وَجْهِ تَلْقَى النَّبِيَّ وَقَدْ
هَلُمَّ فَاطِبُ غَدَاً شَفَاعَتَهُ
مَا الشُّكُّ عِنْدِي فِي كَفْرِ قَاتِلِهِ
نَفْسِي فِدَاءُ الْحُسَيْنِ يَوْمَ غَدَا
ذَلِكَ يَوْمٌ أَنَحَى بِشَفَرَتِهِ
حَتَّى مَتَى أَنْتِ تَعَجِّبِينَ أَلَا
لَا يَعْجَلُ اللهُ إِنْ عَجَلْتَ وَمَا
أَعَاذِلِي أَنَّنِي أَحِبُّ بَنِي
قَدْ دَنْتُ مَا دَيْنُكُمْ عَلَيْهِ فَمَا
دَيْنُكُمْ جَفْوَةَ النَّبِيِّ وَمَا ال

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

مَظْلُومَةٌ وَالنَّبِيُّ وَالِدُهَا
أَلَا مَصَالِيَتٍ يَغْضَبُونَ لَهَا
تُدِيرُ أَرْجَاءَ مُقَدَلَةٍ حَافِلٍ
بِسَلَّةِ الْبَيْضِ وَالْقَنَا الذَّائِلِ

لامية الطغرائي:

أصالة الرأي صانتني عن الخطل
مجدي أخيراً ومجدي أولاً شرع
فيم الإقامة بالزوراء لا سكني
لو أن في شرف المأوى بلوغ منى
أعلل النفس بالآمال أرقبها
لم أرض بالعيش والأيام مقبلة
غالى بنفسسي عرفاني بقيمتها
وعادة النصل أن يزهي بجوهره
ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني
تقدمتني أناس كان شوطهم
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا
وإن علاني من دوني فلا عجب
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر
أعدى عدوك أدنى من وثقت به
وإنما رجل الدنيا وواحدتها
وحسن ظنك بالأيام معجزة
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت
وشان صدقك عند الناس كذبهم
إن كان ينجع شيء في ثباتهم

وحلية الفضل زانتني لدى العطل
والشمس راد الضحي كالشمس في الطفل
بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
لم تبرح الشمس يوماً دائرة الحمل
ما أضيقت العيش لولا فسحة الأمل
فكيف أرضى وقد ولت على عجل
فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وليس يعمل إلا في يدي بطل
حتى أرى دولة الأوغاد والسفل
وراء خطوي إذ أمشي على مهل
من قبله فتمنى فسحة الأجل
لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
فحاذر الناس واصحبهم على دخل
من لا يعول في الدنيا على رجل
فظن شراً وكن منها على وجل
مسافة الخلف بين القول والعمل
وهل يطابق معوج بمعتدل
على العهود فسبق السيف للعذل

يا وارداً سؤر عيش كله كدر
فيم اقتحامك لُجَّ البحر تركبه
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها
ويا خبيراً على الأسرار مطلقاً
أنفقت صفوك في أيامك الأول
وأنت يكفيك منه مصة الوشل
يحتاج فيه إلى الأنصار والخول
فهل سمعت بظل غير منتقل
أصمّت ففي الصمّت منجاة من الزلل

من قصيدة الصاحب بن عباد المتوفى سنة ٣٨٥هـ:

قالت: فمن صاحب الدين الحنيف أجب
قالت: فهل معجز وافى الرسول به
قالت: فمن بعده يصفى الولاء له
قالت: فهل أحد في الفضل يقدمه
قالت: فمن أول الأقوام صدقه
قالت: فمن بات من فوق الفراش فدى
قالت: فمن ذا الذي أخاه عن مقه
قالت: فمن زوج الزهراء فاطمة
قالت: فمن والد السبطين إذ فرعا
قالت: فمن فاز في بدر بمفخرها
قالت: فمن ساد يوم الروع في أحد
قالت: فمن فارس الأحزاب يفرسها
قالت: فخيبر من ذا هد معقلها
قالت: فيوم حنين من برى وبرى
قالت: فمن صاحب الرايات يحملها
قالت: براءة من أدى قوارعها
فقلت: أحمد خير السادة الرسل
فقلت: القرآن وقد أعيا على الأول
فقلت: الوصي الذي أربى على زحل
فقلت: هل هضبة ترقى على جبل
فقلت: من لم يصل يوماً إلى هبل
فقلت: أثبت خلق الله في الوهل
فقلت: من حاز رد الشمس في الطفل
فقلت: أفضل من حاف ومنتعل
فقلت: سابق أهل السبق في مهل
فقلت: أضرب خلق الله للقليل
فقلت: من هالهم بأساً ولم يُهمل
فقلت: قاتل عمرو الضيغم البطل
فقلت: سائق أهل الكفر في عقل
فقلت: حاصد أهل الشرك في عجل
فقلت: من حيط عن غش وعن دغل
فقلت: من صين عن ختل وعن دغل

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

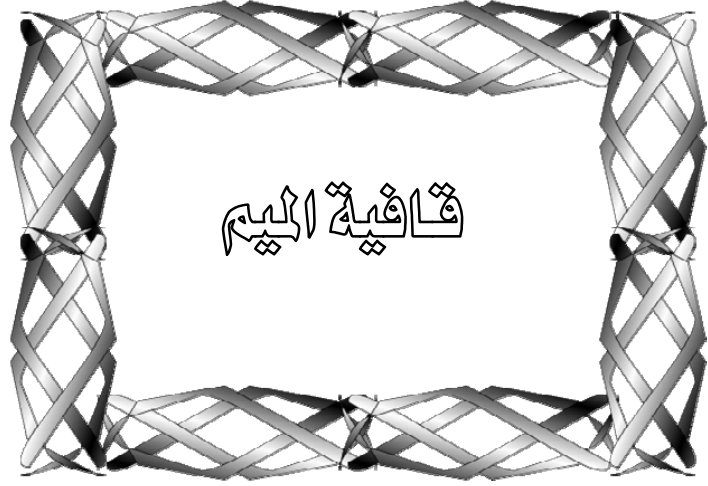
قالت: فمن ذا دعي للطير يأكله	فقلت: أقرب مرضي ومنتحل
قالت: فمن راع زكى بخاتمه	فقلت: أطعنهم مذ كان بالأسل
قالت: ففيمن أتى في هل أتى شرف	فقلت: أبذل خلق الله للذفل
قالت: فمن تلوه يوم الكساء أجب	فقلت: أنجب مكسو ومشممل
قالت: فمن باهل الطهر النبي به	فقلت: تاليه في حل ومرتحل
قالت: فمن ذا قسيم النار يسهما	فقلت: من رأيه أذكى من الشعل
قالت: فمن شبه هارون لنعرفه	فقلت: من لم يحل يوماً ولم يزل
قالت: فمن ذا غدا باب المدينة قل	فقلت: من سألوه العلم لم يسئل
قالت: فمن ساد في يوم الغدير أبن	فقلت: من صار للإسلام خير ولي
قالت: فمن قاتل الأقبام إذ نكثوا	فقلت: تفسيره في وقعة الجمل
قالت: فمن حارب الأنجاس إذ قسطوا	فقلت: صفين تبدي صفحة العمل
قالت: فمن قارع الأرجاس إذ مرقوا	فقلت: معناه يوم النهروان جلي
قالت: فمن صاحب الحوض الشريف غداً	فقلت: من بيته في أشرف الحلل
قالت: فمن ذا لواء الحمد يحمله	فقلت: من لم يكن في الروع بالوكل
قالت: أكل الذي قد قلت في رجل	فقلت: كل الذي قد قلت في رجل
قالت: ومن هو هذا المرء سمّ لنا	فقلت: ذاك أمير المؤمنين علي
قالت: معاوية الطاغى أتلعنه	فقلت: لعنته أحلى من العسل
قالت: تكفّره فيما أتى وعتا	فقلت: أي وإله السهل والجبل
قالت: أهل لك من نظم لنرويه	فقلت: إن جوابي فيه حي هل
قالت: فأمل على هذا الفتى عجلًا	فقلت: هذا ولم ألث ولم أتل

القصيدة الجُلجُلِيَّة لعمر بن العاص:

معاوية الفضل لا تنس لي
نسيت احتيالي في جلق
وقد أقبلوا زمراً يهرعون
وقولي لهم إن فرض الصلاة
ولولاي كنت كمثل النساء
نسيت محاورة الأشعري
وألعقته عسلاً بارداً
ألين فيطمع في جانبي
وأخلعتها منه عن خدعة
وألبستها فيك لما عجزت
إلى أن يقول:

ولم تك والله من أهلها
وسيرت ذكرك في الخافقين
فلولا مؤازرتي لم تُطع
نصرناك من جهلنا يا بن هند
وكنت ولن ترها في المنام
وحيث تركنا أعالي النفوس
وكم قد سمعنا من المصطفى

ورب المقام ولم تكمل
كسير الجنوب مع الشمال
ولولا وجودي لم تقبل
على البطل الأعظم الأفضل
فزفت إليك ولا مهر لي
نزلنا إلى أسفل الأرجل
وصايا مخصصة في علي



قافية الميم

الإمام علي بن أبي طالب (ع) في أبيه:
أبا طالب عصمة المستجير وغيث المحول ونور الظلم
لقد هد فقدك أهل الحفاظ فصلى عليك ولي النعم
ولقماك ربك رضوانه فقد كنت للطهر من خير عم

عمر بن حارثة الأنصاري في محمد بن الحنفية:
سمي النبي وشبه الوصي ورايته لونها العندم^١

أحدهم:
فإذا صاحبت فاصحب ماجداً ذا حياء وعفاف وكرم
قوله للشيء لا إن قلت لا وإذا قلت: نعم قال: نعم

جرير
أتانا كتابُ علي فلم نردَّ الكتاب بأرض العجم
ولم نعص ما فيه لما أتى ولما نذم ولما نلّم
ونحن ولاية على ثغرنا نضيم العزيز ونحمي الذمم
نساقبهم الموت عند اللقاء بكأس المنايا ونشفي القرم
فصلى الإله على أحمد رسول المليك تمام النعم
رسول المليك ومن بعده خليفتنا القائم المدّعم
علياً عنيت وصى النبي نجالد عنه غواة الأمم
له الفضل والسبق والمكرمات وبيت النبوة لا يهتضم

١ - أي الأحمر.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الصاحب بن عباد:

برئت من الأرجاس رهط أمية
ولعنهم خير الوصيين جهرة
وقتلهم السادات من آل هاشم
وذبحهم خير الرجال أرومة
وتشتيتهم شمل النبي محمد
وما غضبت إلا لأصنامها التي
أيا رب جنبني المكاره واعف عن
لِما صَحَّ عندي من قبيح عدائهم
لكفرهم المعدود في شر دائهم
وسبيهم عن جرأة لنسائهم
حسين العلا بالكرب في كربلائهم
لما ورثوا من بغضه في قنائهم
أديلت وهم أنصارها لشقائهم
ذنوبي لما أخلصته من ولائهم

الشافعي:

ومن منح الجهال علماً أضاعه
ومن منع المستوجبين فقد ظلم

أبو العيناء:

إذا رضيت عني كرام عشيرتي
فلا زال غضباناً عليّ لئامها

المتنبي:

شر البلاد بلاد لا صديق بها
وشر ما يكسب الإنسان ما يصم

وله:

الخيال والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

أبو الأسود الدئلي:

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

قافية الميم

تصف الدواء لذي السقام وذي
وأراك تصلح بالرشاد قلوبنا
فابدأ بنفسك فانها عن غيرها
فهناك نتبع ما تقول ونقتدي
لا تنهَ عن خُلُقٍ وتأتي مثله
الضنا كي ما يصحَّ به وأنت سقيم
وصفاً وأنت عن الرشاد عديم
فان انتهت عنه فأنت حكيم
بالقول منك وينفع التعليم
عار عليك إذا فعلت عظيم

الصاحب بن عباد:

وقائلة لم عرتك الهموم
فقلت: ذريني على غصتي
وأمرك ممثّل في الأمم
فإن الهموم بقدر الهمم

رشيد العبدي:

هذا أوان الشد فاشتدي
زيمٌ قد لفها الليل بتواقٍ حُطَمٌ

المعري:

فلا تأمنوا الشر من صاحب
وإن كان خالاً لكم وابن عم

المتعب العبدي:

لا تقولن إذا ما لم تُرد
حسن قول نعم من بعد لا
أن تُتم الوعدَ في شيء نعم
وقبيح قول لا بعد نعم

أبو العتاهية:

همومك بالعيش مقرونة
حلاوة دنياك مسمومة
فلا تقطع العيش إلا بهم
فلا تأكل الشهد إلا بسم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

إذا كنت في نعمة فارعها
إذا تم أمر دنا نقصه
فإن المعاصي تزيل النعم
توقع زوالاً إذا قيل تم

كعب بن زهير:

أقول شبيهات بما قال عالم
بهن ومن (يشبه أباه فما ظلم)

أحدهم:

بأبه اقتدى عديّ في الكرم
(ومن يشابه أبه فما ظلم)

شوقي:

قد أردنا من الغنائم حظاً
فدخلنا الوغي فكنا الغنائم

خالد الكاتب:

ليس بقواد ولكنه
يعجبه المشي أمام الغلام

أحدهم:

نفسى يا عبد عني واعلمي
إنني يا عبد من لحم ودم

بشار بن برد:

يا أيها الفضل لا تنم
(وقع الذئب في الغنم)

أحدهم:

فدارهم ما دمت في دارهم
وأرضهم ما دمت في أرضهم

قافية الميم

أحمد بن فارس:

إذا كنت في حاجة مرسلًا فأرسل حكيمًا ولا توصه
وأنت بها كلف مغرم وذاك الحكيم هو الدرهم

المتنبي:

بكل أرض وطئتها، أمم
ترعى بعبد كأنها غنم

وله:

وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة
إن المعارف في أهل النهى ذمم

وله:

أغاية الدين أن تحفوا شواربكم
يا أمة ضحكت من جهلها الأمم

عبد الله بن كثير:

الناس أتباع من دامت له النعم
المال زين ومن قلت دراهمه
والويل للمرء إن زلت به القدم
حي كمن مات إلا أنه صنم

أحمد بن طاهر:

ولا يساوي درهماً واحداً
من ليس في منزله درهم

المتنبي:

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
أن لا تفارقهم فالراحلون هم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وله:

كل حلم أتى بغير اقتدار حجةً لاجئٍ إليها الكلام

منصور الفقيه:

ألم تر كيف قد قل الكرام
وكيف غدت عقول الناس فوضى
فلا تجب البلاد بكل أرض
وإن تك سائلاً عني فإنني
أحبهم لأنهم قليل
وكيف انحط في السفلى الأنام
كأن الجهل بينهم اقتسام
كذلك غالب فيها اللثام
لأهل الفضل كلهم غلام
وفي الأندال والسفل ازدحام

أحدهم:

يريك البشاشة عند اللقا ويبريك في السر بري القلم^١

الخيز آبادي:

إذا أنت ساررت في مجلس
فهذا يقول قد اغتابني!
فإنك في أهله متهم^٢
وذا يستريب وذا يتهم

أحدهم:

ولو دامت الدولات دامت لغيرنا رعايا ولكن ما لهن دوام^٣

أحدهم:

يغيضني وهو على رسله والمرء في غيظ سواء حلم^٤

١ - المستطرف.

أحدهم:

وشبه الشيء منجذب إليه وأشبهنا بديانا الطغام

السيد الحميري في الخوارج:

ومارقة في دينهم فارقوا الهدى
سطوا بابن خباب وألقى بنفسه
فلما أبوا في الغي إلا تمادياً
فأضحوا كعاد أو ثمود كأنما
ولم يأتلوا بغياً عليه وحكموا
وقتل ابن خباب عليهم محرم
سما لهم عبل الذراعين ضيغم
تساقوا عقاراً أسكرتهم فنوموا

الفرزدق يخاطب هشام بن عبد الملك عند تجاهله الإمام علي بن

الحسين (ع) في الحرم:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا علي رسول الله والده
إذا رأته قريش قال قائلها
يمنى إلى ذروة العز التي قصرت
يكاد يمسكه عرفان راحته
يغضي حياء ويغضي من مهابته
ينشق نور الدجى عن نور غرته
بكفه خيزران ريحه عبق
مشتقة من رسول الله نبعته
حمل أثقال أقوام إذا وفدوا
ما قال لا قط إلا في تشهده
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا التقى النقي الطاهر العلم
أمست بنور هداه تهتدي الظلم
إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
عن نيلها عرب الإسلام والعجم
ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
فما يكلم إلا حين يبتسم
كالشمس تنجاب عن إشراقها الظلم
من كف أروع في عرينه شمم
طابت عناصره والخيم الشيم
حلوا الشمائل تحلو عنده نعم
لولا التشهد كانت لأوه نعم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله
الله فضله قدماً وشرفه
من جده دان فضل الأنبياء له
عم البرية بالإحسان فانقشعت
كلتا يديه غياث عم نفعهما
سهل الخليفة لا يخشى بواده
لا يخلف الوعد ميمون نقيته
من معشر جبهم دين وبغضهم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت
يأبى لهم أن يحل الدم ساحتهم
لا ينقص العسر بسطاً من أكفهم
أي الخلائق ليست في رقابهم
من يعرف الله يعرف أولية ذا

بجده أنبياء الله قد ختموا
جرى بذاك له في لوحه القلم
وفضل أمته دانته له الأمم
عنها العماية والإملاق والظلم
يستوكفان ولا يعرفهما عدم
تزينه خصلتان: الخلق والكرم
رحب الفناء أديب حين يعترم
كفر وقربهم منجاً ومعتصم
ويسترد به الإحسان والنعم
في كل بدوٍ ومختوم به الكلم
أو قيل من خير كل الخلق قيل هم
ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
والأسد أسد الشرى والبأس محتدم
خير كريم وأيدي بالندی هضم
سيان ذلك إن أثروا وإن عدموا
لأولوية هذا أو له نعم
فالدين من بيت هذا ناله الأمم

السيد حيدر الحلبي (ره):

إن لم أقف حيث جيش الموت يزدحم

فلا مشى بي في طرق العلا قدم

قافية الميم

وقال:

ما لي أسالم قوماً عندهم ترتي لا سالمتني يد الأيام إن سلموا

محمد حسين الأصفهاني الغروي (ره):

لقد وضح الهدى في يوم خم ينوء بعبئه النبأ العظيم
فغضت طرفها عنه نمير كما عن رشده ضلت تميم

أحدهم:

وإذا امرئ أهدى إليّ صنيعه وذكرنيها مرةً للئيم

المتنبي:

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم
ومنها:

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
أعيذها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما انتفاع أخ الدنيا بناظره إذا تساوت عنده الأنوار والظلم

أبو القاسم الشابي:

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم

شاعر:

وحيث اختبرت الناس حق اختبارهم رجعت إلى وصلي وأنت ذميم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

المتنبي:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

علي بن هشام:

لعمرك إن الحلم زين لأهله إذا لم يكن صمتُ الفتى من بلادٍ
وما الحلم إلا عادة وتحلم وَعَيٌّ فَإِن الصمت أهدى وأسلم

أحدهم:

يا من يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم

وجدت مكتوبة على قبر الشيخ المفيد:

لا صوتُ الناعي بفقدك انه إن كنت قد غيبت في جدث الثرى
يوم على آل الرسول عظيم والقائم المهدي يفرح كلما
فالعدل والتوحيد فيه مقيم تليت عليك من الدروس علوم

أحدهم:

ومن الذل أن تعيش بدارٍ عبث فيك البقاء طويلاً
كل يوم منها على الحر عام أن تعيش مثلما يعيش السوام

أحدهم:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا فضله كضرائر الحسناء قلن لوجهها
فالناس أعداء له وخصوم حسداً وبغياً: إنه لدميم

قافية الميم

الإمام علي بن أبي طالب (ع)
أنا علي ولدتني هاشم
معصوب في نفعها مقادم
ليثُ حروب للرجال قاصم
من يلقني يلقاه موت هاجم

ابن دهب في رسول الله (ص):
عقم النساء فلا يكون شبيهه
إن النساء بمثله لعقيم

العتبي:
الصبر يُحمد في المصائب كلها
إلا عليك فإنه مذموم

الناشي:
يفوت الغنى من لا ينام على السرى
ويُكدى الفتى في دهره وهو عالم

أبو تمام:
ولو انما الأرزاق تجري على الحجا
هلكن إذن من جهلهن البهائم

المتنبي:
ودهر ناسه ناس صغار
وإن كانت لهم جثث ضخام

أحدهم:
بلادي وإن جارت عليّ عزيزة
وأهلي وإن ضنوا عليّ كرام

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وله:

لقد حسنت بك الأوقات حتى كأنك في فم الدهر ابتسام

وله:

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرامها الأجسام

جرير:

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إذن حرام

النابعة الذبياني:

ولست بخابي أبداً طعاماً حذار غدٍ لكل غد طعام

النضر بن سيار:

أرى خلل الرماد وميض نار
فإن النار بالعودين توري
وإن لم يطفها عقلاء قوم
أقول من التعجب: ليت شعري
خليق أن يكون له ضرام
وإن الحرب أولها كلام
يكون وقودها جثث وهام
أيقاظ أمية، أم نيام

المتنبي:

خليك أنت لا من قلت خلي
وإن كثر التجمل والكلام

وله:

ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش أخف منه الحمام

قافية الميم

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

ليبد بن ربيعة:

صادفن منها غرة فأصبنا إن المنايا لا يطيش سهامها

المتنبي:

أرانب غير أنهم ملوك مفتحة عيونهم نيام

وله:

وإنما الناس بالملوك وما تُفْلح عُرب ملوكها عجم
لا أدب عندهم ولا حسب ولا عهود لهم ولا ذمم

أحدهم:

الناس للناس من بدو ومن حضر بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

المتنبي:

وكيف لا يُحسد امرؤ علمٌ له على كل هامة قدم

وله:

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعله لا يظلم

معن بن أوس:

وذي رحم قلمت أظفار ظغنه بحلمي عنه وهو ليس له حلم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وأسعى لكي أبني ويهدم دائماً
وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم

بكر بن النطاح في وصف جارية:

بيضاء تسحب من قيام شعرها
وتغيب فيه وهو جثل أسحم
فكأنها فيه نهار مشرق
وكأنه ليل عليها مظلم

مالك بن خزيم الهمداني:

وأن قليل المال للمرء مفسد
يرى درجات المجد لا يستطيعها
يحز كما حز القطيع المحزم
ويقعد وسط القوم لا يتكلم

معروف الرصافي:

عش هكذا في علو أيها العلم
فإننا بك بعد الله نعتصم

أحدهم:

إذا كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

المتنبي:

ومن البلية عدل من لا يرعوي
وإذا أشار مكلماً فكأنه
عن غيه وخطاب من لا يفهم
قرد يقهقه أو عجوز تلطم

وله:

كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم
ويكره الله ما تأتون والكرم

قافية الميم

أحدهم:

ذو العقل يشقى في الشقاء بعقله وأخو الجهالة في الشقاء منعم

أحدهم:

لا يبالي الشتم عرض كله شتم وذم

أحدهم:

لن يُدركَ المجدَ أقوامٌ وإن كرموا حتى يذُلُّوا، وإن عزُّوا لأقوام
ويُشتَمُّوا، فترى الألوانَ كاسفةً لا ذلَّ عَجَزٍ ولكن ذلَّ أحلام

الزمخشري جار الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي
المعتزلي المتوفى ٥٣٨هـ يظهر تخبط علماء ورجال مدرسة الخلافة
وحيرتهم في توجيه باطلهم:

إذا سألوا عن مذهبي لم أبح به
فإن حنفياً قلت قالوا بأني
وإن مالكيّاً قلت قالوا بأني
وإن شافعيّاً قلت قالوا بأني
وإن حنبليّاً قلت قالوا بأني
وأكتمه كتماناً لي أسلم
أبيح الطلا وهو الشراب المحرم
أبيح لهم أكل الكلاب وهم هم
أبيح نكاح البنت والبنت تحرم
ثقل حلولي بغيض مجسم

السيد صالح النجفي القزويني:

ونص الرضا أن الجواد خليفتي
هو ابن ثلاث كلم الناس هادياً
سلوه يجبكم وانظروا ختم كتفه
عليكم بأمر الله يقضي ويحكم
كما كان في المهد المسيح يكلم
ففي كتفه ختم الإمامة يختم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

بأؤوا بقتل الرضا من بعد بيعته
عصابة شقيت من بعدما سعدوا
لا بيعة ردتهم عن دمائهم
وأبصروا بعض يوم رشدهم وعموا
ومعشر هلكوا من بعدما سلموا
ولا يمين ولا قربي ولا رحم

المتنبي:

قوم بلوغ الغلام عندهم
طعن نحور الكمأة لا اللحم

ابن العودي في التحكيم:

وقالوا علي كان في الحكم ظالماً
وقالوا دماء المسلمين أراقها
فقلت لهم مهلاً عدتم صوابكم
ليكثر بالدعوى عليه التظلم
وقد كان في القتلى بريء ومجرم
وصي النبي المصطفى كيف يظلم

أبو العتاهية:

أراك أمراً تر جو من الله عفوه
تدل على التقوى وأنت مقصر
وأنت على ما لا يحب مقيم
فيا من يداوي الناس وهو سقيم

أحدهم:

لعل له عذراً وأنت تلومه
وكم لائم قد لام وهو ملوم

أمية:

وأنت الذي أخلفتني ما وعدتني
وأشمت بي من كان فيك يلوم

قافية الميم

أبو العتاهية:

أما والله أن اللؤم ظلم وإن الظلم مرتعه وخيم

أبو الأسود الدؤلي:

يا أيها الرجل المعلم غيره
لا تشه عن خلق وتأتي مثله
أبدأ بنفسك وانها عن غيرها
فهناك يقبل ما وعظت ويقتدي
تصف الدواء وأنت أولى بالدوا
وكذاك تلقح بالرشاد عقولنا
هلا لنفسك كان ذا التعليم
عار عليك إذا فعلت عظيم
فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
بالرأي منك وينفع التعليم
وتعالج المرضى وأنت سقيم
أبدأ وأنت من الرشاد عقيم

الرياشي:

فكم ترى في عين صاحبك القذى وتنسى قذى عينيك وهو عظيم

حسان بن ثابت:

رب علم أضاعه عدم المال
وجهل غطى عليه النعيم

أحدهم:

ما الدهر إلا يقظة ونوم
يعيش قوم ويموت قوم
وليلة بينهما ويوم
والدهر قاضي ما عليه لوم

أبو نؤاس:

تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك ربي كان عفوك أعظما

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الخيزري:

وكم مذنب لما أتى باعتذاره جنى عذره ذنباً من الذنب أعظما

عبد القاهر الجرجاني:

يقولون لي فيك انقباض وإنما رأو رجلاً عن موقف الذل أحجما
إذا قيل هذا مورد قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتل الظما
وما كل برق لاح لي يستفزني ولا كل من لاقيت أرضاه منعما
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس تعظما
ولكنهم قد دنسوه وعرضوا محياه للأطماع حتى تجهما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لأخدم من لاقيت إلا لأخدما

الإمام علي بن أبي طالب (ع):

لن أطلب العذر في قومي وقد جهلوا

فرض الكتاب ونالوا كلما حرما

المتنبي:

إن كان سرّكم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاكم ألم

وله:

ومن العداوة ما ينالك نفعها ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

إبراهيم بن محمد:

كذلك ذو الوجهين يرضيك شاهداً

وفي غيبه إن غاب صاب وعلقم

قافية الميم

أبو نؤاس:

إن كان لا يرجوك إلا محسن
ما لي إليك وسيلة إلا الرجا
فبمن يلوذ ويستجير المجرم
وجميل عفوك ثم إنني مسلم

أبو ذهيل الجحمي:

أليس عجيباً أن نكون ببلدة
كلانا بها ثاو ولا نتكلم

مما ينسب إلى الإمام علي بن أبي طالب (ع):

وإذا ابتليت بعسرة فالبس لها
لا تشكون إلى العباد فإنما
ثوب اليسار فإن ذلك أحزم
تشكو الرحيم إلى الذي لا يرحم

ابن أبي الحديد في العلويات:

ولولا أبو طالب وابنه
فذاك بمكة آوى وحامى
تكفل عيد مناف بأمر
فقل في ثبير مضى بعدما
فللمه ذا فاتحاً للهدى
وما ضر مجد أبي طالب
كما لا يضر إباء الصباح
لما مثل الدين شخصاً فقاما
وهذا يثرب جس الحماما
وأودى فكان علي تاما
قضى ما قضاه وأبقى شاما
ولله ذا للمعالي ختاما
جهول لغا أو بصير تعامى
من ظن ضوء النهار الظلاما

جعفر بن حسين في رده على قصيدة مروان بن حفصة يمدح بها

المتوكل:

قل للذي بفسجوره
في شعره ظهرت علامه

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ويبيع جهلاً دينه
من أين أنت لعنت؟ أو
أظننتها إرث النبي؟
إن الإمامة بالنصوص
كمقاله في يوم (خم)
من كنت مولاه فذا
لمضلل يرجو حطامه
من أين أسرار الإمامه؟!
فما أصبت ولا كرامة
لمن يقوم بها مقامه
لحيدر لما أقامه
مولاه يسمعهم كلامه

الشيخ النيسابوري:

إن السكوت يُعقب السلامة
ورُبَّ قول يورث الندامة

أحدهم:

حجبوا عن الرياح لأنني
قلت: يا ريح بلغها السلاما

أرجوزة مالك الأشر في صفين:

نحن قتلنا حوشبا
وذا الكلاع قبله
إن تقتلوا منا أبا
فقد قتلنا منكم
أضحوا بصفين وقد
لما غدا قد أعلمنا
ومعيداً إذ أقدمنا
اليقظان شيخاً مسلماً
سبعين كهلاً مجرماً
لاقوا نكالاً مؤلماً

أحدهم:

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرع العصا
وما علم الإنسان إلا ليعلما

قافية الميم

أحدهم:

فلا تنكرن قيامي له إن الكريم يجعل الكراما

القاضي أبو منصور:

فكم نعمة كانت على العبد نقمة وكم منعم يعتده الحر مغرما

أحدهم:

أرى الناس من داناهم هان عندهم ومن أكرمته عزة النفس أكرما

أحدهم:

ولا يسأل الركبان ما في رحالهم ولو مات جوعاً عفة وتكرما

أحدهم:

وكم قد رأينا فتى متجمل يروح ويغدو وليس يملك درهما

أبو نؤاس:

فالنار في شغل بمن حجب الوصي عن الإمامة

أحدهم:

لقد كان القطة بأرض نجد (تولته البزاة فهيمته
قرير العين لم يجد الغراما ولو ترك القطا لغفا وناما)

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ابن مفرغ الحميري:

والعبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة

الشريف الرضي:

ولو أنني كَشَفْتَهُ عن ضميره أقيمت على ما بيننا اليوم مأتما

الحصين بن الحمام المري:

فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أسيفنا تقطر الدما

عبده بن الطيب:

فما كان قيس هَلُكُهُ هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

أبو العتاهية:

أشد الناس للعلم ادعاء أقلهم بما هو فيه علما^١

حاتم الطائي:

وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

إيليا أبو ماضي:

قلت ابتسم ما دام بينك والردى قال البشاشة ليس تسعد كائناً
شبر فإنك بعد لن تتبسما يأتي إلى الدنيا ويذهب مرغما

١ - المستطرف.

مسلم بن عقيل بن أبي طالب:

جزى الله عنا شر ما قد جرى
همم منعونا حقنا وتظاهروا
وغاروا علينا يسفكون دماءنا
ونحن بنو المختار لا خلق مثلنا
شرار الموالى بل أعتق وأظلما
علينا وراموا أن نذل ونرغما
فحسبهم الله العظيم المعظما
وفينا نبيي مكرم ومكرما

أحدهم:

أنا بالدهر عليم
ليس يأتي الدهر يوماً
وإذا سرك يوماً
وأبو الدهر وأمه
بسرور فيتمه
فغداً يأتيك هممه

أحدهم:

تحلم عن الأذنين واستبق ودهم
فلن تستطيع الحلم حتى تحلما

شوقي:

إلام الخلف بينكم؟ إلاما؟
وفيم يكيد بعضكم لبعض
وأين الفوز؟ لا مصر استقرت
وهذي الضجة الكبرى علاما؟
وتبدون العداوة والخصاما؟
على حال، ولا السودان داما؟

البيستي:

وطول مقام الماء في مستقره
يغيره ريحاً ولوناً ومطعما

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

وليلك شطر عمرك فاغتتمه ولا تذهب بنصف العمر يوماً

حذام بنت الريان:

ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا
إذا قالت حذام فصدقوها
فلو تُرك القطا ليلاً لنا
فإن القول ما قالت حذام

علي بن هرون المنجم:

وهل خصلة من سؤدد لم يكن بها
فما فاتهم منها به سلموا له
أبو حسن من بينهم ناهضاً قدما
وما شاركوه كان أوفرهم قسماً

أحدهم:

وعين السخط تبصر كل عيب
كذا عين الرضا عن ذاك تعمي

الشيخ محمد تقي الجواهري:

وهب دم يحيى قد غلا قبل في الثرى
وإن قرراً قدماً قد دعا بخت نصر
فليست دماء السبط تهدأ قبل أن
فإن حسيناً في القلوب غلا دمه
بثارات يحيى واستردت مظالمه
يقوم بإذن الله للشأراً قائمه

أبو تمام:

إذا أنا بالمعروف لم أثن دائماً
ففيهم عرفت الخير والشر باسمه
ولم أذمم الجبس^١ اللثيم المذمماً
وشق لي الله المسامع والفمما

١ - الجبس: اللثيم الجبان.

الجبس: الدنيء الجبان.

الحر بن يزيد الرياحي:

أكونُ أميراً غادراً وابن غادر
ونفسي على خذلانه واعتزاله
فيا ندمي أن لا أكون نصرته
وإني وإن لم أكن قد نصرته
سقى الله أرواح الذين توارروا
وقفت على أجداثهم ومحلهم
لعمري لقد كانوا مصاليت في الوغى
علمى نصر ابن بنت نبيهم
وما إن أرى الراؤون أفضل منهم
تقتلهم ظلماً وترجو ذماننا
لعمري لقد راغمتونا بقتلهم
أهمُّ مراراً أن أسير بجحفل

أحدهم:

ولا يغررك طول الحلم مني

فما أبداً تصادفني حلما

عمر بن عيسى التميمي:

إن الكريم الذي تبقى مودته
ليس الكريم الذي إن زل صاحبه
ويحفظ السرّ إن صافى وإن صرما
بث الذي كان من أسراره علماً

١ - تاريخ بغداد: ج ٥، ص ٣٦٦.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

وكان رجائي أن أعود ممتّعا
ففسك أكرمها فإنك إن تهن
فصار رجائي أن أعود مسلما
عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما

الشيخ محمد علي الجرجاني:

ويقتلني منفق عمره
ليصلح دنياه في دينه
على العلم يفنيه عاماً فعاماً
ويدعى بناصحة أو إماماً

المرقش:

ومن يلق خيراً يحمد الناس أمره
ومن يغو لا يعدم على الغي لائماً

أحدهم:

أرى الإحسان عند الحر ديناً
كقطر الماء في الأصداف دراً
وعند النذل منقصة وذماً
وفي بطن الأفاعي صار سما

أحدهم:

إن المعلم والطبيب كلاهما
فاصبر لدائك إن جفوت طبيبه
لا ينصحان إذا هما لم يكرما
واصبر لجهلك إن جفوت معلما

السيد الحميري يخاطب المهدي العباسي وقد جلس للعتاء:

قل لابن عباس سمى محمد
أحرم بني تيم بن مرة أنهم
لا تعطين بني عدي درهما
شر البرية آخراً ومقدما
ويكافئوك بأن تدم وتشتما
أن تعظهم لا يشكروا لك نعمة

وأن ائمتهم أو استعملتهم
ولئن منعهم لقد بدؤوكم
منعوا تراث محمد أعمامه
وتأمرؤا من غير أن يستخلفوا
لم يشكروا لمحمد أنعامه
والله منّ عليهم بمحمد
ثم انبروا لوصيه ووليه

خانوك واتخذوا خراجك مغنما
بالمنع إذ ملكوا وكانوا أظلما
وبنيه وابنته عديلة مريما
وكفى بما فعلوا هنالك ماثما
أفيشكرون لغيره أن أنعما
وهداهم وكسا الجنوب وأطعما
بالمنكرات فجرعوه العلقما

في رثاء أهل البيت (ع):

يا بدوراً قد غالها الخسف لكن
حاولت نقصها العدى فأبى الرحمن
حر قلبي لسادة أزكياء
أرهقوا الطفل والمراهق منهم
أرضعوا طفلهم لبيان الرزايا
قتلوهم وما رعوا لرسول الله
يا جبلاً حلماً تفوق الرواسي
وليوثاً غلباً إذا طاشت الأحلام
لم يمت حتف أنفه من إمام
ما كفاها قتل الوصي وشبليه
والتعدي على الميامين حتى
ورمت جعفرراً رزايا أرتنا
بأبي من بني النبي إماماً

لم تزل في الهدى بدوراً تماماً
إلا لنورها الإيتاماً
في الطوامير خلدوا أعواماً
بالملمات يقظة ومناماً
وأعدوا له الحسام فطاماً
إلاً في آله وذماماً
وسجلاً نعمى تعم الأناماً
في الروع لم تطش أحلاماً
منكم عاش بينهم مستضاماً
وأبنائهم إماماً إماماً
لم تغادر من تابعيهم هماماً
بأبيه تلك الرزايا الجساماً
جرعته بنو الطليق الحماماً

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

إيليا أبو ماضي:

قال: السماء كئيبية وتجههما
قال: الصبا ولي! فقلت له: ابتسم
قلت: ابتسم يكفي التجهم في السما
لن يرجع الأسف الصبا المتصرما

كن بلسماً إن صار دهرك أرقماً
إن الحياة حبتك كل كنوزها
أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا
وحلاوة إن صار غيرك علقماً
لا تبخلن على الحياة ببعض ما
أيّ الجزاء الغيث يبغي إن همى؟

أحدهم:

أحِب فيغدوا الكوخ كوناً نيراً
ما الكأس لولا الخمر غير زجاجة
وابغض فيمسي الكون سجنًا مظلمًا
والمرء لولا الحب إلا أعظمًا

أحدهم:

لا تطلبين محبة من جاهل
وارفق بأبناء الغيباء كأنهم
واله بورد الروض عن أشواكه
المرء ليس يحب حتى يفهما
مرضى فإن الجهل شيء كالعمى
وانس العقارب إن رأيت الأنجما

أحدهم:

إن كنت قد أخطأت سربال الغنى
عاش ابن مريم ليس يملك درهما

الكميت ينشد للإمام الصادق (ع):

إن المصرين على ذنبيهما
والخالعان العقد من عنقيهما
والمخفيا الفتنة في قلبيهما
والحاملان الوزر على ظهريهما

قافية الميم

كالجبت والطاغوت في مثليهما فلعمنة الله على روحيهما

أحدهم:

تالله إن كانت أمية قد أتت فلقد أتاه بنو أبيه بمثله
فلقد أتاه بنو أبيه بمثله أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا

العوني:

ألا يا أمير المؤمنين ومن رقى صرفت الهوى صرفاً إليك وإنني
وأني لأرجو منك نظرة راحم ألت توالي من تولاك مخلصاً

العبد في الإمام علي بن أبي طالب (ع):

أنت عين الإله والجنب من فرّ ط فيه يَصَلِي لظى مذموما
أنت فلك النجاة فينا وما زل ت صراطاً إلى الهدى مستقيما
وعليك الورود تُسقى من الحو ض ومن شئت ينثني محروما
وإليك الجواز تُدخل من شئت جناناً ومن تشاء جحيما

الحاج عبد الحسين الأزري:

إن آفة الورى طمع النفس وداء الأطماع داء عقيم
إن صعب القياد ذلله المال كما ذلل البعير الخطام
وإذا لم ير العقوبة جانٍ فمن السهل عنده الإجرام

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

شاعر:

أبا حسن لو كان حبك مدخلي
وكيف يخاف النار من كان موقناً
فواعجباً من أمة كيف ترتجي
فياليتني يوم القيامة خائضاً
جحيماً لكان الفوزَ عندي جحيماً
بأنك مولاه وأنت قسيمها
من الله غفراناً وأنت خصيمها
دماء نفوس حاربتك حسومها

أحدهم:

أما في هذه الدنيا كريم
تزول به عن الطلب الهوموم

سكينة بن الحسين (ع) في طف كربلاء:

مات الفخار ومات الجود والكرم
وأغلق الله أبواب السماء فما
مات الحسين فوا لهفا لمقتله
يا قوم هل من فدا يا قوم هل عوض
يا أمة السوء لا سقياً لصنعكم
واغبرت الأرض والآفاق والحرم
ترقى لهم دعوة تجلى بها الغمم
وصار يعلو ضياء الأمة الظلم
الله ربي من الفجار ينتقم
يا أمة عجبت من فعلها الأمم

أحدهم:

وأوف ولا تستوف حقله كله
ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد
وصافح فلم يستوف قط كريم
كلا طرفي قصد الأمور ذميم

العباس بن الأحنف

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه
وإن كنت مظلوما فقل أنا ظالم

قافية الميم

أحدهم:

أرادوا قتل أحمد ظالموه
ودون محمد فتيان قوم
وليس لقتله فيهم زعيم
هم العرنين والعضو الصميم

رجل كوفي يخاطب عائشة:
يا أمّ يا أمّ عقتت فاعلمي

والأم تغذو ولدها وترحم

أحدهم:

إذا كثر الطعام فحذروني
إذا كثر المنام فنبهوني
إذا كثر الكلام فسكتوني
إذا كثر المشيب فحركوني
فإن القلب يفسده الطعام
فإن العمر ينقصه المنام
فإن الدين يهدمه الكلام
فإن الشيب يتبعه الحمام

أبو نؤاس:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً
إن كان لا يرجوك إلا محسن
فلقد علمت بأن عفوك أعظم
فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
فمن الذي يرجو ويدعو المجرم

عبد الله بن عزيز:

يلومونني في سالم وألومهم
وجلدة بين العين والأنف سالم

عمرو بن كلثوم:

وَكُنْتُ أَمْرًا لَوْ شِئْتَ أَنْ تَبْلُغَ النَّدَى
بَلَّغْتَ بِأَذْنِي نِعْمَةً تَسْتَدِيمُهَا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَيْسَرُ مَحْمَلًا مِنْ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

محمد بن حمدون النديم:

خذوا مال التجار وسوفوهم إلى وقت فإنهم لثام
وليس عليكم في ذاك إثم لأن جمع ما جمعوا حرام

المتنبي:

لا افتخار إلا لمن لا يضام مُدْرِكٍ أَوْ مُحَارِبٍ لَا يَنَامُ
كُلُّ حِلْمٍ أَتَى بِغَيْرِ اقْتِدَارٍ حُجَّةٌ لَاجِئٌ إِلَيْهَا اللَّثَامُ

السيد حيدر الحلبي يستنهض الإمام المهدي المنتظر (ع):

أعيد سيفك أن تصدى حديدته ولم تكن فيه تجلى هذه الغمم
قد آن أن يمطر الدنيا وساكنها دماً أغر عليه النقع مرتكم
حران تدفع هام القوم صاعقة من كفه وهي السيف الذي علموا
نهضاً فمن بظباكم هامه فلقت ضرباً على الدين فيه اليوم يحتكم
وتلك أنفالكم في الغاصيين لكم مقسومة وبعين الله تقتمسم
جرائم آذنتهم أن تعاجلهم بالانتقام فهلا أنت منتقم
وإن أعجب شيء أن أبثكها كأن قلبك خال وهو محتدم
ما خلت تقعد حتى تستثار لهم وأنت أنت وهم فيما جنوه هم

الخطيب الشيخ أحمد الوائلي (ره):

بأن كل بناء أسسوه على غير الحقيقة والتقوى سينهدم

قافية الميم

سفيان بن مصعب العبدي الكوفي من أصحاب الإمام الصادق (ع):
لقد هد ركني رزء آل محمد وتلك الرزايا والخطوب عظام
وأبكت جفوني بالفرات مصارع لآل النبي المصطفى وعظام
عظام بأكتاف الفرات زكية لهن علينا حرمة وذمام
فكم حرة مسبية ویتیمة وكم من كريم قد علاه حسام
لآل رسول الله صلت عليهم ملائكة بيض الوجوه كرام

المتنبي:

وجاهل مده في جهله ضحكتي حتى أتته يد فراسة وفم

أبو تمام

متبدل في القوم وهو مبجل متواضع في الحي وهو معظم

كدام بن مسعر:

وربما ضحك المكروب من عجب

السن تضحك والأحشاء تضطرم

المتنبي:

إذا أتت الإساءة من وضع ولم ألم المسيء فمن ألوم

أبو فراس الحمداني في أهل البيت (ع):

الحق مهتضم والدين مُحْتَرَمٌ وفي آل رسول الله مقتسم
والناس عندك لا ناس فيحفظهم سوم الرعاة ولا شاء ولا نعم

إني أبيت قليل النوم أرقني
وعزمة لا ينام الليل صاحبها
يصان مهري لأمر لا أبوح به
وكل مأثرة الصبغين مسرحها
وفتية قلبهم قلب إذا ركبوا
يا للرجال أما لله منتصر
بنو علي رعاياً في ديارهم
محلثون فأصفى شربهم وشل
فالأرض إلا على ملاكها سعة
فما السعيد بها إلا الذي ظلموا
للمتقين من الدنيا عواقبها
أنفخرون عليهم لا أباً لكم
ولا توازن فيما بينكم شرف
ولا لكم مثلهم في المجد متصل
ولا لعرقكم من عرقهم شبه
قام النبي بها يوم الغدير لهم
حتى إذا أصبحت في غير صاحبها
وصيروا أمرهم شورى كأنهم
تالله ما جهل الأقوام موضعها
ثم ادعاها بنو العباس ملكهم
لا يذكرون إذا ما معشر ذكروا
ولا رأهم أبو بكر وصاحبه
فهل هم مدعوها غير واجبة

قلب تصارع فيه الهم والهمم
إلا على ظفر في طيه كرم
والدرع والرمح والصمصامة الخدم
رمت الجريرة والخدراف والعنم
وليس رأيهم رأياً إذا عزموا
من الطغاة؟ أما لله منتقم
والأمر تملكه النسوان والخدم
عند الورود وأوفى ودهم لمم
والمال إلا على أربابه ديم
وما الشقي بها إلا الذي ظلموا
وإن تعجل منها الظالم الإثم
حتى كأن رسول الله جدكم
ولا تساوت لكم في موطن قدم
ولا لجدكم معشار جدهم
ولا نشيلتكم من أمهم أمم
والله يشهد والأملك والأمم
باتت تنازعها الذؤبان والرخم
لا يعرفون ولادة الحق أيهم
لكنهم ستروا وجه الذي علموا
ولا لهم قدمٌ فيها ولا قدمٌ
ولا يحكم في أمر لهم حكم
أهلاً لما طلبوا منها وما زعموا
أم هل أئمتهم في أخذها ظلموا

أما علي فأدنى من قرابتكم
 أي نكر الحبر عبد الله نعمته
 بئس الجزاء جزيتم في بني حسن
 لا بيعة ردعتكم عن دمائهم
 هلا صفحتكم عن الأسرى بلا سبب
 هلا كففتكم عن الديباج سوطكم
 ما نزهت لرسول الله مهجته
 ما نال منهم بنو حرب وإن عظمت
 كم غدرة لكم في الدين واضحة
 أنتم له شيعة فيما ترون وفي
 هيهات لا قربت قربي ولا رحم
 كانت مودة سلمان له رحماً
 يا جاهداً في مساويهم يكتمها
 ليس الرشيد كموسى في القياس ولا
 ذاق الزبيري غب الحنث وانكشفت
 باؤوا بقتل الرضا من بعد بيعته
 يا عصابة شقيت من بعد ما سعدت
 لبئسما لقيت منهم وإن بليت
 لا عن أبي مسلم في نصحه صفحوا
 ولا الأمان لأهل الموصل اعتمدوا
 أبلغ لديك بني العباس مالكة
 أي المفاخر أمست في منازلكم
 أنى يزيدكم في مفخر علم

عند الولاية إن لم تكفر النعم
 أبوكم أم عبيد الله أم قشم
 أباهم العلم الهادي وأمهم
 ولا يمين ولا قربي ولا ذمم
 للصافحين ببدر عن أسيركم
 وعن بنات رسول الله شتمكم
 عن السياط فهلا نزه الحرم
 تلك الجرائر إلا دون نيلكم
 وكم دم لرسول الله عندكم
 أظفاركم من بنيه الطاهرين دم
 يوماً إذا أقصت الأخلاق والشيم
 ولم يكن بين نوح وابنه رحم
 غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتكم
 مأمونكم كالرضا لو أنصف الحكم
 عن ابن فاطمة الأقوال والتهم
 وأبصروا بعض يوم رشدهم وعموا
 ومعشراً هلكوا من بعد ما سلموا
 بجانب الطف تلك الأعظم الرمم
 ولا العبيري نجّاه الحلف والقسم
 فيه الوفاء ولا عن غيهم حلموا
 لا يدعوا مُلكها مُلاكها العجم
 وغيركم أمر فيها ومحتكم
 وفي الخلاف عليكم يخفق العلم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

يا باعة الخمر كفوا عن مفاخركم
خلوا الفخار لعلايين إن سئلوا
لا يغضبون لغير الله إن غضبوا
تنشى التلاوة في أبياتهم سحراً
منكم عليّة أم منهم وكان لكم
إذا تلوا سورة غنى إمامكم
ما في بيوتهم للخمر معتصر
ولا تبيت لهم خنثى تنادمهم
الركن والبيت والأستار منزلهم
وليس من قسم في الذكر نعرفه
صلى الإله عليهم كلما سجعت

لمعشر بيعهم يوم الهياج دم
يوم السؤال وعمالين إن عملوا
ولا يضيعون حكم الله إن حكموا
وفي بيوتكم الأوتار والنغم
شيخ المغنين إبراهيم أم لهم
قف بالطلول التي لم يعفها القدم
ولا بيوتكم للسوء معتصم
ولا يرى لهم قرد ولا حشم
وزمزم والصفاء والحجر والحرم
إلا وهم غير شك ذلك القسم
ورق فهم للورى كهف ومعتصم

أبو الأسود الدؤلي في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع):
حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه
كضرائر الحسناء قلن لوجهها
والوجه يشرق في الظلام كأنه
وكذاك من عظمت عليه نعمة
فاترك مجاراة السفية فإنها
وإذا جريت مع السفية كما جرى
وإذا عتبت على السفية ولمته
يا أيها الرجل المعلم غيره
لا تنه عن خلق وتأتي مثله
فابدأ بنفسك وانها عن غيرها

فالقوم أعداء له وخصوم
حسداً وبغياً انه لدميم
بدر منير والسماء نجوم
حساده سيف عليه صروم
ندم وغب بعد ذلك وخيم
فكلا كما في جريه مذموم
في مثل ما يأتي فأنت ظلوم
هلا لنفسك كان ذا التعليم
عار عليك إذا فعلت عظيم
فإذا انتهت عنه فأنت حكيم

فهناك يقبل ما وعظت ويقتدى
تصف الدواء وأنت أولى بالدوا
وكذاك تلقح بالرشاد عقولنا
ويل الشجي من الخلي فإنه
وترى الخلي قرير عين لاهياً
ويقول ما لك لا تقول مقالتي
لا تكلمن عرض ابن عمك ظالماً
وحرime أيضاً حريمك فاحمه

بالرأي منك وينفع التعليم
وتعالج المرضى وأنت سقيم
أبداً وأنت من الرشاد عقيم
نصب الغواة بشجوه مغموم
وعلى الشجي كآبة وهموم
ولسان ذا طلق وذا مكظوم
فإذا فعلت فعرضك المكلموم
كيلا يباح لديك منه حريم

معن بن أوس:

وذى رحم قلمت أظفار ظغنه
يحاول رغمي لا يحاول غيره
فإن أعف عنه أغض عيناً على قذى
فإن انتصر منه أكن مثل رائش
صبرت على ما كان بيني وبينه
ويشتم عرضي بالمغيب جاهداً
إذا سمته وصل القرابة سامني

بحلمي عنه وهو ليس له حلم
وكالموت عندي أن ينال له رغم
وليس له بالصفح عن ذنبه علم
سهام عدو يستهاض بها العظم
وما يستوي حرب الأقارب والسلم
وليس له عندي هوان ولا شتم
قطيعتها تلك السفاهة والإثم

الكفعمي الحائري الهمداني العاملي:

شكروا وما نكثت لهم ذمم
صبروا وما كلت لهم قمم
ستروا وما هتكت لهم حرم
نصروا وما وهنت لهم همم
والبيتان إن قرآ طرداً كانا مدحاً وإن قرآ عكساً كانا ذماً.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

إذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم

الحميري:

ملك ابن هند وابن أروى قبله وأضاف ذاك إلى يزيد ملكه
ملكاً أمر بحملة الإبرام إثم عليه في الورى وغرام

أحدهم:

ليعلم خيار الناس أن محمداً أتانا بهدي مثل ما أتيا به
وزير لموسى والمسيح ابن مريم فكل بأمر الله يهدي ويعصم

أحدهم:

لَا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا تَنَا مَ عَيْنِكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ
فَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ يُفْضِي إِلَى النَّدَمِ يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمِ

أحدهم:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ولم يبق إلا صورة اللحم والدم

أحدهم:

يا أخي الحامل ضيمي إن يكن ساءك أمسي فاغتر فر ذلك لهذا
دون إخواني وقومي فلقد سرّك يومي واطرح شكري ولوومي

قافية الميم

السيد محمد سعيد الجبوبي:

قد شربت الخمر لكن كلكمك
لا رأيت عيني ولا ذاق فمي

بشار

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة
برأي نصيح أو نصيحة حازم
فريش الخوافي قوة للمقوادم

الوراق القمي:

عليّ له في ذي الثدية آية
رواه رواة القوم من خير مقسم

أحدهم:

أتروض عرسك بعد ما هرمت
ومن العناء رياضة الهرم

أحدهم:

النحو في الكلام
كالملح في الطعام

أبو طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للأرامل

أبو تمام:

وإذا رأيت صديقه وشقيقه
لم تدر أيهما ذوو الأرحام

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أبو نؤاس:

وإني وإياه كعين وأختها
وإني وإياه ككف ومعصم

أحدهم:

تلحف بالخمول تعش سليماً
وجالس كل ذي أدب كريم

أحدهم:

قد سمعنا ما قلت في الأحلام
وأنلناك بدرة في المنام

أحدهم:

إذا ما صار فرشي من تراب
فَهَمُّونِي أَصِيحَابِي وَقَوْلُوا
وبت مجاور الرب الرحيم
لك البشري قدمت على كريم

أحدهم:

إذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

أحدهم:

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا بِإِخْوَانِهِ
وَلَا خَيْرَ فِي الْكَفِّ مَقْطُوعَةً
كَمَا يَقْبِضُ الْكَفُّ بِالْمَعْصَمِ
وَلَا خَيْرَ فِي السَّاعِدِ الْأَجْذَمِ

مما ينسب إلى الإمام علي (ع):

كيفية المرء ليس المرء يدركها
هو الذي أنشأ الأشياء مبتدعاً
فكيفية الجبار في القدم
فكيفية يدركه مستحدث النسم

قافية الميم

ومما ينسب له (ع):

فلو كنت بواباً على باب جنة لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

العوني:

فما ترك النبي الناس شورى بلا هاد ولا علم مقيم
ولكن سول الشيطان أمراً فأودى بالسوام وبالمسيم
السوام: مصدر ساوم من المساومة في المبايعة.

الشريف الرضي:

وظبية من ظباء الإنس عاطلة تستوقف العين بين الخمص والهضم
لو أنها بفناء البيت سانحة لصدتها وابتدعت الصيد في الحرم
قدرت منها بلا رقبى ولا حذر على الذي نام عن ليلي ولم أنم
بتنا ضجيعين في ثوبى هوى وتقى يلفنا الشوق من فرع إلى قدم

عبد الله بن مسلم بن عقيل:

نحن بنو هاشم الكرام نحمي بنات السيد الهمام
سبط رسول الملك العلام نسل علي الفارس الضرغام
فدونكم أضرب بالصمصام والطعن بالعسال باهتمام
أرجو بذلك الفوز بالقيام عند مليك قادر علام

أحدهم:

دعيني أنهب الأموال حتى أعف الأكرمين عن اللثام

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

كانوا بنو أمّ ففرق بينهم
عدم العقول وخفة الأحلام

أحدهم:

إذا أنت لم تُعلم طبيبك كلما
يسؤك أبعدت الدواء عن السقم

أم كلثوم في كربلاء وهي تشاهد رأس أخيها الحسين (ع) على القنا:
ماذا تقولون إن قال النبي لكم
بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي
منهم أسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان هذا جزائي أن نصحت لكم
أن تخلفوني بقتل في ذوي رحمي
إني لأخشى عليكم أن يحل بكم
مثل العذاب الذي يأتي على الأمم

زهير:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وإن خالها تخفى على الناس تعلم

أحدهم:

إذا رام التخلق جاذبته
خلائقه إلى الطبع القديم

أحدهم:

وكم من عائب قولاً صحيحاً
وآفته من الفهم السقيم

قافية الميم

أحدهم:

سمعنا بالصديق ولا نراه
وأحسبه محالاً نمقوه
على التحقيق يوجد في الأنام
على وجه المجاز من الكلام

أحدهم:

إن المقادير إذا سعدت
ألحقت العاجز بالحازم

الحسن بن هاني:

خل جنبيك لرام
مت بداء الصمت خير
ربما استفتحت
رب لفظ ساق
إنما العاقل من
وامض عنه بسلام
لك من داء الكلام
بالمزح مغاليق الحمام
آجال فئام وفئام
ألجم فاه بلجام

أحدهم:

أولئك معشر كبنات نعش
خوالف لا تغور مع النجوم

السيد الحميري وكان والداه يلعبان علياً (ع) عند كل صباح:

لعن الله والِدَيَّ جميعاً
حكما غدوة كما صليا الفجر
لعنا خير من مشى على الأرض
كفرا عند شتم آل رسول الله
والوصي الذي به تثبت الأرض
ثم أصلاهما عذاب الجحيم
بلعن الوصي باب العلوم
أو طاف محرماً بالحطيم
نسل المهذب المعصوم
ولولاه دكدت كالرميم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وكذا آله أولو العلم والفهم
خلفاء الإله في الخلق بالعدل
صلوات الإله تترى عليهم
هداة إلى الصراط القويم
وبالقسط عند ظلم الظلوم
مقرنات بالرحب والتسليم

لبعض النصارى:

عدى وتيم لا أحاول ذكرها
وهل يعتريني في علي ورهطه
يقولون ما بال النصارى تحبهم
فقلت لهم أني لأحسب حبهم
بسوء ولكني محب لهاشم
إذا لم أخف في الله لومة لائم
وأهل التقى من معرب وأعاجم
طواه إلهي في قلوب البهائم

مالك بن داوود من أراجيز الطف:

إليكم من مالك الضرغام
يرجو ثواب الملك العلام
ضرب فتى يحمي عن الإمام
سيحانه مقدر الأعوام

أبو الحسن المنصور بالله (٥٦١ - ٦١١هـ):

وأي الفضائل لم نحوها
قفونا محمد في فعله
أبا مجرم: كناية عن أبي مسلم الخراساني.
ببذل النوال وضرب الكمي
وأنتم قفوتم أبا مجرم

شوقي من قصيدته الحرية الحمراء:

في مهرجان الحق أو يوم الدم
يبدو عليها نور نور دمائها
مُهَجِّج من الشهداء لم تتكلم
كدم الحسين على هلال محرّم

قافية الميم

أبو طالب يخاطب قريش:

فلا تحسبونا مسلميه ومثله
فهذي معاذير وتقدمة لكم
إذا كان في قوم فليس بمسلم
لئلا تكون الحرب قبل التقدم

صالح اللُّخمي:

تعلم إذا ما كنت لست بعالم
تعلم فإن العلم زين لأهله
ولن تستطيع العلم إن لم تعلم
فما العلم إلا عند أهل التعلم

بقراط النصراني:

أليس يخم قد أقام محمد
فقال لهم من كنت مولاه منكم
فقال إلهي كن ولي وليه
علياً بإحضار الملا والمواسم
فمولاكم بعدي علي بن فاطم
وعاد أعاديه علي رغم راغم

في ابن ملجم المرادي في قتل أمير المؤمنين علي (ع):

ثلاثة آلاف وعيد وقينة
فلا مهر أغلى من علي وان غلا
وضرب على بالحسام المُسَمَّم
ولا فتك إلا دون فتك ابن ملجم

أحدهم:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
يَضُرُّ ومن لا يتق الشتم يشتم
على قومه يستغن عنه ويذمم

ابن المعتز بن الحسين بن توابه:

ليس شيء لصحة ودوام
غلب الدهر حيلة الأقسام

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

لا تنظرن إلى امرئ ما أصله وانظر إلى أفعاله ثم احكم

أحدهم:

إذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن
قضاء ولكن ذاك غرم على غرم

منسوب لأمير المؤمنين (ع):

دعوت فلباني من القوم عصبية
بكل رديني وعضب تخاله
لهمدان أخلاق كرام يزينهم
وجد وصدق في الحروب ونجدة
متى تأتهم في دارهم تستضيفهم
جزى الله همدان الجنان فإنها
فلو كنت بواباً على باب جنة
فوارس من همدان غير لثام
إذا اختلف الأقوام شعل ضرام
وبأس إذا لاقوا وجد خصام
وقول إذا قالوا بغير أثم
تَبَّتْ ناعماً في خدمة وطعام
سمام العدى في كل يوم زحام
لقلت لهمدان: ادخلوا بسلام

شعر على لسان أمير المؤمنين علي (ع):

محمد النبي أخى وصنوي
وجعفر الذي يُمسى ويضحى
وبنت محمد سكنى وعرسي
وسبطاً أحمد ولدادي منها
سبقتكم إلى الإسلام طراً
وصليت الصلاة وكنت طفلاً
وَحَمَزَةُ سِيدُ الشَّهْدَاءِ عَمِي
يَطِيرُ مَعَ المَلَائِكَةِ ابْنِ أُمِّي
مَسُوطٌ لِحْمِهَا بَدْمِي وَلِحْمِي
فَأَيُّكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِي
غَلَاماً مَا بَلَغْتَ أَوَانَ حَلْمِي
مَقْرَئاً بِالنَّبِيِّ بِبِطْنِ أُمِّي

قافية الميم

وأوجب لي ولايته عليكم
فويل ثم ويل ثم ويل
رسول الله يوم غد ير خم
لمن يلقي الإله غداً بظلمي

أحدهم:

زنيماً ليس يعرف من أبوه
بغى الأم ذو حسب لئيم

أحدهم:

فإن لم تك المرأة أبدت وسامة
فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

أبو الحسن التهامي:

ما اغتابني حاسد إلا شرفتُ به
فحاسدي منعم في زي منتقم

المتنبي:

سبحان خالق نفسي كيف لذتها
فيما النفوس تراه غاية الألم

أحدهم:

لا تحسبوا إن رقصنا بينكم طرباً
فالطير يرقص مذبوحاً من الألم

محمود الوراق:

إني شكرت لظالمي ظلمي
ورأيته أهدى إليّ يداً
وغفرت ذلك له على علم
لما أبان بجهله حلمي

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

وما من يد إلا يد الله فوقها ولا ظالم إلا سيلى بظالم

محمود الوراق:

ما زال يظلمني وأرحمه حتى بكيت له من الظلم

عمر أبو ريشة:

أمتي كم صنم مجدته لم يكن يحمل طهر الصنم

النابعة:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي صولة المستأسد الحامي

عمر أبو ريشة:

أمتي، هل لك بين الأمم منبرٌ للسيف أو للقلم
لا يلام الذئب في عدوانه إن يك الراعي عدو الغنم

حبيب:

فقلت لها أصبت حصاة قلبي وربة رمية من غير رام

مما ينسب إلى الإمام علي (ع):

أفاطم هاك السيف غير ذميم
فلمست برعديد ولا بمليم
لعمري لقد جاهدت في نصر أحمد
وطاعة رب بالعباد رحيم
وسيفي بكفي كالشهاب أهزه
وأجذبه من عاتق وصميم

قافية الميم

فما زلت حتى فض ربي جمعهم وحتى تشفت نفس كل حليم

أبو العتاهية:

قُلْ لِمَنْ لَسْتُ أَسْمِي بأبي أنت وأمي
بأبي أنت لقد أصد بيحنت من أكبر هممي
ولقد قلت لأهلي إذ أذاب الحب لحمي
وأرادوا لي طبيباً فاكتفوا مني بعلمي
من يكن يجهل ما ألد قى فإن الحب سقمي
إن رُوحي لبيغدا د، وفي الكوفة جسمي

الشريف الرضي:

وَحَبِّدْنَا نَهْلَةً مِنْ فَيْكِ بَارِدَةً يُعْدي عَلَى حَرِّ قَلْبِي بَرْدَهَا بَفْمِي
دَيْنٌ عَلَيْكَ، فَإِنْ تَقْضِيهِ أَحْيَ بِهِ وَإِنْ أَبَيْتِ تَقَاضَيْنَا إِلَى حَكْمِ
عَجِبْتُ مَنْ بَاخَلَ عَنِّي بَرِيقَتَهُ وَقَدْ بَدَّلْتُ لَهُ دُونَ الْأَنَامِ دَمِي

المتنبي:

ولم أر في عيوب الناس عيباً كنعص القادرين على التمام

وله:

ولما صار ود الناس خيباً جزيت على ابتسام بابتسام
وصرت أشك فيمن أصطفيه لعلمي أنه بعض الأنام
الخب: الخداع والنفاق.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أبو نؤاس:

أبو نوح دخلت عليه يوماً
وقدّم بيننا لحمًا وسمناً
فكان كمن سقى الظمآن آلاً
فغداني برائحة الطعام
أكلناه على طبق الكلام
وكنت كمن تغدى في المنام

أحدهم:

إن كان منزلتي في الحب عندكم
ما قد لقيت فقد ضيعت أيامي

زهير بن أبي سلمى:

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجّم

المتنبي:

ومن عرف الأيام معرفتي بها
وبالناس روى رمحه غير راحم

أحدهم:

كأنهم من سوء أفهامهم
يضحك إبليس إذا زارهم
لم يخرجوا بعد إلى العالم
لأنهم عار على آدم

أحدهم:

وكنت كذئب السوء لما رأى دماً
بصاحبه يوماً أحال على الدم

أحدهم:

يُهمهم للغير إذا رآه
ويعبس إن رأى وجه اللجام

قافية الميم

أحدهم:

نامت عيونك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

أحدهم:

إن امرءاً في الفضل أشبه جده ووالده الأدنى لغير ظلوم

أحدهم:

قرب الملوك يا أخا البدر السني خط جزيل بين شدقي ضيغم

الوعظي:

ليس المقام بدار الذل من شيمي ولا معاشرة الأندال من هممي
ولا مجاورة الأوباش تجمل بي كذلك الباز لا يأوي مع الرخم

أبو طالب:

فلا تسفهوا أحلامكم في محمد تمنيتموا أن تقتلوه وإنما
وإنكم والله لا تقتلونه زعمتم بأننا مسلمون محمداً
من القوم مفضل أبي على العدى أمين حبيب في العباد مسوم
يرى الناس برهاناً عليه وهيبة نبي أتاه الوحي من عند ربه
ولا تتبعوا أمر الغواة الأشائم وأمانيكم هذي كأحلام نائم
ولما تروا قطف اللحى والجماجم ولما نقاذف دونه ونزاحم
تمكن في الفرعين من آل هاشم بخاتم رب قاهر في الخواتم
وما جاهل في قومه مثل عالم فمن قال لا يقرع بها سن نادم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

عبد الله بن عباس:

وهز عليُّ بالعراقيين لحية
وقال سيأتيا من الله حادث
فباكره بالسيف شلت يمينه
فيا ضربة من خاسر ضل سعيه
ففاز أمير المؤمنين بحظه
ألا إنما الدنيا بلاء وفتنة
مصيبتها جلت على كل مسلم
ويخضبها أشقى البرية بالدم
لشؤم قطام عند ذاك ابن ملجم
تبوأ منها مقعداً في جهنم
وإن طرقت فيها الخطوب بمعظم
حلاوتها شيبت بصاب وعلقم

البهلول بن عمر الصيرفي الكوفي المتوفى سنة ١٩٠هـ:

برئت إلى الله من ظالم
ودنت إلهي بحب الوصي
وذلك حرز من النائبات
بهم أرتجي الفوز يوم المعاد
لسبط النبي أبي القاسم
وحب النبي أبي فاطم
ومن كل متهم غاشم
وأنجو غداً من لظى ضارم

المتنبي:

أتى الزمان بنوه في شيبته
فسرهم وأتيناه على الهرم

أحدهم:

لا طيب للعيش مادامت منغصة
لذاته بادكار الشيب والهرم

البوصيري:

والنفس كالطفل إن تهمله شب على
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
حب الرضاع وإن تطفمه ينظم
من حيث لم يدر أن السُّم بالدم

زهير بن أبي سلمى:

سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش
رأيت المنايا خبط عشواء من تصب
وأعلم علم اليوم والأمس قبله
ومن لم يصانع في أمور كثيرة
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
ومن يجعل المعروف من دون عرضه
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه
ومن يعص أسباب الرماح فإنه
ومن يوف لا يذمم ومن يفض قلبه
ومهما يكن عند امرئ من خليقة

ثمانين حولاً لا أبالك يسأم
تمته ومن تخطى يعمر فيهرم
ولكنني عن علم ما في غد عمى
يضرّب بأنياب ويوطأ بمنسم
على قومه يستغن عنه ويذمم
يكن حمده ذماً عليه ويندم
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ولو رام أسباب السماء بسلم
يطيع العوالي ركبت كل لهزم
إلى مطمئن القلب لا يتجمجم
وإن خالها تخفى على الناس تُعلم

أحدهم:

ألم تر أن المسك لا شيء مثله
وأن بياض اللثِ حمل بدرهم

المتنبي:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم

المعري:

لا شيء في الجو وآفاقه
أصعد من دعوة مظلوم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أبو طالب^١:

يرجون منا خطة دون نيلها
يرجون أن نسخي بقتل محمد
كذبتهم وبيت الله حتى تفلقوا
وتقطع أرحام وتنسى حليلة
على ما مضى من مقتكم وعقوقكم
وظلم نبي جاء يدعو إلى الهدى
فلا تحسبوننا مسلميه فمثلته
ضراب وطعن بالوشيح المقوم
ولم تختضب سن العوالي من الدم
جماجم تلقى بالحطيم وزمزم
حليلاً ويغشى محرم بعد محرم
وغشيانكم في أمركم كل مأثم
وأمر أتى من عند ذي العرش قيم
إذا كان في قوم فليس بمسلم

ابن حماد:

قال النبي بدوح خم رافعاً
من كنت مولاه فذا مولى له
هذا وزيري في الحياة عليكم
يا رب وال من أقر له الولا
فتهافت أيدي الرجال لبيعة
كف الوصي يقول للأقوام
بالوحي من ذي العزة العلام
فإذا قضيت فذا يقوم مقامي
وانزل بمن عاداه سوء حمام
فيها كمال الدين والإنعام

١ - بالله عليكم رجل يظهر هذه العقيدة يقولون عنه انه مات كافراً ويضعون عن رسول الله (ص) كذباً رواية تقول أن عمل أبا طالب في ضحضاح من نار، أي عقول الأباعر هذه أم أي حقد جاهلي وحسد قبيح هذا!! فعلى عقولكم العفا وعزائونا الوحيد أنكم خالدون في نار جهنم أبداً. المؤلف.

أبو بكر بن أبي قحافة^١:

ذريني أصطبح يا أم بكر
ونقب عن أخيك وكان صعباً
يقول لنا ابن كبشة سوف نحيا
ولكن باطل ما قال هذا
ألا هل مبلغ الرحمن عني
وتارك كل ما أوحى إلينا
فقل لله يمينعني شرابي
ولكن الحكيم رأى حميراً

فإن الموت نَقَبَ عن هشام
من الأقوام شريب المدام
وكيف حياةُ أشلاء وهام
وإفك من زخاريف الكلام
بأنني تارك شهر الصيام
محمد من أساطير الكلام
وقل لله يمينعني طعامي
فألجمها فتاهت في اللجام

ابن العوني النيلي:

بفنا الغري وفي عِراض العلقم
قبران قبر للموصي وآخر
هذا قتيل بالطفوف على ظما
إلى أن قال:

آخاه من دون البرية أحمد
نص الولاية والخلافة بعده
ودعا له الهادي وقال ملبياً
حتى إذا قبض النبي وأصبحوا

تمحا الذنوب عن المسيء المجرم
فيه الحسين ففجع عليه وسلم
وأبوه في كوفان ضرج بالدم
واختصه بالأمر لو لم يظلم
يوم الغدير له برغم اللوم
يا رب قد بلغت فاشهد واعلم
مثل الذباب تلوح حول المطعم

١ - هذا هو نبي النواصب أعداء الله ورسوله وأهل بيته عليهم السلام فحقاً قال رسول الله (ص): لا يبغضك إلا ابن زنا أو ابن حيضة. فهنيئاً للمسلمين بخليفتهم هذا. قال تعالى في كتابه: يوم يحشر كل إناس بإمامهم.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

نكثت ببيعته رجال أسلمت
وتداولوها بينهم فكأنها
أفواههم وقلوبهم لم تُسلم
كأس تدور على عطاش حوم

محمد بن عبد الله الحميري:

بحق محمد قولوا بحق
أبعد محمد بأبي وأمي
أليس علي أفضل خلق ربي
ولايته هي الإيمان حقاً
وطاعة ربنا فيها وفيها
علي إمامنا بأبي وأمي
إمام هدى أتاه الله علماً
ولو أنى قتلت النفس حباً
يحل النار قوم أبغضوه
ولا والله لا تزكو صلاة
أمير المؤمنين بك اعتمادي
فهذا القول لي دين وهذا

فإن الإفك من شيم اللئام
رسول الله ذي الشرف التهامي
وأشرف عند تحصيل الأنام
فذرني من أباطيل الكلام
شفاء للمقلوب من السقام
أبو الحسن المطهر من حرام
به عرف الحلال من الحرام
له ما كان فيها من أثم
وإن صلوا وصاموا ألف عام
بغير ولاية العدل الامام
وبالغر الميامين اعتصامي
إلى لقيك يا ربي كلامي

جعفر بن عفان الطائي الكوفي في رده على مروان بن أبي حفصة

حيث يقول:

أنى يكون وليس ذاك بكائن
لبنى البنات وراثه الأعمام

فأجابه جعفر بن عفان:

لم لا يكون وان ذاك لكائن
لبنى البنات وراثه الأعمام

قافية الميم

للبنت نصف كامل من ماله والعم متروك بغير سهام
ما للطلق وللتراث وإنما صلى الطليق مخافة الصمصام

ورأى الإمام الرضا (ع) في منامه قائلاً يقول:

أنى يكون وليس ذاك بكائن للمشركين دعائم الإسلام
لبنى البنات نصيبهم من جدهم والعم متروك بغير سهام
ما للطلق وللتراث وإنما سجد الطليق مخافة الصمصام
قد كان أخبرك القرآن بفضله فمضى القضاء به من الحكام
أن ابن فاطمة المنوه باسمه حاز الوراثة عن بني الأعمام
وبقي ابن نثلة واقفاً متردداً يبكي ويسعده ذووا الأرحام

الوائلي يصف قادة السياسة في العراق في الستينات من القرن

العشرين:

والأرض يحكمها رهط وإن نزلوا لا ينسبون إلى ماجد من نُظْم
لو ساوموني حصى من تحت أرجلهم بأنجم الاشتراكيين لم أسم
الكاذبين على التاريخ والمثل الغد راء والعلم والأخلاق والقيم
والحاملين شعار الكادحين وهم محض افتراء على العمال متهم
والمدعين التساوي والسماء لهم والأرض والناس أصناف من الخدم
ألقاب والظفر فحواهم فما نبضت عن رحمة بهم يوماً ولا رحم
عقماً لأرحام دنيا الناس أن نسلت أمثال أولاء من عُرب ومن عَجَم

السيد الحميري:

ألا أيها العاني الذي ليس في الأذى ولا اللوم عندي في علي بمحجم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ستأتيك مني في علي مقالة
علي له عندي على من يعييه
متى ما يرد عندي معاديه عيه
علي أحب الناس إلا محمداً
علي وصي المصطفى وابن عمه
علي هو الهادي الإمام الذي به
علي ولي الحوض والذائد الذي
علي قسيم النار من قوله لها
خذي بالشوي ممن يصيبك منهم
علي غداً يدعى فيكسوه ربه
فإن كنت منه يوم يدينه راغماً
فإنك تلقاه لدى الحوض قائماً
يجيزان من والاهما في حياته
إلى أن يقول:

وأوجب يوماً بالغدير ولاءه
لدى دوح خم آخذاً بيمينه
أما والذي يهوي إلى ركن بيته
يوافين بالركبان من كل بلدة
وأوصى إليه يوم ولى بأمره
على كل بر من فصيح وأعجم
ينادي مبيناً باسمه لم يجمع
بشعث النواصي كل وجناء عيهم
لقد ضل يوم الدوح من لم يسلم
وميراث علم من عُرى الدين محكم

ابن مقيل وقد سمع حمامة فاهتاج قائلاً:

ولو قبل مبكاها بكي صباة
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا
بسعدى شفيت النفس قبل التندم
بكاها فقلت الفضل للمتقدم

قافية الميم

المتنبي:

فلا عفة في سيفه وساناه
ولكنها في الكف والفرج والفم

العوني:

ولولا حجة في كل وقت
وحار الناس في طخياء منها
لأضحى الدين مجهول الرسوم
نجونا بالأهلة والنجوم

لبعض النواصب لعنه الله:

لهفي عليه مدلدل فوق الخصى
طمع الغواني في انتظار قيامه
شبه العليل فديته من نائم
طمع الروافض في انتظار القائم

فأجابه الشيخ فرج الله المادح الخطي (رحمه الله):

سيقوم قائم آل بيت محمد
وينام حظ الناصبي كأميره
رغماً على أنف الحسود الظالم
المعتل عند قيام حظ السالم

وقال فيه الشيخ محمد بن خليفة البلادي البحراني:

إن كان أيرك نائماً فوق الخصى
نعم الهدية للولام وحبتر
فالأير عندي كالسنان القائم
من بعد صلب في ظهور القائم

أحدهم:

لا تهن من عظيم قدر وإن كنت
فالكريم اللبيب ينقص قدراً
مشاراً إليه بالتعظيم
ولع الخمر بالعقول رمى
بالتعدي على اللبيب الكريم
الخمر بتنجيسها وبالتحريم

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

محمود الوراق:

سألزم نفسي الصفح عن كل مذنب
فما الناس إلا واحد من ثلاثة
فأما الذي فوقي فأعرف قدره
وأما الذي دوني فإن قال صنت عن
وأما الذي مثلي فإن زل أو هفا

وإن كثرت منه لدي الجرائم
شريف ومشرف ومثل مقاوم
واتبع فيه الحق والحق لازم
إجابته عرضي وإن لام لائم
تفضلت إن الفضل بالحق حاكم

أبو علي بن سينا:

اجعل غذاءك كل يوم مرة
واحذر مَنِيَّكَ ما استطعت فإنه

واحذر طعاماً قبل كل طعام
ماء الحياة يصب في الأرحام

ابن مفرّج:

فأقسم ما زياد من قريش
ولكن نسل عبد من بغي

ولا كانت سمية من تميم
عريق الأصل في النسب اللئيم

صعصعة:

تمنك نفسك ما لا يكو
ن جهلاً معاوي لا تأثم

أحدهم:

حب الرئاسة داء لا دواء له
وقلما تجد الراضين بالقسم

أحدهم:

مت بداء الصمت خير
لك من داء الكلام

قافية الميم

أحدهم:

بقافه واللام والميم	في كفه أخرس ذو منطق
في فعله مثل الأقاليم	شبر إذا قيس ولكننه
كإبرة الروس من الريم	محرف الرأس ومسوده



قافية النون

ابن حماد على لسان الإمام علي (ع):

سلوني أيها الناس سلوني قبل فقداني
فعندي علم ما كان وما يأتي وما ياني
شهدنا انك العالم في علمك رباني
وقلت الحق يا حق ولم تنطق ببهتان

امرأة المأمون تخاطبه في أرض اغتصبها منها:

ألا أيها الملك المرتجى لريب المنون وصرف الزمن
بحق النبي وحق الوصي وحق الحسين وحق الحسن
وحق التي غُصِبَتْ حقها ووالدها بعد ذا ما اندفن
شفعت إليك بأهل الكساء فإن لم تشفع شفيعي فمن؟

أبو العتاهية:

سأهل الناس إذا ما غضبوا وإذا عزَّ أخوك فهن

يزيد بن محمد المهلبي:

ولقد بررت الطالبية بعدما ذموا زماناً بعدهم وزمانا
ووردت ألفة هاشم فرأيتهم بعد العداوة بينهم أخوانا
لو يعلم الإسلاف كيف بررتهم لرأوك أثقل منهم ميزانا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

مما قيل في لسان الأشعث^١ على جواب كتاب الإمام:
أتانا الرسول رسول علي فسرَّ بمقدمه المسلمونا
رسول الوصي وصي النبي له الفضل والسبق في المؤمنينا
بما نصح الله والمصطفى رسول الإله النبي الأمينا
يجاهد في الله لا ينثني جميع الطغاة مع الجاحديننا
وزير النبي وذو صهره وسيف المنية في الظالمينا

يزيد بن معاوية:

ما قال ربك ويل للأولى سكروا بل قال ربك ويل للمصلينا
إن الأولى شربوا في خمرهم طربوا أما المصلون لا دنيا ولا ديننا

شوقي:

برز الشعلبُ يوماً في شعار الواعظينا
فمشى في الأرض يهذي ويسبُّ الماكرينا
ويقول: الحمدُ لله إله العالمينا
يا عباد الله توبوا فهو كهفُ التائبينا
وازهّدوا في الطير إن الـ عيش عيشُ الزاهديننا
واطلبوا الديك يؤذن لصلاة الصبح فينا
فأتى الديك رسولٌ من إمام الناسكينا
عرّضَ الأمرَ عليه وهو يرجو أن يلينا

١ - الأشعث بن قيس هذا المنافق هكذا يعترف بالحقائق ثم انه يساعد ابن ملجم في

قتله للإمام علي (ع) وابنه يقتل الحسين (ع) بكر بلاء.

فأجاب الديكُ: عُذراً يا أضلَّ المهتدينا!
 بلَّغِ الشعلبَ عني عن جدودي الصالحينا
 عن ذوي التيجان ممن دَخَلَ البَطْنَ اللعينا
 أنهم قالوا وخيرُ الد. بقولِ قولِ العارفينَا:
 «مُخْطِيٌّ مَنْ ظَنَّ يَوْمًا أَنَّ لِلشَّعْلِبِ دِينَا»

من قصيدة الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب:
 كلما أحدثوا بأرض نقيماً ضمنونا السجون أو سيرونا
 قتلونا بغير ذنب إليهم قاتل الله أمة قتلونا
 مارَعُوا حقنا ولا حفظوا فينا نا وصاة الإله بالأقربينا
 جعلونا أدنى عدو إليهم فهم في دمائهم يسبحونا
 أنكروا حقنا وجاروا علينا وعلى غير إحنة أبغضونا
 غير أن النبي منا وإنا لم نزل في صلاتهم راغبينا
 إن دعونا إلى الهدى لم يجيوا نا وكانوا على الهدى ناكبينا
 فعسى الله أن يدل أناساً من أناس فيصبحوا ظاهرينا
 فتقر العيون من قوم سوء قد أخافوا وقتلوا المؤمنينا
 من بني هاشم ومن كل حي ينصرون الإسلام مستنصرينا
 في أناس آباؤهم نصروا الدين وكانوا لربهم ناصرينا
 تحكم المرهفات في الهام منهم بأكف المعاشر الثائرينا
 أين قتلى منهم نعيتم عليهم ثم قتلتموهم ظالمينا
 ارجعوا هاشماً وردوا أبا ال يقظان وابن البديل في آخرينا
 وارجعوا ذا الشهادتين وقتلى أنتم في قتالهم فاجرونا
 ثم ردوا أبا عمير وردوا لي رُشيداً وميِّشماً والذينا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

قتلوا بالطفوف يوم حسين من بني هاشم وردوا حسينا
أين عمرو وأين بشر وقتلى معهم في العراء ما يدفنونا
أرجعوا عامراً وردوا زهيراً ثم عثمان فارجعوا غارمينا
وارجعوا هانئياً وردوا إلينا كل من قد قتلتم أجمعينا
إن تردوهم إلينا ولسنا منكم غير ذلكم قابلينا

إبراهيم الصولي يعاتب صديقاً له:

وكنت إليك أذم الزمان فأصبحت فيك أذمّ الزمانا
وكنت أعدك للمنايات فهاأنا أطلب منك الأمانا

الإمام السجاد زين العابدين (ع):

إني لأكتم من علمي جواهره كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا
وقد تقدم في هذا أبو حسن إلى الحسين ووصى قبله الحسننا
يا رب جوهر علم لو أبوح به لقييل لي أنت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون أقيح ما يأتونه حسنا

حسان بن ثابت بعد أن أصبح عثمانياً:

يا ليت شعري وليت الطير تُخبرني ما كان شأن عليّ وابن عفاننا

١ - وهكذا اتهمهم عمر حيث يقول لأبي بكر: خدعك سحر بني هاشم حيث لم يتحملوا علومهم واتهموهم بالسحر، وكذا هارون الرشيد يتهم موسى بن جعفر بالسحر في قضية معروفة حيث جلب سحرة من أفغانستان ليطلب بهم سحر موسى بن جعفر (ع).

قافية النون

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكاً فِي دِيَارِهِمْ اللَّهُ أَكْبَرُ، يَا ثَارَاتِ عَشْمَانَا^١

عمرو بن كلثوم:

ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

ابن حماد:

سنوا القتال عليهم والغضب والتشريد والعدوانا
حتى استحل حريمهم ودمائهم فكأنما كانت لهم قربانا
وتغلغلوا في قتلهم حتى بنوا جهراً على أحيائهم بنيانا

ابن حماد العبدي:

من بلّغ الدنيا بنصب وصيه يوم الغدير ليكمل الإيماننا
من ذا له يوم الغدير فضيلة إذ لا تطيق لفضله جحدانا
من آكل الطير الذي لم يستطع خلق له جحداً ولا كتماننا
وله:

من فيه أنزل هل أتى رب العلى وجزاه حور العين والولدانا
من نص أحمد في مزاياه التي لم يعطها رب العلى إنسانا
من لا يواليه سوى ابن نجيبة حفظت أباه وراعت الرحمانا

١ - لقد تنبأ رسول الله (ص) بعاقبة هذا الرجل حيث قال له: لازلت تنطق بروح القدس

ما كنت ناصرنا.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وله:

وجاء عن ابن عبد الله أنّا به كنا نميز المؤمنينا
فنعرفهم بحبهم علينا وإن ذوي النفاق ليعرفونا
ببغضهم الوصي ألا فيعداً لهم ماذا عليه ينقمونا
ومما قالت الأنصار كانت مقالة عارفين مجربينا
ببغضهم الهادي عرفنا وحققنا نفاق منافقينا
قال رسول الله (ص): يا علي لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا

منافق.

السدي^١:

أعائش ما دعاك إلى قتال الوصي وما عليه تنقمينا
ألم يعهد إليك الله ألا تري أبداً من المتبرجيننا
وأن ترخي الحجاب وأن تقري ولا تتبرجي للمناظرينا
وقال لك النبي أيا حُميرا سيبدوا منك فعل الحاسديننا
وقال ستنبحين كلاب قوم من الأعراب والمتعربيننا
وقال ستركبين على خدبٍ يسمي عسكرياً فتقاتلينا
فخنت محمداً في أقربيه ولم ترع له القول الوضينا

أبو طالب عم النبي (ص):

ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا

١ - قال رسول الله (ص): أئكنّ تنبجها كلاب الحوآب، لا تكونيها يا حميراء.

قافية النون

بشار النهشلي:

إذا الكماة تنحوا ان ينالهم
حد الضباة وصلناها بأيدنا

صفي الدين الحلبي:

إنا لقوم أبت أخلاقنا شرفاً
أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

المازني:

أبعد سبعين قد ولت وسابعة
أبغى الذي كنت أبغيه ابن عشرينا؟

معاذ بن مسلم:

ما يرتجي في العيش من قد طوى
من عمره الذاهب تسعيناً؟

نقولا فياض:

أهكذا تنقضي دوماً أمانينا؟
نطوي الحياة وليل الموت يطوينا

ابن حماد:

وموردنا يوم القيامة حوضكم
وأمر صراط الله ثم إليكم
وما ذنبنا عند النواصب ويلهم
فإن كان هذا ذنبنا فتيقنوا
فيظما الذي يُقضى ويُروى الذي يُدنى
فطوباً لنا إذ نحن عن أمركم جزنا
سوى أننا قوم بما دنتم دنا
بأننا عليه لا انثنينا ولا نشنى

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ولما رفضنا رافضيكم ورهطكم
وإننا اعتقدنا العدل في الله مذهباً
وهم شبهوا الله العلي بخلقه
فلو شاء لم نكفر ولو شاء أكفرنا
وقالوا: رسول الله ما اختار بعده
فقلنا: إذن أنتم إمام إمامكم
ولكننا اخترنا الذي اختار ربنا
سيجمعنا يوم القيامة ربنا
هدمتم بأيديكم قواعد دينكم
ونحن على نور من الله واضح
رُفضنا وعودينا وبالرفض نبزنا^١
ولله نزهنا وإياه وحدنا
فقالوا: خلقنا للمعاصي وأجبرنا
ولو شاء لم نؤمن ولو شاء آمنا
إماماً لنا لكن لأنفسنا اخترنا
بفضل من الرحمن تهتم وما تهنا
لنا يوم (خم) لا ابتدعنا ولا جرنا
فتجزون ما قلتم ونجزى بما قلنا
ودين على غير القواعد لا يُبنى
فيا رب زدنا منك نوراً وثبتنا

أبو الأسود الدؤلي:

ألا يا عين ويحك فاسعدينا
ألا فابكي أمير المؤمنين

بشار بن برد:

إن العيون التي في طرفها حورٌ
قتلنا ثم لم يحيين قتلتنا

أحدهم:

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة
والأذن تعشق قبل العين أحياناً

١ - الرفض شرف للرافضين والله يحب هذا الاسم لأنه سمي به سحرة فرعون حين رفضوا السجود له من دون الله وأما الشيعة فإنهم رفضوا باطل أعداء علي (ع) فهم شيعة في الجنة كما أخبر رسول الله (ص).

أحدهم:

نحن لا نعجل بالأخذ على عبدٍ عصانا
قل لنا أي قبيح قد جرى منا وبانا
كم تتبعنا مرضيك ولم تتبع رضانا
كم دعوناك إلينا وعلينا تتوانا
كم توقعناك للمصلح وطولت الزمانا
كم رأيناك على ذنب وما كنت ترانا
كم أمرناك فخالفت هوانا في هوانا
هكذا الحر الموافي هكذا كان جزانا

الصاحب بن عباد:

حب النبي وأهل البيت معتمدي إن الخطوب أساءت رأيها فينا
أيا ابن عم رسول الله أفضل من ساس الأنام وساد الهاشميينا
يا ندرة الدين يا فرد الزمان أصخ لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا
هل مثل سيفك في الإسلام لو عرفوا وهذه الخصلة الغراء تكفيننا^١
هل مثل علمك إذ زالوا وإذ وهنوا وقد هديت كما أصبحت تهدينا^٢
هل مثل جمعك للقرآن نعرفه لفظاً ومعنى وتأويلاً وتبييننا^٣

١ - لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي.

٢ - أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها.

٣ - قال (ع) (ع): أنا أعلمكم في كتاب الله في كل آية أين نزلت وفيم نزلت وأعلم

ناسخها ومنسوخها و؟؟؟ ومتشابها.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

هل مثل حالك عند الطير تحضره بدعوة نلتها دون المصليتنا^١
هل مثل بذلك للعاني الأسير ولد طفل الصغير وقد أعطيت مسكيننا^٢
هل مثل صبرك إذ خانوا وإذ ختروا حتى جرى ما جرى في يوم صفينا
هل مثل فتواك إذ قالوا مجاهرة لولا علي هلكنا في فتاويننا^٣
يا رب سهل زياراتي مشاهدتهم فإن روي تهوى ذلك الطينا
يا رب صير حياتي في محبتهم ومحشري معهم آمين آمينا

ابن حماد:

ارض الاله وأسخط الشيطاننا تعط الرضا في الحشر والرضوانا
وامحض ولاءك للذين ولاؤهم فرض على من يقرأ القرآنا
آل النبي محمد خير الوري وأجلهم عند الاله مكانا

صفي الدين الحلبي:

سلي الرّماح العوالي عن معالينا واستشهدي البيض هل خاب الرّجافينا
بيض صنائِعُنَا، سودّ وقائِعُنَا خضر مرابِعُنَا، حُمُر مَوَاضِينَا

شوقي:

زمان الفرد يا فرعون ولى ودالت دولة المتجبرينا

١ - قال رسول الله (ص): اللهم ابعث لي رجلاً يحبك وتجه يأكل معي هذا الطير.

٢ - ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً.

٣ - قال عمر مراراً: لولا علي لهلك عمر.

٤ - قال رسول الله (ص): يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله...

قافية النون

وأصبحت الرعاةُ بكل أرضٍ على حكمِ الرعيةِ نازلينا
فيا لكِ هِرَّةً أَكَلتِ بِنِيها وما وَلَدوا وتنتظر الجنيننا

البهاء زهير:

من اليوم تعاونا ونطوي ما جرى منا
فلا كان ولا صار ولا قلتُم ولا قلنا
وإن كان ولا بد من العتبِ فبالحسنِ
فقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا
كفى ما كان من هجر فقد ذقتُم وقد ذقنا
وما أحسن أن نرجع للوصل كما كنا

المتنبي:

إن خوطبوا ألقوا أو كتبوا وجدوا
في اللفظ والخط والهيحاء فرسانا

بشار بن برد:

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً
قالوا: بمن لا ترى تهذي؟ فقلت لهم: الأذن كالعين توفي القلب ما كانا

خامس خلفاء الدولة الفاطمية العزيز بالله أبو المنصور في رثاء أولاده:

نحن بنو المصطفى ذوو محنٍ يجرعها في الحياة كاظمنا
قديمة في الزمان محنتنا أولنا ميتلى وآخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم ونحن أعيادنا ما تمننا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

والناس في الأمن والسرور ولا يأمن طول الحياة خائفنا^١

عمران بن حطان السدوسي البصري:

يا ضربة من تقي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

وأجبتة أنا:

يا ضربة من شقي ما أراد بها إلا ليبلغ يوم الحشر نيران
نار تلظى ورب الناس أوقدها ليأكل اللهب كل جبار وشيطاننا
صه يا رقيع فأنت اليوم في درك وفي النشور بقعر النار خزيانا

المتنبي:

صحب الزمان قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عانا

ابن الوردي:

ما كنت أرجوه إذ كنتُ ابنَ عشرينا ملكته بعد أن جاوزتُ سبعينا
قالوا أنينك طولَ الليلِ يقلقنا فما الذي تشتكي قلتُ الثمانينا

الخليل بن أحمد:

لا تعجبن لخير زل عن يده فالكوكب النحاس يسقي الأرض أحيانا

١ - جاء أحدهم إلى الإمام علي (ع) فقال له: اني أحبك يا أبا الحسن، فقال له: إذن

إلبس للفقر جلبابا.

قافية النون

عمرو بن كلثوم:

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا وَلِإِيدٍ تَخِرُّ لِيهِ الْعَجَبَابِرُ سَاجِدِينَ
مَلَأْنَا الْبَيْرَ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا وَنَحْنُ الْبَحْرُ نَمْلَأُهُ سَفِينًا
إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ حَسْفًا أَبِينَا أَنْ نُقَمِّرَ الذُّلَّ فِينَا
أَلَّا لَا يَجْهَلْنَ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَنجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ

قيس بن عاصم بن سجاح:

أضحت نبيتنا أنثى نطيف بها وأصبحت أنبياء الله ذكرانا

السيد الحميري:

أنت أولى الناس بالنا س وخيرُ الناس دينا
كنتَ في الدنيا أخاه يومَ يدعو الأقربينا
ليجيبوه إلى اللدِّ . بهِ فكانوا أربعيننا
بين عمِّ وابنِ عمِّ حولَه كانوا عَرِينَا
فورثتَ العلمَ منه والكتابَ المُستَينَا

أحدهم:

خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدمي بنانه

المتنبي:

صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَاْنَا
وَتَوَلَّوْا بِعُصَّةٍ كُلَّهُمْ مِنْدُ . هُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضَهُمْ أَحْيَانَا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الشافعي:

نَعِيبُ زَمَانِنَا وَالْعَيْبُ فِينَا وَمَا لِي زَمَانِنَا عَيْبٌ سِوَانَا
وَنَهْجُو ذَا الزَّمَانِ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَكَلَوْ نَطَقَ الزَّمَانُ لَنَا هَجَانَا
وَكَيْسَ الذُّبُّ يَأْكُلُ لَحْمَ ذَنْبٍ وَيَأْكُلُ بَعْضُنَا بَعْضًا عَيَانَا

المتنبي:

وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبْقَى لِحَيٍّ لَعَدَدْنَا أَضْلَانَا الشُّجْعَانَا
غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَايَا كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهُوَانَا

المتنبي:

(ومكائد السفهاء واقعة بهم) (وعداوة الشعر بئس المقتنى)

وله:

وإنه المسير عليك في نصلة فالحر ممتحن بأولاد الزنا

أحدهم:

الصدق في أقوالنا أقوى لنا والكذب في أفعالنا أفعى لنا

منصور الفقيه:

الموت أسهل عندي بين القنا والأسنة
من ان يكون لنذل علمي فضل ومنة

قافية النون

الفضل بن عباس:

مهلاً بني عمنا مهلاً مواليينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفوننا
لا تطمعوا أن تُهينونا ونُكرمكم وأن نكفّ الأذى عنكم وتؤذونا
اللّه يعلم أنّا لا نحبكم ولا نلومكم إلاّ تحبوننا

شاعر في الإمام علي (ع):

أما لا يرون إقام الصلاة وتوحيدِه وهم مشركونا
ويشهد أن لا إله سوى ربنا أحسن الخالقينا
سنيئاً كوامل سبعاً يبيت يناجي الإله له مستكينا
بذلك فضله ربنا على أهل فضلكم أجمعينا

السيد الحميري:

وصلى القبلتين وآل تيم وإخوتها عدي جاحدونا

أبو طالب:

والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتى أغيب في التراب دفينا

عمرو بن كلثوم:

وإنّ الضغن بعد الضغن يبدو عليك ويخرج الداء الدفينا

بنت الشاعر أبي الأسود الدثلي كما في الكنى والألقاب للشيخ عباس

القمي (ره) تخاطب معاوية حين رشا أباه بالعسل المزعفر:

أبالشهد المزعفر يا ابن هند نبيع عليك أحساباً ودينا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

معاذ الله كيف يكون هذا ومولانا أمير المؤمنيننا

أحدهم:

ألا ان نومات الضحى تورث الفتى خبالاً ونومات العصير جنونا

أبو الطيب طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر الطاهري^١
أقمنا في بخارا كارهيينا ونخرج إن خرجنا طائعيننا
فأخرجنا إله الناس منها فإن عدنا فإننا ظالمونا^٢

دخل تاجر قبيح الوجه اليمن فقال^٣:

لم أرَ وجهاً حسناً منذ دخلت اليمننا
فيا شقاء بلدة أحسن من فيها أنا

السيد الحميري^٤:

برئتُ إلى الإله من ابن أروى ومن دين الخوارج أجمعيننا
ومن عمير برئتُ ومن عتيق غداة دعى أمير المؤمنيننا^١

١ - معجم البلدان، الحموي: ج ١، ص ٣٥٤.

٢ - كفى بخارى ذماً أن أخرجت لنا من يسمى بالإمام البخاري والذي زور التاريخ
وحرّف السنة النبوية واعتمد على الموضوعات وترك فقه الإمام جعفر الصادق
(ع) حيث كان له أربعة آلاف محدث كل يقول حدثنا الصادق.

٣ - المستطرف: ج ١، ص ٢٥.

٤ - الأغاني: ج ٧، ص ٢٧٦.

قافية النون

زينب بنت علي (ع) عند عودتها من كربلاء:
مدينة جدنا لا تقبلينا فبالحسرات والأحزان جينا
خرجنا منك بالأهلين جمعا رجعنا لا رجال ولا بنيينا

أبو تمام:

قد كان ما خفت ان يكونا إنا إلى الله راجعون
دافعت إلا الممنون عنه والمرء لا يدفع الممنونا

فروة بن مسيك المرادي:

إذا ما الدهر جرّ على أناسٍ كلاكلمه أناخ بآخرينا
فقل للمشامتين بنا أفيقوا سئلقي الشامتون كما لقيينا
كذاك الدهر دولته سجالٌ تكُرّ صروفه حيننا فحيننا

رجل من عنز يخاطب قبر يزيد:

يا أيها القبر بحوارينا ضممت شر الناس أجمعينا^٢

١ - التولي والتبري من أسس الإسلام الأولى حيث التبري في لا إله إلا الله.
٢ - قيل لم يعرف له قبر لأنه خرج يتصيد في الصحراء فتاه وهلك واختفت أخباره
وقيل نُبش قبره فلم يوجد فيه إلا خط أسود، وهاك انظر إلى غريمه أبي عبد الله
الحسين (ع) وعظمة مرقده وكثرة زواره ومريديه. أما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما
ينفع الناس فيمكث في الأرض. الآية.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

الحب ما منع الكلام الألسنا وألذ شكوى عاشقٍ ما أعلننا

العارف بن الفارض:

أنا مَنْ أهوى ومَنْ أهوى أنا نحن روحانِ حَلَمْنَا بدننا
فإذا أبصرتني أبصرتَه وإذا أبصرتَه أبصرتَنا
روحه روحي وروحي روحه من رأى روحين حلا بدننا

فروة بن مُسيك المرادي:

فإن نغلب فغلابون قدماً وإن نهزم فغير مهزمينا
وما إن طبنا جُبن ولكن منا يانا ودولة آخرينا
كذاك الدهر دولته سجال تكرر صروفه حيناً فحيناً
وَمَنْ يَغْرُرُ بِرَيْبِ الدَّهْرِ يوماً يجد ريب الزمان له خَوْناً
فلو خلد الملوكُ إذا خلدنا ولو بقي الكرام إذا بقينا

أحدهم:

إذا امتلأت كف اللثيم من الغنى تفيض كالمرحاض فاض وانثنا
وإن كريم الأصل كالغصن كلما تحمل أثمارا تواضع وانحنى

حسن بن جعفر بن محمد الدوريسي:

بغض الوصيِّ علامةٌ معروفة كتبت على جبهاتِ أولاد الزنا
من لم يُوالِ من الأنام وليه سيانَ عندَ اللهِ صلّى أم زنا

قافية النون

أحدهم:

ليس من كان مؤمناً عمرك الله
كمن كان فاسقاً خواناً

عمرو بن كلثوم:

أبا هِنْدٍ فلا تَعَجَلْ عَلَيْنَا
وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا
بَأْنَا نُورِدُ الرَّايَاتِ بِيضاً
وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينَا
وَأَيَّامٍ لَنَا غُرٌّ طِوَالِ
عَصِينَا الْمَلِكِ فِيهَا أَنْ نَدِينَا
وَسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَجَّوَهُ
بِتَاجِ الْمَلِكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَا
تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ
مُقَلَّدَةً أَعْنَتَتْهَا صُفُونَا
وَرَثْنَا الْمَجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدُّ
نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا

السيد الحميري:

إِنِّي أَدِينُ بِمَا دَانَ الْوَصِيُّ بِهِ
يَوْمَ الْخُرَيْبَةِ مَنْ قَتَلَ الْمُحَلِّينَا
وَمَا بِهِ دَانَ يَوْمَ النَّهْرِ دِنْتُ بِهِ
وَشَارَكْتُ كَفَّهُ كَفِّي بِصَفِينَا
فِي سَفْكِ مَا سَفَكَتُ يَوْمًا إِذَا حَضَرَتْ
وَأَبْرَزَ اللَّهُ لَلْمَقْسَطِ الْمَوَازِينَا
تِلْكَ الدَّمَاءُ مَعاً يَا رَبِّ فِي عُنْقِي
ثُمَّ اسْقِنِي مِثْلَهَا آمِينَ آمِينَا

أبو العريان:

من يُسَدُّ خيراً يجده حين يجعله
أو يُسَدُّ شراً يجده حينما كانا

بعض بني العنبر:

لا يسألون أخاهم حين يندبهم
في النائبات على ما قال برهانا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

المتنبي:

وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز ان تكون جباناً

سليم بن يزيد العدوي:

حتى متى لا نرى عدلاً نسر به ولا نرى لولاة الحق أعواناً
مستمسكين بحق قائمين به إذا تلمون أهل الجور ألواناً
يا للرجال لداء لا دواء له وقائد ذي عمٍ يقتاد عمياناً

أحدهم:

تبسم الثغر عن أوصافكم فغداً من طيب ذكركم نشرأ فأحياناً
فمن هناك عشقناكم ولم نركم والأذن تعشق قبل العين أحياناً

عبد الباقي أفندي العمري الموصلي

يزيد على لعني عريض جنباه فأغدو به طول المدى ألعن اللعنا

علي بن الحسين (ع) في أهل الكوفة:

يا أمة السوء لا سقياً لربكم يا أمة لم تراع جدنا فينا
لو أننا ورسول الله يجمعنا يوم القيامة ما كنتم تقولونا
تسيرونا على الأقتاب عارية كأننا لم نشيد فيكم دينا
بني أمية ما هذا الوقوف على تلك المصائب لم تصغوا لداعينا
تصفقون علينا كفكم فرحاً وأنتم في فجاج الأرض تسبوننا
أليس جدي رسول الله ويلكم أهدى البرية من سبل المضليننا
يا وقعة الطف قد أورثني حزناً والله يهتك أستار المسيئيننا

ابن حماد^١:

ولو بضعت أجسادنا في هواكم إذن لم نحل عنه بحال ولا زلنا
إلى ان يقول:
وأنتم لنا غوث وأمن ورحمة فما منكم بد ولا عنكم مَغنى
ونعلم أن لو لم ندن بولائكم لما قبلت أعمالنا أبداً منا
وأن إليكم في المعاد إيابنا إذ نحن من أجدائنا سُرْعاً قمنا
وأن عليكم بعد ذاك حسابنا إذا ما وفدنا يوم ذاك وحوسبنا
وأن موازين الخلايق حبيكم فأسعدهم من كان أثقلهم وزنا
وموردنا يوم القيامة حوضكم فيظما الذي يقصى ويروى الذي يدنى

الشيخ محمد جواد الجزائري في ثورة النجف ١٩١٨م ضد الاحتلال

الانجليزي:

مددنا بصائنا لا العيوننا وفزنا غداة عشقنا الممنونا
عشقنا الممنون وهمنا بها وعفنا أباطحنا والحجوننا
وقمنا بها عزمات مضاة أبت ان نسيس الردى أو نلينا
معي الهمم الغر لم ترض بالس بماكين مهما استفزت قرينا
رعينا بها سنة الهاشمي نبي الهدى والكتاب المبينا
وصنا كرامة شعب العراق وكنا لعلياه حصناً مصونا
وخضنا المعامع وهي الحمام ندافع عن حوزة المسلمينا

١ - الغدير: ج ٤، ص ١٨٢.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الطيب الطبري في جواب عمران بن حطان الخارجي حيث مدح ابن
ملجم لعنه الله:

إني لأبرأ مما أنت قائله عن ابن ملجم المملعون بهتاننا
إني لأذكره يوماً فألعنه وألعن الدهر عمران بن حطاننا
عليك ثم عليه الدهر متصلاً لعائن الله إسراراً وإعلاننا
فأنتم من كلاب النار جاء به نص الشريعة برهاناً وتبياننا
أشار أبو الطيب إلى قوله (ص): «الخوارج كلاب النار».

صفي الدين الحلبي:

إن الزراير لما طار طائرهما توهمت أنها صارت شواهينا

ابن المبارك:

وما أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانا

ابن حماد العوفي:

أحبابنا لو تعلمون بحالنا تشاغلتم عنا بصحبة غيرنا
وآليتكم أن لا تخونوا عهدنا غدرتم ولم نغدر وختتم ولم نخن
وقلتم ولم توفوا بصدق حديثكم ونحن على صدق الحديث الذي قلنا
إلى أن يقول:

ومن مثل مولاي الحسين وصحبه كأنجم ليل بينها البدر أو أسنا
فلما رأته أخته وبناته وشمر عليه بالمهند قد أحنى

قافية النون

تعلقن بالشمر اللعين وقلن: دع حسيناً فلا تقتله يا شمر واذبحنا
فحز ووريديه وركب رأسه على الرمح مثل الشمس فارقت الدجنا
فنادت بطول الويل زينب أخته وقد صبغت من نحره الجيب والردنا
ألا يا رسول الله يا جدنا اقتضت أمية منا بعدك الحقد والضغنا
سبيننا كما تسيى الإماماء بذلة وطيف بنا عرض البلاد وشتتنا
ستفنى حياتي بالبكاء عليهم وحزني لهم باق مدى الدهر لا يفنى
ألا لعن الله الذي سن ظلمهم وأخزى الذي أملى له وبه استنا

أحدهم:¹

أيا دارهم ما كنت أنت بدارهم ولا أنا مذ سار الركاب بهم أنا

الجوهري الجرجاني المتوفى سنة ٣٨٠هـ:²

أما أخذت عليكم إذ نزلت بكم غدیر خم عقوداً بعد أيمان؟!

وله:

هذا قسيم رسول الله من آدم قدا معاً مثل ما قد الشراكان
وذاك سبطا رسول الله جدهما وجه الهدى وهما في الوجه عينان
واخجلتا من أبيهم يوم يشهدهم مضر جين نشاوى من دم قان

١ - المستطرف.

٢ - الغدير: ج ٤، ص ١٠٥.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

ولا تقبل لسارقة يميناً ولو حلفت برب العالمينا

الخليفة الناصر العباسي:

قسماً ببكة والحطيم وزمزم والراقصات وسعيهن إلى منى
بغض الوصي علامة مكتوبة كتبت على جبهات أولاد الزنا
من لم يوال في البرية حيدراً سيّان عند الله صلي أو زنى

العباس بن أمير المؤمنين (ع):

يا نفس من بعد الحسين هوني وبعده لا كنت أن تكوني
هذا حسين وارد المنون وتشربين بارد المعين

يزيد بن معاوية^١

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

أحدهم:

تفأعل بما تهوى يكن فلقماً يقال لشيء كان إلا تكوّن^٢

أبو الأسود الدؤلي:

ألا يا عين ويحك فاسعدينا ألا فأبكي أمير المؤمنين

١ - المستطرف.

٢ - محاضر الأدباء.

قافية النون

رزئنا خير من ركب المطايا وفارسها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها ومن قرأ المثنائي والمئينا
فكل مناقب الخيرات فيه وحب رسول رب العالمينا
وكننا قبل مقتله بخير نرى مولى رسول الله فينا
يقيم الدين لا يرتاب فيه ويقضي بالفرائض مستبينا
إلى أن يقول:

ألا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرت عيون الشامتينا
أفي شهر الصيام فجعتمونا بخير الناس طراً أجمعينا
لقد علمت قريش حيث كانت بأنك خيرها حسياً ودينا

السري الرفاء الموصلي يمدح أهل البيت (ع):
لَمَّا رَأَيْتُ عَيْوْنَ الدَّهْرِ تَلْحَطْنَا شَزْرَاءَ، تَيْقَنْتُ أَنَّ الدَّهْرَ يُرْدِينَا
نَمْضِي وَنَتْرِكُ مِنَ الْفَاطِنَا تَحْفَاءً تَسْبِي رِيَاحِيهَا الشَّرْبَ الرِّيَاحِينَا
وَ مَا نُبَالِي بِذَمِّ الْأَغْيَاءِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ مِنَ الْأَقْوَامِ يُطْرِينَا
وَرُبَّ غَرَاءَ لَمْ تُنْظَمْ فَلَانِدْهَا إِلَّا لِيُحْمَدَ فِيهَا الْفَاطِمِيُونَا
الْوَارِثُونَ كِتَابَ اللَّهِ يَمْنَحُهُمْ إِرْثَ النَّبِيِّ عَلَى رُغْمِ الْمُعَادِينَا
وَالسَّابِقُونَ إِلَى الْخَيْرَاتِ يُنْجِدُهُمْ عِتْقُ النَّجَارِ، إِذَا كَلَّ الْمُجَارُونَا
قَوْمٌ نُصَلِّي عَلَيْهِمْ حِينَ نَذْكُرُهُمْ حُبًّا، وَ نَلْعَنُ أَقْوَاماً مَلَاعِينَا
إِذَا عَدَدْنَا قُرَيْشاً فِي أَبَاطِحِهَا كَانُوا الذَّوَابَّ مِنْهَا وَالْعَرَانِينَا

الإمام علي بن الحسين (ع):
نحن بني المصطفى ذوو غصص
يجرعها في الأنام كاظمنا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

عظيمة في الأنام محنتنا أولنا مبتلى وآخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم ونحن أعيادنا ما تمنا
والناس في الأمن والسرور وما يأمن طول الزمان خائفنا
وما خصصنا به من الشرف الطائل بين الأنام آفتنا
يحكم فينا والحكم فيه لنا جاحدنا حقنا وغاصبنا

الصاحب بن عباد:

حب علي بن أبي طالب هو الذي يهدي إلى الجنة
إن كان تفضيلي له بدعة فلعنة الله على السنة

يزيد بن الوليد بن عبد الملك في بنات هشام بن عبد الملك عند

هلاكه:

خَرَجْتُ أُسْحَبُ ذَيْلِي أَقُولُ مَا شَأْنُهُنَّ
إِذَا بَنَاتُ هِشَامٍ يَنْدُبُنَ وَالِدَهُنَّ
يَنْدُبُنَ قَرْمًا جَلِيلًا قَدْ كَانَ يَقْصِدُهُنَّ
يَقْلُنَ وَيَلِي وَعَوْلِي وَالْوَيْلُ حَلٌّ بِهِنَّ
أَنَا الْمُخَنَّثُ حَقًّا إِنَّ لَمْ أَنْيَكْهُنَّ

ابن أبي حصينة:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَرْضَ مَا أَمَكَّنَهُ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ أَمْرِهِ أَحْسَنَهُ
فَدَعَهُ فَقَدْ سَاءَ تَدْبِيرُهُ سَيَضْحَكُ يَوْمًا وَيَبْكِي سَنَهُ

١ - نعم هذه سيرة أمراء السوء ممن يُسمون جزافاً خلفاء رسول الله (ص).

قافية النون

من رثاء الرباب زوجة الإمام الحسين (ع):
إن الذي كان نوراً يستضاء به بكر بلا قتيلٌ غير مدفون
سبط النبي جزاك الله صالحاً عنا وجنيت خسران الموازين

السيد الحميري:

وقال ألامن كنت مولاه منكم فمولاه من بعدي عليٌّ فأذعنوا
فقال شقي منهم لقرينه وكم من شقي يستذل ويفتن
يهد بضبعيه علياً وإنه لما بالذي لم يؤته له زين
كان لم يكن في قلبه ثقة به فيا عجباً أنى ومن أين يؤمن

الأمير الصنعاني:

غيرت موضع مرقد ليلاً ففارقني السكون
قل لي فأول ليلة في القبر كيف تُرى تكون

أحدهم:

عجبت بأن تعيش بنا الأماني وإنا للأماني نستكين
وما أرواحنا إلا أسارى وما أجسادنا إلا سجون

أحدهم:

ألا لا يشمت الأعداء منا فكل فتى بمصرعه رهين

المتنبي:

بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

شوقي:

ونحن في الشرق والفصحى بنو رحم ونحن في الجرح والآلام إخوان

أبو العتاهية:

الناس في غفلاتهم ورحا المنية تطحن

الإمام الشافعي:

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى وذنبيك مغفور وعرضك صيين
فلا ينطلق منك اللسان بسوءة فكللك عورات وللمناس ألسن
وعينك أن أبدتُ إليك معايباً فغمض وقل يا عين للمناس أعين
وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى وفارق ولكن بالتي هي أحسن

المتنبي:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

أبو العتاهية:

كل حي عند موته حظه من ماله الكفن

المتنبي:

أريد من زمني ذا أن يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن

الفرزدق:

لا تأمنن الحرب ان استعارها كظبة إذ قال: الحديث شجون

قافية النون

المعري:

إذا هبت رياحك فاغتنمها فإن الخافقات لها سكون
وإن ركدت نياقك فاحتلبها فلا تدري الفصيل لمن يكون

أحدهم:

الخط يبقى زماناً بعد كاتبه وكاتب الخط تحت الأرض مدفون

علي بن الحسين أو الشيخ أبو بكر بن الحسن القهستاني:

تذكر نجداً والحديث شجون فجن اشتياقاً والجنون فنون

أبو الخير الكاتب الواسطي:

جری قلم القضاء بما يكون فسِيَّان التَحْرِك والسكون
جنون منك أن تسعى لرزق ويرزق في غشاوته الجنين

إبراهيم اليازجي:

سلوا عما أردتم من فنون فعند جهينة الخبر اليقين

أبو العتاهية:

جَمَعُوا فَمَا أَكَلُوا الَّذِي جَمَعُوا وَبَنَوْا مَسَاكِنَهُمْ فَمَا سَكَنُوا
فَكَأَنَّ لَهُمْ ظَعْنٌ بِهَا نَزَلُوا لَمَّا اسْتَرَا حُوا سَاعَةً، ظَعْنُوا

المهدي العباسي:

الوعد أحسن ما يكون إذا تقدمه ضمان

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

خليفة بن خلف:

أعاتب نفسي إن تبسّمت خالياً وقد يضحك الموتور وهو حزين

أحدهم:

إذا لم يكن للقوم عزّ ولم يكن لهم رجلٌ عند الإمام مكين
فكانوا كأيدٍ أوهن الله بطشها ترى أشملاً ليست لهنّ يمين

أحدهم:

ستور الضمائر مهتوكة إذا ما تلاحظت الأعين

أحدهم:

إن الأمور إذا أضحت يدبرها أم وطفل وسكران ومجنون
كمندرات الورى أن لا فلاح لمن يرجو النجاح وإن الملك مغبون

أحدهم:

الفقر في أوطانه غريبة والمال في الغربة أوطان
والأرض شيء كلها واحد والناس إخوان وجيران

دعبل الخزاعي:

أضرّ بهم إرثُ النبيِّ فأصْبِحُوا يُسَاهِمُ فِيهِمْ مَيْتَةٌ وَمَنْونُ
دَعْتَهُمْ ذئَابٌ مِنْ أُمِيَّةٍ وَأَنْتَحَتْ عَلَيْهِمْ دِرَاكًا أَرْمَةٌ وَسِنُونُ

قافية النون

خزيمة بن ثابت:

يا وصي النبي قد أجلت الحر ب الأعداي وسارت الأضعان
واستقامت لك الأمور سوى الشام وفي الشام تظهر الأضعان
حسبهم ما رأوا وحسبك منا هكذا نحن حيث كنا وكانوا

أحدهم:

والصمت أجمل بالفتى ما لم يكن عي يشينه
والقول ذو خطل إذا ما لم يكن لب يعينه

أحدهم:

جراحات السنان لها التام ولا يلتام ما جرح اللسان

صفي الدين الحلبي:

بقدر لغات المرء يكثُر نفعه فتلك له عند الملمات أعوان
فابدر إلى حفظ اللغات مجاهداً فكل لسان في الحقيقة إنسان

أبو الفتح البستي:

إذا نبا بكريم موطن فله وراءه في بسيط الأرض ميدان
وإن نبت بك أوطان نشأت بها فارحل فكل بلاد الله أوطان

علي بن أبي طالب (ع):

أحفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغ نك إنّه تُعبان
كم في المقابر من قتل لسانه كانت تهاب لقاء الأقران

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

بالرفق مارس ولاين من تخالطه وغالظن إذا لم ينفع اللين

أحدهم:

ليست بأوطانك اللاتي نشأت بها لكن ديارُ الذي تهواه أوطان
خيرُ المواطن ما للنفس فيه هوىً سمُّ الخياط مع الأحبابِ ميدان

أبو شمر الغساني:

لَا تَأْمَنَنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَلَوْ أَخَا ما في الرِّجالِ على النِّساءِ أَمِينُ
إِنَّ الْأَمِينَ وَإِنْ تَعَقَّفَ جُهْدَهُ لا بُدَّ أَنْ بِنَظَرَةٍ سَيَخُونُ

أحدهم:

يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان

إبراهيم الغزي:

كُلُّ الدِّيارِ إذا فَكَّرَتْ واحِدةٌ مع الحبيبِ وكلِّ الناسِ إِخوان
أفدي الذين دَنَوْا والهجرُ يُعِدُّهم والنازحينِ وهم في القلبِ سكان
كنا وكانوا بأهنا العيش ثم نأوا كأنا قَطُّ ما كنا وما كانوا

أبو الفتح البستي:

لا تحسبن سروراً دائماً أبداً من سره زمن ساءته أزمان

قافية النون

المتنبي:

لا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ ما دامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ
فَمَا يُدِيمُ سُورُورٌ مَا سُرُرْتَ بِهِ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِثَ الْحَزَنُ

أبو البقاء الرندي:

لكل شيءٍ إذا ما تم نقصانُ فلا يُغَرُّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ
هي الأمورُ كما شاهدها دُولٌ مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَ تَهُ أَرْزَانُ

الوزير بن مقله:

تحالف الناسُ والزمانُ فحيثُ كان الزَّمانُ كانوا
عاداني الدهرُ نصفَ يومٍ فانكشف الناسُ لي وبانوا
يا أيُّها المُعرضون عَنَّا عودوا فقد عاد لي الزمانُ

ابن الرومي:

وكم أب قد علا بابن ذُرٍّ شرف كما علا برسول اللهِ عدنانُ

الفند الزماني:

وبعض الحلم عند الج. هبل للمدلةِ إذعانُ
وفي الشر نجاةٌ حي. بن لا ينجيك إحسانُ

جواد بدقت الأسدي:

بكت السماء دماً ولم تبرد به كَيْدٌ وَلَوْ أَنَّ النجومَ عيونُ

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

وإني لألقى المرء أعلم أنه عدوّ وفي أحشائه الضغن كامن
فأمنحه بشراً فيرجع قلبه سليماً وقد ماتت لديه الضغائن

المحقق التفتازاني:

طويت لإحراز الفنون ونيلها رداء ثياتي والجنون فنون
فمنذ تعاطيت الفنون وخضتها تبين لي أن الفنون جنون

أحدهم:

يا خادم النفس كم تشقى بغلته وتطلب الربح مما فيه خسران
اقبل على النفس واستكمل فضائلها فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان

ابن عمار الكوفي:

لئن بسط الزمان يدي لثيم فقد تعلو على الرأس الذناب
فصيراً للذي فعل الزمان كما يعلو على النار الدخان

أبو الفتح البستي:

لا تستشر غير ندب حازم يقظ قد استوى منه إسرار وإعلان
فلتدأبير فرسان إذا ركضوا فيها أبروا كما للحرِب فرسان
وله:

فلا تكن عجلاً في الأمر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران

دعبل الخزاعي:

وعائتُ بنو العباس في الدين عَيْتَةً
وسَمَّوا رَشِيداً لَيْسَ فِيهِمْ لِرُشْدِهِ
فَمَا قُبِلَتْ بِالرُّشْدِ مِنْهُمْ رِعَايَةٌ
أَيَا عَجَباً مِنْهُمْ يُسَمُّونَكَ الرِّضَا
تَحَاكَّمَ فِيهِ ظَالِمٌ وَظَانِنٌ
وَهَا ذَاكَ مَأْمُونٌ وَذَاكَ أَمِينٌ
وَلَا لِوَلِيِّ بِالْأَمَانَةِ دَرِينٌ
وَتَلْقَاكَ مِنْهُمْ كَلْحَةً وَعُصُونٌ

أحدهم:

الحادثات إذا ألم خطوبها
حياك من لم تكن ترجو تحيته
فلها مساوٍ مرة ومحاسن
لولا الدراهم ما حياك إنسان

الدكتور أحمد الوائلي (ره) يخاطب الإمام علياً (ع):

إني أتيك أجتليك وأبتغي
وأغض من طرفي أمام شوامخ
وأراك أكبر من حديث خلافة
لك بالنفوس إمامة فيهون لو
فدع المعاول تزبئر قساوة
أبأ تراب وللتراب تفاخر
والناس من هذا التراب وكلهم
لكن من هذا التراب حوافر
فإذا استطال بك التراب فعاذر
ولئن رجعت إلى التراب فلم تمت
لكنه ينمو ويفترع الشرى
ورداً فعندك للعطاش معين
وقع الزمان وأسهن متين
يستامها مروان أو هارون
عصفت بك الشورى أو التعيين
وضراوة إن البناء متين
إن كان من أمشاجه لك طين
في أصله حمأ به مسنون
ومن التراب حواجب وعيون
فلأنت من هذا التراب جبين
فالجذر ليس يموت وهو دفين
وترف منه براعم وغصون

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

سعد بن قيس الهمداني:

قل للوصي اجتمعت قحطانها إن يك حرب أضرمت نيرانها

أحدهم:^١

خليلي ان الحب صعب مراسه وأن عزيز القوم فيه يهان

قصيدة الشيخ أبي الفتح بن محمد البستي:^٢

زيادة المرء في دنياه نقصانٌ وربحُهُ غيرَ محضِ الخيرِ خُسرانٌ
وكلُّ وجدانٍ حظًّا لا ثباتَ لَهُ فإنَّ مَعْنَاهُ في التَّحْقِيقِ فِيقْدانٌ
يا عامراً لخرابِ الدَّهرِ مُجْتَهداً تاللهِ هل لخرابِ الدَّهرِ عِمرانٌ
ويا حريصاً على الأموالِ يَجْمَعُها أنْسِيَتْ أَنْ سُرُورَ المَالِ أَحْزَانٌ
دَعِ الفُؤَادَ عَنِ الدُّنْيَا وَزُخْرُفِها فَصَفَوْها كَدْرٌ وَالوَصْلُ هِجْرانٌ
وَأَرِعِ سَمْعَكَ أَمْثالاً أَفْصَلُها كما يُفْصَلُ ياقوتٌ ومَرْجانٌ
أَحْسِنِ إلى النَّاسِ تَسْتَعِيدُ قُلُوبَهُمْ فطالَما اسْتَعْبَدَ الإنسانَ إِحْسانٌ
وَإِنْ أَسَاءَ مُسِيءٌ فَلْيَكُنْ لَكَ فِي عُرُوضِ زَلَّتْهُ صَفْحٌ وَعُفْرانٌ
وَكُنْ عَلى الدَّهْرِ مِعْواناً لذي أَمَلٍ يَرْجو نَدانَكَ فَإِنَّ الحِرَّ مِعْوانٌ
واشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ الدِّينِ مُعْتَصِماً فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خانتَكَ أركانٌ
مَنْ يَتَّقِ اللهَ يُحْمَدُ فِي عَواقِبِهِ وَيَكْفِيهِ شَرٌّ مَنْ عَزُوا وَمَنْ هانُوا
مَنْ اسْتَعانَ بِغيرِ اللهِ فِي طَلَبِ فَإِنَّ ناصِرَهُ عَجْزٌ وَخِذلانٌ
مَنْ كانَ لِلخَيْرِ مَناعاً فَلَيْسَ لَهُ عَلى الحَقِيقَةِ إِخوانٌ وَأُخْدانٌ

١ - المستطرف.

٢ - حياة الحيوان الكبير للدميري: ج ١، ص ٢٤٥ - ٢٤٦.

مَنْ جَادَ بِالْمَالِ مَالَ النَّاسِ قَاطِبَةً
 مَنْ سَأَلَ النَّاسَ يَسْلَمُ مِنْ غَوَائِلِهِمْ
 مَنْ كَانَ لِلْعَقْلِ سُلْطَانًا عَلَيْهِ غَدَا
 مَنْ مَدَّ طَرْفًا بَفَرْطِ الْجَهْلِ نَحْوَ هَوَى
 مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ لَاقَى مِنْهُمْ نَصَبًا
 وَمَنْ يُفْتَشْ عَنْ إِخْوَانِ يَقْلِبُهُمْ
 مِنْ اسْتِشَارِ صُرُوفِ الدَّهْرِ قَامَ لَهُ
 مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ يَحْصُدُ فِي عَوَاقِبِهِ
 مَنْ اسْتَنَامَ إِلَى الْأَشْرَارِ نَامَ وَفِي
 كُنْ رَيْقَ الْبِشْرِ إِنْ حَرَّ هِمَّتُهُ
 وَرَافِقِ الرَّفْقِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ فَلَمْ
 وَلَا يَغْرُوكَ حَظُّ جَرَّهَ خَرَقُ
 أَحْسِنُ إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدِرُهُ
 وَالرَّوْضُ يَزْدَانُ بِالنُّوَارِ فَاعْمَةٌ
 صُنْ حُرًّا وَجَهَكَ لَا تَهْتِكْ غَلَاثِلَهُ
 وَإِنْ لَقِيتَ عَدُوًّا فَالْقَهْ أَبَدًا
 دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا
 لَا ظِلَّ لِلْمَرِّ يَعْرِى مِنْ تَقَى وَنُهَى
 فَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَالْتَهُ دَوْلَتُهُ
 سَخْبَانُ مِنْ غَيْرِ مَالٍ بِاقِلْ حَصْرًا
 لَا تُودِعِ السَّرَّ وَشَاءَ يَبُوحُ بِهِ
 لَا تَحْسِبِ النَّاسَ طَبْعًا وَاحِدًا فَلَهُمْ
 مَا كُلُّ مَاءٍ كَصَدَاءٍ لَوَارِدِهِ

إِلَيْهِ وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ فَتَّانُ
 وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذْلَانُ
 وَمَا عَلَى نَفْسِهِ لِلْحِرْصِ سُلْطَانُ
 أَغْضَى عَلَى الْحَقِّ يَوْمًا وَهُوَ خَزْيَانُ
 لِأَنَّ سَوْسَهْمُ بَغْيٍ وَعُدْوَانُ
 فَجَلُّ إِخْوَانِ هَذَا الْعَصْرِ خَوَانُ
 عَلَى حَقِيقَةِ طَبِيعِ الدَّهْرِ بُرْهَانُ
 نَدَامَةٌ وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَانُ
 قَمِيصُهُ مِنْهُمْ صِلُ وَتُعْبَانُ
 صَحِيفَةٌ وَعَلَيْهَا الْبِشْرُ عُتْوَانُ
 يَنْدَمُ رَفِيقٌ وَلَمْ يَذْمُهُ إِنْسَانُ
 فَالْخُرْقُ هَدَمٌ وَرَفَقُ الْمَرِّ بُنْيَانُ
 فَلَنْ يَدُومَ عَلَى الْإِنْسَانِ إِمْكَانُ
 وَالْحُرُّ بِالْأَصْلِ وَالْإِحْسَانُ يَزْدَانُ
 فَكُلُّ حُرٍّ لُحْرٌ الْوَجْهَ صَوَانُ
 وَالْوَجْهَ بِالْبِشْرِ وَالْإِشْرَاقِ غَضَّانُ
 فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسَلَانُ
 وَإِنْ أَظْلَمَتْهُ أَوْرَاقُ وَأَغْصَانُ
 وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ
 وَبِاقِلْ فِي ثَرَاءِ الْمَالِ سَخْبَانُ
 فَمَا رَعَى غَنَمًا فِي الدَّوِّ سَرْحَانُ
 غَرَائِزُ لَسْتُ تُحْصِيهَا وَأَكْنَانُ
 نَعَمٌ وَلَا كُلُّ نَبْتٍ فَهُوَ سَعْدَانُ

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

لا تَخْدِشَنَّ بِمَطْلٍ وَجْهَ عَارِفَةٍ
 لا تَسْتَشِرْ غَيْرَ نَدْبٍ حَازِمٍ يَقِظٍ
 فَلَمَّا تَدَايِيرَ فُرْسَانَ إِذَا رَكَضُوا
 وَلِلْأُمُورِ مَوَاقِيتُ مُقَدَّرَةٌ
 فلا تَكُنْ عَجِلاً فِي الأَمْرِ تَطْلُبُهُ
 كَفَى مِنَ العِيشِ ما قَدْ سَدَّ مِنْ عَوَزٍ
 وَذو القَنَاعَةِ راضٍ فِي مَعِيشَتِهِ
 حَسَبُ الفَتَى عَقْلُهُ خِلالاً يُعَاشِرُهُ
 هُمَا رَضِيعَا لِبَانِ حِكْمَةٍ وَتَقَى
 إِذَا نَبَا بِكَرِيمٍ مَوْطِنٌ فَلَهُ
 ما اسْتَمَرَّ الظُّلْمَ لو أَنْصَتَ آكِلُهُ
 يا أَيُّهَا العالِمُ المَرَضِيِّ سِيرَتُهُ
 ويا أبا الجَهْلِ قَدْ أَصَبَحْتَ فِي لُجَجِ
 لا تَحْسِبَنَّ سُروراً دائِماً أَبَداً
 يا رافِلاً فِي الشَّبَابِ الرَّحْبِ مُنْتَشِياً
 لا تَعْتَرِزْ بِشَبَابٍ وارِفٍ خَضِلِ
 ويا أبا الشَّيْبِ لو ناصَحْتَ نَفْسَكَ لَمْ
 هَبِ الشَّيْبَةَ تُبْلِي عُذْرَ صاحِبِها
 كُلُّ الذُّنُوبِ فَإِنَّ اللّهُ يَغْفِرُها
 وَكُلُّ كَسْرٍ فَإِنَّ اللّهُ يَجْبِرُهُ
 إِذا جَفَاكَ خَلِيلٌ كُنْتَ تَأْلَفُهُ
 وَإِنْ نَبَتْ بِكَ أوطانٌ نَشَأَتْ بِها
 وَالصَّادِقُ البَرُّ فِي الدُّنْيا مُسَيِّمَةٌ
 فَالْبِرُّ يَخْدِشُهُ مَطْلٌ وَلَيَّانٌ
 قَدْ اسْتَوَى مِنْهُ إِسْرارٌ وإِغْلانٌ
 فِيها أَبْرُوا كما لِلحَرْبِ فُرْسانٌ
 وَكُلُّ أَمْرٍ لِبِهِ حَدٌّ وَمِيزانٌ
 فَلِيسَ يُحْمَدُ قَبْلَ النُّضْجِ بُحْرانٌ
 وَفِيهِ لِلحَرِّ قُنْيانٌ وَغُنْيانٌ
 وَصاحِبُ الحَرِّصِ إنْ أَثْرَى فَغَضَبانٌ
 إِذا تَحاماهُ إِخوانٌ وَخُلانٌ
 وَساكِنا وَطَنٍ مالٌ وَطُغْيانٌ
 وَراءَهُ فِي بَسِيطِ الأَرْضِ أوطانٌ
 وَهَلْ يَلدُّ مَدانِقٌ وَهُوَ خُطْبانٌ
 أَبْشِرْ فَأَنْتَ بِغَيْرِ المَءِ رِيانٌ
 وَأَنْتَ ما بَيْنَها لِشَكِّ عَطْشانٌ
 مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ ساءَ تَهُ أزمانٌ
 مِنْ كاسِهِ هَلْ أَصابَ الرُّشْدَ نَشوانٌ
 فَكَمْ تَقَدَّمَ قَبْلَ الشَّيْبِ شُبَّانٌ
 يَكُنْ لِمِثْلِكَ فِي الإِسْرافِ إِمعانٌ
 ما عُذِرَ أَشْيَبَ يَسْتَهْوِيهِ شَيْطانٌ
 إنْ شَيَّعَ المَرءَ إِخْلاصٌ وإِيمانٌ
 وَما لِكَسْرِ قَنَاةِ الدِّينِ جِبْرانٌ
 فَاطْلُبْ سِواهُ فَكُلُّ النّاسِ إِخوانٌ
 فَارحَلْ فَكُلُّ بِلادِ اللّهِ أوطانٌ
 وَالأَحْمَقُ الغَرُّ فِي النِّعْماءِ لُقْمانٌ

قافية النون

فَأَكَيْسُ النَّاسِ مَنْ فِي كَيْسِهِ كِسْرُ
النَّاسِ هَضْبُ شِمَامٍ حَيْثُ مَيْسِرَةٌ
كُنَّا نَرَى إِنَّمَا الْإِحْسَانَ مَكْرُمَةٌ
خُذْهَا سِوَايَرًا أَمْثَالَ مُهْدَبَةٍ
مَا ضَرَّ حَسَانَهَا وَالطَّبْعُ صَائِقُهَا
لَا مَنْ يُعْمَدُ لَهُ فِي الْفَضْلِ مَيْدَانُ
لَكِنَّهُمْ حَيْثُ مَالُ الْمَالِ إِصْنَانُ
فَالْيَوْمَ مَنْ لَا يَضُرُّ النَّاسَ مِحْسَانُ
فِيهَا لِمَنْ يَبْتَغِي التَّبْيَانَ تَبْيَانُ
إِنْ يَقْلُهَا قَرِيعُ الشُّعْرِ حَسَانُ

الشيخ البهائي وبهاء الدولة في رد نسيمة عليه:

جَنَانِي شَجَاعٌ إِنْ مَدَحْتَ وَإِنَّمَا
وَمَا ضَرَّ قِوَالًا أَطَاعَ جِنَانَهُ
وَرَبُّ حَيِّيٍّ فِي السَّلَامِ وَقَلْبِهِ
وَرَبُّ وَقَاحِ الْوَجْهِ تَحْمَلُ كَفَهُ
لِسَانِي إِذَا سِيمَ النَّشِيدِ جَبَانُ
إِذَا خَازَنَهُ عِنْدَ الْمَلُوكِ لِسَانُ
وَقَاحٌ إِذَا لَفَّ الْجِيَادَ طَعْمَانُ
أَنَا مَلِّمْ لَمْ يَقْرَعْ بِهِنَ عَنَانُ

أحدهم:

الحادثات إذا ألم خطوبها
فلا مساو مرة ومحاسن

المبرد

عسى فرج يأتي به الله إنه له كل يوم في خليفته شان

صفي الدين الحلي:

قَالَتْ: كَحَلَّتِ الْجَفُونَ بِالْوَسَنِ
قَالَتْ: تَسَلَّيْتُ بَعْدَ فُرْقَتِنَا
قَالَتْ: تَشَاغَلْتَ عَنْ مَحَبَّتِنَا
قَالَتْ: تَنَاسَيْتَ! قَلْتُ: عَافِيَتِي
قَلْتُ: ارْتِقَابًا لَطِيفِكَ الْحَسَنِ
قَلْتُ: عَنْ مَسْكِنِي وَعَنْ سَكْنِي
قَلْتُ: بِفَرْطِ الْبُكَاءِ وَالْحَزَنِ
قَالْتُ: تَنَاسَيْتَ! قَلْتُ: عَنْ وَطْنِي

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

قالت: تَخَلَّيتُ! قلتُ: عن جلدي قالت: تَغَيَّرْتُ! قلتُ: في بدني

سعيد بن هاشم العبيدي من شعراء القرن الرابع الهجري:
أنا في قبضة الغرام رهين بين سيفين أرهفا ورديني
فكأنّ الهوى فتى علويّاً ظن أني وليت قتل الحسين
وكانني يزيد بين يديه فهو يختار أوجع القتلتين

أبو العلاء المعري:

وعلى الدهر من دماء الشهداء
ثبتاً في قميصه ليحيى الحش
فهما في أواخر الليل فجرا
ن وفي أولياته شفقتان
بن عليّ ونجله، شاهدان
مرّ مستعدياً إلى الرحمن

إبراهيم بن هرمة:

إنّ الذي شقّ فمي ضامنٌ
لو كنت فيما تدعي صادقاً
لي الرزق حتّى يتوفاني
لما رجوت العاجز الفاني

أحدهم:

إذا ثارت خطوب الدهر يوماً
عليك فكن لها ثبت الجنان

أبو الفرج بن الجوزي:

عللاني فإن بيض الأماني
فنيث والظلام ليس بفان

قافية النون

أحدهم:

قالت: أرى مسكة الليل البهيم غدت
فقلت: طيب بطيب والتبولُ في
قالت: صدقت، ولكن ذاك كذا
كافورة غيرتها صبغة الزمن
روايح الطيب أمر غير ممتهن
المسك للمحر والكافور للكفن

منصور النمري:

إِنَّ الْمَنِيَّةَ وَالْفِرَاقَ لَوَاحِدٌ
أَوْ تَوَءَمَانِ تَرَاضِعَا بِلَبَانِ

ابن نباتة السعدي:

وهل ينفعُ الفتیانَ حسنُ جُسومِهِمْ
فلا تجعل الحسنَ الدليلَ على الفتى
إذا كانت الأعراضُ غيرَ حِسانِ
فما كلُّ مصقولِ الحديدِ يمانِ

علي بن الجهم:

بلاء ليس يشبهه بلاء
عداوة غير ذي حسب ودين

أحدهم:

وانظر لمن ملك الدنيا بأجمعها
هل راح منها بغير القطن والكفن

الشاعر الجرجاني:

ما المرتضى وبنوه من معاوية
ولا الفواطم من هند وميسون

علي الشرقي:

حياتي عفطة العنز وعيشي بعرة الضأن

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

فطوراً فرخ باريس وطوراً شيخ معدان
ففي بغداد شرقي وفي الغراف خاقاني

أحمد شوقي:

المَشْرِقَانِ عَلَيْكَ يَنْتَحِبَانِ قاصيهُما في مأْتَمٍ والداني
ومنها:

يُزْجُونَ نَعشَكَ فِي السَّنَاءِ وَفِي السَّنَا فكأَ نما في نَعشِكَ القميران
وكأَنه نَعشُ الحُسَيْنِ بِكَرْبَلَا يَخْتالُ بَيْنَ بُكَا، وَبَيْنَ حَنَانِ

أحدهم:

أرى أناساً بأدنى الدين قد قنعوا ولا أراهم رضوا في العيش بالدونِ
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

الصاحب بن عباد:

ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم ضعيف فلم نقدر على الوجدان
أتيناكم من بعد أرض نزوركم وكم منزل بكر لنا وعوان
نسائلكم هل من قرى لنزيلكم بملاء جفون لا بملاء جفان

فأجابه أبو أحمد العكبري:

أهْمٌ بِأَمْرِ الحَزْمِ لو أَسْتَطِيعُهُ وقد حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوَانِ

المتنبي:

إذا أحسست في لفظي فتوراً وحفظي والبلاغة والبيان

قافية النون

فلا ترتب بفهمي إن رقصي على مقدار إيقاع الزمان

الإمام الحسين (ع):

من له عم كعمي جعفر وهب الله له أجنحتين
من له جد كجدي في الوري وكشيخي فأنا ابن العلمين
والدي شمس وأمي قمر فأنا الكوكب وابن القمرين
جدي المرسل مصباح الهدى وأبي الموفي له بالبيعتين

دعبل بن علي الخزاعي:

فلو أني بُلِيتُ بها شميَّ خُوِّلْتُهُ بنُو عَبْدِ المَدَانِ
صَبَرْتُ عَلَى عداوتِهِ وَلَكِنْ تَعَالَى فَانظُرِي بِمَنْ ابْتَلَانِي

الشيخ بهاء الملة والدين ذكر ان أباه الحسين بن عبد الصمد رحمه الله
وجد في مسجد الكوفة فص عقيق مكتوب عليه:

أنا در من السماء نشروني يوم تزويج والد السبطين
كنت أنقى من اللجين بياضاً صبغتني دماء نحر الحسين

ووجد حجر آخر مكتوب عليه:

حمرتي ذي من دماء قد أريقته نُصِبَ عَيْنِ
أنا من أحجار أرض ذبحوا فيها الحسين

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

مروان بن الحكم عند إدخال السبايا في مجلس يزيد^١:
يا حبذا بردك في اليدين ولونك الأحمر في الخدين
شفيت قلبي من دم الحسين أخذت ثأري وقضيت ديني

عبد الله بن علي بن العباس بعد قتله بني مروان وبني حرب:
ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها أخذي بثأري من بني مروان
ومن آل حرب ليت شيخي شاهد سفكي دماء بني أبي سفيان

الشريف الرضي:
وإن لم تكن عندي كسمعي وناظري فلا نظرت عيني ولا سمعت أذني

أحدهم:
لعمرك قد أيقظت من كان نائماً وأسمنت من كانت له أذنان

أحدهم:
لكسرة من جشيب الخبز تشبعتني وشربة من قراح الماء ترويني
وخرقة من رقيق الثوب تسترني حياً وإن مت تكفيني لتكفيني

أحدهم:
كل امرئ في نفسه أعلى وأشرف من قرينه

١ - لا عجب من هذا الرجل وهو ابن الحكم طريد رسول الله (ص) فما تنتظر منه غير
الشماتة بمحمد وآله (ع) والنار لا تخلف إلا رماداً.

قافية النون

السيد حيدر الحلبي:

إن ضاع وُترك يابن حامي الدين لا قال سيفك للمنايا كوني

أحدهم:

إذا كنت لا علم لديك يفيدنا ولا أنت ذو دين فنرجوك للدين
ولا أنت ممن يرتجى لكريهة عملنا مثلاً مثل شخصك من طين

أحدهم:

خلتكم عدة لصرفِ زمني فإذا أنتم صروفِ زمني

أحدهم:

ومن يطلب الأعلى من العيش لم يزل حزيناً على الدنيا رهين عيوبها
إذا شئت أن تحيا سعيداً فلا تكن على حالة إلا رضيت بدونها

يزيد:

نعب الغراب فقلت صح أو لا تصح فلقد وفيت من النبي ديوني

الصنوبري:

فمضمّر الحب في نور يخص به ومضمّر البغض مخصص بنيران
هذا غداً مالك في النار يملكه وذاك رضوان يلقاه برضوان

أوس بن حجر:

إذا الحربُ حلتْ ساحةَ القومِ أخرجتُ عُيوبَ رجالٍ يُعجبونك في الأمن

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وَلِلْحَرْبِ أَقْوَامٌ يُحَامُونَ دُونَهَا وَكَمْ قَدْ تَرَى مِنْ ذِي رُؤَاءٍ وَلَا يُغْنِي

ذو الأصبع العدواني:

لا أسال الناس عما في ضمائرهم ما في ضميري لهم من ذاك يكفيني

أحدهم:

ماذا عليّ وإن كنتم ذوي رحم ألاّ أحبّكم إذ لم تُحبّوني
لو تشربون دمي لم يرو شاربكم ولا دماؤكمُ جمعاً تُرويني

رجل من سلول:

ولقد أمرُّ على اللثيم يسبني فأمضي وثمّ أقول: لا يعينني

المنقب العبدى:

فإمّا أن تكون أخى بحقّ فأعرف منك عثي من سميني
وإلاّ فاطر حنى واتخذني عدوّاً أتّقيك وتتقيني

صالح عبد القدوس:

يا صاح لو كرهت كفى منادمتي لقلت إذ كرهت كفى لها بيني
لا أبتغي وصل من لا يبتغي صلتى ولا أبالي حبيباً لا يباليني

أحدهم:

ألا أبلغ معاوية بن حرب مُغلغلةً من الرجل اليماني
أتغضب أن يقال أبوك عفّ وترضى أن يقال أبوك زان

قافية النون

فأقسم أن رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الأتان

يزيد بن معاوية:

معشر الندمان قوموا واسمعوا صوت الأغاني
واشربوا كأس مدام واتركوا ذكر الميثاني
شغلتنني نغمة العييدا ن عن صوت الأذان
وتعوضت من الحور ر عجوزاً في الدنان^١

البشوي في تقديم أبا بكر على علي (ع):

قد خان من قدم المفضل خالقه وللإله فبالمفضل لم أخن

الحسين بن الضحاك الخليع في رثاء المتوكل العباسي^٢:

إن الليالي لم تحسن إلى أحد إلا أساءت إليه بعد إحسان
أما رأيت خطوب الدهر ما فعلت بالهاشمي وبالفتح بن خاقان

السيد الحميري^٣

أنا عبد لأحمد وعلي فاذهبأ أين شئتما واتركاني

١ - نعم هكذا خلفاء للمسلمين لا ينتجون إلا المسلمين (اليزيديون) والإرهابيين وطلال

الدنيا وقاتلي الأخيار إلى آخر الدهر.

٢ - قتل المتوكل على مائدة الخمر والغواني والدفوف وينعاه هذا الوغد، ولكل زمان

متوكل وأوغاد.

٣ - الأسرار: ج ١، ص ١٣٠.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

إن ديني دين الإله لأنني رافضي للطاغوت والأوثان
ورفضت الأوثان عني لأنني عارف بالأنصاب والأوثان
حبتراً لأحب وابن صهاك وابن فوع والرجس من نعمان
ثم سعد من بعده طلحة الأكوغ ذاك الكبير بالبهتان^١

أبو الحسن الخليعي:

إذا شئت النجاة فزر حسيناً لكي تلتقى الإله قرير عين
فإن النار ليس تمس جسماً عليه غبار زوار الحسين

أبو نؤاس:

وإن قوماً رجوا إبطال حَقِّكُمْ أمسوا من الله في سُخْطٍ وَعِصْيَانِ
لنْ يَدْفَعُوا حَقِّكُمْ إِلَّا بِدَفْعِهِمْ ما أنزلَ اللهُ من آيٍ وَبُرْهَانِ

المتنبي:

لا يعجبني مضيماً حسن بزته وهل تروق دفيناً جودة الكفن

إبراهيم بن خلف المداني:

النَّحْوُ يَصْلِحُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَانِ وَالْمَرْءُ تَكْرَمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ
وَإِذَا طَلِبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجْلَهَا فَأَجْلَاهَا مِنْهَا مَقِيمِ الْأَلْسِنِ

١ - هؤلاء كلهم هم أعداء الله ورسوله وأهل بيته عليهم السلام الذين قال فيهم رسول

الله (ص): يا علي لا يبغضك إلا ابن زنا.

قافية النون

أبو العتاهية:

إِذَا قَامَتْ لَمْشِيَّتْهَا تَشْتَتُ
كَأَنَّ عِظَامَهَا مِنْ خَيْرِ رَانَ

ابن نباتة:

يَهْوَى الثَّنَاءَ مَبْرَرًا وَمَقْصُرًا
حُبُّ الثَّنَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ

وله:

حَفِظَ اللِّسَانَ رَاحَةَ الْإِنْسَانِ
فَاحْفَظْهُ حَفِظَ الشُّكْرَ لِلْإِحْسَانِ

العرجي:

أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَايَا
مَتَى أَضْعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي

أحدهم:

خَابَ امْرُؤٌ ظَلَّ يَرْجُو أَنْ يَنَالَ غِنَى
بِالْعَقْلِ مَا عَاشَ فِي دَهْرِ الْمَجَانِينِ

موسى بن عقيل

يَا مَعْشَرَ الْكُهُولِ وَالشَّبَابِ
أَرْضِي بِذَلِكَ خَالِقِ الْإِنْسَانِ
أَحْمِي عَنِ الْفَتِيَّةِ وَالنِّسْوَانِ
وَعَنْ إِمَامِ الْإِنْسِ ثُمَّ الْجَبَانِ
أَضْرِبْكُمْ بِالسَّيْفِ وَالسِّنَانِ
سَبْحَانَهُ ذُو الْمَلِكِ الدِّيَانِ

أحمد بن محمد الهاشمي:

الْيَوْمَ أَبْلُو حَسْبِي وَدِينِي
أَحْمِي بِهِ عَنِ سَيْدِي وَدِينِي
بِصَارْمٍ تَحْمِلُهُ يَمِينِي
ابْنِ عَلِيٍّ الطَّاهِرِ الْأَمِينِ

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

إسحاق بن خليل:

لولا مواعيد آمال أعيش بها لمت يا أهل هذا الحي من زمن

أحدهم:

إن النساء رياحين خلقن لنا وكلنا يشتهي شم الرياحين

الحطيئة:

لقد ملكت أمر بنيك حتى تركتهم أدق من الطحين

ذو الأصبغ العدواني:

كُلُّ إمْرئٍ صائرٌ يوماً لشيْمتهِ وإن تَخَلَّقَ أخلاقاً إلى حين
إنِّي لَعمرُك ما بالي بذي غَلَقِ عَن الصَّدِيقِ ولا خَيْري بِمَمْنونِ
ولا لِسانِي على الأَدنى بِمَنْطَلِقِ بالفاحِشاتِ ولا فَتْكِي بِمأمونِ
يا عمرو إلا تدع شتْمِي ومنقِصَتِي أضربك حيث تقول الهامة اسقوني

أعرابي:

تزوَّجت اثنتين لفرط جهلي بما يشقى به زوج اثنتين
فقلت أصيِّر بينهما خروفاً أنعم بين أكرم نعتين
فصرت كنعجة تضحى وتمسي تداول بين أخبث ذئبتين

عمر بن الخطاب:

إن النساء شياطينٌ خلقنا لنا نعوذ بالله من شر الشياطين
فهن أصل البليات التي ظهرت بين البرية في الدنيا وفي الدين

قافية النون

أحدهم:

وحسن الظن عجز في الأمور وسوء الظن يأخذ باليقين

المبرد:

يا من تلبّس أثواباً يتّيه بها تيه الملوک علی بعض المساکين
ما غير الجل أخلاق الحمير ولا نقش البراذع أخلاق البراذين

نجم الدين الدارسي:

لا تخطبن سوى كريمة معشر فالعرق دساس من الطرفين

أبو العتاهية:

أصحّب ذوي الفضل وأهل الدين فالمرء منسوب إلى القرين

عمرو بن تبع ملك اليمن قتل أخاه حساناً فندم حينما سلب النوم:
ألا من يشتري سهراً بنوم سعيد من يبيت قرير عين

سدوس بن شيبان بن ذهل:

أتاك المرجفون بأمر غيب على دهش وجئتك باليقين

البيستي:

بقية العمر عندي ما ليها ثمن وإن غداً وهو محبوب من الثمن
يستدرك المرء فيها ما أفات ويح يي ما أمات ويمحو السوء بالحسن

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

لو كان في اللب يزداد الغني غنيً لكان كلُّ لبيبٍ مثلَ قارون
لكنه العدل بالميزان من حكم يقضي اللبيب ويعطي كل مأفون

محمد بن وهيب يقول في مجالس يزيد بن هارون^١:

آتي يزيد بن هارون أدالجه في كل يوم وما لي وابن هارون
فليت لي بيزيد حين أشهده راحاً وقصفاً وندماناً تسليني
أغدو إلى عصابة صمت مسامعهم عن الهدى بين زنديق ومأفون
لا يذكرون علياً في مشاهدهم ولا بنيه بني البيض الميامين
إنني لأعلم أني لا أحبهم كما هم بيقين لا يحبونني
لو يستطيعون من ذكرى أبي حسن وفضله قطّعونني بالسكاكين

أحدهم:

فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً وإذا المودة أقرب الأنساب

الإمام الحسين (ع) يمسح دموع سكينه ويقول في وداعها:

سيطول بعدي يا سكينه فاعلمي منك البكاء إذا الحمام دهاني
لا تحرقي قلبي بدمعك حسرة ما دام مني الروح في جثمانني
فإذا قتلت فأنت أولى بالذي تأتينه يا خيرة النسوان

العباس بن عبد المطلب في شأن السقيفة:

ما كنت أحسب هذا الأمر منحرفاً عن هاشم ثم منهم عن أبي حسن

١ - ادب الطف للسيد جواد شبر: ج ٤، ص ٧.

قافية النون

أليس أولَ من صدّى لقبيلتكم وأعلم الناس بالآثار والسنن
وأقرب الناس عهداً بالنبى ومن جبريل عون له في الغسل والكفن
من فيه ما في جميع الناس كلهم وليس في الناس ما فيه من الحسن
من ذا الذي ردكم عنه فنعرفه ها إن بيعتكم من أول الفتن

أحدهم:

إن الكرام إذا ما أيسروا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

ابن أعين يخاطب أبا موسى الأشعري^١:

فأمسيتَ العشيّةَ ذا اعتذار ضعيفَ الركنِ منكوبَ الجنانِ
تعضُّ الكفَّ من ندمٍ وماذا يردُّ عليك عضُّك للبينانِ

أحدهم:

أبلى الهوى أسفاً يوم النوى بدني وفرق الهجر بين الجفن والوسن

شاعر في الإمام علي (ع):

لولا مخافة مفتر من أمّتي ما في ابن مريم يفتري النصراني
أظهرت فيك مناقباً في فضلها قلب الأريب يظل كالبحيران
وتسارع الأقوام منك لأخذ ما وطأته منك من الثرى العقيان
متبركين بذاك ترأمة لهم شم المعاطس أيّ مارئمان

١ - الأشعري هذا الغبي المنافق الذي خلع إمامه وانخدع بابن العاص ثم انه كان والياً

لعلي (ع) يخذل الناس عن الإلتحاق بجيش علي (ع) في حرب الجمل.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الترام: كالترحم لفظاً ومعنى.

صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء في زوجته سليمي:
أرى أم صخر لا تمل عيادتي وملت سُليمي مضجعي ومكاني
وما كنت أخشى أن تكون جنازة عليك ومن يغتر بالحد ثان
لعمري لقد نبهت من كان نائماً وأسمعت من كانت له أذنان
وأي امرئ ساوى بأم حليمة فلا عاش إلا في شقاً وهوان

أحدهم:

لا عذب الله أمي إنها شربت حب الوصي وغذ تنيه باللبين
وكان لي والد يهوى أبا حسن فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن

عن الإمام المعصوم:

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا لا بآرك الله في دنيا بلا دين

أحدهم:

صير فؤادك للمحبوب منزلة سم الخياط محل للمحبين

أحدهم:

لا تخضعن لمخلوق على طمع فأين ذلك وهن منك في الدين
واسترزق الله ممّا في خزائنه فأينما الأمر بين الكاف والنون

قافية النون

أحدهم:

هي القناعة فالزمها تكن ملكاً لو لم يكن لك إلا راحة البدن
وانظر لمن ملك الدنيا بأجمعها هل راح منها بغير القطن والكفن

أبو تمام:

إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

المتنبي:

أفاضل الناس أغراض لذا الزم يخلو من الهم أخلاهم من الفطن

أحمد بن يوسف الغرناطي:

لا تعاد الناس في أوطانهم قلّما يُرعى غريب الوطن
وإذا ما رُمت عيشاً بينهم خالق الناس بخُلُق حسن

أبو العتاهية:

ومشيد داراً ليسكنها سكن القبور وداره لم يسكن

أبو نؤاس:

غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن

الشريف الرضي:

لا تجعلن دليل المرء صورته كم مخبر سمج عن منظر حسن

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ابن نباتة:

وكيف لا يبكي على نفسه من ضحك الشيب على ذقنه

المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحل الثاني
فإذا هما اجتمعاً لنفس حرّة بلغت من العلياء كل مكان

إسماعيل صبري:

لا تتركوا مستحيلاً في استحالته حتى يحيط لكم عن وجه إمكان

حمزة بن بيض:

لم تكن عن جناية لحقتني لا يساري ولا يميني جنتني
بل جناها أخ علي كريم وعلى أهلها براقش تجني

امرؤ القيس:

أفسدت بالمنّ ما أوليت من نعم ليس الكريم إذا أسدى بمنان

شاعر من أزد الشراة:

ألا رب مولود وليس له أب وذو ولد لم يلد له أبوان^١

أبو علي بن مقلة:

لست ذا ذلة إذا عضني الدهر ولا شامخاً إذا واتاني

١ - المقصود بالشر الأهل عيسى (ع)، وبالتالي آدم (ع).

قافية النون

أنا نار في مرتقى نفس الحا سد ماء جار مع الإخوان

العباس بن الأحنف:

كنت مثل الكتاب أخفاه طي فاستدلوا عليه بالعنوان

أبو العباس المبرد:

أشد من فاقة وجوع إغضاء حرّ على هوان

أحدهم:

لو كان ما بي هيناً لكتمته لكن ما بي جل عن كتمان

ابن الرومي:

ومن يرجو مسالمة الليالي لمغرور يُعلل بالأمانى

عوف بن مخلم الخزاعي:

إن الثمانين - وبلغتها - قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

أحدهم:

قوم إذا زار الغريب بلادهم جعلوه منهم في أجل مكان
يا ساكنيه تحية من نازح إن التحية لهي جهد العاني

أحدهم:

قوم قد اتخذوا الديانة بينكم شركاً لصيد الأصفر الرنان

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

فتظاهروا بالزهد حتى أوشكت تخفى دخائلهم على اليقظان
وتفننوا بالمكر حتى أصبحوا وغبيهم أوهى من الشيطان

في التكرار:

لو كنت كنت كتمت الحب كنت كما كنا ولكن ذلك لم يكن

جارية سليمان بن عبد الملك تخاطبه:

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للإنسان
ليس فيما بدا لنا منك عيب كان في الناس غير أنك فان

ابن المبارك في ابن عليّة ومتاجرته بالدين:

يا جاعل العلم له بازيًا يصطاد أموال المساكين
احتلت للدينيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً به بعدما كنت دواءً للمجانين

وله:

قد يفتح المرء حانوتاً لمتجره وقد فتحت لك الحانوت بالدين
بين الأساطين حانوت بلا غلق تبتاع بالدين أموال المساكين
صيرت دينك شاهيناً تصيد به وليس يفلح أصحاب الشواهين

أعرابي من باهلة:

وإن الغنى في أهله بورك الغنى بغير لسان ناطق بلسان

قافية النون

السيد حيدر الحلبي:

إن ضاع وترك يابن حامي الدين لا قال سيفك للمنايا كوني

الشيخ البهائي:

ألا يا قاصد الزوراءِ عرَّجْ على الغربي من تملك المغانبي
ونعليك اخلعن واسجد خضوعاً إذا لاحت لديك القبتان

أحدهم:

إذا ثارت عليك خطوب الدهر يوماً عليك فكن لها ثبت الجنان

في أهل البيت (ع):

هم أبحر العلم التي ما شأنها كدر ومجراها من الرحمن
فضل أقر به الحسود وسؤدد صدعت به آي من القرآن

الشيخ السابوري:

لا شيء من جوارح الإنسان أحق بالحبس من اللسان

عمرو بن حفصة:

ما ضرني حسد اللئام ولم يزل ذو الفضل يحسده ذوو النقصان

حمزة مولى آل الزبير في عبد الله بن الزبير:

لو كان بطنك شبراً قد شبت وقد أفضلت فضلاً كثيراً للمساكين
مازالت في سورة الأعراف تدرسها حتى فؤادي مثل الخبز في اللين

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

وقائل لِمَ كحَلَّتَ عِيناً يوم استباحوا دم الحسين
فقلت: دعني، أحقَّ عضوٍ ألبس فيه السواد عيني

أحدهم:

علم الله كيف أنت فأعطا ك المحل الجليل من سلطانه

أحدهم:

طوبى لأعين قومٍ أنت بينهم القوم في نزهة من وجهك الحسن
أهينُ عامراً تكرم عليه فإنما أخو عامر من مسه بهوان

الإمام الشافعي:

قنعتُ بالقُوتِ مِنْ زَمَانِي وَصَنْتُ نَفْسِي عَنِ السَّهْوَانِ
خَوْفاً مِنَ النَّاسِ أَنْ يَقُولُوا فَضُلُّ فُلَانٍ عَلَيَّ فُلَانِ
مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي

أبو نؤاس:

كأنما أنت شيء حوى جميع المعاني

عروة بن حزام:

كأن قِطَاةً عُلِّقَتْ بِجَنَاحِهَا على كبدي من شدة الخفقان

قافية النون

ابن حماد العبدى:

ما لابن حماد العبدى من عمل إلا تمسكه بالميم والعين
فالميم غاية آمالي محمدها والعين أعني علياً قررة العين
صلى الإله عليهم كلما طلعت شمس وما غربت عند العشائين

أبو عمرو بن العلاء:

من تحلى بغير ما هو فيه فضحته شواهد الامتحان

عبد الرحمن بن الحكم الأموي يعاتب معاوية على استلحاقه زياد بن
أبيه قائلاً:

ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلةً من الرجل اليماني
أتغضب أن يقال أبوك عفّ وترضى أن يقال أبوك زان
فأقسم إن رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الأتان
وأقسم أنها حملت زياداً وصخر من سمية غير دان

في الإمام الجواد (ع):

هم أبحر العلم التي ما شأنها كدرٌ ومجراها من الرحمن
فضلٌ أقرّ به الحسود وسؤدد صدعت به آي من القرآن

عقيل بن أبي طالب:

صدقت وقلت حقاً غير أني أرى أن لا أراك ولا تراني
ولست أقول سوءاً في صديقي ولكنني أصد إذا جفاني

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

من رثاء الرباب زوجة الحسين (ع) له:
إن الذي كان نوراً يستضاء به بكر بلاء قتيلٌ غير مدفون
سبط النبي جزاك الله صالحاً عنا وجنيت خسران الموازين
قد كنت لي جبلاً صعباً ألوذ به وكنت تصحينا بالرحم والدين
من لليتامي ومن للسائلين ومن يُغني ويؤوي إليه كل مسكين
والله لا ابتغي صهراً بصهركم حتى أغيب بين الرمل والطين

الألفية:

أم من لهم ضرب النبي بحبه مثل ابن مريم ان ذاك لشان
إذ قال يهلك في هواك وفي القلى لك يا علي جلاله جيلان
كعصابة قالوا المسيح إلهنا فرد وليس لأمه من ثان
وعصابة قالوا كذوب ساحر حشي الوقوف به على بهتان
فكذلك فرد ليس عيسى كالذي جهلاً عليه تخرص القولان
وكذا علي قد دعاه إلههم قومٌ فأحرقهم ولم يستان
وأتاه قوم آخرون قلى له من بين منتكث وذو خذلان

للسيد حيدر الحلبي في أهل البيت (ع):

غصبوكم بشبا الصوارم أنفساً قام الوجودُ بسرّها المكنون
كم موقفٍ حلبوا رقابكم دماً فيه وأعينكم نجيع شؤون
لا مثل يومكم بعرضة كربلا في سالفات الدهر يوم شجون

العوني

وإنّ قوماً رجوا إبطال حقكم أمسوا من الله في سُخطٍ وعصيان

قافية النون

لَنْ يَدْفَعُوا حَقَّكُمْ إِلَّا بِدَفْعِهِمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ آيٍ وَبُرْهَانٍ
فَقَلَّدُوهَا بَنِي الْعَبَّاسِ إِنَّهُمْ صَنُوهُ النَّبِيِّ، وَأَنْتُمْ غَيْرُ صِنْوَانٍ

أبو العباس الضبي:

مَا أَنْتِ بَعْدَ الْبَيْنِ مِنْ أَوْطَانِي دَارَ الْبُهْوَى وَالِدَارُ بِالْجِيرَانِ
كَثُرَ الْحَدِيثُ عَنِ الْكِرَامِ وَكُلُّ مَنْ جَرَّبْتُ أَلْفَاظُ بِغَيْرِ مَعَانِي

أحدهم:

وَأَقْبَلْتُ فِي بَقَايَا السِّيفِ يَقْدِمُهَا إِلَى الْخَرِيْبَةِ شَيْخَاهَا الْمَضْلَانِ
يَقُودُهَا عَسْكَرٌ حَتَّى إِذَا قَرِبْتُ وَحَلَمْتُ رَحْلَهَا فِي قَيْسِ غَيْلَانَ
وَنَبَحْتُ أَكْلِبًا بِالْحَوَابِ ادْكُرْتُ فَنَادَتْ الْوَيْلَ لِي وَالْعَوْلُ رُدَائِي
يَا طَلْحُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ خَبِرْنِي بِأَنْ سِيرِي هَذَا سِيرَ عِدْوَانِي
وَإِنَّنِي لَعَلِّي فِيهِ ظَالِمَةٌ وَيَا زَبِيرُ أَقِيلَانِي أَقِيلَانِي
فَأَقْسِمَا قَسْمًا بِاللَّهِ أَنْهُمَا قَدْ خَلَفَ الْمَاءُ خَلْفَ الْمَنْزِلِ الثَّانِي
وَوَطَّأَتْ رَأْسَهَا عَمْدًا وَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ أَحْمَدُ لَمْ يَخْبِرْ بِبِهْتَانِ

منصور الفقيه:

مَا اجْتَمَعَ الْمَالُ وَحَسَنَ الثَّنَا مَذْكَانَتِ الدُّنْيَا لِلْإِنْسَانِ
فَأَيُّ هَذَيْنِ تَخْيِيرَتُهُ ضِنًّا بِهِ فَالَهُ عَنِ الثَّانِي

مالك بن فهم الأزدي:

أَعَلَّمَهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رِمَانِي
وَكَمَّ عَلَّمَتُهُ نِظْمَ الْقَوَافِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هِجَانِي

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الطغرائي:

أخاك أخاك فهو أجلُّ ذُخْرِ إذا نابَتِكَ نائبةُ الزمانِ
وإن رابتُ إساءتُه فَهَيْبَتُهَا لما فيه من الشَّيْمِ الحِسانِ
تُرِيدُ مهذباً لا عَيْبَ فِيهِ وهل عُوْدٌ يَفُوحُ بلا دُخَانِ

حزرمي بن عامر:

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أهلك إلا الفرقدان

أحدهم:

لم يسع سري فؤادي لم تسع نفسي المغاني
فقصدتُ الغاب وحدي والدجى ملقى الجران
ودفنت السر فيه مثلما يدفن جان

في الحكام الظلمة:

من مُسْمَعِ الأيام عني نبأة يرتاع منها كل ذي وجدان
إن الأولى جبنوا أمام عدائهم شجعوا على الأطفال والنسوان
وصوارماً قد أغمدت يوم الوغى شهرت على الأضياف والقطان
أكذا يجازى الآمنون بدورهم أو هكذا قد جاء في القرآن

في الشعر:

ما هو الشعر؟ إنني ما رأيت اثنين إلا وفيه يختصمان
قال قوم: وحي من الله وقوم: نفت من الشيطان
ضل هذا وذا فما حفز الإنسان شيء للشعر كالإنسان

قافية النون

أبو العتاهية:

كل امرئ في نفسه أعلى وأشرف من قرينه
والصمت أجمل للفتى من منطلق في غير حينه

مالك بن عباده:

لم يواس النبي غير بني هاشم عند السيوف يوم حنين
هرب الناس غير تسعة رهط فهم يهتفون بالناس أين

العوني:

وهل بيعة الرضوان إلا أمانة فأول من قد خانها السلفان

أحدهم:

فاحيي ذكرك بالإحسان تزرعه تجمع به لك في الدنيا حياتان

محمد الخليلي في وادي السلام:

وأنتمي للغري فازداد فخراً وتسامي علماً على كيوان
فتراه والقلب يرتاح فيه مثل روض بزهره مزدان
فكأن القبور فيه قصو رُ وكان السموم نفتح الجنان
وكان الحصباء فيه درُّ نثرت فوق تربة الزعفران

أبو الحسن علي بن أحمد الجوهري الجرجاني المتوفى ٣٨٠هـ:
يقول يا أمة حف الضلال بها واستبدلت للعمى كفرةً بإيمان
ماذا جنيتُ عليكم إذ أتيتكم بخير ما جاء من آي وفرقان

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ألم أجركم وأنتم في ضلالتكم
ألم أولف قلوباً منكم فرقاً
أما تركت كتاب الله بينكم
ألم أكن فيكم غوثاً لمضطهد
قتلتهم ولدي صبراً على ضمأ
سببتم، تكلمتكم أمهاتكم،
مزقتهم ونكثتم عهد والدهم
ياربُ خذ لي منهم إذ هم ظلموا
على شفا حفرة من حر نيران
مشاركة بين أحقاد وأضغان
وآية العز في جمع وقرآن
ألم أكن فيكم ماءً لظمآن
هذا وترجون عند الحوض إحساني
بني البتول وهم لحمي وجثماني
وقد قطعتم بذاك النكث أقراني
كرام رهطي وراموا هدم بنياني

الشيخ صالح الكواز (ره):

الوائبين لظلم آل محمد
والقائلين لفاطم آذيتنا
والقاطعين أراكة كيما تقيل
ومجمعي حطب على البيت الذي
والداخلين على البتولة بيتهما
والقائدين أمامهم بنجاده
خلو ابن عمي أو لأكشف للدعا
ما كان ناقة صالح وفصيلها
ورنت إلى القبر الشريف بمقلة
قالت وأظفار المصاب بقلبيها
أبتاه هذا السامري وعجله
أيُّ الرزايا أتقي بتجلدي
أم أخذهم أرثي وفاضل نحلتني
ومحمد ملقى بلا تكفين
في طول نوح دائم وحنين
بظل أوراق لها وغصون
لم يجتمع لولاه شمل الدين
والمسقطين لها أعز جنين
والطهر تدعو خلفه برنين
رأسي وأشكو للإله شجونني
بالفضل عند الله إلا دوني
عبري وقلب مكمد محزون
غوثاه قل على العداة مُعيني
تبعنا ومال الناس عن هرون
هو في النوائب مذ حَييت قريني
أم جهلهم حقي وقد عرفوني

قافية النون

قهرُوا يَتِيْمِيكَ الْحُسَيْنَ وَصَنُوهُ وَسَأَلْتَهُمْ حَقِّي وَقَدْ نَهَرُونِي

محمد بن هاني بن محمد بن سعدون الأندلسي قال فيه قائل:
إن تكن فارساً فكن كعلي أو تكن شاعراً فكن كابن هاني
كلُّ من يدعي بما ليس فيه كذبتهُ شواهد الامتحان

ابن الحجاج البغدادي في جوابه على قصيدة ابن سُكَّرَةَ المتحامل بها
على آل الرسول (ص):

فما وجدت شفاء تستفيد به إلا ابتغاءك تهجو آل ياسين
كافاك ربك إذ أجرتك قدرته بسب أهل العلا الغر الميامين
فقر وكفر هميع أنت بينهما حتى الممات بلا دنيا ولا دين
فكان قولك في الزهراء فاطمة قول امرئ لهج بالنصب مفتون
عيّرتها بالرحا والزاد تطحنه لا زال زادك حياً غير مطحون
وقلت: إن رسول الله زوجها مسكينة بنت مسكين لمسكين
كذبت يا بن التي باب استها سل س الاغلاق بالليل مفكوك الزرافين
ست النساء غدا في الحشر يخدمها أهل الجنان بحور الخرد العين
فقلت: إن أمير المؤمنين بغى على معاوية في يوم صفين
وإن قتل الحسين السبط قام به في الله عزم إمام غير موهون
فلا ابن مرجانة فيه بمحتقب إثم المسيء ولا شمر بملعون
وإن أجر ابن سعد في استبا حته آل النبوة أجر غير ممنون
هذا وعُدت إلى عثمان تَنُدُّبه بكل شعر ضعيف اللفظ ملحون
فصرت بالطن من هذا الطريق إلى ما ليس يخفى على البله المجانين
وقلت: أفضل من يوم الغدير إذا صحت روايته يوم الشعانين

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ويوم عيدك عاشوراء تعدله ما يستعد النصرارى للمقرايين
تأتي بيوتكم فيه العجوز وهل ذكر العجوز سوى وحي الشياطين
عاندت ربك مغتراً بنقمته وبأس ربك بأس غير مأمون
فقال: كن أنت قِرداً في أسته ذنبُ وأمر ربك بين الكاف والنون
وقال: كن لي فتى تعلق مراتبه عند المملوك وفي دور السلاطين
والله قد مسخ الأدوار قبلك في زمان موسى وفي أيام هارون
بدون ذنبك فالحق عندهم بهم ودع لحاقدك بي إن كنت تنويني
السلس: السهل الغلق، ما يغلق به الباب، والزرفين واحدة الزرافين:
الحلق الصغيرة للباب. احتقب الإثم: جمعه.

الشيخ سلمان البحراني:

ألا أيها السارون في طرق الهوى إلى أرض قدس في أجل مكان
أما ترقبوني كي تزول عوائقي فأشر ككم في ذلك الوخذان
أهم بأمر الحزم لو أستطيعه وقد حيل بين العير والنزوان

وله:

خلع النواصب ربة الإيمان فصلا تهم وزناؤهم سيان
قد جاء ذا في واضح الآثا ر عن آل النبي الصفوة الأعيان

ابن أبي الحديد المعتزلي:

قوموا ببيعتمكمنهض بطاعتنا إن الخلافة فيكم يا بني حسن

إنا لنأمل أن ترتد الفتنة بعد التداير والبغضاء والإحن

قافية النون

حتى يثاب على الإحسان محسنا
وتنقضي دولة أحكام قاداتها
فطالما قد برّوا بالجور أعظمتنا
ويأمن الخائف المأخوذ بالدمن
فينا كأحكام قوم عابدي وثن
برى الصناعات قدام النيع بالسفن

إسماعيل بن القاسم:

سبحان من خلق الخلد
يسوقه من قرار
في الحجب شيئاً فشيئاً
حتى بدت حركات
ق من ضعيف مهين
إلى قرار مكين
يحور دون العيون
مخلوقة من سكون

شوقي:

دقات قلب المرء قائمة له
فرفع لنفسك بعد موتك ذكرها
إن الحياة دقائق وثواني
فالذكر للإنسان عمر ثان

السيد محمد القزويني:

ذات خدر زفت إلى ذات خدر
رام يدنو من عرسه فرأته
وأنت عرسه تقول لقد سوّ
أفلا أغتدي مكانك بعلاً
فهنيئاً يا معشر النسوان
ليس يستطيع فاكتهى ساكنان
دت ذا اليوم أوجه الشبان
لك زوجاً وكن عروساً مكاني

يزيد بن معاوية:

لما بدت تلك الحمول وأشرق
تلك الشمس على ربي جيرون

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

نعب الغراب فقلت صح أو لا تصح فلقم قضيت من الغريم ديوني^١

العباس بن علي (ع) في الطف:

والله لو قطعتموا يميني إني أحامي أبداً عن ديني
وعن إمام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الأمين

أحدهم:

وخصلة قل فيها من يخالفني الرزق والحمق ملزومان في قرن
أبو الفرج الأصفهاني:
كأنه التيس قد أودى به هرم فلا للحم ولا عسب ولا ثمن^٢

أحدهم:

ليس في كل وهلة وأوان تنهياً صنائع الإحسان
فإذا أمكنت فبادر إليها حذراً من تعذر الإمكان

١ - يعلن هنا اللعين كفره الصريح فهيناً لاتباعه ومحبيه وإلى جهنم وبئس المصير.

٢ - محاضر الأدباء.



أبو نؤاس:

دبّ فيّ السقام سفلاً وعلواً
وأراني أموت عضواً فعضوا

أبو إسحاق الصابي:

رب شعر أطاله طول معناه
وطويل فيه الكلام كثير
عرض البحر وهو ماء أجاج
وإن قل لفظه حين يروى
فإذا ما استعدته كان لغوا
وقليل المياه تلقاه حلوا

يزيد بن الحكم:

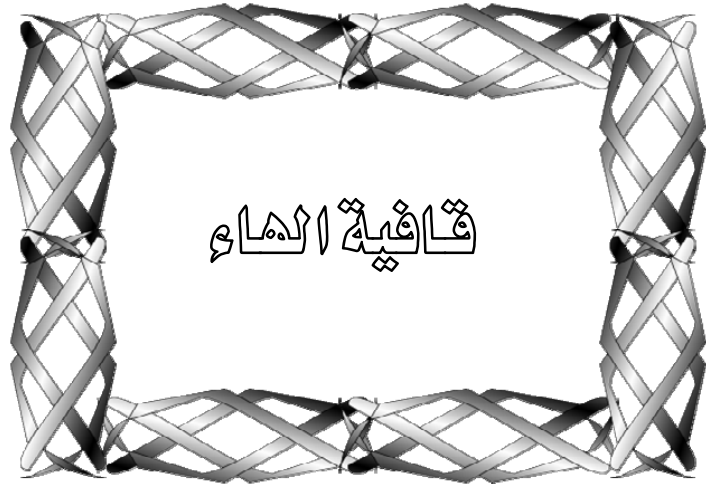
فليت كفافاً كان خيرك كله
وشرك عنه ما ارتوى الماء مرتوى

ابن الرومي:

أيلتمس الناس الغنى فيصيبهم
وألتمس القوت الطفيف فيلتوي

أبو تمام:

وحسبك حسرة لك في صديق
رأيت زمامه بيدي عدو



محمد بن إدريس الشافعي:

يقولون أسباب الفراغ ثلاثة
وقد ذكروا أمناً ومالاً وصحة
ورابعها خلوّه وهو خيارها
ولم يعلموا أن الشباب مدارها

الشريف الرضي:

شَغَلَ الدَّمُوعَ عَنِ الدِّيَارِ بُكَائُونَا
لَمْ يَخْلُقُوهَا فِي الشَّهِيدِ وَقَدْ رَأَى
أَتْرَى دَرْتُ أَنْ الحُسَيْنَ طَرِيدَةً
كَانَتْ مَا تَمُّ بِالْعِرَاقِ تَعُدُّهَا
مَا رَاقَبْتُ غَضَبَ النَّبِيِّ، وَقَدْ غَدَا
بَاعَتْ بِصَائِرِ دِينِهَا بِضَالِلِهَا
جَعَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ خُصَمَائِهَا
نَسَلُ النَّبِيِّ عَلَى صِعَابِ مَطِيَّهَا
وَالْهَيْفَتَاهُ لِعُصْبَةِ عَدُوِّيَّةٍ
إِلَى أَنْ يَقُولُ:

طَمَسَتْ مَنَابِرَهَا عُلُوجُ أُمِّيَّةٍ
وإِلَى أَنْ يَقُولُ:

تَرَوِي مَنَاقِبَ فَضْلِهَا أَعْدَاؤُهَا
يَا غَيْرَةَ اللَّهِ اغْضَبِي لِنَبِيِّهِ
مِنْ عُصْبَةِ ضَاعَتْ دِمَاءُ مُحَمَّدٍ
صَدَقَاتُ مَالِ اللَّهِ مِلءُ أَكْفِهَا
ضَرَبُوا بِسَيْفِ مُحَمَّدٍ أَبْنَاءَهُ
أَبْدَأُ وَتُسْنِدُهُ إِلَى أَضْدَادِهَا
وَتَزْخَرُحِي بِالْبَيْضِ عَنْ أَعْمَادِهَا
وَبَنِيهِ بَيْنَ يَزِيدِهَا وَزِيَادِهَا
وَأَكْفُ آلِ اللَّهِ فِي أَصْفَادِهَا
ضَرَبَ الْغَرَائِبِ عُدُنَ بَعْدَ زِيَادِهَا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

هائية الشيخ كاظم الأزري الشهيرة:

تركوا عهد أحمد في أخيه وأذاقوا البتول ما أشجهاها
وهي العروة التي ليس ينجو غير مستعصم بحبل ولاها
لم ير الله للرسالة أجراً غير حفظ الزهراء في قرباها
يوم جاءت يا للمصائب إليهم ومن الوجد ما أطال بكأها
فدعت واشتكت إلى الله شكوى والرواسي تهتز من شكواها
فاطمأنت لها القلوب وكادت أن تزول الأحقاد ممن حواها
تعظ القوم في أتم خطاب حكمت المصطفى به وحكاها
أيها القوم راقبوا الله فينا نحن من روضة الجليل جناها
نحن من بارئ السماوات سرُّ لو كرهنا وجودها ما براها
إن تروموا الجنان فهي من الله إينا هدية أهداها
هي دار لنا ونحن ذووها لا يرى غير حزبنا مرآها
وكذاك الجحيم سجن عدانا حسبههم يوم حشرهم سكناها
أيها الناس أي بنت نبي عن موارد أبوها زواها
كيف يزوى عني تراثي عتيق بأحاديث من لدنه افتراها
هذه الكتب فاسألوها تروها بالمواريث ناطقاً فحواها
وبمعنى يوصيكم الله أمر شامل للمعباد في قرباها
كيف لم يوصنا بذلك مولانا وتيمماً من دوننا أوصاها
هل رأنا لا نستحق اهتداء واستحقت تيم الهدى فهداها
أم تراه أضلنا في البرايا بعد علم لكي نصيب خطاها
أنصفوني من جائرين أضاعا ذمة المصطفى وما رعاها
وانظروا في عواقب الدهر كم أمست عتاة الرجال من صرعاها
مالكم قد منعتمونا حقوقاً أوجب الله في الكتاب أداها

قافية الهاء

وخذوتم حذو اليهود غداة
قد سلبتكم من الخلافة خدرأ
وسبيتكم من الهدى ذات خدر
إن رضيتكم من دوننا خلفاء
أو أبيتكم عهد أحمد فينا
تدعون الاسلام إفكاً وزرواً
أي شئ عيبتكم إذ عيبتكم
هذه البردة التي غضب الله
فيخذوها مقرونة بشنار

اتخذوا العجل بعد موسى إليها
كان منا قناعها ورداها
عز يوماً على النبي سبهاها
لا اشتفت من قلوبكم مرضاها
لا وقيتكم من الرزايا سطاها
كذبت أمهاتكم بادعاها
أن يولّي تيم على آل طه
على كل من سوانا ارتداها
غير محمودة لكم عقباها

أحدهم:

إذا أتت الهدية دار قوم
تطيرت الأمانة من كواها

ابن كناسة:

يا واعظ الناس قد أصبحت متهماً
كمن كسا الناس من عري وعورته

إذ عبت منهم أموراً أنت تأتيها
للناس بادية، ما إن يواريتها

أحدهم:

وما أنا مزهوٌ ولكنني فتى
أبت لي نفس عزة أن أزيلها

عمرو بن مكتوم:

ولكن فطام النفس أثقل محملاً
من الصخرة الصماء حين ترومها

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

منصور الفقيه:

إن المرأة لا تري . ك خدوش وجهك في صداها
وكذلك نفسك لا تري . ك عيوب نفسك في هواها

أسدي:

مررت على قبر الحسين بكر بلا ففاض عليه من دموعي غزيرها
ولا برح الوفااد زوار قبره يفوح عليهم مسكها وعبيرها

مهيار الديلمي:

صدع الحمام صفاة آل محمد برهان حجتها الذي بهرت به
أعداءها وتقدمات أعمامها النص مروى وكنت دلالة
صدع الرداء به وحل نظامها مشهورة لما نصبت إمامها
سبقا خطى لك أحرزت إقدامها قدمت فضيلتها وحيث تبرزت

أحدهم:

الكفر بالنعمة يدعو إلى زوالها والشكر أبقى لها

أحدهم:

وديعة من سر آل محمد فإذا رأيت الكوكبين تقاربا
أودعها إن كنت من أمنائها في الجدي عند صباحها ومساءها
فهناك يؤخذ ثأر آل محمد لطلابها بالترك من أعدائها

بعض القدماء في جهينة:

فإننا وكلياً كاليدين متى تقم شمالك في الهيجا تعنها يمينها

الشماخ:

وأمر ترجى النفس ليس بنافع وآخر تخشى ضيره لا يضيرها^١

أحدهم:

لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها

الشماخ بن ضرار:

أجامل أقواماً حياءً وقد أرى صدورهم تغلي عليّ مراضها^٢

أحدهم:

تعفو الملوك عن العظيم من الذنوب لفضلها^٣

أبو ذؤيب الهذلي:

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها وأول راضي سنة من يسيرها

١ - المستطرف.

٢ - محاضر الأدباء.

٣ - نفس المصدر.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

عبيد الله بن الحر الجعفي وهو من أشرف الكوفة الذين ندموا على
عدم نصرته الحسين (ع) ومات سنة ٦٨هـ أيام عبد الملك بن مروان^١:
يقول أمير غادر وابن غادر ألا كنت قاتلت الحسين بن فاطمه
ونفسي على خذلانه واعتزاله وبيعة هذا الناكث العهد لائمه
فيا ندمي أن لا أكون نصرته ألا كل نفس لا تسدد نادمه
إنني لأنني لم أكن من حماته لذو حسرة أن لا تفارق لازمه
سقى الله أرواح الذين تبادروا إلى نصره سحاً من الغيث دائمه

في مسلم بن عقيل (ع):

سقتك دماً يا بن عم الحسين مدامع شيعتك السافحه
ولا برحت هاطلات الدموع تحييك غادية رائحة

أبو نؤاس:

فالنار في مشغل بمن حجب الوصي عن الإمامة

المنذر بن أبي حبيصة الوادعي:

ليس منا من لم يكن لك في الد ه ولياً يا ذا الوصية

ابن الرومي يخاطب أبا الحسن الأخفش وهو يحكي مشيته:
هنيئاً أبا حسن هنيئاً بلغت من الفضائل كل غاية
شركت القرد في قبح وسخف وما قصر عنه في الحكاية

١ - أدب الطف: ج ١، ص ٩٨.

أحدهم:

إذا ملك لم يكن ذاهبة فدعه فدولته ذاهبة

ابن بادان:

ما للنساء وللمكتا بة والعمالة والخطابة
هذا لنا وليهنّ منّا ما إنّ يبتن على جنابه

أحدهم:

أخو ثقة يسره حسن حال وإن لم تدنه مني قرابه
أحب إليّ من ألفي قريب تبيت صدورهم لي مسترابه

أبو بكر بن أبي قريعة المالكي:

يا من يسأل دائباً عن كل معضلة سخيفة
لا تكشفن مؤختباً فلربما كشفت جيفة
ولرب مستور بدا كالطبل من تحت القطيفة
ان الجواب لحاضر لكنني أخفيه خيفة
لولا اعتذار رعية ألغى سياستها الخليفة
وسيوف أعداء بها هاماتنا أبداً نقيفة
لنشرت من أسرار آل محمد جملاً طريفة
يغنيكم عما رواه مالك وأبو حنيفة
وأريتكم أن الحسين أصيب من يوم السقيفة
ولأي حال لحادت في الليل فاطمة الشريفة
ولما حمت شيخيتكم عن وطئ حجرتها المنيفة

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أوهٍ لبنت محمد ماتت بغصتها أسيفة

دعبل الخزاعي:

يموت رديء الشعر من قبل أهله وجيِّدُهُ يُبقى وإن مات قائله

أحدهم:

وهذا اللسان بريد الفؤاد يدل الرجال على عقله

أحدهم:

إذا تمنى مائق أمنية تحسبها كائنة مقضية

بشار:

يخونك ذو القربى مراراً وربما وفي لك عند الجهل من لا تقاربه

عمرو بن جرموز التميمي قاتل الزبير:

أتيت علياً برأس الزبير وكنيت أرجو به الزلفه
فبشر بالنار قبل العيان وبئست بشارة ذي التحفة
فسيان عندي قتل الزبير وضرطة عنزٍ بندي جحفة

يحيى بن الوزير المغربي:

إذا كان لا يعرف الفاضلين إلا شبيههم في الفضيلة
فمن أين للأمة الاختيار وما لعقولهم المستحيلة

قافية الهاء

الشافعي:

مرض الحبيب فعدته فمرضت من حذري عليه
وأتى الحبيب يعودني فبرئت من نظري إليه

الإمام علي (ع) في معاوية في صفين:

أضربكم ولا أرى معاوية الأخر العين العظيم الهاوية
هوت به في النار أم هاوية جاوره فيها كلاب عاوية

محمد مهدي البصير يكتب لأستاذه السيد محمد القزويني:

لقد كنت تدني مكاني إليك وتمنحني رتبة عالية
مرضت فلم تأتني عائداً وكانت زيارتك العافية
فأجابه القزويني:

فيا ليتته قد قضى نحبه ويا ليتها كانت القاضية
فرد البصير:

أضعت بمدحك أشعاريه وأرخصتها وهي الغالية

بشار بن برد:

إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

أحدهم:

على قدر فضل المرء تأتي خطوبه ويعرف عند الصبر في ما يصيبه
ومن قل فيما يتقيه اصطباره فقد قل فيما يرتجيه نصيبه

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

وَأَنِّي إِذَا بَاشَرْتُ أَمْرًا أُرِيدُهُ تَدَانَتْ أَقَاصِيهِ وَهَانَ أَشَدُّهُ

أحدهم:

كَلِمَا خَفْتُ مِنْ لَثِيمٍ جَوَابًا فَأَطَلْتُ السَّكُوتَ عَنْهُ غَمَمَتَهُ

أحدهم:

وَالصَّمْتُ أَزِينُ لِلْفَتَى مِنْ مَنْطِقٍ فِي غَيْرِ حِينِهِ

أحدهم:

بِإِذْنِ النَّاسِ مِذَّكَ كَانُوا إِلَى أَنْ تَأْتِيَ السَّاعَةَ
بِحُبِّ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَحُبِّ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ

أحدهم:

إِنَّ الْقِنَاعَةَ مِنْ يَحُلُّ بِسَاحَتِهَا لَمْ يَلِقْ فِي ظِلِّهَا هَمًّا يُورِقُهُ

الشيخ محمد علي الأعمش النجفي:

قَدْ أَوْهَنْتُ جِلْدِي الدِّيَارُ الْخَالِيَةَ مِنْ أَهْلِهَا مَا لِلدِّيَارِ وَمَا لِيهِ
قَسَتْ الْقُلُوبَ فَلَمْ تَلِنْ لِهَدَايَةٍ تَبَاً لِهَاتِيكَ الْقُلُوبَ الْقَاسِيَةَ
تَبْكِيكَ عَيْنِي لَا لِأَجْلِ مَشْوَبَةٍ لَكِنْ مَا عَيْنِي لِأَجْلِكَ بِاِكْيَةِ
تَبْتَلُ مِنْكُمْ كَرِبَلًا بَدْمٌ وَلَا تَبْتَلُ مِنِّْي بِالدَّمِوعِ الْجَارِيَةِ

الإمام الشافعي:

علي حبه جنة قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقاً إمام الأنس والجنة

أحدهم:

إن ملكاً تسوسه أم موسى وفاطمة
لجدير بأن ترى ربة البيت لاطمه

عبد الحسين الأعسم:

أنست رزاياكم رزايانا التي سلفت وهونت الرزايا الآتية
وفجائع الأيام تبقى مدة وتزول وهي إلى القيامة باقيه

العوني:

في النص آي من الفرقان منزلة يقر طوعاً بها من لا يحرفه
منهن رمز وايماء وتسمية تلويح حق وتصريح تنقفه

أحدهم:

المرء في زمن الإقبال كالشجره وحولها الناس ما دامت بها الثمرة
حتى إذا ما عرت من حملها انصرفوا عنها عقوقاً وقد كانوا بها برره
وحاولوا قطعها من بعد ما شفقوا دهرأ عليها من الأرياح والغبره
قلت مروءات أهل الأرض كلهم إلا الأقل فليس العُشر من عشره
لا تحمدن امرأ حتى تجربه فربما لم يوافق خيره خبره

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

وأكثر هالك في الناس تلقى
فأرأس هلاكه طلب الرئاسة

أحدهم:

اسجد لفرد السوء في زمانه
وداره ما دام في سلطانه

الشيخ الأكبر في الفتوحات:

فأهل البيت خلقاً
فبغضهم من الإنسان خسراً
فأهل البيت هم أهل السيادة
حقيقي وحيهم عبادة

الشيخ عبد الحسين الأعسم:

يا زائراً في الطف قبراً
أشرف للحر من بعد وسلم
به ربحت لزائره التجارة
فإن الحر تكفيه الإشارة

أجابه الشيخ جواد الهر:

ولا تسمع مقالة أعسمي
زر الحر في الطف قبراً
زيارته على الشهداء قدّم
أشرف للحر عن بعد وسلم

أسعد رستم:

وإن صداقة لا حب فيها
من الطرفين لا تدعى صداقة

أحدهم:

العبد يقرع بالعصا
والحر تكفيه الإشارة

قافية الهاء

أحدهم:

إذا ذُو الرَّأْيِ خَاصِمَ فِي قِيَاسِ وجاء بِبِدْءِ عَةٍ هَنَّةٍ سَخِيفَةٍ
أَتَيْنَاهُ بِقَوْلِ اللَّهِ فِيهَا وآيَاتٍ مَحْبِرَةٍ شَرِيفَةٍ
فَكَمْ مِنْ فَرْجٍ مَحْصَنَةٍ عَفِيفٍ أُحِلَّ حَرَامُهُ بِأَبِي حَنِيفَةٍ

الوليد بن يزيد بن عبد الله:

أَسْقِنِي يَا يَزِيدُ بِالْقِرْقَارَةِ قَدْ طَرُبْنَا وَحَنَّتِ الزَّمَارَةُ
مِنْ شَرَابٍ كَأَنَّهُ دَمٌ خَشْفٍ عَتَّقَتْهُ هَشِيمَةُ الْخَمَارَةِ
إِسْقِنِي إِسْقِنِي فَإِنَّ دُنُوبِي قَدْ أَحَاطَتْ فَمَا لَهَا كَفَّارَةُ

أحدهم:

جاشت النفس بالهموم ارتياحاً سكنت حينما وردنا المدينة
كيف لا تسكن النفوس ارتياحاً عند من أنزلت عليه السكينة

أحدهم:

أَلْتِيهِ مَفْسُدَةٌ لِلدِّينِ مَنْقُصَةٌ للعقل مهكلة للعرض فانتبه

أبو الفتح بن أبي جعفر:

أَيُوجِبُ عَدْلُ أَهْلِ الْعَدْلِ أَنِّي أَعِدُّ مَعَ الْجِنَاةِ بِلَا جُنَايِهِ
أَشَارِكُ مَعِشْرًا فِي صَرْفِ دَهْرٍ هُمْ مَا شَارِكُونِي فِي الْوَلَايَةِ

محمود الوراق:

وَسَمِعَكَ صُنُّ عَنِ سَمَاعِ الْقَبِيحِ كَصَوْنِ اللِّسَانِ عَنِ النُّطْقِ بِهِ

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

فإِنَّكَ عِنْدَ اسْتِمَاعِ الْقَبِيحِ شَرِيكَ لِقَائِلِهِ فَإِنَّتَبِهْ

أبو العتاهية:

يُقَاسُ الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ إِذَا مَا هُوَ مَا شَاهُ
وَلِلْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ دَلِيلٌ حِينَ يَلْقَاهُ
وَلِلشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ مَقَائِيْسٌ وَأَشْبَاهُ
وَفِي الْعَيْنِ غِنًى لِلْعَيْنِ أَنْ تَنْطِقَ أَفْوَاهُ

الإمام الشافعي^١:

إِذَا فِي مَجْلِسٍ ذَكَرُوا عَلِيًّا وَسِطِيهِ وَفَاطِمَةَ الزُّكِيَّةِ
يُقَالُ تَجَاوَزُوا يَا قَوْمَ هَذَا فَهَذَا مِنْ حَدِيثِ الرَّافِضِيَّةِ
بَرِئْتُ إِلَى الْمَهِيْمِنِ مِنْ أَنَاسِ يَرُونَ الرَّفْضَ حُبَّ الْفَاطِمِيَّةِ
عَلَى آلِ الرَّسُولِ صَلَاةَ رَبِّي وَلَعْنَتَهُ لِتَمْلِكَ الْجَاهِلِيَّةِ

أبو نؤاس:

قِيلَ لِي أَنْتَ أَحَدُ النَّاسِ طَرًّا فِي كَلَامٍ مِنَ الْمَقَالِ بَدِيهِ
لَكَ مِنْ جَوْهَرِ النِّظَامِ بَدِيْعٌ يُثْمَرُ الدَّرَّ فِي يَدَيِ مَجْتَنِيهِ
فَعَلَا مَا تَرَكْتَ مَدْحَ ابْنِ مُوسَى وَالْخِصَالِ الَّتِي تَجْمَعُنَّ فِيهِ
قَلْتِ لَا أَهْتَدِي لِمَدْحِ إِمَامٍ كَانَ جَبْرِيلُ خَادِمًا لِأَبِيهِ

الشريف الرضي (ره):

يَا مِصْرَ سَقِيًّا لَكَ مِنْ جَنَّةٍ قَطُوفُهَا يَانِعَةٌ دَانِيَهُ

١ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ج ١٠، ص ٤٦٦.

قافية الهاء

ترابها كالتبر في لطفه وماؤها كالفضة الصافية
قد أخجل المسك نسيم لها وزهرها قد أرخص الغالية
دقيقة أصناف أوصافها وما لها في حسنها ثانيه
ومنذ أنخت الركب في أرضها نسيت أصحابي وأحابيه
فيا حماها الله من روضة بهجتها كافية شافيه
فيها شفاء القلب أطيّارها بنعمة القانون كالداريه
ويقول فيها:

من شاء أن يحيا سعيداً بها منعماً في عيشة راضيه
فليدع العلم وأصحابه وليجعل الجهل له غاشيه

الإمام الشافعي:

أنا الشيعي في ديني وأصلي بمكة ثم داري عسقلية
بأطيب مولد وأعز فخر وأحسن مذهب يسمو البرية

أحدهم:

ألا كل من لا يقتدي بأئمة فقسّمته ضيزى عن الحق خارجه

الشافعي محمد بن إدريس:

تداركتم بالأنفس الدين لم يقم لواه بكم إلا وأنتم ذبائح
غداة تشقى الكفر منكم بموقف أذلت رقاب المسلمين فضائحه

أحدهم:

بأبي التي ماتت وما ماتت مكارمها السنية

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

بأبي التي دُفنت وعفّي قبرها السامي تقيّة

أحدهم:

أَعْدُرُ أَخَاكَ عَلَيَّ عُيُوبُهُ وَاسْتُرُّ وَعَظُّ عَلَيَّ ذُنُوبُهُ
وَاصْبِرْ عَلَيَّ ظَلَمِ السَّفِيهِ وَلِلزَّمانِ عَلَيَّ خُطُوبُهُ
وَدَعِ الْجَوَابَ تَفَضُّلاً وَكِلِ الظُّلُومِ إِلَى حَسِيبِهِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحِلْمَ عِنْدَ الْغَيْظِ أَحْسَنُ مِنْ رُكُوبِهِ

الميكالي:

إِذَا لَمْ تَكُنْ لِمَقَالِ النَّصِيحِ سَمِيعاً وَلَا عَامِلاً أَنْتَ بِهِ
سَيُنَبِّهَكَ الدَّهْرُ عَنِ رَقْدَةِ الْمَلاهِهِ وَإِنْ قُلْتَ لَا أَنْتَبَهُ

أحدهم:

لا تعجلن فربما عجل الفتى فيما يضره^١

أحدهم:

محن الزمان سحائب مترادفة هي بالفوادح والفواجع ساجمه
وإذا الهموم تعاورتك فسلاها بمصاب أولاد البتولة فاطمة

أحدهم:

قد أمر الله فلا تعصه أن لا يزار البيت من خلفه

١ - المستطرف.

سعد بن معاذ في زفاف فاطمة (ع):

ونحن مع بنت نبي الهدى ذي شرف قد مكنت فيه
في ذروة شامخة أصلها فما أرى شيئاً يدانیه

أحدهم:

من يكتسب سخط النبي محمد لينال في الدنيا رضا ابن معاوية
حرم الشفاعة في الحساب وسبق في زمر الضلالة نحو نار حامية

ابن طباطبا العلوي^١:

لا تُنكِرَنَّ إهداءنا لكَ مَنْطِقاً مِنْكَ اسْتَفَدْنَا حُسْنَهُ وَنِظَامَهُ
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْكُرُ فِعْلَ مَنْ يَتْلُو عِلْمِيهِ وَحَيِّهِ وَكَلَامَهُ

أحمد بن يوسف:

على العبدِ حقٌّ فهو لا بدَّ فاعلهُ وإنَّ عَظْمَ المَوْلى وَجَلَّتْ فضائلُهُ
أَلَمْ تَرَنَا نُهْدِي إِلَى اللَّهِ ما لَهُ وإن كان عنه ذا غِنى وَهُوَ قابِلُهُ

أحدهم:

فجزاء قوم حاربوا من دونه واستشهدوا غرف الجنان العالية
وجزاء من قتل الحسين وحزبه يوم الجزاء خلوده في الهاوية

أحدهم:

غنى بلا دين عن الخلق كلهم وإن الغنى إلا عن الشيء لا به

١ - زهر الآداب للقيرواني.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

إذا ملك لم يكن ذاهبةً فدعه فدولته ذاهبةً
لكل امرئ إخوان بؤس ونعمة وأعظمهم في النائبات أقاربه
نحن بنو الموتى فما لنا نعاف ما لا بد من شربه

يحيى بن أكتم^١:

أربعة في الناس ميزتهم أحوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياه مقبوضة تتبعه آخرة فاخرة
وواحد دنياه محمودة ليس له من بعدها آخرة
وواحد فاز بكلماتيهما قد جمع الدنيا مع الآخرة
وواحد من بينهم ضايع ليس له دنيا ولا آخرة

الباهلي:

وللمشعراء ألسنة حداد على العورات موفية دليله
ومن عقل الكريم إذا اتقاهم وداراهم مداراة جميلة
إذا وضعوا مكأويهم عليها وإن كذبوا فليس لهن حيله

أحدهم:

ومن المظالم إن وليت على المظالم يا فزارة

المتنبي:

كرم الأعمال لا يغنيك و النفس قليله
ليس في النذل ولو خول ملك الأرض حيله

١ - وهو يحيى بن أكتم المعروف بالقاضي اللواط ما ترك في البلد صبي سالم.

قافية الهاء

ابن الهبارية في عدد من مدن الجبل:

لا بارك الله في قاشان من بلد زَرَّتْ على اللؤم والبلوى بنائقه
ولا سقى أرض قم غير ملتهب غضبان تحرق من فيها صواعقه
وأرض ساوة أرض ما بها أحد يرجى نداءه ولا تخشى بوائقه
فاضرط عليها إلى قزوين ضرط فتى تجد من كل ما فيها علائقه

أبو الفتح كشاجم:

رأيتُ الرِّيَاسَةَ مقرونةً بلبسِ التَّكْبِيرِ والنخوةِ
إذا ما تَقَمَّصَهَا لابسٌ ترفُّعَ في الجهرِ والخلوَّةِ
ويقعدُ عن حَقِّ إِخْوَانِهِ وَيطمعُ أن يَهْرَعُوا نحوَه

وله:

آلِ النَّبِيِّ فَضَلْتُمْ فَضَلَ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ
وبهَرْتُمْ أَعْدَاءَكُمْ بِالمَأْثِرَاتِ السَّائِرَةِ
ورَفَضْتُمْ الدُّنْيَا لِدَا فَزَّتُمْ بِحِظِّ الآخِرَةِ

وله:

غَشَّشْتُمْ اللَّهَ فِي أُذْيَةِ مَنْ إِلَيْكُمْ أُدْيَتْ نَصَائِحُهُ
عَفَرْتُمْ بِالثَّرَى جِبِينَ فَتَى جِبْرِيلُ قَبْلَ النَّبِيِّ مَاسِحُهُ
سَيَّانِ عِنْدَ الإِلَهِ كَلُّكُمْ خَاذِلُهُ مِنْكُمْ وَذَابِحُهُ
على الذي فَاتَهُمْ بِحَقِّهِمْ لَعْنُ يَغَادِيهِ أَوْ يَرَاوِحُهُ

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وله:

وفي غدٍ يعرفُ المخالفُ من خاسِرٍ دينٍ منكمُ ورايحُهُ
وبينَ أيديكمُ حريقُ لظى يلفحُ تلكَ الوجوهَ لافِحُهُ

أحدهم:

إحذر مودّةَ ما ذقِ شابَ المرارةَ بالحلاوةِ
يحصي العيوبَ عليك أيامَ الصداقةِ للمعداوةِ

ابن شهر آشوب:

ميلاد من والاهم طاهرٌ وأمّ من عاداهم عاهره
ثلاثة أربعة خمسة أعددت للمدنيا وللآخرة
مالي إلى غيرهم حاجة بعد نبي الله في الساهره

السُّهروردي:

لا تَأْمَنِ الدَّهْرَ الخَوْوُ نَ وَخَفِ بَواَدِرَ آفَتِهِ
المَوْتِ سَهْمٌ مُرْسَلٌ وَالْعُمُرُ قَدْرُ مَسَافَتِهِ

أحدهم:

خير ما يكتبه ذو مرقم قصة فيها لقوم تذكرة

أحدهم:

إن الفراغ والشباب والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

أحدهم:

وإن قلت عيناً من علي تغامزوا عليّ وقالوا قد سببت معاوية

أبو بكر شهاب:

قضية أشبه بالمرزئة هذا البخاري إمامُ الفئة
بالصديق ما احتج في صحيحه واحتج بالمرجئة
ومثل عمران ابن حطان أو مروان وابن المرأة المخطئة
مشكلة ذات عوار إلى حيرة أرباب النهى ملاحئة
وحق بيت يممته الوري مغذّة في السير أو مبطئة
إنّ الإمام الصادق المجتبي بفضله الآي أتت منبئة
أجل من في عصره رتبة لم يقترف في عمره سيئة
قلامه من ظفر إبهامه تعدل من مثل البخاري مئة

أحدهم:

حديث الجليس بغير الجميل يدل على الطينة الفاسدة
إذا كان والده صالحاً فإنّ الفساد من الوالدة
وإن كان اثناهما ناجيان فلا بد للأصل من قاعدة
تجود الملوك بأموالها وتأبى العبيد بني الشاردة

المشهور للشافعي:

قيل لي: قل في علي مدحاً ذكره يخمد ناراً موصدة
قلت لا أقدم في مدح أمرئ ضل ذو اللب إلى أن عبده
والنبي المصطفى قال لنا ليلة المعراج لما صعده

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وضع الله بظهوري يده فأحس القلب مما برده
وعلمي واضع اقدمه في محل وضع الله يده

أحدهم:

إذا ما طلبت خصال الندى وقد عضك الدهر من جهده
فلا تطلبين إلى كالح أصاب اليسارة من كده
ولكن عليك بأهل العلى ومن ورث المجد عن جده
فذاك إذا جئته طالباً تحب اليسارة من جده

أحدهم:

وتأبى العبيد بني الشاردة عطاءً وصلنا به فائدة
زرعنا به رياضاً وعلماً بكل مكان به جائزة
كنوز العلم وأمثال الدهور حوته ثناياه من داعية
ونشرت من أسرار آل محمد جملاً لطيفة
أغار على بني هاشم وأغزو بهم بني الشاردة
وأظهر ما فيهم من عبير أعطي به جيف الناصبة
ولو لم يكن للسيد الجواد من الهمم العلوية الناصعة
لما كان ما كان مني انتشار كتابي بكل عاصمة
وللمشيخ أبي زينب يد بيضاء في ذي المناسبة
سلام على سيد آل البيت وعلى أجداده النجب الطاهرة
فكم له من أياد عظام في خدمة أهل البيت الجهابذة
وله يوم حشر العباد عمامة تظلمه وتساعده
يشع حوالها نور الرسول وأهل عترته المباركة

الكميت بن زيد الأسدي (ره):

تقول لم لم يقاتلهم هناك على
أم كيف أمهل من لو سل صارمه
فقلت من ثبتت في العقل حكمته
لم عمّر الله إبليساً وسلطه
لم أمهل الله فرعوناً يقول لهم
في مجلس لو أراد الله كان به
أملى لهم فتمادوا في غوايتهم
وهل خلا حجة لله ويحك من
حق ليدفع عنه الضيم مرهفه
في وجهه لرأيت الطير يخطفه
فلا اعتراض عليه حين ينصفه
على ابن آدم في الآفات يقرفه
إني أنا الله محي الخلق متلفه
وبالذي نصره كان يخسفه
ان الغوي كذا الدنيا تسوفه
جبار سوء على البأساء يعطفه

سكينة بنت الإمام الحسين (ع)^١

لا تعذليه فهم قاطع طرقه
إن الحسين غداة الطف يرشقه
بكف شر عباد الله كلهم
يا أمة السوء هاتوا ما احتجاجكم
الويل حل بكم إلا بمن لحقه
يا عين فاحتفلي طول الحياة دماً
لكن على ابن رسول الله فانسكبي
فعينه بدموع ذرّف غدقه
ريب المنون فما أن يخطئ الحدقه
نسل البغايا وجيش المرق الفسقه
غداً وجلكم بالسيف قد صفقه
صيرتموه لأرماح العدا درقه
لا تبك ولدأ ولا أهلاً ولا رفقه
قيحاً ودماً وفي إثريهما العلقه

بديع الزمان الهمداني:

ومقبل كان النبي
قرع ابن هند بالقضيب
بلشمه يشفي غرامه
عذابه فرط استضمامه

١ - أدب الطف، السيد محمد جواد شبر.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وشدا بنغمته عليه وصب بالفضلات جامه
والدين أبلج ساطع والعدل ذو خال وشامه
يا ويح من ولي الكتاب قفاه والدنيا أمامه
ليعض سن يد الندامة حين لا تغني الندامة
وليدر كن على الغرامة سوء عاقبة الغرامه
وحمى أباح بنو أمية عن طوائلهم حرامه
حتى اشتفوا من يوم بدر واستبدوا بالزعامه
لعنوا أمير المؤمنين بمثل إعلان الإقامه
لم لم تخزي يا سماء ولم تصبي يا غمامه
لم لم تزولي يا جبال ولم تشولي يا نعامه
يا لعنة صارت على أعناقهم طوق الحمامه
ان العمامة لم تكن للئيم ما تحت العمامة
من سبط هند وابنها دون البتول ولا كرامه
يا عين جودي للبيقيع وضر جي بدم رغامه
جودي بمذخور الدموع وأرسلي بدد نظامه
جودي بمشهد كربلاء فوفري مني ذمامه
جودي بمكنون الدموع أجد بما جاد ابن مامه

الشيخ محمد تقي الجواهري:

ورام ابن هند على الدين أمرة فعاشت بدين الله جهراً جرائمه
فقام مغيثاً بشرعة الدين شبل من بصمصامه بدءاً أقيمت دعائمه
وحف به إذ محص الناس معشراً نمته إلى أوج المعالي مكارمه

قافية الهاء

ورھط تفانى في حمى الدين لم تهن لقلته بين الجموع عزائمه

أراد ابن هند خاب مسعاه ان يرى حسيناً بأيدي الضيم تلوى شكائمه

فصال عليهم صولة الليث مغضباً وعسالة خصم النفوس وصارمه
فحكّم في أعناقهم نافذ القضا صقيلاً فلا يستأنف الحكم حاكمه
إلى ان أعاد الدين غضاً ولم يكن بغير دماء السبب تشفى معالمه

أحدهم:

إذا أراد كريم نفع صاحبه فليس يخفى عليه كيف ينفعه

أحدهم:

الخير لا يأتيك متصلاً والشر يسبق سيله مطره^١

أحدهم:

علم الله كيف أنت فأعطا ك المحل الجليل من سلطانه^٢

أحدهم:

وما خير من لا ينفع الأهل عيشه وإن مات لم تجزع عليه أقاربه^٣

١ - المستطرف.

٢ - نفس المصدر.

٣ - نفس المصدر.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

السيد حيدر الحلبي (ره):

تركوهم شتّى مصاباً رعيهم وأجمعها فضيعة
فمغيبٌ كاليدر تر تقبُ الورى شوقاً طلوعه
ومكابدٌ للسمّ قد سُقيت حُشاشته نقيعه
ومضرجٌ بالسيف آ ثر عزّه وأبى خضوعه
ألفى بمشرعة الردى فخراً على ظمأٍ شروعه
فقضى كما اشتتهت الحميَّة تشكراً الهيجا صنيعه
ومصفدٌ للدهِ سلماً سم أمرٌ ما قاسى جميعه
فلقسره لم تلق لو لا الله كفاً مستطيعه
وسبيّة باتت بأفـ عى الهم مهجتها لسيعه
سُلبت وما سُلبت محا مد عزّها الغرُّ البديعه

السيد محمد حسين فضل الله:

فما راعني غير أفق تموج بأعماقه ثورة داجية
يُقيده في شعور الأديب وتطلق فيه اليد الجانية
وإنّ بأسفاره آية تبين لها السبل الهاوية
وإن القيود بعنق الأبي كعقد الحلبي على غانية

سعدي الشيرازي^١:

بلغ العلى بكماله كشف الدجى بجماله
حسنّت جميع خصاله صلوا عليه وآله

١ - أمير المنابر، الروازق: ص ٣١٤.

قافية الهاء

السيد محمد سعيد الحبوبي (ره):

فدع عني السلافة ليس شيء أعل لغلتي من شرب قهوة
أدرها واسقنيها لا دهاقاً ولكن حسوة من بعد حسوة

فعارضه المرحوم الشيخ محمد حسن كبة مرتجلاً:

فواعجباً لمثلك اريحياً يشف لطافة ويذوب صبه
يبيع سلاف ريقتها المصفي بآجن مرة تدعى بقهوه
على ان السلاف وما عداها فمن كرم، ليعطي الروح نشوه
هلم نحكم الخريت فينا فذاك السيف لا تعرفه نبوة

وقد قصد بالخريت الشيخ جعفر الشرقي فانتفض الشيخ كالأسد
وأبدى حكمه مرتجلاً بقوله:

عجبت وأنتما ماء وخمر قد استرضعتما در الأخوه
فكيف يبين بينكما خلاف برشف سلافة راقت وقهوه
عذرتكما فقدماً كل صب تحيل لمن يهواه صبه
ولكنني إذا حكمتما نبي سعت لذلك بين صفا ومروه
فإن تكن السلافة فهي روح وجدت بشرها فرحاً ونشوه
وان تك قهوة بالمسك فاحت فمن يده وان مرت لحلوه
وما ذهب السواد لها بشيء فإن الخال زاد الخد حظوه

أحدهم:

من لم يعدنا إذا مرضنا إن مات لم نشهد له الجنازة^١

١ - المستطرف.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

رُبَّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفْعَ الْأَذَى سَوْفَ يَأْتِيكَ الْأَذَى مِنْ قَبْلِهِ

الصاحب بن عباد:

مَا لِعَلِيِّ الْعَلَاءِ أَشْبَاهُ لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
مَبْنَاهُ مَبْنَى النَّبِيِّ تَعْرِفُهُ وَابْنَاهُ عِنْدَ التَّفَاخُرِ ابْنَاهُ
لَوْ طَلَبَ النِّجْمُ ذَاتَ أَحْمَصِهِ أَعْلَاهُ وَالْفِرْقِدَانُ نَعْلَاهُ
يَا أَبَايَ السَّيِّدِ الْحُسَيْنِ وَقَدْ جَاهَدَ فِي الدِّينِ يَوْمَ بِلْوَاهُ
يَا أَبَايَ أَهْلَهُ وَقَدْ قَتَلُوا مِنْ حَوْلِهِ وَالْعَيُونَ تَرْعَاهُ
يَا قَبِيحَ اللَّهِ أُمَّةٌ خَذَلَتْ سَيِّدَهَا لَا تَرِيدُ مَرْضَاهُ
يَا لَعَنَ اللَّهُ جَيْفَةَ نَجَسًا يَقْرَعُ مِنْ بَغْضِهِ ثَنَايَاهُ

أحدهم:

قَلْتُ لِنَحْوِي وَفِي بَطْنِهِ قَرَقَرَةٌ مَا هَذِهِ الْقَرَقَرَةُ
فَقَالَ يَا جَاهِلٌ فِي نَحْوِنَا هَذِي تَسْمَى الضَّرْطَةُ الْمَضْمَرَةُ

أحدهم:

هَبْنِي أَسَأْتُ كَمَا زَعَمَ تِ فَأَيْنَ عَاطِفَةَ الْأَخُوهِ
وَلَيْنَ أَسَأْتُ كَمَا أَسَأَ تِ فَأَيْنَ فَضْلِكَ وَالْمَرُوهِ

قافية الهاء

أحدهم^١:

متى تضع الكرامة في لئيم فإنك قد أسأت إلى الكرامة
وقد ذهبت صنيعته ضياعاً وكان جزاء فاعليها الندامة

أحدهم^٢:

إن اللئيم إذا رأى لنا تزايد في خسارانه

السيد الحميري:

قام النبيُّ يومَ حَمِّ خَاطِباً بجانبِ الدَّوْحَاتِ أو حِيَالِهَا
فقالَ من كنتُ له مولىً فذا مَولاه رَبِّي اشهدْ مراراً قالَها
قالوا سَمِعنا وأطعنا كلُّنا وأسرعوا بالألسنِ اشتغالَها
وجاءهم مَشِيخةٌ يَقدَمُهُمُ شيخٌ يُهنِّي حَيدراً مِثالَها
قالَ له بخَ بخَ من مِثلِكا أصبَحَتَ مولىَ المؤمنِ يالِها
يا عجباً وللزمانِ عَجَبٌ يلقى ذوو الفِكرِ به ضلَّالَها
إن رِجالاً بايَعَتَهُ إنَّما بايَعَتِ اللّهُ فما بدا لَها
وكيف لم تشهدْ رجالٌ عندما أشهدَ في خُطبته رِجالَها
وناشدَ الشيخَ فقالَ إنَّني كَبُرْتُ حتى لم أجد أمثالَها
فقالَ والكاذبُ يُرمى بالتي ليس تُوارى عَمَّةٌ تَنالُها^٣

١ - نفس المصدر.

٢ - المستطرف.

٣ - المقصود أنس بن مالك حينما استشهده أمير المؤمنين (ع) في جماعة حول واقعة

الغدِير، فقال: إني كبرت ونسيت، فقال (ع): إن كنت كاذباً ضربك الله ببياض <

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

وله، أي السيد إسماعيل بن محمد الحميري (ره):

أمرز على جدث الحسين وقل لأعظمه الزكية
يا أعظماً لا زلت من وطفاء ساكية روية
ما لذ عيش بعد رضك بالجياذ الأعوجية
قبر تضمّن طيباً آباؤه خير البرية
آباؤه أهل الريا سة والخلافة والوصية
والخير والشيم المهذب المطيبة الرضية
فإذا مررت بقبره فأطل به وقف المطية
وابك المطهر للمطهر والمطهرة الزكية
ككفاء موعولة غدت يوماً بواحد لها المنية
والعن صدى عمر بن سعد والملمع بالنقية
شمر بن جوشن الذي طاحت به نفس شقية
جعلوا ابن بنت نبيهم غرضاً كما ترمى الدرية
لم يدعهم لقتاله إلا الجعالة والعطية
فعصاهم وأبت له نفس معززة أبيه
فغدوا له بالسابغا ت عليهم والمشرقية
والبيض واليلب اليماني والطوال السمهرية
وهم ألوف وهو في سبعين نفساً هاشمية
فلقوه في خلف لأحد حمد مقبلين من الشنية
مستيقنين بأنهم سيقوا لأسباب المنية

لا تستره عما تمك. فأصيب بالبرص من حينه وكان يقول هذه دعوة علي بن أبي طالب.

يا عين فابك ما حييني . . . ت على ذوي الذمم الوقيّة
لا عذر في ترك البكا . . . دمماً وأنت به حريّة

قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني من شرفاء مكة المكرمة:

منعاً بعلمها من العهد والعقد . . . بد وكان المنيب والواها
واستبدا بإمرة دبراهها . . . قبل دفن النبي وانتهازها
وأنت فاطم تطالب بالإرث . . . من المصطفى فما ورثاها
ليت شعري لم خولقت سنن . . . القرآن فيها والله قد أبداها
رضي الناس إذ تلوها بما لم . . . يرض فيها النبي حين تلاها
نُسخت آية المواريث منها . . . أم هما بعد فرضها بدلاها
أم ترى آية المودة لم تأت . . . بوؤد الزهراء في قرباها
ثم قالوا: أبوك جاء بهذا . . . حجة من عنادهم نصباها
قال: للأنبياء حكم بأن لا . . . يورثوا في القديم وانتهاها
أفبنت النبي لم تدر إن كان . . . نبي الهدى بذلك فاها
بضعة من محمد خالفت ما . . . قال؟ حاشا مولاتنا حاشاها
سمعته يقول ذاك وجاءت . . . تطلب الإرث ضلة وسفاها؟
هي كانت لله أتقى وكانت . . . أفضل الخلق عفة ونزاها
أو تقول: النبي قد خالف القرآن . . . ويح الأخبار ممن رواها
سل بإبطال قولهم سورة النمل . . . وسل مريم التي قبل طاها
فهما ينبئان عن إرث يحيى . . . وسليمان من أراد انتباها
فدعت واشتكت إلى الله من ذاك . . . وفاضت بدمعها مقلتاها
ثم قالت: فنحلة لي من والدي . . . المصطفى فلم يُنحلاها
فأقامت بها شهوداً فقالوا . . . بعلمها شاهد لها وابناها

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

لم يجيزوا شهادة ابني رسول الله هادي الأنام إذ ناصبهاها
لم يكن صادقاً علي ولا فاطمة عندهم ولا ولداها
كان أتقى الله منهم عتيق قبيح القائل المحال وشاها
جرعها من بعد والدها الغيظ مراراً فبئس ما جرعاها
أهل بيت لم يعرفوا سنن الجود التباساً عليهم واشتباها

إبراهيم طوقان:

في يدنا بقية من بلاد فاستريحوا كي لا تطير البقية

السيد الحميري:

كيف تأتيك بخير بيضة من بيض حيه
أشبه الفرخ أباه والعصا من العُصية

الأزرية للشيخ كاظم الأزري في أهل البيت (ع):

أنبي بلا وصي تعالي الله عما يقوله سفهاها
زعموا أن هذه الأرض مرعى ترك الناس فيه ترك سداها
كيف تخلو من حجة وإلى من ترجع الناس في اختلاف نهاها
وأرى السوء للمقادير ينمى فإذا لا فساد إلا قضاها
قد علمتم أن النبي حكيم لم يدع من أموره أولاهها
أم جهلتم طرق الصواب من الدين ففانت أمثالكم مثلاها
هل ترى الأوصياء يا سعد إلا أقرب العالمين من أنبيهاها
أو ترى الأنبياء قد اتخذوا المش رك دهرأ بالله من أوصياها
أم نبي الهدى رأى الرسل ضلت قبله فاقتفى خلاف اقتفاها

قافية الهاء

أو ما ينظرون ماذا دهتهم
يوم طافت طوائف الحزن حتى
إن يكن مؤمناً فكيف عدته
إن للمؤمنين فيها نصيباً
كم وكم صحبة جرت حيث لا
وكذا في براءة لم يبسم
ثم سلها من بعد ما رد عنها
أين هذا من راقد في فراش

قصة الغار من مساوي دهاها
أو هنت من جنى عتيق قواها
يوم خوف سكينه وعداها
وهي يوم الوبال أقصى وقاها
إيمان والله في الكتاب حكاها
حيث جلت بذكره بلواها
صاحب الغار خائباً من تلاها
المصطفى يسمع العدى ويراهها

إبراهيم بن العباس:

تخذتكم درعاً وترساً لتدفعوا
نبال العدى عني فكنتم نصالها^١

أحدهم:

ألا يا ابن هند لا سقى الله تربة
أتسلب أثواب الخلافة هاشماً
ثويت بمتواها ولا اخضر عودها
وتطردها عنها وأنت طريدها

أحدهم:

إذا طاوعت حرصك كنت عبداً
لكل دنيئة تدعى إليها

أحدهم:

مشيناها خطى كتبت علينا
ومن كانت منيته بأرض
ومن كتبت عليه خطى مشاها
فليس يموت في أرض سواها

١- المستطرف.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

أين الملوك التي عن حظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقياها
تلك المدائن بالآفاق خالية أمست خلاءً وذاق الموت بانيتها

حافظ إبراهيم:

وقولة لعلمي قالها عمرٌ أكرم بسامعها أعظم بمملقيها
حرقت دارك لا أبقى عليك بها إن لم تُبايع و بنت المصطفى فيها
ما كان غير أبي حفص يفوه بها أمام فارس عدنانٍ وحاميها

أحدهم:

إن المكارم أخلاقٌ مطهرةٌ فالدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنها والشكر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم أنني لا أصادقها وكست أرشد إلا حين أعصيتها

المفجع البصري المتوفى سنة ٣٢٧هـ في أمير المؤمنين (ع) يقول:
هلك المفردان فيه عدو ومحب يصيبه علوياً
ولقد قالها لمولاي قوم ورأوا ناره عليها صلياً
إذ دعا قنبراً بأن أجب الد بنار فإني سمعت نكراً فرياً

١ - هذه هي المفاهيم الجاهلية في تمجيد البطل الخرق القاتل المجرم حسب أعرافهم،
قد عادت في القرن العشرين على لسان الجاهلية للنواصب الجدد على لسان حافظ
إبراهيم شاعر مصر حيث صرح القرآن: والشعراء يتبعهم الغاؤون.

وله من مراتب الروح عيسى رتب زادت الوصي مزيا
مثل ما ضل في ابن مريم ضربا ن من المسرفين جهلاً وغيا
قال قوم هو الإله وقوم جعلوه مفضلاً مقضيا

لم يكن أمره بدوحات خم لمشكلاً عن سبيله ملويا
إن عهد النبي في ثقليته حجة كنت عن سواها غنيا
نصب المرتضى لهم في مقام لم يكن خاملاً هناك دنيا

وعلي إذ نال رأس رسول الله من حجره وساداً وطيا
إذ يخال النبي لما أتاه الوحي مغمى عليه أو مغشيا
فتراخت عنه الصلاة ولم يوقظه إلى أن كان شخصه منحيا
فدعا ربه فأنجزه الميعاد من كان وعده مأتيا
قال هذا أخي بحاجة ربي لم يزل شطر يومه مغشيا
فاردد الشمس كي يصلي في الو قت فعاد العشي بعد مضيا

أحدهم:

الدهر ساومني عمري فقلت له ما بعث عمري بالدنيا وما فيها
ثم اشتراه بتدريج بلا ثمن كبت يدا صفقة قد خاب شاريتها

الخنساء:

يهين النفوس وهون النفوس س يوم الكريهة أوفى لها

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

عبد الحسين الأعسم:

لمن السبايا المعجلات ضجرن من أدلاج عجف تشتكي عشراتها
اللّه أكبر يا لها من وقعة ذابت لها الأحشاء في حُرقاتها

الشيخ البهائي يرثي والده:

عليك سلام الله ما صدحت علي غصون أراك الدوح ورقاها

أمية بن أبي الصلت:

من لم يمت عبطة يمت هرماً للّموت كأس والمرء ذائقها

من الأزرية:

يا خليلي إن الله خلّقاً سبوحاً في الضلال سبوحاً طويلاً
حسبها النار في غد تصلاها وعلى الرشد أكرهوا إكراها
إن تناسيتما السقيفة والقوم فإنني والله لا أنساها
يوم خطت صحيفة الغي يملها عليها خداعها ودهاها
ما اجتماع المهاجرين مع الأنصار فيها وقد علت غوغاها
حيث قالوا منا ومنكم أمير ووزير يدير قطب رحاها
وأرادوا لها تدابير سعد فارتضاها بعض وبعض أباهها
أتراها درت بأمر عتيق فلماذا في الأمر طال مراها
إن تكن بيعة الصحابة ديناً لم يحل عن محلها أتقاها
كيف لم يسرع الوصي إليها وهو باب العلوم بل معناها
كيف لم تقبل الشهادة من أحمد فيه بأنه أقضاها
بيعة أورثت جميع البرايا فتنه طال جورها وجفاهها

قافية الهاء

بل هي الفلثة التي زعموها كُفّي المسلمون شر أذاها

فتفكرت في ضمائر قومي وهي مطوية على عمى شحناها

إبراهيم بن يحيى الغزي:

ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي أنت فيها

الأبله البغدادي:

لا يعرف الشوق إلا من يكابده ولا الصبابة إلا من يعانيتها

حافظ إبراهيم:

أمنت لما أقت العدل بينهم فنمت نوماً قرير العين هانيها

أحمد مخرم:

إن كنت لا تبغي لنفسك راحة فأرح مطيك والدنا وبنيتها

التنوشي:

تخير إذا ما كنت في الأمر مرسلأً فمُبلغ آراء الرجال عقولها
وروّ وفكرّ في الكتاب فإنما بأطراف أقلام الرجال عقولها

نافع بن هلال بن نافع البجلي وكان رامياً بالنبل:

أرمي بها معلمة أفواقها مسمومة تجري بها أخفاقها
لأملأن أرضها رشاقتها والنفس لا ينفعها إشفاقها

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

إذا المنايا حسرت عن ساقها لم يشنها إلا الذي قد ساقها

السيد محمد حسين الكيشوان:

ومخدّراتٍ من عقائل أحمد
من تاكل حرى الفؤاد مروعةٍ
ويتميمة فزعت لجسم كفيها
أهوت على جسم الحسين وقلبا
وقعت عليه تشمُّ موضع نحره
ترتاع من ضرب السياط فتثني
أين الحفاظ وفي الطفوف دماؤكم
أين الحفاظ وهذه أشلاؤكم
أين الحفاظ وهذه أطفالكم
أين الحفاظ وهذه فتياكم
حملت برغم الدين وهي ثواكل
فمن المعزي بعد أحمد فاطماً

هجمت عليها الخيل في أبياتها
أضحت تجاذبها العدى حبراتها
حسرى القناع تعج في أصواتها
المصدوع كاد يذوب من حسراتها
وعيونها تنهل في عبراتها
تدعو سرايا قومها وحمايتها
سفكت بأيد أمية وقناتها
بقيت ثلاثاً في هجير فلاتها
ذبحت عطاشى في ثرى عرصاتها
حُملت على الأقتاب بين عُداها
عبرى تردد بالشجا زفراتها
في قتل أبناها وسبي بناتها

أبو العتاهية في المهدي العباسي:

أتته الخلافة مُنقاداً
ولم تك تصلح إلا له
ولو رامها أحد غيره
لزلزلت الأرض زلزالها
إليه، تجرجر أذيالها
ولم يك يصلح إلا لها
لزلزلت الأرض زلزالها

ولو لم تطعه بنات القلوبِ لَمَا قَبِلَ اللهُ أَعْمَالَهَا^١

ابن الخليفة في مسير الإمام الحسين (ع) نحو العراق:

بعثت بزور الكتب سر واقدم إلى نحو العراق بمكرها ودهاتها
هذي الخلافة لا ولي لها ولا كفؤ وإنك من خيار كفاتها
فأتى يزج اليعملات بمعشر كالأسد والأشطان من غاياتها

وإذا به وقف الجواد فقال يا قوم أخبروني عن صدوق رواتها
ما الأرض؟ قالوا ذي معالم كربلا ما بال طرفك حاد عن طرقاتها
قال انزلوا فالحكم في أجدائنا أن لا تشق سوى على جنباتها
حط الرحال وقام يصلح عضبه الماضي لقطع البيض في قماتها
بيننا يجيل الطرف إذ دارت به زمر يلوح الغدر من راياتها
ما خلت أن بدور تم بالعرا تمسي بنو الزرقاء من هالاتها

الشيخ عبد الحسين الأعسم:

ياليت شعري ما اعتذارهم إلى الزهراء في أبنائها وبناتها
علقتموها بالنبوي خصومة سترون في عقبياكم تبعاتها

الأزري في هائته:

كان إكرام خاتم الرسل الهادي البشير النذير لو أكرماها

١ - الشعراء يتبعهم الغاوون هذا من مصاديق الآية الشريفة وإلا كيف يحكم الشاعر في

بطلان عمل المؤمنين للذي لا يطاوعونه وبنو العباس الذين قال فيهم الشاعر:

تالله ما فعلت أمية فيهم معشار ما فعلت بنو العباس

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

إن فعل الجميل لم يأتياه
ولو ابتيع ذاك بالثمن الغالي
ولكان الجميل أن يقطعها
أترى المسلمين كانوا يلومو
أكان تحت الخضراء بنت نبي
بنت من أم من حليلة من
ذاك ينبيك عن حقود صدور
قل لنا أيها المجادل في القو
أهما ما تعمداهما كما قل.
فلماذا إذ جهزت للقاء الله
شيعت نعشها ملائكة الرح.
كان زهداً في أجرها أم عناداً
أم لأن البتول أوصت بأن لا
أم أبوها أسر ذاك إليها
كيف ما شئت قل كفاك فهذي
أغضباها واغضبا عند ذاك الله
وكذا أخبر النبي بأن الله
لا نبي الهدى أطيع ولا
وحقوق الوصي ضيع منها
تلك كانت حزاة ليس تبرأ
وغداً يلتقون والله يجزي
فعلى ذلك الأساس بنت
وبذاك اقتدت أمية لما

وحسان الاخلاق ما اعتمداها
لما ضاع في اتباع هواها
فدكاً لا الجميل أن يقطعها
نهما في العطاء لو أعطياها
صادق ناطق أمين سواها
ويل من سن ظلمها وأذاها
فاعتبرها بالفكر حين تراها
ل عن الغاصبين إذ غضباها
ت بظلم كلا ولا اهتضماها
عند الممات لم يحضراها
من رفقاؤها وما شيعاها
لأبيها النبي لم يتبعهاها
يشهدا دفنها فما شهداها
فأطاعت بنت النبي أباهما
فرية قد بلغت أقصى مداها
رب السماء إذ أغضباها
يرضى سبحانه لرضاها
فاطمة أكرمت ولا حسناها
ما تسامى في فضله وتناها
حين رُدّا عنها وقد خطباها
كل نفس بغيتها وهداها
صاحبة اليهودج المشوم بناها
أظهرت حقدتها على مولاها

قافية الهاء

السيد حيدر الحلبي يخاطب الإمام المنتظر (عج):

يا غيرة الله لا قرارَ علي ركوب فحشائها ومنكرها
سيفك والضرب إن شيعتكم قد بلغ السيفُ حَزَّ منجرها
مات الهدى سيدي فقم وأميت شمسَ ضحاها بليلٍ عثيرها
لم يُشف من هذه الصدور سوى كسركَ صدر القنا بمُوغرها
فالله يا ابن النبيّ في فئَةٍ ما ذخرت غيركم لمحشرها
ماذا لأعدائها تقول إذا لم تنجها اليوم من مدمرها

في الزهراء (ع):

فمضت وهي أعظم الناس شجواً في فم الدهر غصّة من جواها
وثوت لا يرى لها الناس مثوى أي قدس يضمه مشواها
ولأي الأمور تدفن ليلاً بضعة المصطفى ويعفى ثراها

العوني على لسان رسول الله (ص):

وقال: علي تأويل ما الله منزل تقاتل بعدي يا علي طَعَامَها
فقاتل جيش الناكثين لعهدهم وأثكل يوم القاسطين شئامها
وأجرى بيوم المارقين دماءهم وأخلى من الأجسام بالسيف هامها
ومطلعها:

علي علي القدر عند مليكته وإن أكثرت فيه الغواة ملامها
وعروته الوثقى التي من تمسكت يداها بها لم يخش قط انفصامها
فكم ليلةً ليلاء الله قامها وكم ضحوةً مسجورة الحرصامها
وكم غمرة للموت في الله خاضها وأركان دين للمنيبي أقامها

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

السيد محمد حسين الكيشوان في أصحاب الإمام الحسين (ع):
تجري الطلاقة في بهاء وجوهمهم إن قطّبت فرقا وجوه كماتها
وتطلعت بدجى القتامة أهلة لكن ظهور الخيل من هالاتها
فتدافعت مشي النزيف إلى الردى حتى كأن الموت من نشواتها
نزلت بقارعة المنون بموقف يستوقف الأفلاك عن حر كاتها
غرست به شجر الرماح وإنما قطفت نفوس الشوس من ثمراتها
حتى إذا نبذ القضاء واقبلت زمر العدى تستن في عدواتها
نشرت ذوائب عزّها وتخايلت تطوي على حرّ الظما مهجاتها
وتفليات ظلمل القننا وكأنها شجر الأراك تفليات عذباتها
وتعانقت هي والسيوف وبعد ذا ملكت عناق الحور في جناتها

أبو الفضل الميكالي:

وقد يهلك الإنسان كثرة ماله كما يُذبح الطاووس من أجل ريشه

في لعن الإمام علي (ع) على منابر الشام:

لعنته بالشام سبعين عاماً لعن الله كهلها وفتاها

سابق البربري:

النفس تكلف بالدنيا وقد علمت أن السلامة منها ترك ما فيها

عبد المسيح الأنطاكي المصري من متأخرة النصارى، يقول في الإمام

علي (ع):

للمرتضى رتبة بعد الرسول لدى أهل اليقين تناهت في تعاليها

ذو العلم يعرفها ذو العدل ينصفها
 وإن في ذاك إجماعاً بغير خلاف
 وإن أقر بها الإسلام لا عجب
 وإن تنادى جموعُ المسلمين بها
 بل جاوزتهم إلى الأغيار فانصرفت
 وذو فلاسفة الجحاد معجبة
 ورددت بين أهل الأرض مدحتها
 كذا النصارى بحب المرتضى شغفت
 فلست تسمع منها غير مدحتِه الغراء
 فارجع لقسانها بين الكنائس مع
 تجد محبته بالاحترام أتت
 وانظر إلى الديلم الشجعان خائضة
 تلف استعاذتها بالمرتضى ولقد
 وآمنت أن ترصيع السيوف بصو
 ذو الجهل يسرفها ذو الكفر يكميها
 في المذهب مع شتى مناحيها
 فإنه منذ بدء الوحي داريتها
 فقد وعت قدرها من هدي هاديتها
 نفوسهم نحوها بالحمد تطريها
 بها وقد أكبرت عجباً تساميتها
 فيه وقد صدقت وصفاً وتشبيها
 ألبابها وشدت فيه أغانيها
 ما ذكرته في نواديها
 رهبانها وهي في الأديار تأويها
 نفوسها وله أبدت تصبيها
 الحروب والترك في شتى مغازيها
 زانت بصورته الحسنات مواضيها
 رة الوصي ينيل النصر منضيها

مجنون ليلي:

أصلِّي وما أدري إذا ما ذكرتها
 أثنتين صليت العشا أم ثمانيا

الصاحب بن عباد:

أبا حسن لو كان حبك مدخلي
 وكيف يخاف النار من هو موقن
 جهنم كان الفوزَ عندي جحيماً
 بأن أمير المؤمنين قسيمها

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

شاعر:

كأنني برهطي يحملون جنازتي إلى حفرة يُحشى علي كشيبيها
وباكية حرى تنوح وإنني على غفلة عن صوتها لا أجيبها
أيا هادم اللذات ما منك مهرب تحاذر نفسي منك ما سيصيبها
رأيت المنايا قسمت بين أنفس ونفسي سيأتي بعد ذلك نصيبها

الشيخ كاظم الأزري في بطولة الإمام علي (ع):

ومشى يَطْلُب الصفوف كما تمشي خماص الحشا إلى مرعاها
فانتضى مشرفيه فتلقى ساق عمرو بضربة فبراها
وإلى الحشر رنة السيف منه يملأ الخافقين رجع صداها
يا لها ضربة حوت مكرمات لم يزن ثقل أجرها ثقلاها
هذه من علاه إحدى المعالي وعلى هذه فقس ما سواها

الأزري:

لعنته بالشام سبعين عاماً لبعن الله كهلهما وفتاها
ذكروا مصرع المشايخ في بدر وقد ضمَّخ الوصي لحاها
وبأحد من بعد بدر وقد أتعس فيها معاطساً وجباها
فاستجادت له السيوف بصفين وجرت يوم الطفوف قناها
لو تمكنت بالطفوف مدى الدهر لقبلت تربها وثرهاها
أدركت ثارها أمية بالنار غداً في معادها تصلاها
أشكر الله أنني أتوالى عترة المصطفى واشني عداها

عنتره:

وأغض طرفي إن بدت لي جارتني حتى يوارني جارتني مأواها

خالد الكاتب^١:

أهدى إليكم على نأي تحيته (حيوا بأحسن منها أو فردوها)

أحدهم:

جاءت سليمان يوم العيد هدهده
وأنشدت بلسان الحال قائلة:
لو كان يُهدي إلى الإنسان قيمته
أهدت إليه جراداً كان في فيها
إن الهدايا على مقدار مهديها
لكان يُهدى لك الدنيا وما فيها

أحدهم:

وأعاد الشمس المنيرة قسراً
وأظلت عليه من كلل السحب
واخضر العصى بيمنى يديه
وكلام الصخر الأصم لديه
وسمت باسمه سفينة نوح
وبه نال خلة الله إبراهيم
وبسر سرى له في ابن عمران
وبه سخر المقابر عيسى
وهو سر السجود في الملاء
وهو الآية المحيطة في الكون
بعدما عاد ليلها يغشاها
ظلال وقته من رمضاها
كاخضرار الآمال من يسراها
معجز بالهدى الإلهي فاهها
فاستقرت به على مجراها
والنار باسمه أطفأها
أطاعت تلك اليمين عصاها
فأجابت نداءه موتاها
الأعلى ولولاه لم تُعقر جباها
ففي عين كل شيء تراها

١ - رويت عن أبي الطريف.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الفريد الذي مفاتيح علم الواحد الفرد غيره ما حواها

وله:

وإلى الحشر رنة السيف منه
يملأ الخافقين رجع صداها
يوم غصت بجيش عمرو بن ودّ
لهواتُ الفلا وضاق فضاها
وتخطى إلى المدينة فرداً
بسرايا عزائم ساراها
فدعاهم وهم ألوف ولكن
ينظرون الذي يشب لظاها
أين انتم عن قسور عامري
تتقي الأسد بأسه في سراها
فابتدى المصطفى يحدث عما
يؤجر الصابرون في أخراها
قائلاً ان للمجليل جنانا
ليس غير المجاهدين يراها
أين من نفسه تتوق الى الجـ
نات أو يورد الجحيم عداها
من لعمرو وقد ضمنت على
الله له من جنازه أعلاها
فالتوا عن جوابه كسوام
لا تراها مجيبةً من دعاها
وإذا هم بفارس هاشميّ
ترجف الأرض خيفة إذ يطاها
قائلاً ما لها سواي كفيل
هذه ذمة عليّ وفاها

من الأزرية

أهم خير أمةٍ أخرجت للناس
هيهاات ذاك بل أشقاها
أتراها من ولد آدم حقاً
أم سوام كانت لهم أشباها
أي مرمى من الفخار قديماً
أو حديثاً أصابه شيخاها
أي أكرومة ولو أنها قلت
ودقت إليهما منتماها
الزهد في الجاهلية عما
عهدته الأيام من جهلاها
أم لذكر أناف أم لعهود
في ذمام الإسلام قد حفظاها

إن يكونا كزعمهم أسدي بأس
 كيف لم يظفروا ولا بجريح
 إن تكن فيهما شجاعة قرم
 ذخرها لمنكر ونكير
 لم يجيبا نداء أحمد إلا
 علما أن أحماً سيليهما
 فأجابت لرغبة لا لرشد
 نكثا بيعة الذي بايعته
 أهو المختفي بظل عريش
 أم هو القائل الملق أقيلوني
 لو حوى قلب بنته لم ترعه
 يوم جاءت تقود بالجمل العس
 فألحت كلاب حوآب نبحاً
 يا ترى أي أمة لنبي
 أي أم للمؤمنين أساءت
 شتمتهم في كل شعب ووادٍ
 نسيت آية التبرج أم لم
 حَفِظْتَ أربعين ألف حديثٍ
 ذكرتنا بفعالها زوج موسى
 قاتلت يوشعاً كما قاتلته
 واستمرت تجر أردية اللهو
 فبإحراق مالك^١ سوف تجزى

فأيّ الفرائس افترساها
 ويد الليث جمّة جرحاها
 فلماذا في الدين ما بذلاها
 أم لا جناد مالك ذخراها
 لأموّر من كاهن عقلاها
 وإذا مات أحمد ولياها
 كلمات الإسلام إذ سمعاها
 من ملوك السبع الأولى عظامها
 حيث ظل الكمأة كان قناها
 منها فإني أباها
 من صفاح اليهود وقع شباهها
 ككر لا تتقي ركوب خطاها
 فاستدلت به على حوباها
 جاز في شرعه قتال نساها
 بينيها ففرقتهم سواها
 بئس أم عتت على أبناها
 تدر أن الرحمن عنه نهاها
 ومن الذكر آيةً تنساها
 إذ سعت بعد فقدته مسعاها
 لم تخالف حمراؤها صفراها
 الذي عن إلهها ألهاها
 من لظى مالك بَشَّرَ جزاها

١ - مالك: خازن النار.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

لا تلمني يا سعد في مقت قوم ما وفت حق أحمد إذ وفاها

أبو العتاهية:

يا واعظ الناس قد أصبحت متهماً إن عبت منهم أموراً أنت تأتيها

أحدهم:

الشر يبدوه في الأصل أصغره وليس يصلح بحر الحرب جانيها
والحرب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصحاح إلى الجربي فتعديها

أعرابي:

يا باري القوس برياً لست تحسنه لا تفسدنها وأعط القوس باريها

عن الإمام علي (ع):

لا دارَ لِلْمَرْءِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَسْكُنُهَا إِلَّا الَّتِي كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ بَانِيهَا
فَإِنْ بَنَاهَا بِخَيْرٍ طَابَ مَسْكِنُهَا وَإِنْ بَنَاهَا بِشَرٍّ خَابَ بَانِيهَا
النَّفْسُ تُبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ فِيهَا تَرَكُ مَا فِيهَا

وَالْعَيْنُ تَعْلَمُ مِنْ عَيْنِي مُحَدِّثَهَا إِنَّ كَانَ مِنْ حَزْبِهَا وَمِنْ أَعَادِيهَا

الأزري:

قربونا منكم لتشفى صدور جعل الله في الشفاء شفاها
إن تلك القلوب أقلقها الوجه يد وأدمى تلك العيون بكاهها
لا تلوما من سيم في الحب خسفاً إنما آفة القلوب هواها

قافية الهاء

إلى أن يقول:

ما تناهت عوالم اللطف وإلى ذات أحمد منتههاها
جوهرٌ تعلم الفلزات من كل القضايا بأنه كيميهاها
تلك نفس عزت على الله قدراً فارتضاها لدينه واصطفهاها

أبو العتاهية:

أنت ما أستغنيت عن صاحبك الدهر أخوه
فإذا احتجت إليه ساعة، مَجِّك فوه

عبد الله بن المعتز:

من رام هجو علي فشعره قد هجاه
لو أنه لأبيه ما كان يهجو أباه

أبو نؤاس يخاطب الرشيد:

قد كنت خفتك ثم أمني من أن أخافك خوفاً لله

منصور الفقيه:

كل من أصبح في ده .رك ممن قد تراه
فهو في خلفك مقرا ض وفي الوجه مرا

الإمام محمد بن إدريس الشافعي:

يا آل بيت رسول الله حُبُّكُمْ فرض من الله في القرآن أنزله
كفاكم من عظيم الفخر أنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

كميل بن زياد عن علي (ع) في الصبر:
ولربما نطق الفتى فتنافست فيه العيون وانه لمموه
ولربما سكت الفتى عن خصمه حذر الجواب وانه لمفوه
ولربما صبر الفتى عند الأذى وفؤاده من حره يتأوه

أحدهم:

لَا تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ وَ إِيَّاكَ وَ إِيَّاهُ
فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَرْدَى حَلِيمًا حِينَ آخَاهُ
يُقَاسُ الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ إِذَا مَا هُوَ مَا شَاهُ
وَالْقَلْبُ عَلَى الْقَلْبِ دَلِيلٌ حِينَ يَلْقَاهُ
وَالشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ مَقَايِيسٌ وَأَشْبَاهُ
وَفِي الْعَيْنِ غِنَى لِلْعَيْنِ أَنْ تَنْطِقَ أَفْوَاهُ

البهاء زهير:

راح عنا ففرحنا جاءنا أثقل منه

المعري:

أعوذ بالله من قوم إذا سمعوا خيراً أسروه أو شراً أذاعوه

ابن الرمقمق الأنطاكي:

مغرم أغرى به السق. م. فما يرجى شفاه
كاد يخفيه نحول الـ. جسم حتى لا تراه

قافية الهاء

أبو العتاهية:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه رب امرئ حتفه في ما تمناه

السري الرفاه:

إن النجوم التي تضيء لنا أصغرها في العيون أعلاها^١

ابن الرومي:

وإذا خشيت من الأمور مقدرًا وفررت منه فنحوه تتوجه

الشيخ محمد علي الأعمش:

والفضل للخبز الذي لولاه ما كان يوماً يعبد الإله

السيد الحميري:

يا بائعَ الدينِ بدنياهُ ليس بهذا أمرَ اللهُ
فارجعْ إلى الله وألقِ الهوى إنَّ الهوى في النارِ مأواهُ
من أين أبغضتَ عليَّ الرضى وأحمدُ قد كانَ يرضاهُ
جهدُك أن تسلبه اليومَ ما كان رسولُ الله أعطاهُ
من ذا الذي أحمدُ من بينهم يومَ غدِيرِ الخُمِّ ناداهُ
أقامه من بين أصحابه وهم حوَالِيه فسمَّاهُ
هذا عليُّ بنُ أبي طالبٍ مولى لِمَن قد كنتُ مولاهُ
فوالِ من والاهُ يا ذا العُلَى وعادِ من قد كان عاداهُ

١ - المستطرف.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أبو العتاهية:

وذي حرص تراه يلمم وفرأً لو ارثه ويدفع عن حماه
ككلب الصيد يمسك وهو طاو فريسته ليأكلها سواه

كشاجم:

والسيفُ في الغمدِ مجهولٌ جواهرُهُ وإنما يجتنيه عينٌ من سلّة

أحدهم:

هناكم الله بالدنيا ومتعمكم بما تحب لكم منها وترضاه

فيا عاذلي دعني أغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه

ابن طباطبا:

أجاع بطني حتى شممت ريح المنيّة
وجاءني برغيف قد أدرك الجاهلية

أبو محجن الثقفي:

فصبر جميل إن في اليأس راحة إذا الغيث لم يمطر بلادك ماطره^١

أحدهم:

من الناس من يغشى الأبعاد نفعه ويشقى به حتى الممات أقاربه^١

١ - المستطرف.

قافية الهاء

أحدهم:

يا رب مالي لا أحب حشوده وكل خنزير يحبّ ولده^٢

أحدهم:

أحمل أُمي وهي الحماله ترضعني الدرّة والعلاله
ولا يجازي أحد فعاله^٣

أحدهم:

من نمّ في الناس لم تؤمن عقاربه على الصديق ولم تؤمن أفاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به أحد من أين جاء ولا من أين يأتيه
الويل للمعهد منه كيف ينقضه والويل للوؤدّ منه كيف يفنيه

أبو خليفة:

كأن الشعر من فيه إذا تمت قوافيه كنيف قد خرّى فيه

أحدهم:

ومُعاشِرُ السلطانِ شبه سفينة في البحر ترجف دائماً من خوفه
إن أدخلت من مائه في جوفها يغتالها مع مائها في جوفه

١ - نفس المصدر.

٢ - نفس المصدر.

٣ - نفس المصدر.

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

العلامة الحلبي (ره):

إذا العلوي تابع ناصبياً بميدئه، فما هو من أبيه
وإن الكلب أشرف منه طبعاً لأن الكلب طبع أبيه فيه

الخليفة القاهر:

ألا موت يباع فأشتريه فهذا العيش ما لا خير فيه
جزى الله المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على أخيه
إذا أبصرت قبراً قلت شوقاً ألا يا ليتني أمسيت فيه

أحدهم:

ما لم يضق خلق الفتى فالأرض واسعة عليه

المعتضد:

أليس من العجائب أن مثلي يرى ما هان ممتنعاً عليه
وتؤخذ باسمه الدنيا جميعاً وما من ذلك شيء في يديه

أبو نؤاس:

قيل لي أنت أحسن الناس طراً في فنون من الكلام النبويه
لك من جيد القريض مديحٌ يشمر الدر في يدي مجتنيه
فعلاما تركت مدح ابن موسى والخصال التي تجمعن فيه
قلت لا أستطيع مدح إمامٍ كان جبريل خادماً لأبيه

أحدهم:

رُبَّ يَوْمٍ بَكَيتُ مِنْهُ فَلَمَّا صرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيتُ عَلَيْهِ

صالح عبد القدوس:

لا يَبْلُغُ الأعداءُ من جاهلٍ ما يَبْلُغُ الجاهلُ من نَفْسِهِ
والشَيْخُ لا يَتْرُكُ أخلاقَهُ حتَّى يُوارى في ثَرَى رَمْسِهِ
إذا ارْعَوَى عادَ إلى جهلِهِ كذِي الضنَى عادَ إلى نكسِهِ
وإنَّ مَنْ أدَبَتْهُ في الصِّيا كالْعُودِ يُسقى الماءَ في غرسِهِ
حتَّى تراه مُورِقاً ناضراً بَعْدَ الَّذي أبصرتَ مِنْ يُبسِهِ

حسان بن ثابت:

أنت سر النبي إذ قال حقاً اطلبوا الخير من حسان الوجوه

بشار بن برد:

أعمى يقود بصيراً لا أباً لكم قد ضل من كانت العميان تهديه

أحدهم:

سأترك ماء كم من غير ورد إذا سقط الذباب على طعام
وتجتنب الأسود ورود ماء ويرتجع الكريم خميص بطن
وذاك لكثرة الوراد فيه رفعت يدي ونفسي تشتهييه
إذا كان الكلاب ولغن فيه ولا يرضى مساهمة السفهيه

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

أرى كلَّ إنسانٍ يرى عيبَ غيره وَيَعْمَى عَنِ الْعَيْبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ
وما خَيْرٌ مَنْ تَخْفَى عَلَيْهِ عُيُوبُهُ وَيَبْدُو لَهُ الْعَيْبُ الَّذِي لِأَخِيهِ

أحدهم:

حسب الكذوب من البلية بعض ما يحكى عليه
ما إن سمعت بكذبة من غيره نسبت إليه

أبو العتاهية:

لا تَغْضَبَنَّ عَلَى امْرِئٍ لَكَ مَانِعٌ مَا فِي يَدَيْهِ
وَإِغْضَبْ عَلَى الطَّمْعِ الَّذِي اسْتَدْعَاكَ تَطْلُبُ مَا لَدَيْهِ

ابن الجوزي المتوفى ٥٩٧هـ أوصى أن يكتب على قبره:

يا كثير الصفح عم. من كثر الذنب لديه
جاءك المذنب يرجو العفو عن جرم يديه
أنا ضيف وجزاء الـ. ضيف إحسان إليه

نجيب الحداد:

فكرت في شيء يكون بقدر من يُهدى له لا قدر من يهديه
فوجدت ان القلب خير هدية يهدى اليك لأن شخصك فيه

أحدهم:

رآها ناظري فصبا إليها وشبه الشيء منجذب إليه

قافية الهاء

ابن فارس اللغوي:

فقلت قول امرئ لبيب ما المرء إلا بدرهميه
من لم يكن معه درهماه لم تلتفت عرسه إليه
وكان من ذله حقيراً تبول سنوره عليه

أحدهم:

كيف لا يخضر شاربه ومياه الحسن تسقيه

ابن الرومي:

رأيتك تدعي رمضان دعوى وأنت نظير يوم الشك فيه

أحدهم:

شقيقك قد غيبت في لحده وتطلع يا بدر من بعده
فهلا كسفت وكان الكسوف لباس السواد على فقدته

أحدهم:

والله لو عاش الفتى من دهره ألقاً من الأعوام مالك أمره
متلذذاً فيها بكل هنيئة ومبلغاً كل المنى من دهره
لا يعرف الآلام فيها مرة كلا ولا جرت الهموم بفكره
ما كان ذاك يفيد من عظم ما يلقي بأول ليلة في قبره

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

قيل في ابن زياد:

ما جعفرٌ لأبيهِ ولا له بشبيهِ
أضحى لقوم كثيرٍ فكلاهم يدعيه
فذا يقول بُنيّ وذا يخاصمُ فيه
والأمُّ تضحكُ منهم لعلها بأبيهِ

أحدهم:

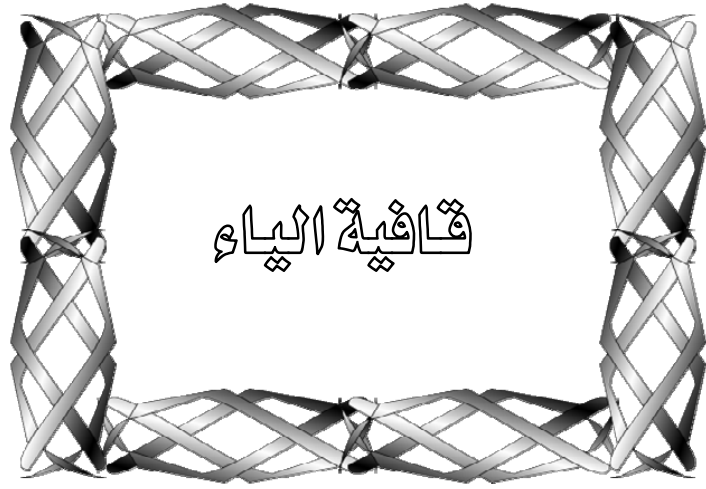
فإنَّ من أدبته في الصبا كالعود يُسقى الماءَ في غرسه

أبو العتاهية:

إذا استغنيت عن شيء فدعه
وخذ ما أنت محتاج إليه

زبيد النصراني:

لي صاحب لست أحصي من محاسنه
وليس فيه من الخيرات واحدة
شيئاً صغيراً ولا أحصي مساويه
وأكثر السوء لا بل كلبه فيه



المُفَجَّع البصري في أمير المؤمنين (ع):
وله من صفات إسحاق^١ حال صار في فعلها لإسحاق سيبا
صبره إذ يتل للمذبح حتى ظل بالكيش عنده مفديا
وكذا استسلم الوصي لأسياف قريش إذ بيتوه عشيا
فوقى ليلة الفراش أخاه بأبي ذاك وافياً ووليا
وله من نعوت يعقوب نعت لم أكن فيه ذا شكوك عتيا
كان أسباطه كأسباط يعقوب وإن كان نجرهم نبويا
أشبهوهم في البأس والعدة والعلم فافهم إن كنت ندباً ذكيا
كلهم فاضل وحاز حسين وأخوه بالسبق فضلاً سنيا
وأخو المصطفى الذي قلب الصخرة عن مشرب هناك روبا
بعد أن رام قلبها الجيش جمعاً فرأوا قلبها عليهم ألبيا
ان هارون كان يخلف موسى وكذا استخلف النبي الوصيا
وكذا استضعف القبائل هارون وراموا له الحمام الوحيا
نصبوا للموصي كي يقتلوه ولقد كان ذا محال قويا
وأخو المصطفى كما كان هارون أخاً لابن أمه لا دعيا
وعلي قبل البرية صلي خائفاً حيث لا يعاين ربا
كان سبقاً مع النبي يصلي ثاني اثنين ليس يخشى ثويا

مُصعب بن الزبير:

فإن الأولى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا

١ - إجماع علماء المسلمين أن الذبيح هو إسماعيل (ع).

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

شمس الأدب اليمني المتوفى سنة ١١١٩هـ:

غدِيرَ قَدْ قَضَى الْمَخْتَارَ فِيهِ وَلَا يَتَهُ وَأَلْبَسَهَا عَلِيَا
وَقَامَ عَلِي الْأَنَامَ بَذَا خَطِيْبًا وَذَاكَ الْيَوْمَ سَمَاهُ الْوَصِيَا
وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ حَدِيثًا لَقَدْ تَرَكَوهُ ظَهْرِيًّا نَسِيَا

حسان بن ثابت:

وَكَانَ عَلِيٌّ أَرْمَدَ الْعَيْنِ يَبْتَغِي دَوَاءَ فَلَمَّا لَمْ يُحْسِ مَدَاوِيَا
شَفَاهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُ بِتَفْلَةٍ فَبُورِكَ مَرْقِيًّا وَبُورِكَ رَاقِيَا
وَقَالَ سَأَعْطِي الرَّايَةَ الْيَوْمَ فَارِسًا كَمَا شَجَاعًا فِي الْحُرُوبِ مُحَامِيَا
يُحِبُّ الْإِلَهِ وَالْإِلَهِ يُحِبُّهُ بِهِ يَفْتَحُ اللَّهُ الْحِصُونَ كَمَا هِيَا
فَخَصَّ دُونَ الْبِرِيَّةِ كَلِمَهَا عَلِيًّا وَسَمَاهُ الْوَصِي الْمَوَاحِيَا

ذو الرمة:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَاءَ يَخْبِثُ طَعْمُهُ وَإِنْ كَانَ لَوْنُ الْمَاءِ أبيضَ صَافِيَا

المتنبي:

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيَا

وله:

قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكٍ غَيْرِهِ وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَابِيَا

المعري:

إِذَا الْإِنْسَانُ كَفَّ الشَّرَّ عَنِّي فَسَقِيًّا فِي الْحَيَاةِ لَهُ وَرَعِيَا

قافية الياء

ويَدْرُسُ إن أرادَ كتابَ موسى وَيَضْمِرُ إن أَحَبَّ ولاءَ شعيبا

أحدهم:

فلم أر كالأيام للمرء واعظاً ولا كصروف الدهر للمرء هاديا

القاضي عبد الوهاب المالكي:

وَمَنْ يَشْنِي الْأَصَاغِرَ عَنْ مُرَادٍ وَقَدْ جَلَسَ الْأَكْبَرُ فِي الزَّوَايَا
وَإِنَّ تَرْفُوعَ الْوُضْعَاءِ يَوْمًا عَلَى الرُّفْعَاءِ مِنْ إِحْدَى الْبَلَايَا
إِذَا اسْتَوَتْ الْأَسْفَلُ وَالْأَعَالِي فَقَدْ طَابَتْ مَنَادِمَةُ الْمَنَايَا

شوقي:

إذا الناس شطر البيت ولوا وجوههم تلمست ركني بينها في صلاتيا

أبو العتاهية:

وكانت في حياتك لي عظات فأنت اليوم أوعظ منك حيا

النابغة الجعدي:

فتى كل ما فيه يسر صديقه على ان فيه ما يسوء الأعاديا

أبو محجن الثقفي:

وقد كنت ذا أهل كثير وإخوة فقد تركوني واحداً لا أخاً ليا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

يزيد بن معاوية عن كشكول البحراني: ج ٣، ص ٥٨:

علمية هاتي واعلني وترنمي بذلك إني لا أحب التناجيا
حديث أبي سفيان قدماً سما بها إلى أحد حتى أقام البواكيا
وإن مت يا أم الأحيمر فانكحي ولا تأملني بعد الفراق تلاقيا
فإن الذي حدثتُ عن يوم بعثنا أحاديث طسم تجعل القلب ساهيا
ولا بد لي من أن أزور محمداً بمشمولة صفراء تروي عظاميا
ونفني ولا يبقى على الأرض دمنةً وتبقى حزازات النفوس كما هيا^١

السيد الحميري

وصي محمد وأبا بنيه ووارثه وفارسه الوفيا
وقد أوتي الهدى والحكم طفلاً كيحيى يوم أوتيه صبيا

أحدهم:

ولا ترفوت النصح من ليس أهله وكن حين تستغني برأيك غانيا
وإن امرئ يوماً تولى برأيه فدعه يصيب الرشد أو يك غاويا

زيد بن عمر بن فضيل في بحثه عن الدين الجديد:

رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما تجنبت تنوراً من النار حاميا
بديئك رباً ليس رب كمثلته وتركك أوثان الطواغي كما هيا
وقد تدرك الإنسان رحمة ربه ولو كان تحت الأرض ستين واديا

١ - لآزال اللعين يعلن كفره في كل مناسبة.

حُجْر بن عَدِي الكندي:

يا ربنا سلم لنا عليا سلم لنا المبارك المرضيا
المؤمن الموحد التقيا لا خطل الرأي ولا غويا
بل هادياً موفقاً مهديا واحفظه ربي واحفظ النبيا
فيه فقد كان له وليا ثم ارتضاه بعده وصيا

من أراجيز الطف:

أقدم حسيناً هادياً مهديا اليوم نلقى جدك النبييا
محمداً والمرضى عليا وذا الجناحين الفتى الكميا
وفاطمأً والطاهر الزكيا ومن مضى من قبلنا تقيا
فالله قد صيرني وليا في حبيكم أقاتل الدعيا

المتنبي:

تعزّ فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزرٌ مما قضى الله واقيا

نصر الله الحائري:

وسائل عن العملي الشأن هل نص فيه الله بالقرآن
بأنه الوصي دون ثان لأحمد المطهر العدنانيا

فاذكر لنا نصاً به جليا

أجبت يكفي خم في النصوص من آية التبليغ بالمخصوص
وجملة الأخبار والنصوص غير الذي انتاشت يد اللصوص

وكتمته ترتضي أميا

أما سمعت يا بعيد الذهن ما قاله أحمد كالمهني

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أنت كهارون لموسى مني إذ قال موسى لأخيه اخلفني
فاسألهم لم خالفوا الوصيا
أما سمعت خبير المباهلة أما علمت أنها مفاضله
بين الورى فهل رأى من عادله في الفضل عند ربه وقابله
ولم يكن قربه نجيا
أما سمعت أنه أوصاه وكان ذا فقر كما تراه
فخص بالدين الذي يرعاه فإن عداه وهو ما عداه
غادر ديناً لم يكن مرعيا
فقال: هل من آية تدل على علي الطهر لا تعل
بحيث فيها الطهر يستقل تدنيه للفضل فيقصي كل
ويغتدي من دونه مقصيا
فقلت: إن الله جل قالا إذ شرف الآباء والأنسالا
وآل إبراهيم فازوا آلا إنا وهبنا لهم إفضالا
لسان صدق منهم عليا
فكان إبراهيم ربانيا ثم رسولا منذراً رضيا
ثم خليلاً صفوة صفيا ثم إماماً هادياً مهديا
وكان عند ربه مرضيا
فعندها قال: ومن ذريتي قال له: لا، لن ينال رحمتي
وعهدي الظالم من بريتي أبت لملكي ذاك وحدانيتي
سبحانه لا زال وحدانيا
فالمصطفى الأمر فينا الناهي وعادم الأمثال والأشباه
فالفعل منه والمقال الزاهي لم يصدرا إلا بأمر الله
لم يتقول أبداً فرياً

إن كان غير ناطق عن الهوى إلا بأمر مبرم من ذي القوى
فكيف أقصاهم وأدنى المجتوى إذن لقد ضل ضلالاً وغوى
ولم يكن حاشا له غويا
لكنما الأقوام في السقيفة قد نصبوا برأيهم خليفة
وكان في شغل وفي وظيفة من غسل تلك الدررة النظيفة
وحزنه الذي له تهيأ
حتى إذا قضى الخليفة انتخب من عقد الأمر له بين العرب
ثم قضى واختار منهم من أحب وإن تكن شورى فلشورى سبب
إن كان ذا ترتيبه مقضيا
ثم قضى ثالثهم فانشالوا له الرجال تتبع الرجال
فلم تسع غير القبول الحال فقام والرضا به محال
إذ كان كل يتمنى شيا
فغاضبت أولهم ذات الجمل وقام معها الرجالان في العمل
فردهم سيف القضاء وفصل ولم يكن قد سبق السيف العدل
فقد تأتي حربهم مليا
وغاضب الشاني لأمر سالف فاجتاحه بذي الفقار القاصف
وأصبح الناصر كالمخالف إذ شكت الرماح بالمصاحف
وأخذ الانحدار والرقيا
وكان أن يرد للتسليم إذ رد للأحباش في الهزيم
فأعمل الحيلة في التحكيم بأمر شيطانهم الرجيم
ففي الرعاة حكّم الرعا
فلم يجد للكف من مناص وأخذ التحكيم بالنواصي
فجاء أهل الشام بابن العاصي فاحتال فيها حيلة القناص

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

غر أبا موسى الأشعريا

سديف يخاطب الخليفة العباسي أبا العباس في بني أمية:
لا يغرنك ما ترى من رجال إن تحت الضلوع داءً دويا
فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها أمويا

فاطمة الزهراء (ع) ترثي أباه:
ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشمّ مدى الدهور غواليا
صُبت عليّ مصائبٌ لو أنها صبت عليّ الأيام صرن لياليا

شاعر:
ومما يزل القلب عن مستقره ويترك زند الغيظ للحشر واريا
وقوف بنات الوحي عند طليقها بحال بها يشجين حتى الأعاديا

شاعر:
بقدر العلو يكون الهبوط وإياك والرتب العالية

حسان بن ثابت:
يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم وأسمع بالرسول مناديا
فقال: فمن مولاكم ووليكم فقالوا: ولم يُبدوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت ولىنا ولم تر منا في المقالة عاصيا
فقال له: قم يا علي فإنني رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا

قافية الياء

هناك دعا اللهم وال وليه وكن للذي عادى علياً معاديا

المتنبي:

خير أعضائنا الرؤوس ولكن فضلها بقصدها الأقدام

مجنون ليلى:

يقولون ليلى في العراق مريضة
يقولون ليلى في النساء قصيرة
يقولون ليلى عبدة حبشية
فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
ولولا قصار الرمح ما كان ماضيا
ولولا سواد المسك ما انباع غاليا

أحدهم:

كان داود سيف طالوت حتى
وعلي سيف النبي بسلمع
فتولى الأحزاب عنه وخلصوا
أنبأوا الوحي ان داود قد
وعلي من كسب كفيه قد
هزم الخيل واستباح العديا
يوم أهوى بعمر و المشرفيا
كبشهم ساقطاً بحال كديا
كان بكفيه صانعاً هالكيا
أعتق ألفاً بذاك كان جزيا

السيد عبد الجليل:

عداي لهم فضلٌ علي ومنةٌ
بهم شدت أركان الفضائل جاهداً
هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها
ومالي لا أكسوهم حلل الثنا
فقد أرهفوا مني شبا العزم ماضيا
فلا أبعد الرحمن مني الأعديا
ورب لبيب يطرق الأمر ساهيا
وهم نافسوني فاكسبت المعاليا

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

حَبْنَاء:

متى تدن مني تدن منك مودتي وإن تنأ عني تلقني عنك نائيا
جميل بن معمر:
وإني لأخشى ان تجيء منيتي وفي النفس حاجات إليك كما هيا

جرير:

وَلَوْ أَنَّهُ شَاءَتْ شَفَّتَنِي بِهِيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَعْيَا الطَّبِيبَ المُدَاوِيَا

المتنبي:

كفى بك داءً أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يَكُنَّ أمانيا

أحدهم:

وأحسن فإن المرء لا بد ميت وإنك مجزيٌّ بما كنت ساعيا

محمد بن إدريس الشافعي:

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ وَلَكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْذِي المَسَاوِيَا
وَكَسْتُ بِهِيَابٍ لِمَنْ لَا يَهَابُنِي وَكَسْتُ أَرَى لِلْمَرْءِ مَا لَا يَرَى لِيَا
فَإِنْ تَدُنْ مِنْي تَدُنْ مِنْكَ مَوَدَّتِي وَإِنْ تَنَأَ عَنِّي تَلْقَنِي عَنْكَ نَائِيَا
كَأَلْنَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ وَنَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

أحدهم:

أدنى الأعاجيب إلى تعسي أنصح غيري وأغش نفسي

١ - المستطرف.

ابن العبد:

قومي هُم قتلوا أميم أخي فإذا رميتُ يُصيبني سهمي
فلئن عفوتُ لأعفون جلدلاً ولئن سطوتُ لأوهنن عظمي

علي الأكبر:

انا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت الله أولى بالنبى
والله لا يحكم فينا ابن الدعي

أحدهم:

شكوت إلى وكيع سوء حِفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي
وذلك أن حفظ العلم فضل وفضل الله لا يُعطاه عاصي

أحدهم:

وأين الحصا من نجوم السماء وأين معاوية من علي

الشافعي:

إن كان رفضاً حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي

الكلبي:

فان يكن الزمان أتى علينا بقتل الترك والموت الوحي
فقد قتل الدعيُّ وعبدُ كلب بأرض الطف أولادَ النبي

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الشيخ محمد حسين المظفر بن الشيخ يونس أهدي إليه كتاب الكامل للمبرد فأخذ يقرأ فيه ورأى أنه عند ذكر النبي (ص) يصلي عليه الصلاة المبتورة يذكره ولم يذكر آله فرماه وقال:

إن كتاباً لم يكن يمتدي فيه بذكر الآل بعد النبي
ولم يكن يختم في ذكرهم فليس بـ (الكامل) في مذهبي

أحدهم:

ولا زالت الأيام تستدرج الفتى وتملي له من حيث يدري ولا يدري

الشنوي:

فقال كبيرهم ما الرأي فيما سمعتم قوله قولاً بليغاً فقالوا حيلة نصبت علينا ندبر غير هذا في أمور سنجعلها إذا ما مات شوري
ترون يردد الأمر الجلي وأوصى بالخلافة في علي ورأي ليس بالعقد الوفي ننال بها من العيش السنني لتيمي هنالك أو عدي

الصاحب بن عباد:

منايح الله جاوزت أملي لكن أفضلها عندي وأكملها
فليس يدركها شكري ولا عملي محبتي لأمير المؤمنين علي

وله:

ان المحبة للوصي فريضة قد كلف الله البرية كلها
أعني أمير المؤمنين عليا واختاره للمؤمنين وليا

الحسين بن الحجاج البغدادي المتوفى سنة ٣٩١هـ
يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي

أحدهم:

جهلت ولا تدري بأنك جاهل ومن لي بأن تدري بأنك لا تدري

أحدهم:

تموت مع المرء حاجاته وحاجة من عاش لا تنتهي

غلام من ضبة:

نحن بنو ضبة أعداء علي ذاك الذي يعرف قدماً بالوصي
وفارس الخيل على عهد النبي ما أنا عن فضل علي بالعمي

الزمخشري صاحب الكشاف:

فاز كلب بحب أصحاب كهف كيف أشقى بحب آل النبي
كثر الشك والخلاف فكلل يدعي الفوز بالصراط السوي
فاعتصامي بلا إله سواه ثم حبي لأحمد وعلي

أحدهم:

لائمي في محبتي لعلي كُفَّ عني الملام لا تعذلني
حبه كالصلاة فرض فهل لي إن تركت الصلاة من يجز عني

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

سُمِعَ هَاتِفٌ مِنَ السَّمَاءِ عِنْدَ وِلَادَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (ع) فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ
يقول^١:

يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى النَّبِيِّ خَصَّصْتُمْ بِالْوَالِدِ الزَّكِيِّ
إِنَّ اسْمَهُ مِنْ شَامِخِ عَلِيٍّ عَلِيٌّ اشْتَقَ مِنْ الْعَلِيِّ

الشافعي:

آلُ النَّبِيِّ ذُرِّيَعَتِي وَهَمَّ إِلَيْهِ وَسَيْلَتِي
أَرْجُو بَأْنَ أُعْطِيَ غَدًا بِيَدِ الْيَمِينِ صَحِيفَتِي

أحدهم:

هَذَا عَلِيٌّ وَهُوَ الْوَصِيُّ آخَاهُ يَوْمَ النُّجُودِ النَّبِيِّ
وَقَالَ هَذَا بَعْدِي الْوَلِيُّ وَعَاهُ وَاعٍ وَنَسِيَ الشَّقِيَّ

دَخَلَ أَبُو طَالِبِ الْكَعْبَةَ عِنْدَ وِلَادَةِ ابْنِهِ عَلِيِّ (ع) وَهُوَ يَقُولُ:
يَا رَبِّ هَذَا الْغَسَقُ الدَّجِيُّ وَالْقَمَرُ الْمُنْبِلِجُ الْمُضِيُّ
بَيْنَ لَنَا مِنْ أَمْرِكَ الْخَفِيُّ مَاذَا تَرَى فِي اسْمِ ذَا الصَّبِيِّ
فَسَمِعَ نِدَاءً يَقُولُ:

يَا أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى النَّبِيِّ خَصَّصْتُمْ بِالْوَالِدِ الزَّكِيِّ
إِنَّ اسْمَهُ مِنْ شَامِخِ عَلِيٍّ عَلِيٌّ اشْتَقَ مِنْ الْعَلِيِّ

١ - أخرجه الحافظ الكنجي الشافعي في كفاية الطالب: ص ٢٦٠.

معاوية وعمرو بن العاص في صفين^١:

ألا لله من هفوات عمرو يعاتبني على تركي برازي
فقد لاقى أبا حسن علياً فأب الوائلي مآب خازي
فلو لم يبد عورته لللقى به ليشأ يذل كل غازي
له كف كأن براحتيها منايا القوم يخطف خطف باز
فإن تكن المنية أخطأته فقد غنى بها أهل الحجاز

أبو سفيان:

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم ولا سيما تيم بن مرة أو عدي
فما الأمر إلا فيكم وإليكم وليس لها إلا أبو حسن علي
أبا حسن فاشدد بها كف حازم فإنك بالأمر الذي يرتجى ملي

ينسب إلى علي بن الحسين (ع):

من عرف الرب فلم تغنه معرفة الرب فذاك الشقي
ما ضرر في الطاعة ما ناله في طاعة الله وما ذا لقي
ما يصنع العبد بغير التقى والعز كل العز للمتقي

المعلا:

أنا المعلا حافظاً لأجلي ديني على دين النبي وعلي
أذب حتى ينقضي أجلي ضرب غلام لم يخف من وجل
أرجو ثواب خالقي الأزلي يختم الله بخير عملي

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أحدهم:

اليوم دين الهدى خرّت دعائمه
اليوم قامت به الزهراء نادبة
اليوم عادت لدين الكفر دولته
ما عذر أرجاس هند يوم موقفه
وما عندها ودما أبنائه جعلت
وملة الحق جدّت في تداعيها
اليوم آسية وافت تواسيها
اليوم نالت بنو هند أمانيتها
والمصطفى خصمهم والله قاضيها
خضاب أعيادها في راح ناديها

أحدهم:

كفى زاجراً للمرء أيام دهره
تروح له بالواعظات وتغتدي

الشعراء المذكورين في هذا الكتاب

ابن العريان	ابن الأحنف العباس
ابن العلقمي محمد	ابن الجوزي أبو الفرج
ابن العميد	ابن الحجاج
ابن العودي	ابن الحجاج البغدادي
ابن العوني النيلي	ابن الحسين البغدادي
ابن الفارض	ابن الحطيم قيس
ابن الفرار جعفر	ابن الحكم مروان
ابن الكلبي	ابن الخطيب
ابن المبارك	ابن الخلقة
ابن المعتز	ابن الخياط
ابن المعتز أبو العباس	ابن الدمينة
ابن المعتز عبد الله	ابن الرفاعي
ابن الناشي أبو العباس	ابن الرمقمق الانطاكي
ابن الهبارية	ابن الرومي
ابن الوردي	ابن الزبير مصعب
ابن أبي الحديد	ابن الزياد
ابن أبي عيبة	ابن السكيت
ابن أم كلاب	ابن السماك
ابن بادان	ابن الشره
ابن بسام	ابن العبد
ابن جرموز	ابن العرندس

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

ابن مفرّج الحمدي	ابن جفیر الأسدي
ابن مقلة الوزير	ابن حزام
ابن مقيل	ابن حزم الأندلسي
ابن مكّي	ابن حماد العبدي
ابن نباتة البصري	ابن حميد
ابن نباتة السعدي	ابن خضير الآذري
ابن هاني	ابن خيزابه
ابن هرمة	ابن درد
ابن وكيع	ابن دهبيل الجمحي
اسماء بنت عطيل	ابن زياد
اكرم	ابن زيدون
الابوردي	ابن شبل البغدادي
الاردبادي	ابن شهر آشوب
الازري الحاج عبد الحسين	ابن صابر
الازري الشيخ كاظم صاحب	ابن طباطبا
الهائية المشهورة	ابن طباطبا العلوي
الاسعر بن أبي حمدان	ابن عبد ربه
الاشتر مالك	ابن عربي محي الدين
الاعسم الشيخ حسين	ابن عمار الكوفي
الامين السيد محسن	ابن فارس اللغوي
الانباري محمد بن عمر	ابن كناسة
الانصاري جابر بن عروة	ابن لنك البصري
الانصاري يحيى بن كثير	ابن مرداس عباس

الشعراء المذكورين في هذا الكتاب

البحراني ابن أبي شافين	الآلوسي أبو بكر
البحراني الشيخ أبو الحسن سلمان	الأبله البغدادي
البحراني الشيخ سلمان	الأحنف بن قيس
البرمكي يحيى بن خالد	الأحوص
البسامي	الأخطل
الbstي أبو الفتح	الأخفش
البشوي	الأزري الشيخ كاظم
البصري أبو حيان	الأزري حاج عبد الحسين
البصري علي بن حماد	الأسدي سعد بن حمزة
البصير محمد مهدي	الأسدي يزيد بن مظاهر
البغدادي الأبله	الأصمعي
البكري	الأعرجي السيد حسن
البلاغي شيخ محمد جواد	الأعرجي السيد مهدي
البهاء زهير	الأعسم الشيخ محمد علي
البهلول الكوفي	الأعشى
البوصيري	الإمام الحسين (ع)
التفتازاني المحقق	الإمام الشافعي
التنوشي	الإمام زين العابدين (ع)
التنوشي القاضي	الإمام علي (ع)
التهامي الشاعر	الباسي الأحصي
التهامي أبو الحسن	الباهلي الحسين بن الضحاك
الثقفي أبو محجن	البجلي هلال بن نافع
الجاحظ	البحثري

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

الحججى الفضل بن الحباب	الجخّاف
الحر الرياحي	الجدلي أبو صخر
الحريري	الجراح محمد بن داود
الحسن بن أيوب	الجرجاني الشيخ محمد علي
الحسن بن هاني	الجرجاني عبد العزيز
الحصيري القيرواني	الجرجاني عبد القادر
الخطيئة	الجزائري الشيخ محمد جواد
الحكم بن العاص بن وائل	الجنيد
الحلي السيد جعفر	الجواهري الشيخ محمد تقي
الحلي السيد عبد المطلب	الجواهري محمد مهدي
الحلي الشيخ أبو بكر فضل الله	الجوهري الجرجاني أبو الحسن
الحلي الشيخ عبد الحسين	الحائري الشيخ محمد حسين أبو
الحلي العلامة	الحب
الحلي صفى الدين	الحائري نصر الله
الحلي علاء الدين	الحاج جواد بذلت
الحماني	الحارث بن وغلة
الحميري أبو مقرع (يزيد بن مقرع)	الحارثي زياد
الحميري محمد بن عبد الله	الحافظ البرسي الحلي
الخاسر سلم	الحافظ بن الحسن المقدس
الخيزري	الحبوبي السيد محمد سعيد
الخردي	الحجاج
الخرجي مالك بن أبي بكر	الحجاج الثقفي
	الحجاج بن عمر الأنصاري

الشعراء المذكورين في هذا الكتاب

الربيع بن خيثم	الخطاب محمد بن محمد
الرصافي	الخطي جعفر بن عمر
الرضا علي بن موسى	الخطي فرج الله المادح
الرقاسي	الخطيب البغدادي
الرندي أبو السقاء	الخلف الحاج جواد
الرياشي	الخليعي أبو الحسن
الزاهي	الخليل بن أحمد
الزمخشري جار الله أبو القاسم	الخنساء
المتوفى ٥٣٤هـ	الخواماني الشيخ محمد علي
الزمخشري أبو القاسم محمد بن	الخوامي علي بن عبد
عمران	الخيرزي
الزهراء فاطمة	الخير آبادي
السحرزمي	الدؤلي أبو الأسود
السدّي	الدارسي نجم الدين
السراج الوراق	الدليمي
السرخي طارق	الداميني بدر الدين
السري الرفاه الموصلي	الدمشقي أبو القاسم
السعدي الأحيمر	الدويسي حسن بن مقداد
السنجاري	الرازي
السندي أبو عطاء	الرازي أبو الفرج
السهروردي أبو الفتح	الراعي محمود أبو الثناء
السوسي	الرافعي مصطفى صادق
السيد المرتضى	الرباب زوجة الإمام الحسين (ع)

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

السيد حيدر الحلبي	الشيخ ظهير الدين بن عسكر قضي
السيد رضا الهندي	السلامية
السيد علي المدني	الشيخ مهدي مطر
السيد محسن الأمين	الشيرازي سعدي
الشابي أبو القاسم	الصابي أبو اسحاق
الشافعي محمد بن طلحة	الصاحب بن عباد
الشبراوي	الصاحب بهاء الدين زهير
الشرقي الشيخ علي	الصنوبري
الشريف الرضي	الضب الغرير
الشريف المرتضى	الطائي
الشطرنجي أبو حفص	الطائي حاتم
الشعبي	الطبري محمد بن جرير
الشغري	الطرابلسي ابن منير
الشفهيني الحلبي الشيخ علي	الطرماح
الشماخ	الطغرائي
الشنفريني	الطيب الطبري
الشواء الكوفي	العارف بن الفارض
الشيخ الأكبر	العاملي الجزيني محمد مكّي
الشيخ البهائي	العاملي الشيخ إبراهيم بن يحيى
الشيخ السابوري	العاملي الطيبي
الشيخ الطوسي	العاملي بهاء الدين
الشيخ أبو بكر فضل الله الحلبي	العاملي عز الدين والد الشيخ
الشيخ بهاء الملة	البهائي

الشعراء المذكورين في هذا الكتاب

الفضل بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب	العباس بن الأحنف
الفند الزماني	العباس بن الوليد
القاضي الرشيد أبو الحسين المصري	العبدى ابن حماد
القاضي أبو منصور	العتبي أبو العباس
القاضي عبد الوهاب المالكي	العدوي سليم بن يزيد
القاضي محي الدين بن عبد الظاهر	العرجي
القاهر الخليفة العباسي	العززي بالله أبو منصور الخليفة الفاطمي
القراطيسي إسماعيل بن مطري	العقيلي معاذ
القزويني السيد صالح	العلامة البحراني محمد بن خليفة
القزويني السيد محمد	العلقمي
الكاتب أبو البركات محمد بن أحمد	العلمي
الكاتب أبو نصر	العمركي
الكرمي الشيخ علي	العمرى عبد الباقي
الكرمي الشيخ علي النجفي	العونى الشيخ عبد الله القطيفي
الكسعي	العونى المصري
الكعبي الحاج هاشم	الغرناطى أحمد بن يوسف
الكفعمي الحارث الهمداني	الغزالي
الجيبي	الغزنى إبراهيم بن يحيى
الكلابي عمار	الفارابى أبو نصر
الكلبي عون بن كنانة	الفراهيدى الخليل بن أحمد
	الفرزدق

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

المعتضد الخليفة	الكميت أبو المستهل
المعتمد بن عباد	الكميت بن زياد
المعري الشيخ عبد الرضا الكوفي	الكندي حجر بن عدي
المعري أبو العلاء	الكواز الشيخ حماد
المعلاً	الكواز الشيخ صالح
المغيرة بن سناء	الkishوان السيد حسين
المفجع البصري	اللغوي ابن فارس
المقري الكاظمي	المؤمل بن أميل
المقري الكاظمي الشيخ عبد	الماجستون
الرضا	المازني
المقنع الكندي	المالكي القاضي عبد الوهاب
المنذر بن أبي صبيحة الوادعي	المأمون
المنفلوطي مصطفى لطفي	المبرد
المهدي العباسي	المبرد أبو العباس
المهلي الوزير	المتنبي
المهلي أبو عتية	المثقب العبدي
المهل	المخزومي أبو سعيد
الموصلي الحسين بن هبة الله	المدني السيد علي
المولوي	المرقس
الميكالي أبو الفضل	المري الحصين بن الحجاج
النابغة الجعدي	المزكي النحوي
النضر بن عجلان الأنصاري	المظفر محمد حسين
النعمان بن المنذر	المعتضد

الشعراء المذكورين في هذا الكتاب

أبو الأسود الدؤلي	النعمان بن عجلان
أبو البخيت الطاو	النمري منصور
أبو البركات محمد بن أحمد	الهاشمي أحمد بن محمد
الكاتب	الهدلي
أبو الثناء محمود الراعي	الهـر الشيخ جواد
أبو الحسن المنصور بالله	الوائلي الشيخ أحمد
أبو الخير الكاتب الواسطي	الوراق البلخي
أبو الرماح الأزدي	الوراق القمي
أبو الشيص	الوراق محمود القمي
أبو الطريف	الوعيطي
أبو الطيب طاهر الطاهري	الوليد بن عتبة
أبو العباس العتبي	الوليد بن معبط
أبو العباس أحمد بن مروان	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
أبو العيـاء	اليازجي إبراهيم
أبو الفتح الخزاعي	الياس فرحات
أبو الفتح بن أبي جعفر	اليـقوبي الشيخ محمد علي
أبو الفرج الأصفهاني	امام الحرمين
أبو الفرج الساوي	امرؤ القيس
أبو الهيثم بن التيهان	اوس بن حجر
أبو إسماعيل	ايليا أبو ماضي
أبو بكر الخطيب	ايمن بن خزيم بن فاتك الأسدي
أبو بكر بن أبي قحافة	آدم بن عبد العزيز
أبو بكر بن زهر الأندلسي	آكل المرار

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

أبو بكر بن شهاب	أبو نؤاس
أبو تمام	أبو هاني المغربي
أبو جعفر الشطرنجي	أبو هريرة العجلي
أبو حنيفة النعمان	أحمد بن طاهر
أبو حيان الأندلسي	أحمد بن فارس
أبو حيان البصري	أحمد بن يوسف
أبو ذؤلف	أحمد رامي
أبو ذؤلف الخزرجي	أحمد محرم
أبو ذؤاد الأيادي	أديب إسحاق
أبو ذؤيب الهذلي	أسعد رستم
أبو زهير السعدي	أسماء بن خارجة
أبو سعيد نوفه	أشجع
أبو سفيان بن حرب	أم البنين الكلابية
أبو شمر العناني	أم كلثوم بنت الإمام علي
أبو طالب عم النبي	أمية بن أبي السلط
أبو عامر بن مرداس	أميمة
أبو عطاء	أنس بن العباس بن مرداس
أبو علي سينا	أوس بن صبا التميمي
أبو عمرو بن العلاء	إبراهيم الصولي
أبو عوسجة	إبراهيم الغزي
أبو فراس الحمداني	إبراهيم بن العباس
أبو قلابه	إبراهيم بن خلف المهراني
أبو محلم	إبراهيم بن محمد

الشعراء المذكورين في هذا الكتاب

جمال الدين السيد مصطفى	إبراهيم طوقان
جميل بن معمر	إسحق بن خليل
جميل بن هبيرة	إسماعيل بن القاسم
جوية بن النصر	إسماعيل صبري
حاتم الطائي	بدر الدين الحامد
حارثة بن بدير	بديع الزمان الهمداني
حافظ إبراهيم	بشار بن برد
حبيب بن مظاهر الأسدي	بشارة الخوري
حجر بن عدي الكندي	بشامة النهشلي
حذام بنت الريان	بشر الحافي
حرفة بنت النعمان بن المنذر	بشر بن حذلم
حسان بن ثابت	بشر بن عوانه
حسن بن عدي	بقراط النصراني
حسن بن مقداد الدورسي	بكر بن النطاح
حضرمي بن عامر	بيهس الفزاري
حفصة بنت عمر بن الخطاب	تميم بن جميل الخارجي
حماد الشاعر	توبة بن الحمير صاحب ليلي
حماد عجرد	الأخيلية
حمزة بن بيض	ثعلب بن المبرد
حمزة مولى آل الزبير	جابر الأنصاري
حميد بن ثور	جرير
حنت بن عدي	جعفر بن حسين
حيان العامرية	جعفر بن عفان الطائي الكوفي

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

سديف مولى أبي لهب	خازر
سعد بن ضمرة الأسدي	خالد الكاتب
سعد بن قيس الهمداني	خالد الكاتب
سعدى الشيرازي	خداش بن زهير
سعر بن كدام	خزيمة بن ثابت
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان	خطيب خوارزم
سفيان الثوري	خليفة بن خلف
سفيان بن مصعب الكوفي	خيال العامرية
سكين الدارمي	دعبل الخزاعي
سكينة بنت الإمام الحسين (ع)	ديك الجن
سلمة الإشكري	ذو الاصبغ العدواني
سليمان بن قنة	ذو الرمة
سهل بن هرون	رُشيد العبدي
سيف الدولة الحمداني	زهير بن أبي سلمى
شبر السيد عباس	زوجة الأسود بن هُرْمَز
شريح القاضي	زياد الحارثي
شريح بن هاني	زياد بن يسار
شمر بن ذي الجوشن	زيد بن علي
شمس الأدب اليمني	زيد بن عمر بن فضيل
شمس الدين بن البديري	زينب بنت علي (ع)
شمس المعالي قابوس	زينبا الشاعر المسيحي
شوقي	سابق البربري
صاحب كشف الغمة	سالم الخاسر

الشعراء المذكورين في هذا الكتاب

عبد الله بن علي بن العباس	صالح اللخمي
عبد الله بن كثير	صالح عبد القدوس
عبد الله بن مسلم بن عقيل	صبيح التميمي
عبد المطلب	صخر بن عمر الشريد اخ الخنساء
عبد الملك بن مروان	صعصعة بن صوحان
عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك	صفي الدين الحلبي
عبدان	طارق السرطي
عبدة بن الطيب	طرفة بن العبد
عبيد الله بن الحر الرياحي	طريح بن إسماعيل
عبيد الله بن طاهر	طريف بن تميم
عبيد بن الأبرص	عائشة بنت أبي بكر
عثمان بن عفان	عباد بن زياد
عدي بن زيد	عباس بن مرداس
عدي بن زيد العبادي التميمي	عبد الحميد بن المعدل
عروة بن الورد	عبد الرحمن بن الحكم
عروة بن أذينة	عبد السلام بن رغبان
عروة بن حزام	عبد القادر العمري
عقيل بن أبي طالب	عبد الله بن الزبير الأسدي
علم الهدى	عبد الله بن المعتز
علي الأكبر بن الحسين (ع)	عبد الله بن الوهال
علي بن اسحاق	عبد الله بن طاهر
علي بن الجهم	عبد الله بن عباس
	عبد الله بن عزيز

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

عمر بن عيسى التميمي	علي بن الحسين زين العابدين
عمران بن خيطان	علي بن المغرب
عمرو بن العاص	علي بن إبراهيم
عمرو بن ربيعة	علي بن جبلة
عمرو بن سعد	علي بن حجر
عمرو بن كلثوم	علي بن عبد الخوافي
عمير بن المطاع	علي بن عيسى الوزير
عنتر بن شداد	علي بن مظاهر الأسدي
غازي بن ظالم السلمي	علي بن معاذ
غلام من جهينة	علي بن هرون
فاطمة الزهراء (ع)	علي بن هرون المنجم
فاطمة بنت الحسين (ع)	عمار بن ياسر
فتيلة بن النضر بن الحارث	عمارة
فروة بن مسبك الحرادي	عمارة البمي
فضل الله السيد محمد حسين	عمارة اليمني
قابوس شمس المعالي	عمر أبو ريشة
قراد بن أجدع	عمر بن الخطاب
قرعة بنت ثابت	عمر بن أبي ربيعة
قطر بن الفجاءة	عمر بن حارثة الأنصاري
قيس بن الحطيم	عمر بن شاس الأموي
قيس بن ساعدة	عمر بن عبد العزيز
قيس بن عاصم	عمر بن عبد الله بن عثمان
كاشف الغطاء الشيخ محمد حسين	عمر بن عبيد

الشعراء المذكورين في هذا الكتاب

محمد بن العليمي	كثير بن عبد الرحمن
محمد بن بشير	كثير عزة
محمد بن بير	كشاجم أبو الفتح
محمد بن حازم	كعب بن زهير
محمد بن حبيب	كعب بن مالك
محمد بن حمدون النديم	كليب وائل
محمد بن طلحة	كميل بن زياد
محمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف	كنانة بن عبد الليل
محمد بن عبد الله بن سعيد بن يوسف	ليد بن ربيعة
يزيد بن مقادم	ليلى الأخيلية
محمد بن قنادر	مائدة المهلبية
محمد بن وهب	مالك بن بني عبادة
محمد مكي العاملي الجريني	مالك بن حريم الهمداني
مرة بن قحطان	مالك بن داود
مروان بن حفصة	مالك بن زيد مناة
مسعود بن عبد الله الثاني	مالك بن عبادة
مسلم بن الوليد	مالك بن فهم الأزدي
مسلم بن قتيبة	مايدة المهلبية
مسيلمة الكذاب العنسي	مبشر بن هذيل
مشكور الحولولي حسين مشكور	متمم بن نويرة
مصعب	مجنون ليلى
مصعب بن الزبير	محجن الثقفي
	محمد الواد

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

هرون الرشيد	مُضاض بن عروة
هرون الهمام	مطر الشيخ عبد المهدي
هرير التغلبي	مطيع بن أياس
هشام أخو ذو الرمة	مطيع بن أياس
هلال بن نافع البجلي	معاذ العقيلي
هند بنت النعمان زوجة الحجاج	معاذ بن مسلم
هند بنت زيد الأنصارية	معاذه أم سعد بن معاذ
يحيى بن الحكم بن مروان	معاوية بن أبي سفيان
يحيى بن الوزير المغربي	معتوق بن شهاب الموسوي
يحيى بن أكثم القاضي	معز بن كدام
يحيى بن كثير الأنصاري	معن بن أوس
يزيد بن الحكم	معن بن زائدة
يزيد بن الطبرية	منصور الفقيه
يزيد بن عبد الملك	مهيار الديلمي
يزيد بن محمد المهلبي	موسى بن عبد الله بن علي بن أبي
يزيد بن مظاهر الأسدي	طالب (ع)
يزيد بن معاوية	موسى بن عطيل
	هدية بن الخشرم

المصادر

١. الأسرار
٢. الأغاني
٣. الغدير
٤. الغدير، الأميني
٥. المجالس السنية، السيد محسن الأمين
٦. المستطرف
٧. آداب النفس
٨. أدب الطف، السيد جواد شبر
٩. أمير المنابر، صادق جعفر الروازق
١٠. إيمان أبي طالب
١١. بحار الأنوار، المجلسي
١٢. تاج العروس
١٣. تاريخ ابن عساكر
١٤. تاريخ الطبري
١٥. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي
١٦. حياة الحيوان الكبرى، الدميري
١٧. ديوان معتوق بن شهاب الموسوي
١٨. زهر الآداب، القيرواني
١٩. كشكول البحراني، مكتبة نينوى الحديثة

أهل البيت (ع) في الشعر العربي

٢٠. كفاية الطالب، الحافظ الكنجي الشافعي
٢١. محاضر الأدباء
٢٢. مروج الذهب، المسعودي
٢٣. معجم الأبيات الشهيرة، حسن نمر دندشتي، منشورات
جريس برس، طرابلس - لبنان، ١٩٨٦م
٢٤. معجم البلدان، الحموي
٢٥. مقتل أبي مخنف
٢٦. مناقب آل أبي طالب، ابن شهر آشوب

الفهرست

٣	قافية الطاء
٧	قافية الظاء
١١	قافية العين
٤٥	قافية الفاء
٥٥	قافية القاف
٧١	قافية الكاف
٨٥	قافية اللام
١٥٥	قافية الميم
٢١٩	قافية النون
٢٩١	قافية الواو
٢٩٥	قافية الهاء
٣٥٥	قافية الياء
٣٧٣	الشعراء المذكورين في هذا الكتاب
٣٨٩	المصادر
٣٩١	الفهرست